

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل :

الإرشاد المدرسي وعلاقته بالروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي  
دراسة ميدانية بثانويات مدينة بوسعادة

أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في: علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالب: حيدش العربي

تاريخ المناقشة: 2020/03/03

أعضاء لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
01	د/ براخلية عبد الغني	أستاذ محاضر صنف "أ"	محمد بوضياف. المسيلة	رئيسا
02	أ.د/ إبراهيم سامية	أستاذ	محمد بوضياف. المسيلة	مشرفا ومقررا
03	د/ جعلاب نور الدين	أستاذ محاضر صنف "أ"	محمد بوضياف. المسيلة	عضوا مناقشا
04	د/ لمين نصيرة	أستاذ محاضر صنف "أ"	محمد بوضياف. المسيلة	عضوا مناقشا
05	د/ قيرع فتحي	أستاذ محاضر صنف "أ"	زيان عاشور. الجلفة	عضوا مناقشا
06	د/ فرحات عبد الرحمان	أستاذ محاضر صنف "أ"	زيان عاشور. الجلفة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2020-2019م

## إهداء

إلى روح أمي العزيزة وإلى روح والدي الغالي أسأل الله أن يسكنها فسيح جنانه وإلى من ساندتني على إنجاز هذه العمل زوجتي الكريمة حفظها الله ورعاها وإلى جميع الأهل والأقارب والأخوة والزملاء ، إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع.....

راجياً من الله السداد والتوفيق إنه نعم المولى ونعم النصير

الباحث

# كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

(( ربّنا آتنا من لدنك رحمةً وهبنا لنا من أمرنا رشداً ))

سورة الكهف الآية 10

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الخلق المبعوث رحمة للعالمين نبينا ومعلمنا  
ومرشدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

يطيب لي أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذة الفاضلة سامية  
إبراهيمي المشرفة على هذه الأطروحة، على المجهودات المبذولة من خلال  
التوجيه والمتابعة الدقيقة لمراحل إنجاز هذا العمل، حتى نهايته، فلها كل الشكر  
والتقدير.

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والعرفان إلى السادة لجنة المحكمين لما أبدوه من  
ملاحظات وتعديلات على أداتي الدراسة، وأوجه شكر خاص للأستاذ المحترم  
برو محمد على تعاونه من خلال توجيهاته القيمة .

في الأخير الشكر موصول إلى كل من قدم يد المساعدة من قريب أو بعيد  
لإنجاز هذه الأطروحة.

الباحث

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوية ومستوى الروح المعنوية لديهم، وطبيعة العلاقة بينهما، وما إذا كانت هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى الروح المعنوية تعزى لمتغيرات كل من الجنس والتخصص والوضعية من الإعادة (معيد أو غير معيد)، حيث تم اعتماد استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة الأساسية (303) تلميذاً وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي التابعين لثانويات مدينة بوسعادة، والتي تمثل كل من الشعب: علوم تجريبية، آداب وفلسفة، تقني رياضي، وهذا من مجتمع الدراسة البالغ (1544) تلميذاً وتلميذة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات اللازمة، فالنسبة للاستبيان الخاص بالإرشاد المدرسي، مجموع بنوده (43) موزعة على أربعة أبعاد هي (الإرشاد التربوي، الإرشاد النفسي، الإرشاد الاجتماعي، الإرشاد الأخلاقي السلوكي)، أما الاستبيان الخاص بالروح المعنوية عدد بنوده (32) موزعة على أربعة أبعاد هي (التفاعل مع الآخرين، الاتجاه نحو الدراسة، التوافق مع البيئة المدرسية، التوافق النفسي) وبتطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي والروح المعنوية لديهم.
  - مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض.
  - مستوى الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعيدين ومتوسط درجات غير المعيدين في الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- الكلمات المفتاحية :** الإرشاد المدرسي، الروح المعنوية، تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

**Résumé :**

Cette étude visait à connaître le niveau de conseil scolaire offert aux élèves de troisième année secondaire et leur niveau de moral, ainsi que la nature de la corrélation qui existe entre eux, et s'il existe des différences statistiquement significatives entre le niveau de moral imputable à la variables de sexe, de spécialisation et de position de redoublement (redoublant ou non), la méthode descriptive analytique ayant été utilisée pour l'analyse. L'échantillon de l'étude principale comprenait (303) élèves de troisième année secondaire dans les lycées de la ville de BouSaada. Ce qui représente chacune des filières; sciences expérimentales, littéraire et philosophie, technique mathématique et ceci de la communauté étude de (1544) élèves. Et pour réaliser les objectifs de l'étude, le questionnaire a été utilisé comme un outil pour rassembler les informations nécessaires.

Pour le questionnaire de conseil scolaire, le total des items sont (43) répartis sur quatre dimensions (conseil éducatif, conseil psychologique, conseil social, conseil comportemental éthique), tandis que le questionnaire sur le moral a un nombre d'items (32) répartis sur quatre dimensions est (interaction avec d'autres, La tendance à l'étude, la compatibilité avec l'environnement scolaire, la compatibilité psychologique)

Et avec l'application des méthodes statistiques appropriées, les résultats de l'étude ont montré ce qui suit:

- Il existe une faible corrélation statistiquement significative entre le conseil scolaire fournis aux élèves de troisième année secondaire et leur moral.
- Le niveau de conseil scolaire fourni aux élèves de troisième année est faible.
- Le niveau de moral des élèves de troisième année est intermédiaire.
- Il existe des différences statistiquement significatives entre les deux moyennes de degrés de moral chez les élèves de troisième année secondaire attribués à la variable de sexe et aux avantages des femelles.
- Il n'ya pas de différence statistiquement significative entre les moyennes de moral des élèves de troisième année secondaire attribués à la variable de spécialisation.
- Il n'y a pas de différence statistiquement significative entre la moyenne des redoublants et la moyenne des non-redoublants dans le moral des élèves de troisième année secondaire

**Mots-clés:** conseil scolaire, moral, élèves de troisième année secondaire.

**Abstract :**

This study aimed to know the level of school counseling presented to the third year secondary school students and the level of morale for them, and the nature of the correlation between them , And whether there are statistically significant differences in the level of morale attributable to the variables of sex, specialization and position of repetition (repeater or non-repeater), where the descriptive method was used for the analysis. The sample of the principal study was (303) pupils from the third year of high school in the high schools of the city of BouSaada. Which represents each of the branches; experimental sciences, literary and philosophy, mathematical technique and this from the study community of (1544) students. And to achieve the objectives of the study, the questionnaire was used as a tool to gather the necessary informations.

For the board questionnaire, total items are (43) divided into four dimensions (school counseling, psychological counseling, social counseling, ethical behavioral counseling), while the morale questionnaire has a number of items (32) spread across four dimensions is (interaction with others, the tendency to study, compatibility with the school environment, psychological compatibility)

And with the application of the appropriate statistical methods, the results of the study showed the following:

- There is a small, statistically significant correlation between the school counseling provided to students of third year of high school and their morale.
- The level of school counseling provided to students of third year of high school is low.
- The level of morale of students of third year of high school is intermediate.
- There are statistically significant differences between the two degrees's median of morale in students of third year of high school attributed to the gender variable and female benefits.
- There is no statistically significant difference between the degrees's median of students of third year of high school attributed to the specialization variable.
- There is no statistically significant difference between the degrees's median of repeaters and the degrees's median of non-repeaters in the morale of students of third year of high school.

**Keywords:** school counseling , morale, students of third year of high school.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	إهداء
ب	كلمة شكر
ج	ملخص الدراسة
و	فهرس المحتويات
ي	فهرس الجداول
م	فهرس الأشكال
م	فهرس الملاحق
1	مقدمة
	الجانب النظري
	<b>الفصل الأول : الإطار العام للدراسة</b>
6	1 - إشكالية الدراسة
11	2 - فرضيات الدراسة
11	3 - أهمية الدراسة
12	4 - أسباب اختيار موضوع الدراسة
12	5 - أهداف الدراسة
13	6 - التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة
13	7 - الدراسات السابقة والتعليق عليها
	<b>الفصل الثاني : الإرشاد المدرسي</b>
39	- تمهيد
39	1 - مفهوم الإرشاد
41	2 - مفهوم الإرشاد المدرسي
42	3 - مراحل تطور الإرشاد المدرسي ( نبذة تاريخية )

45	4- مبادئ وأسس الإرشاد المدرسي
49	5- الحاجة إلى الإرشاد المدرسي
52	6- أهداف الإرشاد المدرسي
54	7- مناهج الإرشاد المدرسي
58	8- أساليب الإرشاد المدرسي
65	9 - نظريات الإرشاد وتطبيقاتها التربوية
70	10- المشكلات التربوية التي يتناولها الإرشاد المدرسي
72	11- وسائل جمع المعلومات في الإرشاد المدرسي
74	- خلاصة
	<b>الفصل الثالث: واقع العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية</b>
76	- تمهيد
76	1 - تطور الإرشاد المدرسي في الجزائر
79	2 - أهداف الإرشاد المدرسي في الجزائر
81	3 - خدمات الإرشاد المدرسي في الجزائر
84	4 - أهمية الإرشاد المدرسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي
84	5- الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني
86	6 - نشاطات ودور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
91	7- المعوقات والصعوبات التي تواجه برنامج التوجيه والإرشاد المدرسي
93	- خلاصة
	<b>الفصل الرابع : الروح المعنوية</b>
95	- تمهيد
95	1- مفهوم الروح المعنوية
97	2- بعض المفاهيم المشابهة للروح المعنوية
99	3- تطور الاهتمام بالروح المعنوية
101	4- معايير الروح المعنوية

102	5- الخصائص العامة للروح المعنوية
103	6- محددات الروح المعنوية
105	7- مظاهر الروح المعنوية
107	8- العوامل المؤثرة على الروح المعنوية
108	9- العوامل التي تساهم في رفع الروح المعنوية
109	10- قياس الروح المعنوية
112	11- الروح المعنوية عند الفرد والجماعة
113	12- أهمية الروح المعنوية بالنسبة للمتعلم
116	- خلاصة
	<b>الجانب التطبيقي</b>
	<b>الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>
119	- تمهيد
119	أولاً : الدراسة الاستطلاعية
119	1- أهداف الدراسة الاستطلاعية
119	2- عينة الدراسة الاستطلاعية
119	3- الخصائص السيكو مترية لأدوات جمع البيانات
138	ثانياً : الدراسة الأساسية
138	1- منهج الدراسة
138	2- حدود الدراسة الأساسية
138	3- وصف مجتمع الدراسة الأساسية
139	4- عينة الدراسة الأساسية
143	5- وصف أداتي الدراسة
146	6- أساليب المعالجة الإحصائية
	<b>الفصل السادس : عرض وتحليل نتائج الدراسة</b>
149	- تمهيد

149	1 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى
158	2 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية
164	3 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
165	4 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
165	5 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة
166	6 - عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة
	<b>الفصل السابع : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة</b>
176	- تمهيد
176	1 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى
181	2 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية
185	3 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
186	4 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
187	5 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة
187	6 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة
193	7 - الاستنتاج العام
194	- الاقتراحات
196	- خاتمة
198	- قائمة المراجع
-	- قائمة الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
120	بنود استمارة استبيان الإرشاد المدرسي التي تم تعديل صياغتها من طرف المحكمين	1
123	توزيع بنود استبيان الإرشاد المدرسي على الأبعاد قبل التحكيم وبعده	2
123	نتائج المقارنة الطرفية لمقياس الإرشاد المدرسي	3
124	معاملات الارتباط بين كل بند من بنود بُعد (الإرشاد التربوي) والدرجة الكلية للبعد	4
124	معاملات الارتباط بين كل بند من بنود بُعد (الإرشاد النفسي) والدرجة الكلية للبعد	5
125	معاملات الارتباط بين كل بند من بنود بُعد (الإرشاد الاجتماعي) والدرجة الكلية للبعد	6
126	معاملات الارتباط بين كل بند من بنود بُعد (الإرشاد الأخلاقي السلوكي) والدرجة الكلية للبعد	7
127	معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس	8
129	قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الإرشاد المدرسي	9
129	قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الإرشاد المدرسي	10
130	التوزيع النهائي لبنود استبيان الإرشاد المدرسي على الأبعاد	11
131	بنود استمارة استبيان الروح المعنوية التي تم تعديل صياغتها من طرف المحكمين	12
132	توزيع بنود استبيان الروح المعنوية على الأبعاد بعد التحكيم	13
132	نتائج المقارنة الطرفية لمقياس الروح المعنوية	14
133	معاملات الارتباط بين كل بند من بنود البعد الأول (التفاعل مع الآخرين) والدرجة الكلية للبعد	15
133	يوضح معاملات الارتباط بين كل بند من بنود البعد الثاني (الاتجاه نحو الدراسة) والدرجة الكلية للبعد	16
134	معاملات الارتباط بين كل بند من بنود البعد الثالث (التوافق مع البيئة المدرسية) والدرجة الكلية للبعد	17
134	معاملات الارتباط بين كل بند من بنود البعد الرابع (التوافق النفسي) والدرجة الكلية للبعد	18
135	معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس	19
137	قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الروح المعنوية	20

137	قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الروح المعنوية	21
137	التوزيع النهائي لبنود استبيان الروح المعنوية على الأبعاد	22
139	توزيع أفراد مجتمع الدراسة على الثانويات حسب متغير الجنس والتخصص وعدد المعيدين	23
140	توزيع العينة حسب كل ثانوية	24
140	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	25
141	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	26
142	توزيع أفراد العينة حسب الوضعية من الإعادة	27
144	كيفية تصحيح استبيان الإرشاد المدرسي	28
145	كيفية تصحيح استبيان الروح المعنوية	29
149	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود بعد (الإرشاد التربوي) وللبعد ككل	30
151	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود بعد (الإرشاد النفسي) وللبعد ككل	31
153	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود بعد (الإرشاد الاجتماعي) وللبعد ككل	32
155	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود بعد (الإرشاد الأخلاقي السلوكي) وللبعد ككل	33
157	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس ( الإرشاد المدرسي) وللمقياس ككل	34
158	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود بعد (التفاعل مع الآخرين) وللبعد ككل	35
159	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود بعد (الاتجاه نحو الدراسة) وللبعد ككل	36
160	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود بعد (التوافق مع البيئة المدرسية) وللبعد ككل	37
162	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود بعد (التوافق النفسي) وللبعد ككل	38
163	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس ( الروح المعنوية) وللمقياس ككل	39
164	اختبار (Test .T) للفروق بين متوسطي درجات الروح المعنوية لدى التلاميذ حسب الجنس (ذكور- إناث)	40

165	اختبار (F) تحليل التباين الأحادي لقياس الفروق بين متوسطات درجات الروح المعنوية لدى التلاميذ حسب التخصص (علمي، أدبي، تقني)	41
166	اختبار (Test .T) للفروق بين متوسط درجات المعيدين ومتوسط درجات الغير المعيدين في الروح المعنوية لدى التلاميذ	42
167	معاملات الارتباط بين أبعاد الإرشاد المدرسي وأبعاد الروح المعنوية	43
167	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين	44
168	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد الاخلاقي السلوكي والتفاعل مع الآخرين	45
168	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد الاخلاقي السلوكي والتوافق مع البيئة المدرسية	46
168	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد النفسي والتوافق مع البيئة المدرسية	47
169	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد النفسي والتفاعل مع الآخرين	48
169	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد الاجتماعي والتوافق مع البيئة المدرسية	49
169	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد التربوي والتفاعل مع الآخرين	50
170	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد التربوي والتوافق مع البيئة المدرسية	51
170	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد الاخلاقي السلوكي والارشاد النفسي	52
170	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد الاخلاقي السلوكي والاتجاه نحو الدراسة	53
171	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد الاجتماعي والاتجاه نحو الدراسة	54
171	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد التربوي والاتجاه نحو الدراسة	55
171	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد التربوي والتوافق النفسي	56
172	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد الاجتماعي والتوافق النفسي	57
172	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد النفسي والتوافق النفسي	58
172	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد النفسي والاتجاه نحو الدراسة	59
173	قيمة معامل ارتباط بين الدرجة الكلية لاستبيان الإرشاد المدرسي مع الدرجة الكلية لاستبيان الروح المعنوية	60
173	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر متغير الإرشاد المدرسي على الروح المعنوية	61

## فهرس الأشكال

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
141	رسم توضيحي لتوزيع العينة حسب الجنس	1
142	رسم توضيحي لتوزيع العينة حسب التخصص	2
143	رسم توضيحي لتوزيع العينة حسب الوضعية من الإعادة	3

## فهرس الملاحق

العنوان	رقم الملحق
قائمة المحكمين	1
استبيان الإرشاد المدرسي في صورته الأولية	2
استبيان الروح المعنوية في صورته الأولية	3
أداتي الدراسة في صورتها النهائية	4
وثيقة تسهيل مهمة إجراء الدراسة الميدانية	5
الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة	6
نتائج الدراسة الأساسية	7

## مقدمة :

الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والأخريين وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد/ إن الاستثمار في العنصر البشري يكتسي أهمية بالغة لدى المجتمعات المعاصرة، باعتبار أن الإنسان هو المهندس الأول لكل تطور ورقي حضاري تشهده أي أمة من الأمم، وهذا يتوقف على صلاح وفاعلية الفرد للمساهمة في تقدم وازدهار المجتمع الذي يعيش فيه، ولما كان ميدان التربية والتعليم أهم مقوم على الإطلاق لبناء أي حضارة، باعتباره المحرك الأساسي لكل المقومات الحضارية الأخرى للمجتمع، فإن من أهم الاستراتيجيات التي تركز عليها المؤسسات التربوية الحديثة في إطار جودة العملية التعليمية التعلمية هو عملية التوجيه والإرشاد المدرسي، والتي تعتبر من بين العمليات السيكولوجية والبيداغوجية الحساسة التي لها تأثير كبير على المسار الدراسي للتلميذ وعلى مشروعه المستقبلي، ولهذا أصبح للتوجيه والإرشاد المدرسي بعد استراتيجي ومكانة هامة في العملية التربوية لا يمكن الاستهانة بها، من أجل توفير المناخ الدراسي الملائم للتلميذ والذي ينعكس بإيجابية على الجانب النفسي والجانب الدراسي لديه ليزيد ذلك من ثقته في نفسه ودافعيته وفاعليته نحو الدراسة.

ولأن عملية الإرشاد المدرسي تقوم على أسس علمية وخبرة وليدة اطلاع مستمر ودقيق لكل المستجدات التي تخص هذه العملية، مما استدعى إلى تكوين مختص في هذا الميدان، وهو ما تم تسميته في الجزائر بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، من أجل تقديم أفضل الخدمات الإرشادية للتلاميذ، وكذا التنسيق مع كل الأطراف التي لها تأثير مباشر على شخصية التلميذ ونخص بالذكر الأساتذة والأولياء لما لهم من دور فعال في إنجاح العمل الإرشادي المدرسي.

ويهدف العمل الإرشادي إلى إيجاد حلول للمشكلات التي يعاني منها التلميذ على جميع المستويات التربوية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية مما ينعكس على الحالة النفسية لديه وذلك بتقليل المشاعر السلبية وتنمية المشاعر الإيجابية وبالتالي الرفع من الروح المعنوية لديه فيحصل له توافق دراسي يمكنه من زيادة فاعليته ونشاطه ما يمكنه من تحقيق أهدافه الدراسية والمهنية مستقبلاً.

وتعد الروح المعنوية من الأهمية بمكان في حياة التلميذ الدراسية لتأثيرها الواضح على دافعيته نحو الدراسة سواء بالسلب أو الإيجاب وهذا على قدر ما يتمتع به التلميذ من معنويات، فإن كانت روحه المعنوية بدرجة مرتفعة أدى ذلك إلى زيادة نشاطه وفاعليته والعكس صحيح إذا كانت بمستوى متدني .

ومن هذا المنطلق شهدت عملية التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر عدة تطورات منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، حيث تم الانتقال من التركيز على عملية التوجيه فقط إلى عملية التوجيه والإرشاد من

خلال مختلف الخدمات والحاجات الإرشادية الواجب تقديمها للتلاميذ، فالعملية الإرشادية لا تعني توزيع التلاميذ على مختلف الشعب والتخصصات الموجودة فقط وإنما هي عملية شاملة من خلال الاهتمام بالجوانب التربوية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية للتلميذ موازاة مع الجوانب العقلية والمعرفية لديه .

ومن أجل الإلمام بموضوع الدراسة وإعطاء نتائج من خلال واقع المدرسة الجزائرية، تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين نظري وتطبيقي، ففي جانبها النظري تم تقسيمها إلى أربعة فصول كالآتي :

**الفصل الأول:** وهو الإطار العام للدراسة والذي شمل الاشكالية وتساؤلاتها والفرضيات وأهمية وأهداف الدراسة، إضافة الى المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة .

**الفصل الثاني:** تم تناول المتغير الأول للدراسة وهو الإرشاد المدرسي ويشمل مفهوم الإرشاد المدرسي ومراحل تطوره ومبادئه وأسسها والحاجة إليه وأهدافه ثم التطرق الى مناهج وأساليب الإرشاد المدرسي ونظرياته وتطبيقاتها التربوية، ثم التعرف على المشكلات التربوية التي يتناولها ووسائل جمع المعلومات المعتمدة في الإرشاد المدرسي .

**الفصل الثالث:** فقد تم تناول واقع العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية ، وقد شمل هذا الفصل تطور الإرشاد المدرسي في الجزائر وأهدافه وخدماته وأهميته لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ثم التطرق الى الحاجة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وصفاته ومهامه، وفي الأخير التعرّيج على المعوقات والصعوبات التي تواجه برامج التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر .

**الفصل الرابع:** فقد تم تناول المتغير الثاني للدراسة وهو الروح المعنوية، وشمل هذا الفصل مفهوم الروح المعنوية والمفاهيم المشابهة لها وتطور الاهتمام بها ثم المعايير والخصائص العامة للروح المعنوية ومحدداتها ومظاهرها والعوامل المؤثرة والتي تساهم في رفع الروح المعنوية، ثم التطرق الى كيفية قياسها، وفي الأخير أهمية الروح المعنوية بالنسبة للمتعلم عامة ولتلاميذ السنة الثالثة ثانوي على الخصوص .

أما الجانب التطبيقي فقد تم تقسيمه إلى ثلاثة فصول كالآتي:

**الفصل الخامس:** فقد تم تناول الإجراءات المنهجية للدراسة، وشمل تحديد منهج الدراسة، والدراسة الاستطلاعية من حيث تحديد أهدافها والعينة مع وصف وتحديد الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات، ثم التطرق للدراسة الأساسية من حدودها ومجتمع الدراسة وكيفية اختيار عينة الدراسة الأساسية وأخيراً تحديد أساليب المعالجة الإحصائية.

**الفصل السادس:** تم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال التطبيق الميداني لأداتي الدراسة والمتمثلة في استبيان الإرشاد المدرسي واستبيان الروح المعنوية، واختبار فرضيات الدراسة وذلك باستعمال أساليب المعالجات الإحصائية الموافقة لها.

**الفصل السابع:** تم فيه مناقشة وتفسير نتائج الدراسة المتوصل إليها في الفصل السادس في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة المشابهة واستنادا إلى الواقع المعيش.

هذا بالإضافة الى مقترحات الدراسة مع الخاتمة ، إضافة للمراجع والملاحق .

# الجانب النظري

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

- 1 – إشكالية الدراسة
- 2 – فرضيات الدراسة
- 3 – أهمية الدراسة
- 4 – أسباب اختيار موضوع الدراسة
- 5 – أهداف الدراسة
- 6 – المفاهيم الأساسية للدراسة
- 7 – الدراسات السابقة وتعليق عليها

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

### 1- إشكالية الدراسة :

يعتبر ميدان التربية والتعليم من أهم المجالات التي تقوم عليها نهضة أي مجتمع وتقدمه، وبالمنظر للتطور الحاصل في هذا المجال ، أصبح محل اهتمام العديد من العلماء والباحثين، حيث درجت البحوث والدراسات المتعلقة بهذا المجال إلى التأكيد على وجوب توفر مقومات ومقتضيات التحصيل السليم لدى الأفراد المتعلمين، في دلالة واضحة وجلية إلى الأهمية القصوى التي تعترها العملية التعليمية والتحصيلية في المجال المجتمعي العام، ولقد كان لنظريات التوجيه والإرشاد الأثر البالغ في المجال التربوي وخاصة " نظرية الذات " والتي اعتبرت أن المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية وأن عملية التوجيه والإرشاد تنطلق من ذاته، لكون هذه الأخيرة تمثل صورة الفرد ومصدر حيويته ونشاطه، لذا أصبحت مختلف المؤسسات التربوية بحاجة كبيرة لاعتماد مفاهيم ونظريات علم النفس في مناهجها الدراسية ومعاملاتها التربوية ، قصد تجاوز الصعوبات والمشكلات التي يواجهها المتعلم في هذا الشأن وعلى هذا الأساس شهدت المدرسة الجزائرية تحولات جذرية سواء في نظامها الداخلي أو في برامجها التعليمية بهدف تحسين ظروف العملية التعليمية ومنه فإن إدراج خدمات التوجيه والإرشاد ضمن المنظومة التربوية ذا أهمية بمكان في تطوير هذا القطاع باعتباره من أهم الخدمات البيداغوجية التي تقوم عليها المدرسة الحديثة وهذا بهدف إيجاد التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي للمتعلمين والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو من خلال مساعدتهم على بناء مشروعهم الدراسي والمهني وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم العقلية والجسمية وميولاتهم التربوية بأسلوب يشبع حاجاتهم ويحقق تصورهم لذواتهم وتكيفهم مع مجتمعهم.

وفي هذا المنحى ذكر (الطراونة) أنه لا يمكن لأي مجتمع أن يؤدي دوره الفعال في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية دون أن تكون له مؤسسات تعنى ببناء الفرد في كافة النواحي ، ولعل المؤسسات التربوية المعنية الاولى في هذا المجال، فالعمل التربوي يتطلب مراعاة الجوانب النفسية والاجتماعية والتي تعد مرتكزات رئيسية في التنشئة السليمة ، فعدم تلبية تلك الجوانب سيؤدي الى سوء التكيف وظهور مشكلات عديدة تؤثر على الفرد وحياته المستقبلية وبالتالي سيؤثر ذلك على المجتمع ككل. ( الطراونة،

2009 ، ص 7 )

ولعل أحد دواعي الحاجة إلى ضمان جودة مؤسسات التعليم هو تحسين جودة المخرجات الممثلة في التلميذ وبنيته الشخصية والمعرفية. ولهذا تؤكد المجتمعات على ضرورة الاهتمام بالتلميذ باعتباره مخرج المؤسسة التعليمية، وعلى أهمية بناء شخصيته المتكاملة. وقد احتلت التربية الإرشادية للتلاميذ خلال سنوات بقائهم بالمدرسة مكانا بارزا ضمن أولويات تلك المؤسسات، وبات الاهتمام بالخدمات النفسية في

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المدارس ضرورة أساسية للنهوض بالعملية التعليمية، وغدا الأخصائي النفسي بالمدارس هو المختص بالإرشاد النفسي وحل المشكلات السلوكية والنفسية التي يعاني منها التلاميذ. (الدسوقي، 2009، ص1) وباعتبار أن الجانب النفسي للتلميذ يمثل أهمية كبيرة في المجال الدراسي انطلاقاً من كونه مقياساً لفاعلية التلميذ، لذلك أصبح الاهتمام بمعنويات التلميذ من الأهمية بمكان لمعرفة ردود أفعالهم وظروفهم التربوية والنفسية والاجتماعية فالنظر إلى الروح المعنوية العالية نظرة خاصة باعتبارها عنصر أساسي من عناصر التحفيز، وهذا يؤدي إلى الاهتمام بالعوامل والمؤثرات التي ترفع من معنويات التلميذ لما لها من علاقة إيجابية على أدائهم وانجازاتهم الدراسية .

"وقد بدأت الإدارة الحديثة بالاهتمام بوضع السياسات والمناهج التي تهدف إلى تنمية الوسائل والأساليب المؤدية إلى اكتشاف مشاعر الأفراد وتفسيرها ووضع المناهج التي تهدف إلى تقليل أثر المشاعر السلبية وتنمية المشاعر الإيجابية " (جوارنة وآخرون ، 2011، ص 2238)

ودلت العديد من الدراسات التي أجريت بشأن أهمية الروح المعنوية في مجال التعليم ، على أن مردود الفرد في حال تكون معنوياته مرتفعة يزيد بقدر الضعف أو أكثر على مردوده فيما لو كانت معنوياته منخفضة وهيمته مثبثة . وإذا كان مقياس زيادة وانخفاض النشاط مرتبطاً بالروح المعنوية للأفراد فإنه من الواجب على القيادات الإدارية المسؤولة عن العمل في أي مؤسسة كانت ، وعلى مختلف المستويات أن يولوا مشكلة صحة أفرادهم ومسألة الروح المعنوية عناية كبرى، وذلك من خلال دراسة الأوضاع النفسية للأفراد وسبب سوء تكيفهم النفسي والكشف عن أسباب انخفاض روحهم المعنوية والعمل على رفعها من خلال العمل على تحسين أحوال الأفراد ورفع معنوياتهم. ( البديري، 2001، ص 256-257)

ومن الدراسات التي تناولت موضوع الروح المعنوية، كانت في مجملها تخص الفرد الموظف أو العامل والظروف المهنية التي تؤثر على الجانب المعنوي لديه، نجد دراسة (عاصي، 2009) والتي خلصت إلى أن هناك علاقة واضحة بين الروح المعنوية ونتاجية العاملين، وقد تضمن البحث التوصيات الرامية الى دراسة العوامل المؤثرة في الروح المعنوية للعاملين والاهتمام بها بصورة أفضل للاستفادة من آثارها الايجابية على الإنتاجية.

كما كشفت دراسة (الجلابنة، 2011) إلى وجود علاقة إيجابية دالة بين مستوى الرضا الوظيفي ومستوى الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة فيلادلفيا، كما أظهرت نتائج دراسة (محمد الصاطوح، 1997) إلى وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين نمط القيادة الخاص بالبعد الإنساني

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

والروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس تجاه المؤسسة والإدارة، وأما دراسة (جوادي، 2006) والتي توصلت إلى أن عدم توفير الحوافز المادية، وظروف العمل السيئة والمستوى المعيشي المتدني للعمال والخوف من تسريحهم في إطار خصوصية المؤسسات العمومية وعدم اتباع المؤسسة نظام إشراف ديمقراطي، هذا ما أدى إلى انخفاض الروح المعنوية، في حين أن وجود علاقات حسنة بين العمال كان له الأثر الإيجابي في رفع الروح المعنوية للعمال.

وأما دراسة ( يحي ندى 1998) فقد خلصت إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية (عكسية) بين مستوى الضغط النفسي للمعلمين ودرجة الروح المعنوية لديهم .

ومن أجل صناعة أجيال تتمتع بالصحة النفسية من ناحية والكفاءة العلمية والمهارة المهنية من ناحية أخرى، ولتحقيق ذلك تطورت الخدمات الإرشادية ليصبح هدفها مساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته من خلال علاقة واعية مخططة للوصول به إلى السعادة وتجاوز المشكلات التي يعاني منها وذلك من خلال دراسة شخصيته ككل جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا حتى يستطيع التوافق والتكيف مع نفسه ومجتمعه ( فنطازي، 2011، ص7).

وفي هذا الصدد ذكر حامد زهران " أن الإرشاد عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الطالب على تقبل ذاته ومعرفة إمكاناته واختياراته، كما أنه يقدم للفرد الخدمات النفسية التي تساعد على تحقيق اتزانه الانفعالي واستقلاله العاطفي وتعرفه على نواحي القوة و الضعف لديه ومن ثمة تفهم خصائصه الجسمية والجنسية والعقلية والانفعالية والاجتماعية " (زهران، 1998، ص 11)

وهو ما ذهب إليه (علي عبده) بأن الإرشاد هو " مساعدة التلميذ أو الطالب في حل مشكلاته التوافقية وعلاجها ، ومعاونته في ذلك" سواء كانت هذه المشكلات داخل المدرسة أو الكلية أو خارجهما، ويتم ذلك، عن طريق الدراسة العلمية لهذه المشكلات وفهم أسبابها وعواملها ومعاونة الطالب وإرشاده وتوجيهه وتبصيره بأفضل وسائل مواجهتها والتغلب عليها، والاشتراك معه في علاجها " (عبده، 2000، ص 166)

وتزيد الحاجة إلى الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة حرجة يمر بها التلميذ نظرا للتغيرات الكثيرة التي يعرفها المراهق من جميع النواحي العقلية والنفسية والدراسية مما يستدعي تكفل ورعاية كبيرين بداية بالمرافقة على المستوى الدراسي وصولا إلى المرافقة النفسية والاجتماعية، هذا ما تسعى إليه العملية الإرشادية من خلال تفعيل دور المرشد المدرسي الذي يعمل على تنمية الدافعية لدى التلاميذ نحو الدراسة كما أنه يساعدهم على كيفية تخطي الإحباط والقلق ومواجهة الواقع بصفة إيجابية.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

فمرحلة التعليم الثانوي" مرحلة الإعداد للحياة العملية وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع وهي مرحلة اكتمال النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، ويتوقف نجاح الفرد في هذه المرحلة على مدى تقبله لكل هذه التغيرات مما يؤكد ضرورة وجود خدمات إرشادية تعمل على مساعدة التلميذ المراهق على تقبل التغيرات التي تطرأ عليه والتوافق معها ليتم تحقيق النمو الشامل لديه" ( فنطازي، 2011، ص11)

وفي هذا الإطار جاءت العديد من البحوث والدراسات التي تناولت موضوع الإرشاد المدرسي والذي جاء من خلال عدة مسميات مثل الخدمات الإرشادية أو الحاجات الإرشادية أو العملية الإرشادية، فقد خلصت دراسة (روبيبي وبرو، 2016) إلى أن الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ليس لها علاقة ارتباطية بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كما توصلت دراسة (المناشي، 2012) إلى أن الحاجات الإرشادية تنبئ بالهناء الشخصي لدى طلبة المرحلة الثانوية .

وأما دراسة ( فنطازي، 2011) توصلت إلى أن العملية الإرشادية تساعد التلاميذ على معالجة مشكلاتهم الدراسية دون الاهتمام ببقية المشكلات، مما يعني التركيز على الجانب المعرفي للتلميذ وإهمال الجانب السيكولوجي لديه وهذا عكس ما تؤكد عليه النصوص الرسمية، كما توصلت هذه الدراسة إلى أن العملية الإرشادية تواجه العديد من العراقيل والمعوقات، مما يفسر عجزها على التكفل بمختلف المشكلات التي يواجهها تلاميذ المرحلة الثانوية، وكذلك دراسة (الساعدي والشمري، 2007) التي خلصت إلى أن الإرشاد ما هو إلا حاجة نفسية يحتاجها كل إنسان في مراحل حياته، وأنه عملية تعلم وتعليم، كذلك هو عملية نمائية يهتم بتطوير الإمكانيات الإيجابية للفرد، إضافة إلى معالجة الاضطرابات النفسية، كما أنه يساعد على كشف القدرات الخاصة لدى الافراد وتشخيصها، وأما دراسة (الحازمي، 1990) فقد أظهرت أن الإرشاد المدرسي يحقق احتياجات الطلاب التعليمية بدرجة كبيرة، يليها الاحتياجات الشخصية ثم الاحتياجات الاجتماعية، إلا أن تحقيق الإرشاد لاحتياجات الطلاب الشخصية والاجتماعية لم يكن بمستوى تحقيقه للاحتياجات التعليمية مما يعني قصوره في هذين الجانبين.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن بعض الدراسات التي تناولت متغير الإرشاد المدرسي خلصت إلى أن هذه الأخيرة تحقق الاحتياجات التعليمية والدراسية للتلميذ أكثر من الجوانب الاجتماعية والنفسية والسلوكية وهذا ما ذهبت إليه كل من دراسة (روبيبي وبرو، 2016) ودراسة (فنطازي، 2011) ودراسة (الحازمي، 1990) ، فيما ذهبت كل من دراسة (المناشي، 2012) ودراسة (الساعدي والشمري، 2007)

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

إلى أن الإرشاد المدرسي له تأثير إيجابي في معالجة بعض المشكلات النفسية والكشف عن قدرات الفرد الخاصة.

وأما بخصوص الدراسات التي تناولت متغير الروح المعنوية، فقد أظهرت نتائج البعض منها بأن مستوى الروح المعنوية للفرد تتحكم فيه عوامل داخل بيئة العمل أهمها مستوى العلاقات الانسانية بين العمال أنفسهم أو بين العامل والهيئة المشرفة عليه، إضافة إلى موضوع الحوافز المادية، وكذا ظروف وطبيعة العمل، فكلما كانت هذه العوامل في منحى إيجابي أدت إلى الرفع من معنويات العامل والعكس صحيح وهذا ما ذهبت إليه كل من دراسة (الجلابنة، 2009) ودراسة (جوادي، 2006) ودراسة (محمد الصاطوح، 1997)، كما بينت دراسة (عاصي، 2009) بأن ارتفاع مستوى الروح المعنوية للعمل يزيد من إنتاجيته، كما أن الضغوط النفسية على العامل لها تأثير سلبي على روحه المعنوية.

ومن خلال هذا العرض يلاحظ أن الدراسات التي تناولت متغير الروح المعنوية، كانت العينة المستهدفة بالدراسة دائماً هي فئة الموظفين والعمال ولم نجد أي دراسة تطرقت إلى موضوع الروح المعنوية بالنسبة للمتعلم وهذا في حدود إطلاع الباحث، ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة لمحاولة الكشف عن العلاقة بين الإرشاد المدرسي والروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، انطلاقاً من أبعاد كل من الإرشاد المدرسي وأبعاد الروح المعنوية وعليه فإن تحقيق أهداف الدراسة تكمن في الإجابة على تساؤلات الدراسة الآتية :

### التساؤل العام:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي والروح المعنوية لديهم من وجهة نظرهم؟

### التساؤلات الجزئية:

- 1- ما مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظرهم ؟
- 2- ما مستوى الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس ؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص؟

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

5- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المعيدين ومتوسط درجات الغير المعيدين في الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟

### 2 - فرضيات الدراسة:

#### الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي والروح المعنوية لديهم.

#### الفرضيات الجزئية:

- 1 - مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط .
- 2 - مستوى الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط .
- 3 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- 4 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص.
- 5 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المعيدين ومتوسط درجات غير المعيدين في الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

### 3 - أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

- المكانة التي يحتلها التلميذ في العملية التعليمية حيث يعتبر محور العملية التعليمية التعليمية .
- مدى أهمية الروح المعنوية لدى التلميذ للرفع من مستوى نشاطه واجتهاده وتحصيله الدراسي .
- مدى أهمية الجانب الإرشادي المدرسي في المساهمة في حل الكثير من المشاكل النفسية والتربوية والاجتماعية للتلميذ وبالتالي الوصول به الى الصحة النفسية ومن ثم الرفع من الروح المعنوية .
- أهمية السنة الثالثة ثانوي في حياة التلميذ الدراسية والتي تختتم بامتحان مصيري هو (امتحان شهادة البكالوريا) .
- حساسية المرحلة الثانوية في حياة التلميذ لأنها تتزامن مع مرحلة المراهقة وهذا له تأثير على الناحية النفسية والتربوية والاجتماعية للتلميذ .

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- إن مجمل الدراسات التي تناولت موضوع الروح المعنوية كانت تخص الروح المعنوية بالنسبة للعامل أو الموظف، أما هذه الدراسة فقد تناولت موضوع الروح المعنوية بالنسبة للتلميذ والمتعلم بصفة عامة.

### 4 - أسباب اختيار موضوع الدراسة:

أما عن أسباب اختيار هذا الموضوع فتعود إلى أهمية الجانب النفسي لدى التلميذ في مساره الدراسي، والدور الذي تلعبه عملية التوجيه والإرشاد من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مساعدة التلاميذ على معالجة مشكلاتهم النفسية والاجتماعية وإيجاد حلول لها، مما يؤدي بهم إلى الشعور بالرضا، وبالتالي ارتفاع معنوياتهم، وهذا يزيد من تحفيزهم ودافعيتهم نحو الاجتهاد والمثابرة في دراستهم . ومن الأسباب الأخرى هو قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وكذلك من أجل إثراء المكتبة بمثل هذه المواضيع، ومن جهة أخرى الكشف عن مدى فاعلية وتأثير الإرشاد المدرسي على الجانب النفسي والمعنوي للتلميذ الجزائري في مرحلة التعليم الثانوي وطرحها للنقاش.

### 5 - أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- الكشف عن مستوى الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- التعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الروح المعنوية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعاً لمتغير الجنس.
- التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الروح المعنوية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعاً لمتغير التخصص.
- التعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجة المعيدين ومتوسط درجة غير المعيدين في مستوى الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- الكشف عن العلاقة بين أبعاد الإرشاد المدرسي وأبعاد الروح المعنوية.
- الكشف عن مستوى العلاقة بين الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي والروح المعنوية لديهم.
- الكشف عن حجم أثر متغير الإرشاد المدرسي على الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- التعرف على الدلالة العملية تبعاً لمستوى أثر الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مستوى الروح المعنوية لديهم.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

### 6 - التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

#### 6-1- الإرشاد المدرسي :

يقصد به في هذه الدراسة مجموع خدمات الإرشاد والتوجيه التي يقدمها مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ويقاس من خلال أداة الدراسة الخاصة بقياس مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لهم.

#### 6-2- الروح المعنوية :

وهي مجموع المشاعر الإيجابية والسلبية والمحايدة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو جوانب دراستهم وبيئتهم المدرسية، وتقاس هذه الدرجة من خلال أداة الدراسة الخاصة بقياس مستوى الروح المعنوية .

#### 6-3- السنة الثالثة ثانوي :

وهي السنة النهائية للتعليم الثانوي تنتهي بامتحان شهادة البكالوريا مما يسمح للتلاميذ بالالتحاق بمؤسسات التعليم العالي أو الالتحاق بالحياة العملية، حيث تعتبر سنة مصيرية في حياة التلميذ.

#### 7 - الدراسات السابقة والتعليق عليها:

#### 7-1- الدراسات التي تناولت الإرشاد المدرسي :

#### أولاً: الدراسات العربية:

1- دراسة حبيبة روبيبي ومحمد برو (2016)، بعنوان " الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي " حيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، استخدم استبيان الخدمات الإرشادية، ومقياس فعالية الذات لـ (Ralf Schzartzer) على (205) تلميذا وتلميذة اختيروا بالطريقة العشوائية التطبيقية، في العام الدراسي 2014/2013، وتم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت أهم النتائج كالتالي:

- الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ليس لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض.

- مستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط. (روبيبي وبرو، 2016، ص 137)

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

**2-** دراسة حسين أحمد عوض الحارثي، (2015) بعنوان " الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف " هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الخدمات الإرشادية والثقة بالنفس لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، ومعرفة الفروق بين عينة الدراسة في الخدمات الإرشادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير السنة الدراسية، ومعرفة الفروق بين أفراد العينة في الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير السنة الدراسية، كما بينت الدراسة العلاقة بين الخدمات الإرشادية والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة عينة قصدية من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، بلغت (750) طالباً وتمثل حوالي 5% من إجمالي مجتمع الدراسة والبالغ عددهم حوالي (15000) طالب. أجاب المشاركون على مقياسي الخدمات الإرشادية من إعداد الباحث والثقة بالنفس من إعداد القواسمة والفرح (1996) بعد التأكد من خصائصها السيكو مترية. أجريت التحليلات الإحصائية المناسبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الخدمات الإرشادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، حسب اختلاف السنة الدراسية وكانت لصالح طلاب الثالث ثانوي. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، حسب اختلاف السنة الدراسية وكانت لصالح طلاب الثالث ثانوي في الجانب النفسي، كما بينت نتائج الدراسة أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف جاءت بدرجة متوسطة. كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الثقة بالنفس لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف جاءت بدرجة متوسطة، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخدمات الإرشادية المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف والثقة بالنفس. (الحارثي، 2015)

**3-** دراسة رأفت الشافعي (2012) بعنوان " مدى فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية " هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية من خلال تحسين بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بهذا الشعور والتي تمثلت في ( مفهوم الذات- المهارات الاجتماعية- التوكيدية ).

وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً وطالبة من بين طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي العام الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15- 16) سنة وممن يعانون الشعور المرتفع بالوحدة النفسية واستخدمت في هذه

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الدراسة الأدوات التالية ( مقياس الشعور بالوحدة النفسية، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي، مقياس المهارات الاجتماعية، مقياس تنسى لمفهوم الذات، مقياس التوكيدية، البرنامج الإرشادي، استمارة جمع البيانات)، وقد أثبتت الدراسة صحة جميع الفروض حيث أوضحت النتائج أنه يمكن التخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال استخدام برنامج إرشادي يعتمد على أسلوب الإرشاد الجماعي مستخدماً في ذلك بعض أساليب المدرسة السلوكية المعرفية مع الاستعانة ببعض الأنشطة التربوية الاجتماعية لتحسين بعض المتغيرات المرتبطة بهذا الشعور المتمثلة في ( مفهوم الذات - المهارات الاجتماعية- التوكيدية)(الشافعي، 2012)

**4- دراسة سماح المناشي (2012) بعنوان " الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالهناء الشخصي لدى طلبة المرحلة الثانوية "** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية والهناء الشخصي، وذلك من خلال إمكانية التنبؤ بالهناء الشخصي من الحاجات الإرشادية لدى عينة مكونة من (400) طالب وطالبة منهم (199) طالبا و(201) طالبة من طلبة المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، طبق عليهم مقياس الحاجات الإرشادية، ومقياس الهناء الشخصي، وباستخدام اختبار "ت" (T. Test) وتحليل الانحدار (Regression) .

وأشارت النتائج إلى أنه يوجد فرق جوهري بين متوسط درجات طلاب و طالبات المرحلة الثانوية في الحاجات الإرشادية لصالح الطلاب، وأنه يوجد فرق بين متوسط درجات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في الهناء الشخصي لصالح الطلاب، كما تنبئ الحاجات الإرشادية بالهناء الشخصي لدى طلبة المرحلة الثانوية . (المناشي ، 2012)

**5- دراسة : فنطازي كريمة، (2011) ، بعنوان " العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس "** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس وذلك من خلال دراسة آراء أهم طرفين في العملية ألا وهما التلاميذ ومستشاري التوجيه والإرشاد وتنبؤ إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية: ماهي آراء التلاميذ حول دور العملية الإرشادية في معالجة مشكلاتهم على اختلافها(الدراسية، النفسية، العلائقية، الأسرية) وهل تختلف آراؤهم باختلاف جنسهم ومستواهم الدراسي؟ وماهي آراء مستشاري التوجيه والإرشاد حول أهم المعوقات التي تواجهها العملية الإرشادية ؟ هل هي معوقات تخص المستشارين أنفسهم، تخص التلاميذ، تخص الأولياء، تخص فريق العمل أم تخص الظروف العامة

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

للمهنة؟ وهل تختلف آراؤهم باختلاف تخصصاتهم الجامعية وسنوات خبرتهم؟ وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- هناك إجماع بين أفراد عينة التلاميذ على اختلاف متغيري الجنس والمستوى الدراسي على أن العملية الإرشادية تساعدهم على معالجة مشكلاتهم الدراسية دون الاهتمام ببقية المشكلات مما يعني التركيز على الجانب المعرفي للتلميذ وإهمال الجانب النفسي لديه وهذا عكس ما تؤكد عليه النصوص الرسمية.

- هناك إجماع بين أفراد عينة مستشاري التوجيه والإرشاد على اختلاف تخصصاتهم الجامعية وسنوات خبرتهم على أن العملية الإرشادية تواجه العديد من العراقيل والمعوقات منها ما يتعلق بالمستشارين أنفسهم، وما يتعلق بالتلاميذ، وما يتعلق بالأولياء، وما يتعلق بفريق العمل، وما يتعلق بالظروف العامة للمهنة، مما يفسر عجز العملية الإرشادية على التكفل بمختلف المشكلات التي يواجهها تلاميذ المرحلة الثانوية . (فنتازي، 2011، ص 291 )

**6- دراسة نيس حكيمة (2011) بعنوان " الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي " هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي من جهة وبين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة من جهة أخرى وكذا العلاقة الارتباطية بين الحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة فضلا عن الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والرضا عن الدراسة، وقد شملت عينة الدراسة 150 تلميذاً وتلميذة من السنة الأولى من التعليم الثانوي منهم 107 من شعبة علوم و 67 من شعبة آداب، وكانت الدراسة بثانوية ابن خلدون مقاطعة وسط الجزائر العاصمة و ثانوية 19 مارس ببسكرة و متقن عبد القادر الياجوري بمقاطعة قمار بالوادي.**

وتمثلت أدوات البحث في استبيان الحاجات الإرشادية ومقياس التوافق الدراسي ومقياس الرضا عن الدراسة وقد أفضت الدراسة الى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

- توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الإناث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الإناث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الذكور. ( نيس، 2011، ص 1 )

**7-** دراسة قرساس الحسين وشحام عبد الحميد (2009) بعنوان " واقع الإرشاد النفسي والتربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من خلال وجهة نظر الأساتذة " دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة، حيث كان هدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الإرشاد النفسي والتربوي في المؤسسات التعليمية من خلال آراء الأساتذة، حيث اعتمد المنهج الوصفي التحليلي كمنهج دراسة وشملت عينة الدراسة 146 أستاذ وأستاذة ينتمون إلى ثانويات ولاية المسيلة، واعتمد الاستبيان كأداة لجمع البيانات والنسب المئوية كأسلوب للمعالجة الإحصائية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن الإرشاد النفسي والتربوي يكاد يكون غائبا تماماً على مستوى مؤسسات التعليم الثانوي.

وأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي هو الشخص المخول للقيام بعملية الإرشاد النفسي والتربوي على مستوى مؤسسة التعليم الثانوي لصالح التلاميذ وأن هذا الأخير لا يقوم بهذا العمل على أحسن ما يرام للأسباب التالية:

- ضعف كفاءته مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي فيما يتعلق بالعمل الإرشادي .

- كثرة الأعباء الإدارية الموكلة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي جعلته ينصرف تماماً عن العمل

الإرشادي. (قرساس وشحام، 2009، ص:150، <https://revues.univ-ouargla.dz>)

**8-** دراسة: مشطر وقجة (2008) بعنوان " دور المرشد النفسي في مواجهة المشكلات الدراسية والمشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي " دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية المسيلة، هدفت الدراسة إلى تحديد دور المرشد النفسي في مواجهة المشكلات الدراسية والمشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والتقليل منها ، وعلى هذا الأساس تم إجراء دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية المسيلة حيث تم من خلال استمارة مقابلة موجهة للمرشدين لمعرفة أهم الخدمات النفسية والتربوية المقدمة، واستمارة استبيان موجهة للتلاميذ لمعرفة حقيقة وواقع الخدمات المقدمة من طرف المرشدين في مواجهة المشكلات الدراسية (قلق الامتحان، الغش في الامتحان والمشكلات السلوكية العدوانية والتدخين)

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

وبلغ حجم عينة البحث 123 تلميذا من ( تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بكل الشعب ) تتراوح أعمارهم ما بين 17 و 20 سنة.

وتم الاعتماد في ذلك على تحليل المعطيات تحليلا كميًا وفق أساليب احصائية معينة، ومن خلال تحليل البيانات على ضوء الفروض، وكخلاصة عامة للدراسة يمكن القول بأن المرشد النفسي يقوم بتقديم خدمات نفسية وتربوية مستخدما في ذلك المقابلات الفردية أو الحصص الإعلامية ، كما أن وجهات نظر التلاميذ تتباين حول دور المرشد في مواجهة المشكلات الدراسية والمشكلات السلوكية لأن هذا الأخير تعترضه بعض المشاكل تعرقل دوره أهمها:

- كثرة الأعمال والمؤسسات التربوية التي يؤطرها المرشدون

- كثرة المسؤوليات وقلة الوسائل المتاحة

- تجاهل دور المرشد النفسي في بعض المؤسسات التربوية

- انعدام الاحتكاك بالتلاميذ نتيجة الأعمال والأعباء الإدارية وفي حالة وجود حصص إعلامية مبرمجة مع التلاميذ فإنها تنتسم بضيق الوقت. (مشطر وقجة، 2008)

**9- دراسة أمينة رزق (2008) بعنوان " مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية"** (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة في محافظة دمشق) هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية من خلال سبر المشكلات التي يعانون منها وفق عدة مجالات . فضلا عن ذلك التعرف على دلالة الفروق في هذه المشكلات وفقا لمتغيرات الصف الدراسي، والجنس والتخصص، ولتحقيق هذه الأهداف أعدت استبانة لقياس هذه المشكلات تتطوي على مجالات متنوعة، وقد كانت عينة البحث 423 طالبا وطالبة من المستويات الثلاثة لهذه المرحلة من الجنسين ومن التخصصين العلمي والأدبي، وكانت المجالات الأساسية التي اندرجت تحتها المشكلات هي (الدراسية، والشخصية الانفعالية، والأسرية ، والاجتماعية، والصحية البيئية).

وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المتغيرات بين الذكور والإناث، وكذلك بين التخصصات العلمية والأدبية، ولكن هذه الفروق كانت واضحة بالنسبة لمتغير الصف الدراسي، حيث زادت هذه المشكلات بجميع مجالاتها عند طلبة الثالث الثانوي، نتيجة لما يعانون من ضغوط دراسية، شكلها قلق المستقبل، والرغبة في النجاح والتحدي، ومدى انعكاس هذا البعد على أبعاد الشخصية لديهم كافة. (أمينة رزق ، 2008)

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

**10- دراسة : حسن الساعدي وخلف الشمري (2007) بعنوان " دور الإرشاد التربوي في المؤسسات التعليمية "** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإرشاد التربوي في المؤسسات التعليمية وقد توصل الباحثان الى استنتاجات، بأن الإرشاد ما هو إلا حاجة نفسية يحتاجها كل إنسان في مراحل حياته، وأنه عملية تعلم وتعليم، كذلك هو عملية نمائية يهتم بتطوير الامكانيات الايجابية للفرد، اضافة إلى معالجة الاضطرابات النفسية، كما أنه يساعد على كشف القدرات الخاصة لدى الأفراد وتشخيصها. (الساعدي والشمري، 2007)

**11- دراسة : المزيني، جابر (2005) بعنوان " مدى قيام المرشد الطلابي بواجباته التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين في مدينة جده "** هذه الدراسة هدفت إلى التعرف على مدى قيام المرشد الطلابي بواجباته التربوية والتعرف على أكثر وأقل البرامج والخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد الطلابي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (24) مشرفاً تربوياً من مشرفي إدارة التوجيه والإرشاد الطلابي بجدة، حيث طبق الباحث عليهم استبانة خاصة بالدراسة مكونة من (72) فقرة وأبرزت الدراسة عدة نتائج من أهمها : أن أكثر البرامج كالخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد الطلابي هي البرامج والخدمات التربوية، في حين أن أقل البرامج كانت الدينية والأخلاقية، كما أشارت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من الصعوبات والمعوقات تواجه تنفيذ برامج وخدمات التوجيه والإرشاد الطلابي من أهمها: قلة أعداد المرشدين الطلابيين في المدارس، وكثرة برامج التوجيه والإرشاد، وقلة المخصصات المالية لتنفيذ البرامج، وضعف العلاقة بين البيت والمدرسة، وإشغال المرشد الطلابي بأعمال كتابية تعيقه عن أداء مهامه وواجباته الأساسية. (المزيني، 2005)

**12- دراسة العاجز ( 2001) بعنوان " الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانويات بمحافظة غزة "** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي، بالإضافة إلى المشكلات التي تواجهه في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظة غزة وعلاقة هذه المشكلات بمتغير الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية، تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين والبالغ عددهم (614) مرشد ومرشدة وبلغت عينة الدراسة (99) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، لجمع البيانات تم تصميم استبانة شملت فقرة موزعة على ثلاث مجالات وقد بينت نتائج الدراسة أن واقع الإرشاد التربوي في المدارس بحاجة إلى العناية والاهتمام، كما أن مجال المشكلات المتعلقة بالإعداد والتدريب جاء في المرتبة الأولى ( 97,11 %) يليه مجال المشكلات المتعلقة بظروف العمل ( 79,67 %) وأخيراً مجال المشكلات المتعلقة بالإدارة والهيئة التدريسية (41,99 %) كما أظهرت النتائج عدم وجود

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى كل من الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية التابعين لها. (العاجز، 2001)

**13- دراسة حكيم (1990) بعنوان " دور الإرشاد التربوي في تحقيق أهداف التعليم الأساسي "** وهدفت الدراسة لاستطلاع آراء ما مجموعه (316) من نضار وناضرات ومعلمي ومعلمات مدارس الحلقة الثانية في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج بمصر حول أهمية الإرشاد التربوي والدور الذي ينبغي أن يقوم به المرشد وبعض القضايا المتعلقة بموضوع الدراسة. وقد اتفق أفراد العينة في استجاباتهم على أهمية وجود خدمات أهمها مساعدة التلميذ على تحقيق أهداف هذه المرحلة والمساهمة في إيجاد حلول حول الكثير من مشكلاته مثل الغياب-التأخر الدراسي -الرسوب، بالإضافة إلى المشكلات التي تقع بينه وبين المعلمين والعاملين في المدرسة.

كما اتفق أفراد العينة على أن الإرشاد يمكن أن يؤدي وظائف من أهمها: مساعدة التلميذ على فهم نفسه وفهم البيئة التي يعيش فيها ومساعدته على تقبل ذاته على حقيقتها ومعاونته في التوصل إلى حلول لمشكلاته الدراسية والاجتماعية والاقتصادية وتوجيه من يعانون من مشكلات خاصة إلى الجهات المتخصصة. (حكيم، 1990)

**14- دراسة الأسمرى (1990) بعنوان " دور التوجيه والإرشاد النفسي في الوقاية من الانحراف في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض "** قام الباحث بدراسة للتعرف على دور التوجيه والإرشاد الطلابي في التغلب على بعض مشكلات الطلاب في المرحلة الثانوية، والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه المرشدين في تعاملهم مع الطلاب، وما يقومون به من دور في الوقاية من هذه المشكلات، وقد استخدم الباحث استبانتيين تم تطبيقهما على عينة مكونة من (200) طالب و(25) مرشداً، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين المشكلات الصحية وتدني المعدل التراكمي للطلاب، كما أشارت النتائج إلى أن المشكلات النفسية تؤثر تأثيراً كبيراً على المعدل التراكمي للطلاب، كما أظهرت النتائج أن دور المرشد الطلابي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض ليس له وجود. (الأسمرى، 1990)

**15- دراسة الحازمي (1990) بعنوان " دور الإرشاد الأكاديمي في الثانويات المطورة في تحقيق احتياجات الطلاب بمنطقة مكة المكرمة "** هدفت الدراسة التعرف على مدى تحقيق الإرشاد الطلابي في المدارس الثانوية لاحتياجات الطلاب التعليمية والاجتماعية والشخصية. وقد استخدم الباحث استبانة من إعدادة لجمع المعلومات طبقت على عينة مكونة من (1003) طلاب المرحلة الثانوية، وقد أشارت النتائج إلى تحقيق الإرشاد الطلابي لاحتياجات الطلاب التعليمية بدرجة كبيرة، يليها الاحتياجات الشخصية ثم

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الاحتياجات الاجتماعية، إلا أن تحقيق الإرشاد لاحتياجات الطلاب الشخصية والاجتماعية لم يكن بمستوى تحقيق الإرشاد الطلابي للاحتياجات التعليمية مما يعني قصوره في هذين الجانبين. (الحازمي، 1990)

**16-** دراسة أبو عيطة والرفاعي، (1988) بعنوان " دور المرشد التربوي في تحقيق أهدافه العلمية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية بالكويت " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء المديرين والمرشدين في المدارس الثانوية الكويتية حول أثر الخدمات الإرشادية في تحقق أهداف النشاطات الإرشادية للمرحلة الثانوية وذلك من خلال التعرف على درجة مساهمة المرشد التربوي في تحقيق أهداف النشاطات الإرشادية وحاجة الطالب من هذه النشاطات.

قام الباحثان بتصميم استبانة الدراسة بعد الاطلاع والتحليل لقرارات وزارة التربية والتعليم الكويتية الخاصة بتحديد أهداف الإرشاد ومهام المرشد التربوي والتقارير السنوي لإدارة الخدمة النفسية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث واشتملت أداة الدراسة بشكلها النهائي على (26) فقرة، صنفت إلى ثلاثة مجالات تتفق مع أهداف البرنامج الإرشادي وهي: المجال الأكاديمي والمجال المهني والمجال النفسي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- (90 %) من المديرين والمرشدين أكدوا أن المرشد يعمل على تحقيق النشاطات الإرشادية الأكاديمية والمهنية والنفسية التي تحقق النمو الشامل المتكامل لطالب المرحلة الثانوية.
- رأى المديرين أن نسبة مساهمة المرشدين في النشاطات الأكاديمية بلغت (91 %) بينما رأى المرشدون أن درجة مساهمتهم في النشاطات الإرشادية الأكاديمية (92 %)
- أظهرت إجابات المديرين أن درجة مساهمة المرشد التربوي المتصلة بالنمو النفسي (87 %) بينما رأى المرشدون أن درجة مساهمتهم في النشاطات الإرشادية النفسية قد بلغت (90 %)
- أشارت النتائج إلى أن درجة مساهمة المرشد التربوي في المجال المهني قد بلغت (89 %) بينما رأى المرشدون أن درجة مساهمتهم في هذا المجال بلغت (91 %). (أبو عيطة والرفاعي، 1988)

ثانياً: دراسات أجنبية:

**1-** دراسة وونغ Wong (2008) بعنوان " العلاقة بين برامج الإرشاد المدرسي الشاملة والأداء المدرسي للطلاب " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أفضل الاستراتيجيات التي يمكن الاستعانة بها

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

في تحسين جودة البرامج الإرشادية المدرسية، كقد تكونت عينة الدراسة من (36375) من المرشدين المدرسين في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المعتمد على الاستبانة الإلكترونية كأداة للدراسة وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي : وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين برامج الإرشاد والتوجيه المدرسي وبين الأداء المدرسي الخاص بالطلاب، وأن هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن الاستعانة بها في تحسين جودة البرامج الإرشادية المدرسية من بينها تعزيز التعاون بين المرشد المدرسي والمعلم، ودمج البرامج الإرشادية المدرسية في كافة أوجه النشاط المدرسي، الأمر الذي يؤدي تدريجياً إلى تحسين في مستويات التحصيل الدراسي (Wong , 2008)

**2- دراسة نجاتو Nagato (1999) بعنوان " دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من منظور الطلبة "** هدفت الدراسة إلى بناء مقياس لتحديد دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلبة في ضوء تعليمات جمعية المرشدين الأمريكية وتوجيهات قسم التربية بجامعة هاواي، وبلغت عينة الدراسة التي طبق عليها المقياس (31) طالباً وطالبة ومن طلبة كلية التربية بجامعة هاواي وتوصل الباحث إلى بناء مقياس مكون من (4) أبعاد هي :خدمات الاستشارة والتنسيق والإرشاد المباشر والخدمات النفسية وخدمات التوجيه والإشراف وخدمات الإرشاد المهني، واستخدم الباحث اختبار (ت) وتحليل التباين لدراسة الفروق بين استجابات الطلبة في متغيرات المستوى الدراسي والأصل العرقي والمعدل التراكمي وعدد مرات زيارة الطالب للمرشد خلال العام الدراسي بالإضافة إلى الجنس.

وقد بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل المتغيرات ماعدا المستوى الدراسي كما أظهرت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية بين تصور الطلبة للدور المثالي للمرشد والدور الفعلي الذي يقوم به (Nagato ,1999)

**3- دراسة مورو Morrow (1995) بعنوان " تحديد المشكلات الشخصية والحاجات الإرشادية لدى التلاميذ تبعاً لتقويم المعلمين "** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المشكلات الشخصية والحاجات الإرشادية لدى التلاميذ تبعاً لتقويم المعلمين، ولقد جاءت النتائج لتشير إلى أن ما نسبته (73%) من المعلمين قدروا أن حوالي (20%) من تلاميذهم يحتاجون إلى الإرشاد المهني لمواجهة مشكلاتهم وأن الذكور كانوا أكثر حاجة إلى هذا الإرشاد من الإناث، كما تبين أيضاً أن المشكلات تتنوع حسب مستوى الصفوف.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن للأسرة دور كبير في تحديد حجم المشكلات ونوعيتها التي يواجهها التلاميذ. وأشار ما نسبته (91%) من المعلمين إلى أن مشكلات التلاميذ تتزايد عاماً بعد عام، كما أفاد (81%) من المعلمين بأن مدارسهم غير قادرة على مواجهة مشكلات التلاميذ وحاجاتهم الإرشادية.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الحاجات تتزايد لدى طلبة المرحلة الثانوية حيث تكون المعاناة أكثر ما تكون من المشكلات الانفعالية، وتليها مشكلات انخفاض مفهوم الذات ثم المشكلات الأخرى مثل تناول المخدرات والكحول. (Morrow, V. 1995)

**4- دراسة بروزر وآخرون Broser (1988) بعنوان "تحديد فاعلية برامج الخدمات الإرشادية في بعض المدارس وفي ولاية تينيسي الأمريكية"** هدفت الدراسة إلى بيان أهمية الإرشاد التربوي في المدارس الابتدائية من وجهة نظر الطلبة والمدرسين والمجتمع المحلي كذلك في ضوء الإقبال المتزايد على التعليم وكثافة الفصول الدراسية في المدارس، وقد بلغت عينة الدراسة (11663) طالباً وطالبة، (1075) أسرة، (1720) مدرساً ومدرسة وإدارياً وإدارية، وحاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي الذي يتمثل في:

إلى أي مدى يمكن أن تؤثر زيادة الطلبة لكل مرشد على فاعلية الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد التربوي؟

واستخدم الباحث للإجابة على هذا السؤال ثلاثة استبيانات وجهت إلى الطلبة والمدرسين والإداريين والمجتمع المحلي وتوصلت الدراسة إلى أن أغلبية أفراد العينة بمختلف فئاتهم أقرروا أنه كلما زادت نسبة الطلبة المخصصة لكل مرشد زادت الأعباء والواجبات على عاتقه وأدى ذلك بالتالي إلى ضعف فاعلية الخدمات الإرشادية وقلة تأثيرها (Broser, 1988)

### 7 - 2- الدراسات التي تناولت الروح المعنوية :

**1 - دراسة لبنى الكيلاني، وعاطف مقابلة (2014) بعنوان " دور مديري المدارس الخاصة في تحسين المناخ التنظيمي وعلاقته بالروح المعنوية لمعلميهم في محافظة العاصمة عمان "** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن دور مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان في تحسين المناخ التنظيمي وعلاقته بالروح المعنوية لمعلميهم .وتكونت عينة الدراسة من (227) معلماً ومعلمة، اختيرت بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة البالغ عدده (1513) معلماً ومعلمة منهم (678) معلماً و(835) معلمة، بنسبة (15%) من معلمي المرحلة الثانوية، وقامت الباحثة بتطوير أداتين للدراسة لقياس دور مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان في تحسين المناخ التنظيمي وعلاقته بالروح المعنوية لمعلميهم، وتم التأكد من صدقهما، وثباتهما، وقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بيرسون، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- إن دور مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان في تحسين المناخ التنظيمي من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة متوسطة.
- إن مستوى الروح المعنوية لمعلمي المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظرهم كان بدرجة متوسطة.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ التنظيمي والروح المعنوية. ( الكيلاني ومقابله، 2014)

2 - دراسة سحر مدين (2013) بعنوان " درجة ممارسة القيادة التحويلية وعلاقتها بالروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية " هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة القيادة التحويلية وعلاقتها بالروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ، وقد اختيرت عينة الدراسة وفق طريقة العينة العنقودية من مجتمع الدراسة المتكون من كوادر أكاديمية من أعضاء هيئة التدريس ذكوراً وإناثاً حسب الرتبة العلمية بجامعة أم القرى في المنطقة الغربية، وجامعة تبوك في المنطقة الشمالية، وجامعة الملك خالد في المنطقة الجنوبية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وقامت الباحثة بتصميم أداة للدراسة الميدانية (أستبانة ) مكونة من ثلاثة أقسام ، القسم الأول احتوى على البيانات الأولية ، القسم الثاني تكون من (61) عبارة موزعة على ثمانية مجالات لقياس درجة ممارسة خصائص القيادة التحويلية ، القسم الثالث تكون من (24) عبارة لقياس مستوى الروح المعنوية، وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

- درجة ممارسة الخصائص المتعلقة بالقيادة التحويلية متوفرة بدرجة كبيرة لدى القيادات الجامعية بالجامعات السعودية .

- الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس مرتفع .

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مجالات القيادة التحويلية ومستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس وكذلك بين القيادة التحويلية ككل ومستوى الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة

القيادات الأكاديمية للقيادة التحويلية تعزى لمتغيرات : الجنس، الجامعة، الكلية، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات : الجنس، الجامعة، الكلية، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة. (مددين، 2013)

3- دراسة ريب الله محمد، (2012) بعنوان " واقع الروح المعنوية لدى أساتذة الجامعة الجزائرية " هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينهم، وتكونت عينة الدراسة من (320) عضو هيئة تدريس، منهم (130) من جامعة الجزائر، و(69) من جامعة وهران، و(121) من جامعة قسنطينة من المجتمع الأصلي البالغ (1476) عضواً، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات اللازمة لمعرفة مستوى الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس، و توصلت هذه الدراسة إلى أن مستوى الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية بشكل عام متوسط وبنسبة (66.56 %) كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الجزائرية الثلاث وهران، الجزائر، قسنطينة تعزى لمتغير الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس ولصالح جامعة وهران. (ريب الله محمد، 2012)

4 - دراسة سعد القحطاني (2012) بعنوان " بيئة العمل الداخلية وعلاقتها بمعنويات العاملين بمعهد الجوازات بالرياض " هدفت الدراسة الى معرفة علاقة بيئة العمل الداخلية بمعنويات العاملين بمعهد الجوازات بالرياض، حيث كانت عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة ككل والمتكون من جميع العاملين بمعهد الجوازات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية البالغ عددهم (217)، وبعد التطبيق الميداني حصل الباحث على(147) استبانة مكتملة البيانات وصالحة للتحليل الإحصائي. كما استخدم الباحث المنهج الوصفي بمدخله الوثائقي، والمسحي الاجتماعي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وقد اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة. وكانت النتائج كالتالي :

- تتوافر العلاقات الإنسانية الجيدة بين الزملاء وكما يسود الانضباط بين العاملين في المعهد.
- العمل الجماعي يجعل العاملين أكثر رغبة في العمل، كما يشعرون بالثقة في علاقاتهم بالزملاء
- تحرص الإدارة على تنمية قدرات العاملين وتنوع البرامج التدريبية.
- عدم مناسبة مقر العمل الحالي وافتقار مقر العمل للاماكن الكافية لوقوف السيارات.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (أهم خصائص بيئة العمل الداخلية بمعهد الجوازات بالرياض) باختلاف متغير الرتبة أو الدرجة، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية. (القحطاني، 2012)

5 - دراسة مصطفى طلال الجلابنة (2011) بعنوان " مستوى الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة فيلادلفيا وعلاقته بمستوى الروح المعنوية لديهم " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة فيلادلفيا وعلاقته بمستوى الروح المعنوية لديهم وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة فيلادلفيا في الكليات العلمية والإنسانية، في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2009 / 2008 م، والبالغ عددهم (290) عضو هيئة تدريس، منهم (160) في الكليات العلمية، و (130) في الكليات الإنسانية. وقد طبق الباحث الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس، وقد استجاب منهم (199) عضو هيئة تدريس، منهم (120) في الكليات العلمية، و (79) في الكليات الإنسانية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانتين إحداهما للرضا الوظيفي حيث تكونت بصورتها النهائية من (33) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي : ظروف العمل، وطبيعة الرواتب والحوافز، والعلاقة بين العاملين، والإدارة المباشرة، والنمو المهني والترقيات، أما الاستبانة الثانية فكانت حول الروح المعنوية حيث تكونت بصورتها النهائية من (23) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

- إن مستوى الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة فيلادلفيا بدرجة متوسطة.  
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة فيلادلفيا تعزى إلى متغير الكلية.  
- إن مستوى الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة فيلادلفيا بدرجة كبيرة.  
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة فيلادلفيا تعزى إلى متغير الكلية.  
- وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ ) بين مستوى الرضا الوظيفي ومستوى الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة فيلادلفيا. (الجلابنة، 2011)

6 - دراسة جوارنة وآخرون (2011) بعنوان " درجة الروح المعنوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء وعلاقتها ببعض المتغيرات " هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة الروح المعنوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء للعام الدراسي (2008/2009)، وفيما إذا كانت توجد

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

فروق في درجة الروح المعنوية بين المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل والخبرة. تكونت عينة الدراسة من (154) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الاجتماعية والإسلامية والمهنية والرياضية، وتم تطبيق استبانة الروح المعنوية التي أعدها وطورها الباحثون والمكونة من (40) فقرة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة الروح المعنوية لدى المعلمين كانت بدرجة منخفضة، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم تبعاً لمتغير التخصص ( لصالح معلمي التربية الرياضية والتربية المهنية ) و متغير الخبرة ( لصالح معلمي الخبرة من 1-5 سنوات ) . وعدم وجود فروق تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل، وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات المرتبطة بنتائجها. (جوارنة وآخرون، 2011)

7 - دراسة السعيدة والدعجة (2010) بعنوان " درجة الروح المعنوية لمعلمي التربية المهنية في الأردن وتأثرها ببعض المتغيرات " هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الروح المعنوية لمعلمي التربية المهنية في الأردن، وتأثرها بخصائص المعلم و خصائص المدرسة، وتم تطوير أداة لقياس الروح المعنوية تكونت من (58) فقرة قسمت إلى خمسة مجالات: الاتجاه نحو المدرسة والعمل فيها، الاتجاه نحو الذات العاملة، والبيئة الفيزيائية، والإدارة المدرسية، والراتب والحوافز والترقيات وقد تم التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين، كما تم التأكد من ثباتها بطريقة (كرونباخ ألفا)، حيث بلغ معامل الثبات 0.89. وتكونت عينة الدراسة من (254) معلماً اختيروا عشوائياً وقد تبين أن درجة الروح المعنوية لمعلمي التربية المهنية في الأردن كانت متوسطة، حيث كانت عالية فقط في مجال الاتجاه نحو المدرسة والعمل فيها ومتوسطة في المجالات الأخرى، كذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الروح المعنوية للمعلمين تعزى للتخصص، والمؤهل العلمي، ولطبيعة المنطقة التي يعمل فيها المعلم، وكذلك لأعداد الطلبة في المدرسة. (السعيدة والدعجة، 2010)

8 - دراسة " نايف علي عاصي (2009) بعنوان " الروح المعنوية للعاملين والإنتاجية دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات النسيجية في الحلة " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الروح المعنوية للعاملين في الشركة العامة للصناعات النسيجية في الحلة على إنتاجيتهم وقد تم دراسة العوامل المؤثرة على الروح المعنوية في الشركة من خلال تطوير استبانة لأغراض هذا البحث تم توزيعها على (150) عاملاً هم عينة البحث، وقد حددت الدراسة العوامل المؤثرة على الروح المعنوية والتي تمثلت في: الرواتب والأجور، الاحتفاظ بالعمل والفخر بأدائه، الشعور بالانتماء للمنظمة، كفاءة الإدارة والثقة بها، كفاءة طرق ووسائل الاتصال، ملائمة ظروف ومتطلبات العمل، وضع الفرد في المكان المناسب لقدراته ومؤهلاته، فرص التقدم والترقية، المكافآت المادية والمعنوية، فاعلية وموضوعية نظام الإشراف، توافر

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

علاقات طيبة بين العاملين في المنشأة، توافر الخدمات والمزايا الإضافية للعاملين، توفير العمل لمركز اجتماعي مناسب، والمشاكل العائلية، أما الإنتاجية فقد تم قياسها من خلال معادلة خاصة.

خلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة واضحة بين الروح المعنوية وإنتاجية العاملين، وأن الروح المعنوية للعاملين في الشركة ليست جيدة، وقد تضمن البحث التوصيات الرامية إلى دراسة العوامل المؤثرة في الروح المعنوية للعاملين والاهتمام بها بصورة أفضل للاستفادة من آثارها الإيجابية على الإنتاجية. (عاصي، 2009)

9 - دراسة نواف العتيبي (2008) بعنوان " الأنماط القيادية والسمات الشخصية لمديري المدارس وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين في محافظة الطائف التعليمية " (دراسة ميدانية تحليلية) هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي :

- التعرف على الأنماط القيادية وتوزيع السمات الشخصية لمديري المدارس المتوسطة بمحافظة الطائف.
- التعرف على مستوى الروح المعنوية لدى المعلمين في المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف.
- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الأنماط القيادية وتوزيع السمات الشخصية التي يمارسها مديرو المدارس المتوسطة بمحافظة الطائف وفقاً لمتغيرات الدراسة ( العمر، الخبرة، المؤهل، الحالة الاجتماعية، نوع المؤهل).
- التحقق من وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأنماط القيادية والسمات الشخصية لدى مديري المدارس وبين الروح المعنوية لدى المعلمين في المرحلة المتوسطة بالطائف.
- واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، كما استخدم الباحث الأدوات التالية ( مقياس وصف السلوك القيادي، ومقياس جوردون للسمات الشخصية، وأداة لقياس مستوى الروح المعنوية للمعلمين)، أما مجتمع الدراسة فهو جميع معلمي المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية النهارية بمحافظة الطائف البالغ عددهم (1167) معلماً وتم اختيار عينة عشوائية بنسبة (30%) بلغت (300) وبعد المعالجات الإحصائية وتحليل النتائج توصلت الدراسة إلى ما يلي :
- إن درجة ممارسة بعدي المبادأة والعمل والاهتمام بالعلاقات الإنسانية من الأنماط القيادية لمديري المدارس المتوسطة من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة عالية.
- إن مديري المدارس يتصفون بالسمات الشخصية الأربعة بدرجة عالية.
- إن تقدير الروح المعنوية لدى معلمي المدارس المتوسطة بالطائف كان بدرجة عالية.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أبعاد الأنماط القيادية والسمات الشخصية والروح المعنوية وفقاً للمتغيرات (العمر، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ونوع المؤهل، والحالة الاجتماعية) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية ما عدا سمة الاجتماعية وفقاً لسنوات الخبرة، وتوجد فروق لجميع السمات وفقاً للمؤهل العلمي فقط، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية للروح المعنوية وفقاً للعمر فقط.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين الأنماط القيادية والسمات الشخصية، وبينهما وبين الروح المعنوية.
- أن الأنماط القيادية مجتمعة والسمات الشخصية مجتمعة تفسر قدرًا كبيرًا من التباين لمستوى الروح المعنوية للمعلمين. (العتيبي، 2008)
- 10 - دراسة سحر قموه (2008) بعنوان "الثقة التنظيمية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية العامة في الأردن وعلاقتها بالروح المعنوية والأداء الوظيفي لدى معلمهم"** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الثقة التنظيمية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية العامة في الأردن، وعلاقتها بالروح المعنوية، والأداء الوظيفي لدى معلمهم من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:
- ما درجة ممارسة الثقة التنظيمية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية العامة في الأردن من وجهة نظرهم؟
- ما درجة الروح المعنوية لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية العامة في الأردن من وجهة نظرهم؟
- ما درجة الأداء الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية العامة في الأردن من وجهة نظر مديرهم؟
- هل هناك علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة الثقة التنظيمية لمديري ومديرات المدارس الثانوية العامة في الأردن ودرجة الأداء الوظيفي لمعلمهم؟
- هل هناك علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة الثقة التنظيمية لمديري ومديرات المدارس الثانوية العامة في الأردن ودرجة الروح المعنوية لمعلمهم؟
- ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم استخدام المنهج المسحي الارتباطي. وقامت الباحثة بمسح الواقع وقياس درجة مستوى الثقة التنظيمية لدى مديري المدارس الثانوية العامة وبيان علاقتها بالروح المعنوية والأداء الوظيفي لدى معلمي هذه المدارس الثانوية، اشتملت عينة الدراسة على (206) مديرين ومديرات، و(3010) معلمين ومعلمات مثلوا ما نسبته (25%) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

التطبيقية، ولغايات جمع بيانات الدراسة، فقد قامت الباحثة بتطوير ثلاث أدوات، الأولى: استبانة الثقة التنظيمية، والثانية: استبانة الروح المعنوية، والثالثة: استبانة الأداء الوظيفي، وقد تم التحقق من صدق أدوات الدراسة كما تم التحقق من ثباتها، إذ بلغ معامل ثبات الأدوات (96%)، (96%)، (98%) على الترتيب وأظهرت نتائج الدراسة أن مستويات الثقة التنظيمية لدى مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن ودرجة الروح المعنوية ودرجة الأداء الوظيفي لدى المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، كما كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً عند مستوى  $(\alpha=0.01)$  بين مستوى الروح المعنوية في مجال المعلمين والمرافق، أما المجالات الأخرى كانت بدرجة متوسطة، كما أشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى  $(\alpha=0.01)$  بين مستوى الثقة التنظيمية لمديري المدارس الثانوية العامة في الأردن ومستوى الأداء الوظيفي في كل المجالات بدرجة متوسطة. (قموه، 2008)

**11 - دراسة كريم نياي أحمد، (2007) بعنوان " علاقة وأثر بعض متغيرات ظروف العمل على الروح المعنوية للعاملين "** (دراسة ميدانية للإدارات الدنيا في المراكز الصحية في مدينة بعقوبة) هدفت الدراسة إلى تحديد درجة العلاقة بين متغيرات القوى العاملة ( مكان العمل، ساعات العمل، الضوضاء، الرعاية الاجتماعية، الرعاية الصحية ) كمتغيرات مستقلة بينها وبين الروح المعنوية كمتغير معتمد في المنظمات الصحية في بعقوبة لمستوى الادارة الدنيا، وأعتمد الباحث في جمع البيانات الأولية على استبانة وزعت على أربعة مراكز صحية على العاملين في الإدارة الدنيا وامتدت الفترة إلى أكثر من ثلاثة أشهر، وقد ساهمت في تغطية الجانب العملي للدراسة . واعتمد الباحث على المصادر الثانوية من الكتب والدوريات وغيرها ، وقد ساهمت في بناء الجانب النظري للبحث، وقد تبنى الباحث أسلوب البحث الميداني التحليلي وتم اجراء المسح الاستطلاعي الشامل، وتحليل كافة البيانات المتجمعة من خلال الاجابة عن الاستبانة التي طورها الباحث ، واستخدام الطرق الاحصائية المناسبة ، وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

- توجد علاقة ارتباط قوية جداً لمتغيري الرفاهية الاجتماعية والرعاية الصحية على الروح المعنوية

-توجد علاقة ارتباط بين متغير مكان العمل والروح المعنوية

- توجد علاقة ضعيفة بين متغير الضوضاء والروح المعنوية وهي درجة دون الوسط.

-توجد علاقة ضعيفة جداً بين متغير ساعات العمل والروح المعنوية. ( نياي، 2007)

**12 - دراسة عبد عساف وهدي عساف ( 2007 ) بعنوان " الروح المعنوية ومستواها ومصادرها ومجالاتها لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة نابلس (فلسطين) "** هدفت الدراسة

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

إلى الكشف عن مستوى الروح المعنوية ومصادرها لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في ضوء متغيرات (الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية والدرجة العلمية، والخبرة العلمية) والتفاعل بين متغير الجنس وهذه المتغيرات، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (121) معلماً ومعلمة وهي تعادل ما نسبته (33%) من مجتمع الدراسة، ودلت النتائج أن مستوى الروح المعنوية عند معلمي المرحلة الأساسية الدنيا كان بمتوسط قدره (2.73) أي ما يعادل (54.6%) وهذا يدل على أن الروح المعنوية عند المعلمين والمعلمات منخفضة، وكان ترتيب مجالات الروح المعنوية تنازلياً: مجال العلاقات مع الزملاء (3.1)، مجال الحوافز والأجور والترقيات (2.81)، مجال ظروف العمل (2.78)، مجال الإدارة والقيادة (2.68) مجال الأنظمة والتعليمات (2.47)، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الروح المعنوية تعزى لمتغير جنس المعلم حيث تبين أن لدى المعلمين روح معنوية أعلى من المعلمات، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الروح المعنوية تعزى للمتغيرات الأخرى. (عبد عساف وهدي عساف ، 2007)

**13 - دراسة جوادي حمزة، (2006) بعنوان " الحوافز المادية والمعنوية وأثرها على الروح المعنوية"** وتهدف هذه الدراسة معرفة ما إذا كان توفير الحوافز بنوعها المادية والمعنوية تساهم في رفع الروح المعنوية؟ وهل ظروف العمل والمؤثرات الاجتماعية داخل وخارج بيئة العمل تؤثر على الروح المعنوية؟ وهل المؤثرات الخاصة بالفرد العامل تساهم في رفع الروح المعنوية؟ واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لأنه أكثر ملائمة لهذه الدراسة والتي تستوجب جمع الحقائق و تحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، ومن الأدوات التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة للحصول على البيانات، المقابلة والملاحظة العلمية والاستمارة والوثائق والسجلات، واحتوت عينة الدراسة على (68) عامل من مجموع (338) عاملاً بمؤسسة رياض سطيف، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية وفقاً لنسب تواجدهم في المجتمع الأصلي، وكذا وفقاً لاختلافهم في المستوى الوظيفي والاجتماعي، وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

- عدم توفير الحوافز المادية كرفع الأجور مثلاً أدى إلى انخفاض الروح المعنوية للعمال.
- العلاقات حسنة السائدة بين العمال لها أثر إيجاباً في رفع الروح المعنوية للعمال.
- عدم تتبع المؤسسة نظام إشراف ديمقراطي أدى إلى انخفاض الروح المعنوية.
- المؤسسة تحاول الحفاظ على مناصب العمل فيها، لكن هذا لم يمنع من تخوف العمال من تسريحهم في إطار خصوصية المؤسسات العمومية وهذا ما أدى إلى انخفاض الروح المعنوية.
- ظروف العمل السيئة والمستوى المعيشي المتدني للعمال أدى إلى انخفاض روحهم المعنوية.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

وفي الأخير فإن الروح المعنوية المنخفضة لدى أغلبية العمال في المؤسسة تبين عدم فعالية نظام الحوافز المطبق فيها، لذا فإننا نستنتج أنه من أجل رفع الإنتاج وتحسينه كما ونوعا وفي وقت قياسي وبأقل جهد ونفقات، يجب بث الحماس وحب العمل ورفع الروح المعنوية للعمال، وهذا لن يتحقق إلا بتطبيق نظام حوافز فعال ومناسب. (جوادي، 2006)

### 14 - دراسة محمد الحربي(2005) بعنوان " الروح المعنوية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى العاملين

بإدارة الدفاع المدني بالرياض " هدفت هذه الدراسة الى ما يلي :

- التعرف على مستوى الروح المعنوية لدى العاملين بإدارة الدفاع المدني بالرياض .
- التعرف على مستوى الأداء الوظيفي لدى العاملين بإدارة الدفاع المدني بالرياض .
- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين الروح المعنوية والأداء الوظيفي .
- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الروح المعنوية ترجع للمتغيرات الشخصية والتنظيمية التالية ( العمر، عدد سنوات الخبرة في العمل، الرتبة العسكرية، المؤهل التعليمي، طبيعة العمل) .

- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الوظيفي ترجع للمتغيرات الشخصية والتنظيمية التالية (العمر، عدد سنوات الخبرة في العمل، الرتبة العسكرية، المؤهل التعليمي، طبيعة العمل).

واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي المسحي، وقد تمثل مجتمع الدراسة في جميع الضباط والأفراد العاملين بإدارة الدفاع المدني بالرياض حيث بلغ عدد الضباط (140)، أما بالنسبة للأفراد فتم اختيار (392) فرد بطريقة عشوائية من المجتمع الكلي للأفراد وجمعت البيانات بواسطة أداة الدراسة وهي الاستبانة، وقد تم التوصل الى النتائج التالية :

- أن الروح المعنوية والتي تتمثل في رضا العاملين عن الإشراف المباشر، رضا العاملين عن فاعلية الإدارة، طبيعة العمل في الإدارة، العلاقات الإنسانية، الحوافز المادية والمعنوية، رأي العاملين عن مدى استقرارهم في عملهم موجودة بدرجة متوسطة لدى العاملين بإدارة الدفاع المدني بالرياض .
- أن الأداء الوظيفي للعاملين في إدارة الدفاع المدني بمدينة الرياض كان بدرجة متوسطة ..
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين أبعاد الروح المعنوية والأداء الوظيفي .

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الروح المعنوية والأداء الوظيفي لدى العاملين بإدارة الدفاع المدني بالرياض ترجع للمتغيرات التالية : ( العمر، عدد سنوات الخبرة في العمل، الرتبة العسكرية، المؤهل التعليمي، طبيعة العمل ).( الحربي، 2005)

15 - دراسة روجي عبدات (2002) بعنوان " العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية /فلسطين " هدفت هذه الدراسة للتعرف على السمات الشخصية التي يتميز بها معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية /فلسطين، ومدى علاقة هذه السمات بمستوى روحهم المعنوية، كما هدفت إلى التعرف على أثر كل من متغيرات (الحالة الاجتماعية للمعلم وسنوات خبرته ومستواه التعليمي والراتب الذي يتقاضاه ونوع الإعاقة التي يعمل معها والجهة المشرفة على المؤسسة) في سماته الشخصية ومستوى روحه المعنوية، وفيما إذا كان هناك اختلاف بين مجالات الروح المعنوية، وقد أجريت الدراسة على جميع أفراد مجتمعها الأصلي المكون من معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، والبالغ عددهم (250) معلما ومعلمة، موزعين على (35) مؤسسة لذوي الاحتياجات الخاصة في جميع محافظات الضفة الغربية والقدس، واستخدم الباحث اختبار أيزنك للشخصية (E.P.I) واستبانة الروح المعنوية من اعداد (سلامة، 1995) كأداتين للدراسة، وكان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الميداني نظرا لملائمته لأغراض الدراسة وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- يميل معظم المعلمين العاملين في مؤسسات التربية في الضفة الغربية نحو نمط الشخصية (المنطوي المنفعل) في حين تميل النسبة القليلة منهم نحو النمط (المنبسط المتزن).

- لا توجد اختلافات في أنماط الشخصية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة تعزى الى كل من المتغيرات (الحالة الاجتماعية، وسنوات الخبرة، والمستوى التعليمي، والراتب) بينما توجد اختلافات في أنماط الشخصية عندهم ترجع الى متغيرات نوع الإعاقة التي يعملون معها، والجهة المشرفة على المؤسسة التي يعملون فيها.

- أشارت النتائج الى تدني مستوى الروح المعنوية بشكل عام لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية.

- لا توجد اختلافات في مستوى الروح المعنوية عند معلمي التربية الخاصة تبعا لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، الخبرة، والمستوى التعليمي) بينما توجد اختلافات في مستوى الروح المعنوية تبعا لمتغيرات (الراتب، ونوع الإعاقة، والجهة المشرفة على المؤسسة).

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- وجود اختلافات دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  بين الروح المعنوية عند معلمي مؤسسات التربية الخاصة لصالح بعد العلاقة مع الزملاء.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية. (عبدات ، 2002)

**16 – دراسة يحي ندى (1998) بعنوان " مصادر ومستوى الضغط النفسي وعلاقتها بالروح المعنوية كما يراها معلمو وكالة الغوث في منطقة نابلس التعليمية "** هدفت هذه الدراسة الى معرفة مصادر ومستوى الضغط النفسي للمعلمين في وكالة الغوث في منطقة نابلس التعليمية في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والعمر، كما هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الضغط النفسي بالروح المعنوية لديهم، وفي ضوء معرفة درجة الروح المعنوية والأبعاد ذات العلاقة معها حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والعمر.

وتم استخدام المنهج الوصفي في جمع المعلومات لمناسبة هذا الأسلوب لطبيعة هذه الدراسة وغرضها، وبلغ مجتمع الدراسة (575) معلما أخذ الباحث منه عينة مكونة من (144) معلما بنسبة 25% من المجتمع الأصلي، وكون الباحث استبانة من قسمين أحدهما لقياس الضغوط النفسية والأخرى لقياس الروح المعنوية، وبعد المعالجات الإحصائية وتحليل النتائج توصلت الدراسة الى ما يلي :

- هناك درجة متوسطة من الضغوط النفسية لدى معلمي مدارس وكالة الغوث في منطقة نابلس، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة ( 54.23% ) .

- مصادر الضغط المؤثرة على المعلمين بالترتيب التنازلي تبعا لدرجتها ضغط المدرسة بنسبة (64.46%)، ضغط العمل (56.74%)، عبء الدور وغموضه بنسبة ( 46.8%)، الرضا المهني بنسبة ( 38.84%)، النمط القيادي لمدير المدرسة بنسبة ( 37.2%) .

- لا يوجد تأثير لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والعمر على مصادر الضغط النفسي لدى المعلمين والمعلمات في المدارس وكالة الغوث في منطقة نابلس التعليمية.

- درجة الروح المعنوية متوسطة لدى المعلمين والمعلمات، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (65.75%) .

- ترتيب العوامل المؤدية الى ارتفاع الروح المعنوية تبعا لأهميتها كانت كما يلي ( العلاقات مع الزملاء، النمط الإداري والقيادة، ظروف العمل، الأنظمة والتعليمات، الحوافز والأجور والترقيات .

- لا توجد علاقة لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والعمر مع الروح المعنوية لدى المعلمين والمعلمات .

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- توجد علاقة ارتباطية سلبية بين مستوى الضغط النفسي للمعلمين ودرجة الروح المعنوية لديهم . ( ندى ،1998)

17 - دراسة محمد الصاطوح (1997) بعنوان " النمط القيادي لرؤساء الأقسام وعلاقته بالروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية " هدفت هذه الدراسة إلى معرفة النمط القيادي لرؤساء الأقسام بكليات إعداد المعلمين، وعلاقته بالروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن رؤساء الأقسام يمارسون في سلوكهم القيادي البعدين الوظيفي والإنساني اللذين يتضمنهما النمط القيادي، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين تجاه المؤسسة، في حين تقل الروح المعنوية تجاه الإدارة والزملاء، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين نمط القيادة الخاص بالبعد الإنساني والروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس تجاه المؤسسة والإدارة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير الجنسية، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات (الرتبة العلمية، والسن، والخبرة والتخصص). (الساطوح، 1997)

### 7 - 3 - التعليق على الدراسات السابقة:

#### أ - التعليق على الدراسات التي تناولت الإرشاد المدرسي :

لقد ركزت أغلب الدراسات التي تناولت موضوع الإرشاد المدرسي على مدى تأثير هذا الأخير على مشكلات التلميذ النفسية والدراسية والاجتماعية، ومستوى مساهمته في تحقيق التوازن النفسي والتوافق الدراسي للتلميذ، ومن خلال قراءتنا لهذه الدراسات نجد أن بعضها هدف الى الكشف عن دور الإرشاد المدرسي في معالجة مشكلات التلاميذ بأنواعها، أما بعض الدراسات فكان هدفها البحث في علاقة الارشاد المدرسي بالجانب النفسي للتلميذ، والبعض الآخر من الدراسات هدف الى تقييم دور المرشد التربوي، وأهم الوظائف الإرشادية والأكثر ممارسة من جانبه، وكذا دوره في تحقيق أهداف النشاطات الإرشادية العلمية والمهنية والنفسية وحاجة الطالب من هذه النشاطات، أما من حيث النتائج فقد توصلت بعض الدراسات أن المشكلات الصحية والاضطرابات النفسية أكثر الحاجات أهمية لدى طلبة المرحلة الثانوية مقارنة بباقي المشكلات الأخرى، كما أظهرت بعض الدراسات أن للمرشد دور في مساعدة التلميذ الى التوصل لحلول لمشكلاته الدراسية والاجتماعية والمهنية والنفسية التي تحقق النمو الشامل والمتكامل لديه، كما توصلت نتائج بعض الدراسات الى أنه كلما زادت نسبة عدد الطلبة المخصصة لكل مرشد

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

زادت الأعباء والواجبات على عاتق المرشد أدى ذلك بالتالي إلى ضعف فاعلية الخدمات الإرشادية وقلة تأثيرها، كما بينت نتائج بعض الدراسات أن واقع الإرشاد التربوي في المدارس بحاجة إلى العناية والاهتمام.

### ب - التعليق على الدراسات التي تناولت الروح المعنوية :

من خلال عرضنا لمجموعة من الدراسات، والتي تناولت موضوع الروح المعنوية للأفراد ومدى علاقتها وتأثيرها ببعض المتغيرات الأخرى، فقد هدفت بعض الدراسات إلى معرفة علاقة الروح المعنوية ببعض المتغيرات المتعلقة بالأفراد كالسمات الشخصية والجنس والتخصص والمؤهل والخبرة وقد هدف البعض الآخر من الدراسات إلى علاقة الروح المعنوية للعمال ببعض العوامل والظروف الخارجية مثل المناخ التنظيمي والنمط القيادي والبيئة الفيزيائية والراتب والحوافز والترقيات ومكان العمل وساعات العمل والضوضاء والرعاية الاجتماعية والصحية في حين تناول البعض الآخر من الدراسات علاقة كل من الضغط النفسي والرضا الوظيفي لدى الأفراد بمستوى الروح المعنوية لديهم، كما هدفت بعض الدراسات معرفة مدى تأثير الروح المعنوية على إنتاجية العاملين.

أما من حيث النتائج فقد تبين أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية والروح المعنوية، كما أنه لا توجد علاقة لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة مع الروح المعنوية فيما توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية قوية لظروف العمل على الروح المعنوية للعامل، كما دلت بعض الدراسات على وجود علاقة إيجابية بين مستوى الرضا الوظيفي ومستوى الروح المعنوية، في حين خلصت بعض الدراسات إلى أن هناك علاقة وتأثير واضح للروح المعنوية على إنتاجية العاملين، كما أن عدم توفير الحوافز المادية والمعنوية أدى إلى انخفاض الروح المعنوية للعمال كما أثبتت بعض الدراسات، إلى أن هناك علاقة ارتباطية سلبية عكسية بين مستوى الضغط النفسي ودرجة الروح المعنوية لدى العامل أي كلما زاد الضغط النفسي انخفض مستوى الروح المعنوية للعامل والعكس صحيح .

### ج - علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة سواء التي تناولت متغير الإرشاد المدرسي أو متغير الروح المعنوية فالملاحظ أنه لم يتم العثور على أي دراسة تربط بين متغيري الدراسة الحالية وهذا في حدود اطلاع الباحث، ولكن وجود دراسات ارتبط فيها كل من متغير الإرشاد المدرسي ومتغير الروح المعنوية بمتغيرات أخرى، لكن هناك بعض الدراسات قريبة من موضوع الدراسة الحالية والتي تناولت علاقة الإرشاد المدرسي بمتغيرات مشابهة وقريبة من متغير الروح المعنوية، وهي عبارة عن متغيرات

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تخص الجانب النفسي للفرد وهذا حسب ما جاءت به كل من دراسة سماح المناشي (2012) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية والهناء الشخصي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وكذلك دراسة رأفت الشافعي (2012) والتي هدفت بدورها إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وكذا دراسة حسين أحمد عوض الحارثي، (2015) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الخدمات الإرشادية والثقة بالنفس لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، وكذلك دراسة حبيبة روبيبي ومحمد برو (2016)، والتي تناولت العلاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

# الفصل الثاني

## الإرشاد المدرسي

– تمهيد

- 1 – مفهوم الإرشاد.
  - 2 – مفهوم الإرشاد المدرسي.
  - 3 – مراحل تطور الإرشاد المدرسي (نبذة تاريخية).
  - 4 – مبادئ وأسس الإرشاد المدرسي.
  - 5 – الحاجة للإرشاد المدرسي.
  - 6 – أهداف الإرشاد المدرسي.
  - 7 – مناهج الإرشاد المدرسي.
  - 8 – أساليب الإرشاد المدرسي.
  - 9 – نظريات الإرشاد وتطبيقاتها التربوية.
  - 10 – المشكلات التربوية التي يتناولها الإرشاد المدرسي.
  - 11 – وسائل جمع المعلومات في الإرشاد المدرسي.
- خلاصة

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

### تمهيد:

يمثل الإرشاد المدرسي بعد استراتيجي هام في المنظومة التربوية التعليمية من خلال معالجته لمختلف المشكلات السيكولوجية والبيداغوجية التي تواجه التلميذ عبر مراحل الدراسة، والتي لها تأثير كبير على مساره الدراسي ومشروعه المستقبلي.

وعليه سنتناول في هذا الفصل مفهوم الإرشاد المدرسي وتطوره والحاجة إليه والمشكلات التي يتناولها وكذا تحديد أهدافه ومناهجه وأساليبه والتعرف على نظرياته كما يتم التطرق إلى نوع الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لصالح التلاميذ.

### 1 . مفهوم الإرشاد :

يجدر بنا قبل الخوض في مفهوم الإرشاد أن نشير إلى أن المقصود بالإرشاد في هذه الدراسة هو المعنى المرادف لمفهوم التوجيه وهو المعنى العام والشامل والذي يتطلب الكثير من الخدمات ويشمل الكثير من النواحي سواء منها التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية أو الأخلاقية السلوكية...الخاصة بالتلاميذ .

#### 1-1- المعنى اللغوي:

جاء في معجم الرائد: رشد يرشد رشداً ورشاداً: اهتدى أي عرف طريق الرشاد والاستقامة، والرشد : الاستقامة على طريق الحق، والهدى والصواب وبلوغ الأولاد مبلغ الرجال أو النساء، والرشيد: ذو الرشد والمرشد الى الطريق المستقيم والذي بلغ سن الرشد (جبران ، 1992 ، ص393)

كما يشير الإرشاد إلى الهدى أو الاهتداء إلى الحق وطريق الاستقامة والابتعاد عن الغي والضلالة فيقال فلان بلغ سن الرشد أي النضوج وبلغ مبلغ الرجال، وواضح أن اللفظة تشير إلى النصح والتوجيه والهدى والتعليم والتربية والتنشئة والإعداد .ومن ذلك ترشيد السلوك أو ترشيد الاستهلاك أي التوعية فيه، بحيث يتوخى فيه المرء الاعتدال والمعقولية دون إسراف أو تبذير أو هدر للأموال والإمكانات والخدمات، ولا يختلف هذا المعنى كثيرا عن المعنى الاصطلاحي للإرشاد .(العيسوي، 1990، ص 344 )

كما جاء في معجم لسان العرب (لابن منظور، 1995)، رشد الإنسان يرشد رُشدا ورشيداً ، يرشُدُ رَشَدًا ورشادًا، فهو راشد ورشيد، وهو نقيض الضلال.

وقد وردت كلمة الرشد في مواضع كثيرة في القرآن الكريم من ذلك:

قوله تعالى: (قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَني مِمَّا عَلَّمْتَ رَشَدًا) الكهف - الآية 66

وقوله تعالى: (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَّا بِه) الجن - الآية 2

وقوله تعالى: (رَبَّنَا أُنَّا مِنَ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا) الكهف - الآية 34

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

وفي الحديث النبوي الشريف " فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي " (الطهطاوي، 2001، ص46)

**2-1- المعنى الاصطلاحي:** يختلف المعنى الاصطلاحي للإرشاد باختلاف توجهات النظر وأهم التعريفات كما يلي:

- تعريف بيتروفيسا ( Pitrofesa ) " العملية التي من خلالها يحاول المرشد، وهو الشخص المؤهل تأهيلا متخصصا للقيام بالإرشاد، أن يساعد شخصا آخر في تفهم ذاته، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات، والإرشاد هو مواجهة إنسانية وجها لوجه تتوقف نتائجها إلى حد كبير على العلاقة الإرشادية "

( Pitrofesa ,1978 )

- تعريف بيركس وستيفلر (Burks & Stefflre، 1979) " أنه علاقة مهنية بين مرشد مدرب ومسترشد، وهذه العلاقة تتم في إطار " شخص لشخص "رغم أنها قد تشتمل في بعض الأحيان على أكثر من شخصين، وهي معدة لمساعدة المسترشدين على تفهم واستجلاء نظرتهم في حياتهم ، وأن يتعلموا أن يصلوا إلى أهدافهم المحددة ذاتيا من خلال اختيارات ذات معنى قائمة على معلومات جيدة، ومن خلال حل مشكلات ذات طبيعة انفعالية، أو خاصة بالعلاقات مع الآخرين " (عبده، 2000، ص25)

- تعريف الجمعية الأمريكية لعلم النفس (1980) " الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة، ويقدمون هذه الخدمات لتأكيد الجانب الإيجابي لشخصية المسترشد، واستغلال هذا الجانب لتحقيق التوافق لدى المسترشد، ويهدف اكتساب مهارات جيدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة، واكتساب قدرة اتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة وفي المجالات المختلفة، الأسرة والمدرسة والعمل " (دبور والصافي، 2014، ص: 21-22 )

تعريف الشناوي " هو عملية ذات طابع تعليمي تتم وجها لوجه بين مرشد مؤهل ومسترشد يبحث عن المساعدة ليحل مشكلاته ويتخذ قراراته ،حيث يساعده المرشد باستخدام مهاراته والعلاقة الإرشادية على فهم ذاته وظروفه، والوصول إلى أنسب القرارات في الحاضر والمستقبل". (الشناوي، 1996، ص:12) ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن الإرشاد عبارة عن علاقة مهنية بين مرشد متخصص ومسترشد يحتاج الى مساعدة ، يقدم من خلالها المرشد خدمات إرشادية وفق برنامج مخطط ومنظم، لتأكيد الجوانب الإيجابية في شخصية المسترشد ومساعدته على حل مشكلاته الشخصية والتعليمية

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

والمهنية وذلك من خلال فهم المسترشد لدوافعه وميوله وقدراته وحاجاته المختلفة وتنمية إمكانياته وروح المسؤولية لديه وإكسابه المهارات والقدرة على اتخاذ أنسب القرارات في الحاضر والمستقبل .

### 2 - مفهوم الإرشاد المدرسي:

الإرشاد المدرسي مصطلح من بين عدة مصطلحات تستخدم كمترادفات منها الإرشاد في المدرسة، الإرشاد النفسي المدرسي، التوجيه المدرسي، التوجيه التربوي... كل هذه المصطلحات وغيرها تعبر في معناها عن عملية مساعدة التلاميذ أو الطلاب على حل مشكلاتهم المدرسية بما يحقق لهم التوافق والصحة النفسية. ( فنطازي، 2011، ص:65)

ويعتبر الإرشاد المدرسي، إحدى الخدمات الأساسية التي تقدمها المدرسة الحديثة لطلابها، لرعايتهم ورعاية نموهم، ومساعدتهم في بلوغ أقصى حدود النمو، وهذه بعض تعريفات الإرشاد المدرسي. - عرفه وليامسون (Williamson) بأنه " العملية التي تتم في المواقف التربوية مثل المدارس والمؤسسات الاجتماعية أو جماعاتها أي أن الإرشاد يقوم بتعريف مصادر القوة في شخصية الفرد والعمل على تنميتها لصالح الفرد وبما يخدم المجتمع " (أبو أسعد، 2008، ص:24)

وعرفه الفسفوس أنه " عملية منظمة ومخططة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته ويطور مهاراته ويحل مشكلاته ويحقق أهدافه في إطار القيم المجتمعية والأهداف العامة للتعليم في المجتمع وبالتالي تحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي للمسترشد " ( الفسفوس، 2007، ص:8)

أما أشرف عبده فعرفه " على أنه مساعدة التلميذ أو الطالب في حل مشكلاته التوافقية وعلاجها، ومعاونته في ذلك" سواء كانت هذه المشكلات داخل المدرسة أو الكلية أو خارجها، ويتم ذلك عن طريق الدراسة العلمية لهذه المشكلات وفهم أسبابها وعواملها ومعاونة الطالب وإرشاده وتوجيهه وتبصيره بأفضل وسائل مواجهتها والتغلب عليها، والاشتراك معه في علاجها. ( عبده، 2000، ص:165-166)

وعرفه (مرسي) بأنه " عملية تهتم بالتوفيق بين الطالب بما له من خصائص مميزة من ناحية، والفرص التعليمية المختلفة ومطالبها المتباينة من ناحية أخرى، والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي الى نمو الفرد وتربيته " (الساعدي والشمري، 2007، ص: 205)

تعريف(حامد زهران) "عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة" . (حناش وبن يحي، 2011، ص: 38) تعريف (حمدي) " عملية علمية فنية، تعليمية تعلمية منظمة تعني برسم الخطط التربوية وفقا لقدرات وميول الطلاب، وتقديم من خلال العملية التربوية بغية تبصير الطلاب بمشكلاتهم ومساعدتهم على اختيارها ومساندتهم في اختيار نوع الدراسة، واتخاذ القرارات واكتشاف طاقاتهم وابداعاتهم، وتتميتها نحو الانجاز الكفاء، وتوظيف ذلك في تحقيق التوافق والتطور والنمو المتكامل في جميع الجوانب. (حمدي ، 2013، ص: 41)

من خلال ما ورد في تعريفات الإرشاد المدرسي يلاحظ شبه إجماع لدى الباحثين والعلماء في تحديد ماهية الإرشاد المدرسي، لكن الاختلاف في تركيز كل عالم في تعريفه على جوانب معينة، يراها مهمة دون الأخرى، وعليه يمكن القول بأن الإرشاد المدرسي هو مجموع التوجيهات والإرشادات المقدمة للتلميذ من طرف المرشد المدرسي من أجل مساعدته على التوافق مع الحياة المدرسية بجميع جوانبها، التعليمية والتربوية والنفسية والاجتماعية والاخلاقية والسلوكية، وهذا بمعالجة المشكلات التي تعترضه في مساره الدراسي مهما كان نوعها تربوية أو نفسية أو علائقية، بتوظيف المميزات والقدرات والمواهب الشخصية لكل فرد، من أجل تحقيق التوافق والتطور والنمو المتكامل في جميع الجوانب، وبالتالي تحقيق النجاح الشامل .

### 3 - مراحل تطور الإرشاد المدرسي (نبذة تاريخية) :

لم يكن التوجيه والإرشاد بمنأى عن الممارسة منذ أقدم العصور، فالآباء والمعلمون - على سبيل المثال- كانوا يسعون دائما إلى مساعدة أبنائهم وطلابهم على المحافظة على سلامتهم الجسمية وعلى صحتهم النفسية، وعلى سلامة نضجهم ودعم إمكانياتهم. إلا أن هذه المساعدة كانت تأخذ في الغالب شكل التوجيه فقط دون الدخول في علاقة تفاعلية بين الموجه والفرد المحتاج الى التوجيه، ويتبين من الملاحظة والتجربة أن التوجيه غير كاف لمساعدة الفرد في تحقيق ذاته، مما زاد من الحاجة إلى عملية الإرشاد النفسي التي تتضمن العلاقة وجها لوجه بين المرشد والمسترشد. (دبور والصافي، 2014، ص: 16)

وترجع نشأة الإرشاد الى الفلسفة الإغريقية المتمثلة بأرسطو وافلاطون، ورأى البعض الآخر بأنه يرجع الى فلاسفة المدارس الانجليزية مثل لوك وبيركلي وهما الذين استطاعا تعريف طبيعة الانسان وطبيعة المجتمعات وعلاقة الفرد بالمجتمع، حيث عرف حقل التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عند

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

ظهوره تطوراً بطيئاً ليعرف في الآونة الأخيرة قفزة سريعة ونوعية تبعا لتطور الحياة في مختلف مظاهرها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ( حناش وبن يحي، 2011، ص: 13 )

وقد بدأ الاهتمام بالتوجيه والإرشاد التربوي منذ 1879 عندما أنشئ أول مختبر لعلم النفس في لايبزك بألمانيا الغربية وظهر علم النفس التطبيقي، ولقد ذكر هوكستر لدى تصنيفه لخدمات الإرشاد في العالم بأن الولايات المتحدة الأمريكية تأتي في المقدمة في تقديمها لخدمات الإرشاد، تليها كندا ثم النرويج، وأن اليابان ونيوزيلندا وماليزيا وأستراليا أسست برامج إرشادية بناءً لكنها لم تصل إلى مستوى الدول الثلاثة الأولى، ولقد بدأ التوجيه مهنيًا أول الأمر ومستقل عن المدرسة وعن البرامج التربوية وذلك على يد فرانك بارسونز الذي أسس عام 1908 في بوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية مكتباً للتوجيه المهني، وألف كتاباً بعنوان ( اختيار المهنة ) وكان هذا الكتاب قد أطلق عليه لقب " أبو التوجيه المهني" (الحريري والإمامي، 2011، ص: 15 )

وبدأت حركة الإرشاد التربوي عندما نشر " كيللي" عام 1914 رسالته عن الإرشاد التربوي في كلية المعلمين بجامعة كولومبيا وكان هدف الإرشاد في نظره مساعدة الطالب في اختيار نوع الدراسة الملائمة له.

وفي نهاية الأربعينيات وبداية الخمسينيات شهد العالم مولد علم النفس الإرشادي وكان التوجيه المهني القوة الدافعة الأولى للإرشاد، إذ تركز اهتمام الإرشاد في تلك الفترة على تنمية الجوانب الإيجابية في نمو الإنسان عن طريق تنمية القوة في سلوكه واعتبرت الستينيات مرحلة تحديد الهوية في تطوير الإرشاد وفي عقود السبعينيات والثمانينيات استمرت محاولات الوصول إلى تعريف أفضل للإرشاد وتحديد أدق لدور المرشد وتبلور الدور الإنمائي للإرشاد في تقرير إيفي (Evvy) الذي حاول الجمع بين عدة تقارير للشؤون المهنية حول الأدوار التي يقوم به المرشد. (الساعدي والشمري، 2007، ص: 205-206)

كما أن ازدهار وتطور حركة القياس النفسي أثرت على الإرشاد، وأعطته الصفة العلمية وظهرت مقاييس خاصة بالعملية الإرشادية، مما زاد في توفر معلومات أكثر دقة حول المسترشد الأمر الذي ساهم في تقدم هذا المجال وتطوره، وبعد ذلك أصبح الإرشاد يهتم بالصحة النفسية للأسوياء وتعددت ميادينه ليشمل الأفراد والجماعات إلى أن أصبح تخصصاً علمياً يدرس في الجامعات والمعاهد المتخصصة ثم أصبح مهنة لها قواعدها وأصولها.

وكما كان لتأسيس الرابطة الأمريكية للتوجيه والخدمات الشخصية سنة 1951 دور في توسيع برامج

الإرشاد ودعمها في المدارس ( الخطيب، 2009 ، ص: 24 - 26 )

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

وخلال الستينات ظهرت أزمة بحث عن الهوية المهنية لدى المرشدين، وبرز اتجاه يدعو إلى الانضمام إلى علم النفس الإكلينيكي وقد صادف هذا التيار رفضاً من طرف علم النفس الإرشادي في رابطة علم النفس الأمريكية ومن هنا برز تصور مهنة المرشد باعتباره يساعد الفرد على أن يؤدي دوراً بناءً في المجتمع، وعلى أن يجد البيئة الملائمة التي تساعد على أداء هذا الدور، كما ظهر اتجاه دراسة الاتجاهات المستقبلية بحيث يكون دور الإرشاد هو إعداد الأفراد للنمو واستثمار إمكانياتهم الإيجابية لبناء المجتمع في المستقبل.

وقد أبرزت فترة السبعينات والثمانينات مزايا الإرشاد كمجال للدراسة والتخصص العلمي، كما تأكد أن هدف الإرشاد هو زيادة فعالية الفرد والجماعة في إطار إنمائي، وذلك من خلال التعرف على إمكانياتهم والعمل على تشجيع نموها في جميع الأدوار التي يقومون بها في الحياة وفي جميع المواقع مثل المدرسة، العمل، الأسرة وغيرها من المواقع . ( الحسيني، 2000، ص:39 )

وبهذا أصبح في هذه الفترة ينظر إلى التوجيه والإرشاد النفسي على أنه عملية اتخاذ القرار بهدف التقليل من قلق الطلاب . ثم تطور المفهوم بعد ذلك، وأصبحت الاتجاهات نحو برامج التوجيه والإرشاد النفسي أكثر إيجابية، وأخذ مكانته كعلم معترف به. (دبور والصافي، 2014، ص: 16 )

وأصبح الإرشاد النفسي مهنة تحكمها دساتير أخلاقية .وأصبح العمل في الإرشاد النفسي عمل فريق متكامل يضم إلى جانب المرشد النفسي متخصصين آخرين مثل: المعالج النفسي والطبيب النفسي والممرض النفسي والاختصاصي الاجتماعي (زهران،1988،ص:45)

وفي بداية القرن الحادي والعشرين نواجه بتغيرات وتطورات مذهلة في حياتنا وفي تربيته وتعليمنا بصورة عامة، فبدلاً من تقديم نوع من التعليم المنظم لفئة خاصة من صغار الأفراد صار التعليم المستمر والتعليم المعاصر، ينشران برامجهما ويوزعانهما على مدى حياة الإنسان.

ومن هنا تظهر الحاجة إلى الخدمات التوجيهية والإرشادية لتقديمها عند منعطفات التغيير والتطور الذي لا يشمل التربية والتعليم فحسب، بل يتعداهما إلى جميع مناحي الحياة في وقتنا الراهن. (البرديني، 2006، ص33)

مما تقدم يمكن القول أن ميدان التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عرف تطوراً بطيئاً في بداية ظهوره ليشهد في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي قفزة سريعة ونوعية تبعاً لتطور الحياة في مختلف مظاهرها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

### 4 - مبادئ وأسس الإرشاد المدرسي:

إن مهنة التوجيه والإرشاد بأي مجال كانت وبأي أسلوب كانت فإنها تعتمد على مبادئ عامة وأساس تقوم عليها فكرة الإرشاد، وعلى كل من يعمل في هذا الميدان أن يكون على وعي كامل بها لأنها تحدد سلوك المرشد وطريقة تعامله وعمله في هذا المجال بما يتناسب المبادئ والأسس التي يقوم عليها، فهي التي ترسم إطار العمل الإرشادي، وتحدده بصورة عامة، وفي ضوءها يتم اختيار مناهج وأساليب الإرشاد، ويتم تحديد الأهداف والغايات التي يسعى إلى تحقيقها الإرشاد، كما تتدخل في رسم العلاقة بين المرشد والمسترشد. (العاسمي، 2008، ص: 73) .

من هنا تأتي أهمية دراسة تلك المبادئ والأساس التي تقوم عليها مهنة التوجيه والإرشاد، وهي على النحو التالي:

#### 4-1 - المبادئ العامة : وتنتمثل في الآتي:

أ - السلوك ثابت نسبيا ويمكن التنبؤ به خاصة عند الاشخاص العاديين وفي المواقف العادية فنجاح وتفوق أحد الطلاب في الإعدادية والثانوية يمكن التنبؤ (في حالة تشابه الظروف ) بتفوقه في التعليم الجامعي.

ب - السلوك الإنساني مرن وقابل للتعديل رغم ثباته النسبي ولا يقتصر مبدأ المرونة على السلوك الظاهري بل يشمل التنظيم الأساسي للشخصية ومفهوم الذات مما يؤثر في السلوك، ولولا هذه المسلمة لما استطاع المرشد النفسي القيام بمهمة تعديل السلوك للطلبة في الاتجاه المرغوب فيه.

ج - السلوك الإنساني فردي وجماعي: فسلوك الإنسان وهو وحده يبدو فيه تأثير الجماعة، وسلوكه وهو مع الجماعة يبدو فيه آثار شخصيته الفردية، والمعايير الاجتماعية تحدد سلوك الفرد، ويلعب الفرد أدوارا اجتماعية، سالبة أو موجبة وفي الإرشاد النفسي نجد أن محاولة تعديل سلوك الفرد لا بد من إدخال تلك المعايير والأدوار بما يحقق الصالح للفرد والجماعة .

د - للفرد استعداد للإرشاد: فالفرد العادي لديه استبصار بحالته ويدرك حاجته الى الإرشاد ويسعى إليه وهذا يتضمن وجود الدافعية والرغبة في التغيير، وهذا يعتبر أساسا هاما تقوم عليه عملية الإرشاد .

هـ - الإرشاد حق من حقوق كل الفرد حسب حاجته في أي مجتمع فمن واجب الدولة توفير خدمات الإرشاد في أي مكان تتواجد فيه.

و - يقوم الإرشاد النفسي على أساس تقبل المرشد للمسترشد ككل مهما كان سلوكه بدون شرط وبلا حدود وهذا ضروري لتحقيق العلاقة الإرشادية الطيبة.

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

ز- حق التلميذ في تقرير مصيره بنفسه حيث ينبغي على الموجه التربوي أو الأخصائي النفسي احترام إرادة التلميذ وحقه في القيام بتنفيذ خطته التي توصله إلى تحقيق الأهداف التي رسمها لنفسه بعد أن يبين له الاحتمالات والبدائل المختلفة ويدع له سبيل الاختيار. (سفيان، 2004، ص: 200-201)

وذكر (برو) في هذه المسألة " أن القرار النهائي في التوجيه المدرسي يجب أن يكون صادرا عن التلميذ وتحت مسؤوليته وبناء على اختياره الحر لأنه ليس هناك من هو أعرف بالفرد من نفسه كما يقال. ولكن هذا ليس معناه أن يترك للتلميذ اتخاذ أي قرار، ولو كان ضد مصلحته، ولكن المقصود هو مساعدته على اقتراح الحلول ورسم الخطط، وبعدها يتخذ القرارات بنفسه بعد قناعته بها".

ح - اعتبار الإرشاد المدرسي عملية تعلم حيث ذكر (عطية محمود، 1959) إذا كان التعلم يستهدف تنظيم المعرفة المكتسبة وتقدير قيمتها وإعطائها المعاني التي تنطبق عليها، ومقارنتها بما يماثلها من أجل الوصول إلى غاية مقصودة، وإذا كان التعلم أيضا أنواعا مختلفة من الأنشطة والخبرات المتعددة التي يقوم بها الفرد المتعلم في تفاعله مع بيئته لحل المشكلات التي تواجهه لإعادة التوازن بينه وبين هذه البيئة، فإن التوجيه المدرسي يعتبر عملية تعلم، لأنه من خلاله يتعلم التلميذ الاتجاهات والقيم والمعايير والأنماط السلوكية. (برو، 2009، ص: 68-69)

ط - عملية الإرشاد عملية مستمرة متتابعة من الطفولة إلى الكهولة فمشكلات الحياة تستمر مع النمو فالمرشد الذي يقدم خدمات الإرشاد عليه أن يتابعها، والمتابعة تؤكد استمرار عملية الإرشاد فالإرشاد ليس مجرد وصفة طبية أو دفعة مبدئية بل خدمة مستمرة منظمة.

ي - الدين ركن أساسي: فالمتغيرات الدينية لكل من المرشد والمسترشد هامة وأساسية لأنها تعتبر ضوابط للسلوك ومعايير مقدسة محددة له وتؤثر في العلاقة الإرشادية. (سفيان، 2004، ص: 201)

### 4-2 - الأسس الفلسفية : ومنها ما يلي:

أ - محاولة فهم طبيعة الإنسان: حيث أن هذا الأساس قد تخبطت فيه النظريات المختلفة، فالتحليلية الفرويدية رأت أنه عدواني تتحكم فيه غرائزه، والإنسانية (كارل روجرز) رأت أنه خير بطبعه، والسلوكية رأت أنه محايد (سلي) تحركه المثيرات فيستجيب لها، والمعرفية الانفعالية رأت أنه يؤثر ويتأثر وأن أفكاره غير العقلانية السبب في اضطرابه.

والمفهوم الصحيح هو ما جاء به الدين الإسلامي حيث ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان بالعقل والتفكير وبصره وعلمه وكرمه على سائر المخلوقات، فهو مفطور على الخير ولديه شهوات، وهو محاسب على

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

استخدام ذلك العقل، وفهم هذه الطبيعة يساعد المرشد التربوي على نجاح عملية الإرشاد وفهم المسترشد. (الفسفوس، 2007، ص:14)

**ب - الكينونة والضرورة:** الكينونة تعني ما هو كائن وموجود والضرورة تعني ما سيصير (تغير)، والضرورة والكينونة متكاملتان ولا تلغي أحدهما الأخرى، فمثلا الشخص الذي أصبح راشداً كان طفلاً، ويبقى ذلك الشخص رغم التغير الذي جرى عليه أي أن هناك أموراً في الشخص تبقى كما هي بينما تتغير فيه أشياء أخرى.

والعالم دائم التغير، لذا فالضرورة مفهوم دائم التغير، وحياة الإنسان مليئة بالمتغيرات الجديدة بالملاحظة والتأمل، والإرشاد ينظر إلى الشخص ككائن يتغير سلوكه رغم بقائه نفس الشخص.

**ج - علم الجمال:** يهتم المرشد بالجمال وبالنظرة إلى الحياة بتفاؤل وجمال وتطلع ايجابي لذا يساعد المرشد المسترشد على أن يتذكر الأشياء الجميلة في حياته دائماً ويساعده على نسيان الذكريات المؤلمة.

**د - علم المنطق:** يحتاج المرشد إلى الأسلوب المنطقي في مناقشته مع المسترشد أثناء المقابلة الإرشادية لتعديل السلوك، لذا يعتبر الإقناع المنطقي من أهم وأرقى الأساليب الإرشادية حيث يحدد المرشد مع المسترشد أسباب السلوك المضطرب من أفكار ومعتقدات غير منطقية وغير عقلانية والتخلص منها بالإقناع المنطقي للمسترشد وإعادته إلى التفكير المنطقي، إذ أن كثيراً من الاضطرابات منشأها الانقياد للأفكار الخاطئة وغير العقلانية. (الفسفوس، 2007، ص:15)

### 4 - 3 - الأسس النفسية والتربوية:

تعتمد الأسس النفسية التربوية في عملية الإرشاد والتوجيه على معرفة المرشد بطبيعة الأفراد والفروق الفردية بينهم سواء الفروق في القدرات أو الاستعدادات أو الميول أو الخصائص الجنسية والنفسية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وتتطلب أيضاً معرفة كاملة بمطالب نمو ومساعدة الفرد لتحقيق ذاته وإشباعه لحاجاته وفقاً لمستوى النضج عنده، حتى يتمكن من تحقيق سعادته.

لذلك كل فرد يختلف عن الآخرين بسبب سماته الموروثة وخصائصه المكتسبة وكذلك يختلف أدراك الفرد لذاته عن إدراك الآخرين لها، ويرجع ذلك لاختلاف مستوى النمو ومستوى التعلم والطبقة الاجتماعية والمجتمع الذي يعيش به كل منهم وبذلك تتعدد طرق الإرشاد وعلى المرشد أن يعرف أن بعض المشكلات يعاني منها أفراد مختلفون وأسبابها ليست واحدة وبالتالي قد تنفع طريقة إرشادية في مساعدة فرد ولكنها لا تنفع في الوقت نفسه لمساعدة فرد آخر. (الجلال، 2010)

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

### 4 - 4 - الأسس الاجتماعية:

كل فرد لابد أن يعيش في واقع اجتماعي له معايير وقيم وكيان اجتماعي يؤثر في الفرد ويتأثر به، وعلاوة على تأثر سلوكه وشخصيته وميوله واتجاهاته فهو يتأثر بالجماعات التي ينتمي إليها ويرجع إليها في تقييم سلوكه الاجتماعي والتي يعلب فيها أحب الأدوار الاجتماعية إلى نفسه وهو يشارك أعضائها واقعهم وميولهم واهتماماتهم وقيمهم ومن هنا لابد للمرشد أن يأخذ في اعتباره الجماعة التي ينتمي إليها المسترشد وما تتسم به من سمات ومالها من عادات وتقاليد، وعلى المسؤولين عن الإرشاد والتوجيه الاستعانة بكل المؤسسات الاجتماعية من دينية ومؤسسة الخدمة الاجتماعية ومؤسسات التأهيل المهني ومؤسسات رعاية المعوقين التي ينشئها المجتمع لتقويم أبنائه وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية الصحيحة

### 4 - 5 - الأسس العصبية والفيزيولوجية :

الإنسان جسم ونفس معاً وكلاهما يؤثر بالآخر . فإذا تعرض الفرد لاضطراب جسمي فإنه يؤثر في نفسيته كما أن اضطرابه النفسي في المقابل يؤثر في جسمه ومن هنا لابد عند التعامل مع الإنسان كوحدة واحدة ، فعلى المرشد أن يعرف إلى جانب معرفته السيكلوجية عن الفرد شيئاً عن الجسم من حيث تكوينه ووظيفته وعلاقتها بالسلوك بشكل عام، وعملية الإرشاد تتضمن تعلماً والتعلم يعتمد على المخ وبقية الجهاز العصبي بشكل كبير (الجلال، 2010).

### 4 - 6 - الأسس الفنية لعملية الإرشاد :

هناك بعض الأسس التي تفرضها العملية الإرشادية وطبيعة العمل الإرشادي على المرشد وهذه الأسس هي:

أ - يجب على المرشد أن يبحث في مشكلة المسترشد من كل جوانبها وأن يستخدم كل ما لديه من أدوات ووسائل للوصول الى التشخيص الدقيق حتى يتمكن من مساعدة المسترشد الذي هو بحاجة ماسة للمساعدة.

ب - ينبغي على المرشد أن يكون مرناً في استخدام الأساليب الإرشادية، فيجب عليه أن يختار الأسلوب الذي يناسب طبيعة المسترشد وطبيعة المشكلة، فعندما لا يناسب الأسلوب المسترشد يجب على المرشد تغييره، وهذا يتطلب تمكناً من قبل المرشد لاستخدام الأساليب الإرشادية المختلفة في التشخيص والإرشاد.

ج - يجب على المرشد أن يبذل كل طاقته ما أمكن لكي يزيد من فهم المسترشد لنفسه وللعالم الذي يحيط به، فغالبا ما تكون مشكلة المسترشد ناتجة عن عدم فهم نفسه أو فهم قدراته أو فهم كيفية التعامل مع المحيط، من هنا يجب دراسة كل أبعاد الشخصية لدى المسترشد.

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

د - يقع على عاتق المرشد أن يساعد المسترشد على أن يتقبل ذاته كما هي من قدرات وطاقات، أما بالنسبة لأنماط السلوك السلبية فيجب مساعدة المسترشد للتخلص منها لا أن يقبلها لأنها دخيلة على الشخصية، في حين تشكل القدرات والاستعدادات والميول مكونات أصيلة في الشخصية فيجب قبولها والرضاء بها والعمل على تطويرها، إن قبول هذه المكونات يقود الى التكيف في حين رفضها يقود الى الاكتئاب والحزن وكراهية الذات والشعور بالنقص وبالتالي يؤدي هذا الأمر الى سوء التكيف.

هـ - الذي يتخذ القرار النهائي هو المسترشد وليس المرشد، فالمرشد يترك الحرية الكاملة للمسترشد لاختيار الخيار الذي يناسبه ويناسب قدراته ورغباته من دون ضغط أو اكراه، وما يجب على المرشد هو أن يظهر ويبين له الأمور فقط، وبالتالي المسؤول عن اتخاذ القرار هو المسترشد، لكن ماذا لو كان قرار المسترشد خاطئاً، هل يقبل المرشد ذلك؟

في الحقيقة يجب على المرشد أن لا يقبل ذلك ويسعى إلى إرشاد المسترشد لكي يغير قراره، ولكن يجب أن يتم ذلك بأسلوب الحوار والإقناع المنطقي وإظهار سلبيات القرار الذي اتخذه وماهي العواقب وقد يؤدي به الأمر الى الفشل، يستمر مع المسترشد بهذه الطريقة حتى يغير قراره الى قرار يتناسب مع قدراته وإمكاناته (حمود والعمار، 2015، ص: 62-63)

وعلى هذا الأساس لا يمكن للعملية الإرشادية أن يكتب لها النجاح بدون مراعاة المبادئ العامة والأسس التي تقوم عليها هذه العملية، والمرتبطة عموماً باختلاف طبيعة المسترشد، المعنى بعملية التوجيه والإرشاد.

### 5 - الحاجة للإرشاد المدرسي:

ظهرت الحاجة إلى الإرشاد المدرسي منذ الربع الأول من القرن العشرين، وذلك نتيجة للتطورات التي طرأت على المجتمع والأسرة والمدرسة والعمل، كنتيجة للتقدم الهائل في كل مجالات الحياة الإنسانية. مما جعل الإرشاد النفسي المدرسي أكثر إلحاحاً. وحداً بالباحثين إلى إبراز أهمية الخدمات الإرشادية في المؤسسات التعليمية في تسهيل عملية النمو الإنساني، وأنه يجب أن تكون جزءاً من عملية التعلم عبر مراحل التعليم والمتابعة. ( حواس وسلطاني، 2014، ص: 303)

ومن بين مبررات الحاجة إلى الإرشاد المدرسي ما يلي:

5 - 1 - مطالب الفرد في مراحل العمر المختلفة: يمر الفرد بمراحل انتقالية حرجة في حياته حيث ينتقل من حياة الأسرة إلى حياة المدرسة، وخلال المدرسة ينتقل من مرحلة إلى أخرى ولكل مرحلة مطالب معينة، وفي مراحل العمر المختلفة يمر الفرد من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة ثم الى الشباب وإلى

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

الشيخوخة ولكل مرحلة عمرية مطالب معينة تشعره بالقلق في حالة عدم تلبيتها فيصاب بالإحباط والصراع النفسي مما يؤدي إلى عدم التوافق، من هنا كان للإرشاد النفسي دور بارز في مساعدة الفرد في مواجهة القلق الذي يصيبه واستعادة توافقه النفسي.

**5 - 2 - التغيرات الأسرية:** لقد طرأت تغيرات جوهرية على الحياة العائلية ، وهذه التغيرات شملت تكوين الأسرة ووظائفها والعلاقات القائمة بين أفرادها وقد أدى هذا إلى ظهور صعوبات جديدة عليها ومن هذه المشكلات التي تواجهها :

- مشكلة الزواج والسكن وتنظيم الأسرة

- خروج المرأة للعمل لدعم الأسرة اقتصادياً مما عرض الأطفال للإهمال والحرمان.

- تأخير الزواج نتيجة لانشغال الشباب والفتيات في استكمال التعليم وما ينطوي ذلك من مشكلات شخصية، وهذه المشكلات تتطلب توفر الإرشاد النفسي للأفراد في المجتمع المعاصر. (الأسدي، 2012) إن ابتعاد الأولياء عن أطفالهم وعدم منحهم الوقت الكافي للرعاية والاهتمام مما استدعى تفعيل دور مؤسسات أخرى كرياض الأطفال والمدارس، حيث أن هذه الأخيرة لم يعد دورها يقتصر على التعليم إنما تتعدى ذلك إلى إرشاد الأطفال وأحياناً إرشاد الأسرة للقيام بأدوارها كما يجب. (الجليوسي وآخرون، 2002، ص 24)

**5 - 3 - التغيرات الاجتماعية :** يشمل التغير الاجتماعي مختلف مظاهر الحياة سواء الشخصية أو الاجتماعية ومنها تغير أساليب السكن والتطور التكنولوجي وما رافقه من وسائل ترفيه وتطور في الاتصالات وتشعب التعليم وتطوره وارتباطه في الحصول على الوظيفة المناسبة، كما أن تغير المعايير الاجتماعية والقيم أفرز صراعات أخرى بين الجيل الواحد وبين الأجيال زيادة على ارتفاع مستوى الطموح لدى الأفراد وما رافقه من ضغوطات نفسية فضلاً عن التأثير بالعالم الغربي كل ذلك أدى إلى احتياج الأفراد إلى تصحيح في المسار النفسي للفرد. (الأسدي، 2012)

**5 - 4 - تطور التعليم وزيادة الإقبال عليه:** مما لا شك فيه أن التقدم الحاصل في مختلف مجالات الحياة أثر على طبيعة التعليم من حيث الأهداف و الوسائل حيث أن أهدافه كانت محدودة لا تتعدى تعليم الأطفال القراءة و الكتابة و أنماط السلوك السائدة في المجتمع، كما أن أعداد التلاميذ كانت قليلة وكذا مصادر المعرفة والعلم حيث كانت مهمة المدرس تقتصر على نقل المعارف السابقة و التراث ومن أهم مظاهر هذا التطور ما يلي:

أ - تمركز التعليم حول التلميذ والاهتمام به من كل النواحي الشخصية، الانفعالية، الاجتماعية...

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

ب - زيادة و تنوع المواد و التخصصات و ترك حرية الاختيار للتلميذ في ما يخص المواد الدراسية أو التخصص الذي يناسب قدراته، ميولاته، واستعداداته والعمل على جعل التلميذ عنصراً فعالاً في العملية التربوية من خلال استثارة اهتماماته.

ج - زيادة مصادر المعرفة مما جعل من الصعب تلقين التلميذ كل تلك المعارف مما أدى إلى ضرورة تزويده بكيفية الحصول على تلك المعارف بنفسه (التعلم الذاتي) وكذا تشجيعه على التفكير الناقد والمبدع و الابتكاري و كيفية استعمال الأجهزة و الآلات في التعليم.

د - زيادة الإقبال على التعليم الجامعي وكذا تعليم البنات وذلك نتيجة للوعي الاجتماعي. (الجليوسي وآخرون، 2002، ص: 27)

**5 - 5 - التقدم العلمي و التكنولوجي:** لقد تناول التغير التكنولوجي مظاهر الحياة كافة، مما أثر على تصورات وتوقعات الأفراد حول مجتمعاتهم وأنفسهم مما جعلهم يعيدون النظر في قدراتهم الذاتية بما يتلاءم مع التغيرات الاجتماعية التي واكبت التطور التقني الهائل. وقد أدى هذا التغير إلى اختفاء وظائف وظهور أخرى مما استدعى الحاجة لإعادة تدريب اليد العاملة، والتركيز على مستويات التربية والبرامج الدراسية التي توفر فيما بعد الإطارات المناسبة لسوق العمل، كل هذه المتطلبات تستدعي وجود عملية الإرشاد بشدة ومن أهم ملامح التقدم العلمي و التكنولوجي ما يلي :

أ - ظهور الاختراعات الجديدة و تزايدها و التوصل إلى اكتشافات جديدة...

ب- الاعتماد على أسلوب الضبط الآلي في مجالات العلم ، العمل و الإنتاج.

ج- ظهور أجهزة الراديو، التلفزيون، الفيديو، الانترنت كوسائل ثقافية جديدة وكذا دخولها إلى أغلب البيوت مما أثر على أفكار الأفراد وميولاتهم اتجاهاتهم.

د- زيادة التفكير بالمستقبل والتطلع إليه والعمل على وضع الخطط والبرامج المستقبلية. (الجليوسي وآخرون، 2002، ص: 25)

**5 - 6 - التغيرات التي طرأت على المهن:** لقد كانت حياة الإنسان في مجال العمل تعتمد على الأعمال البدائية البسيطة ، في حين أن الحياة المعاصرة قد تطورت بشكل سريع نحو التصنيع و التعقيد في استخدام الآلات، إضافة إلى ظهور التخصص في العمل مما أدى إلى تعدد متطلبات العمل و تباين مجالاته، و بهذا توجب على الفرد أن يختار مجال العمل الذي يتلاءم و إمكانياته و ميولاته .هذا بالإضافة إلى التطورات الحاصلة في المؤسسات وأساليب تنظيمها وعلاقات العمل فيها. وأهم هذه التغيرات التي طرأت في مجال العمل والمهنة ما يلي:

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

أ - ظهور مشكلات جديدة للعمل والعمال نتيجة للاختراعات العلمية في مجال الصناعة مثل مشكلة الفائض في عدد العمال ، ظاهرة البطالة، الإضراب...

ب - تغير البناء الوظيفي والمهني في المجتمع فالمهنة كانت محدودة في الماضي والآن أصبحت بالآلاف، بالإضافة إلى زيادة التخصص الدقيق في العمل.

ج - اختفاء العديد من المهن و ظهور مهن جديدة نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي.

**5 - 7 - مشكلات المدرسة الحديثة:** إن النظرة الحديثة التي تبنتها التربية من حيث التركيز على المتعلم أكثر من المادة الدراسية أتاحت الفرصة أمام نظريات علم النفس وأساليبه كي يساهم بفعالية في رفع مستوى المتعلمين التحصيلي لكن المدرسة اليوم تواجه تحديات كثيرة تؤثر على دورها التربوي في بناء الأجيال وإعدادهم لمواجهة مشكلات الحاضر والمستقبل. كما أن البعض يتهمهم المدرسة بعدم تلبية حاجات التلاميذ وأنها تتقل عليهم بمطالب تفوق قدراتهم وإمكانياتهم وأنه أصبح لدى التلاميذ استعداد تحصيلي منخفض... كل هذه المشكلات وغيرها عززت من أهمية وجود الإرشاد في المدرسة (حمود، 2011، ص: 15)

**5 - 8 - عصر القلق:** إن المجتمع المعاصر مليء بالصراعات والمطامح ومشكلات المدنية. وعلى سبيل المثال كان الناس فيما مضى يركبون الدواب وهم راضون، والآن لديهم السيارات والطائرات ولكنهم غير راضين يتطلعون إلى الأسرع، حتى الصاروخ ومركب الفضاء.

إن الكثيرين في المجتمع الحديث يعانون من القلق والمشكلات التي تظهر الحاجة إلى خدمات الإرشاد العلاجي، في مجال الشخصية ومشكلاتها. (حمدي، 2013، ص: 66)

وبالتالي يمكن القول أن هذه التحديات التي يواجهها الفرد في مسار حياته الدراسية أو المهنية نتيجة تعقد ظروف الحياة المعاصرة والتطور التكنولوجي الهائل أصبحت لبرامج الإرشاد المدرسي مكانة أساسية وهامة في العملية التربوية من أجل مساعدة التلميذ على تجاوز هذه المشكلات والصعوبات والوصول بالتلميذ إلى مستوى من التوافق ( النفسي والدراسي والاجتماعي) ما ينعكس بشكل إيجابي على معنوياته وصحته النفسية.

### 6 - أهداف الإرشاد المدرسي:

إن العملية الإرشادية هي خدمة إنسانية وتربوية تشمل جميع الجوانب الشخصية للفرد سواء أكانت عقلية أو انفعالية أو اجتماعية ويتمثل جوهر العملية الإرشادية في مساعدة الفرد على تقبل نفسه وتعزيزها وتميئتها لذلك يسعى الإرشاد عموماً إلى:

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

أ - مساعدة الفرد على تكوين صورة واضحة عن نفسه وعن قدراته وميوله واستعداداته وامكانياته.

ب - تحقيق الصحة النفسية وذلك من خلال التوافق الاجتماعي والانفعالي.

ج - بناء شخصية قوية مؤثرة لدى الفرد.

د - تهيئة الظروف اللازمة لنمو الفرد النمو السوي.

هـ - العمل على غرس وتنمية النزعة العلمية وروح الابتكار لدى الفرد.

و - تدريب الفرد على حل المشكلات التي تعترضه (الساعدي والشمري، 2007، ص: 205-206)

أما أهداف الإرشاد في المجال التربوي حسب (العاسمي) فهي كما يلي :

أ - التعرف على عوامل النجاح في التعليم، سواء أكانت أكاديمية أو غير أكاديمية.

ب - إكساب الطلاب اتجاهات ومعارف ومهارات مستمرة لتطوير الذات.

ج - فهم الطلاب للعلاقة بين التعليم والعمل والمجتمع.

د - تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعليم والبيئة التعليمية مادياً وبشرياً.

هـ - مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم التي تواجههم في حياتهم الدراسية.

و - تنمية وتطوير القيم الذاتية للطلاب من خلال التعلم الذاتي والاستمرار فيه للوصول إلى أهدافهم

المرغوبة.

ز - تنمية الخصائص الشخصية الفعالة للطلاب.

ح - تطوير وتنمية البيئة المحيطة بالطلاب، واحداث تغييرات فيها، بحيث تعمل على تيسير نمو الطالب.

ط - توصيف الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الطالب، والعمل على تعلمه أداء هذه الأدوار بنجاح.

(العاسمي، 2008، ص: 58)

وحسب كل من (Whiston & Quinby، 2009) فقد صاغت الرابطة الأمريكية (ASCA) للمرشد النفسي

المدرسي أهدافاً محددة من تأسيس وتقديم وتنظيم وإدارة برامج الإرشاد النفسي المدرسي يمكن عرضها

على النحو الآتي:

توفير فرص التعليم الجيدة، ومهارات التحصيل الدراسي العالية بأساليب إنتاجية ووقائية التي تؤكد وتضمن

أن التلاميذ بالمدرسة الواحدة كلهم يمكن لهم تحقيق النجاح الدراسي من خلال خبراتهم التحصيلية الناتجة

عن عوامل النمو الأكاديمي والشخصي والاجتماعي والمهني لأن برامج الإرشاد النفسي المدرسي تعد

إنمائية بطبيعتها، وعميقة ومركزة في تطبيقها ويصف التراث البحثي في مجال التربية والإرشاد النفسي

محتويات ومنتجات برامج الإرشاد النفسي المدرسي المتداخلة في أربعة مجالات للتنمية، هي التنمية

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

الشخصية، التنمية الاجتماعية، التنمية الأكاديمية والتنمية المهنية، التي تكفل في تداخلها، وفي مجموعها تنمية التلاميذ الكلية بما يحقق لهم فرص ممارسة أدوارهم في حياتهم العادية اليومية (الريماوي وشاهين، 2016، ص: 177)

كما أن كل من ( Reynolds ; Gutkin ; Elliott , and Witt ) حددوا أهداف الإرشاد المدرسي في الآتي :

أ - التقويم والتقدير النفسي الاجتماعي والنفسي التعليمي للطلاب وذلك باستخدام إجراءات المراقبة والملاحظة، وتطبيق الاختبارات النفسية والتعليمية، وإجراء المقابلات الشخصية، والتقويم السلوكي.

ب - التدخل بهدف توجيه الأفراد والجماعات ومساعدتهم في أداء وظائفهم وأدوارهم بشكل صحيح، ومحاولة التأثير في الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية للطلاب، وذلك باستخدام أساليب مختلفة منها: التوصيات، والتخطيط، وتقويم خدمات التعليم المحددة، والعلاج النفسي التعليمي، والإرشاد، والبرامج التعليمية والتدريبية التي تهدف إلى تحسين المهارات التكيفية لدى الطلاب.

ج - التدخل بهدف توجيه الخدمات التعليمية، وخدمات رعاية الطفولة، والخدمات الموجهة نحو العاملين في المدرسة وأولياء أمور الطلاب والمجتمع المحلي، وذلك عن طريق برامج التعليم الشخصي داخل المدرسة، وبرامج تعليم الوالدين وإرشادهم.

د - الاستشارة والتنسيق مع العاملين في المدرسة والوالدين في الأمور والجوانب المرتبطة بالمشكلات المدرسية.

هـ - تنمية وتطوير البرامج والخدمات للطلاب وإدارة المدرسة والمجتمع المحلي، وذلك من خلال تصميم برامج إرشادية واجتماعية خاصة بكل فئة من هذه الفئات.

و - الإشراف على الخدمات النفسية والإرشادية. ( أبو عبادة ونيازي، 2000 ، ص: 136 )

ومما سبق يمكن القول أن كل الأهداف المتوخاة من عملية الإرشاد المدرسي، تصب في مجملها في صالح التلميذ والمجتمع، من حيث تكوين أفراد متوازنين نفسياً ومتوافقين دراسياً ومهنيّاً نافعين لأنفسهم ومجتمعهم .

### 7 - مناهج الإرشاد المدرسي:

هناك ثلاثة مناهج واستراتيجيات لتحقيق أهداف التوجيه والإرشاد هي: المنهج التنموي، والمنهج الوقائي، والمنهج العلاجي. ويدمج بعض الكتاب المنهجين الأولين "التنموي والوقائي" تحت عنوان واحد

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

على أساس أن كلا منهما يسعى إلى تجنب الوقوع في المشكلات والاضطرابات النفسية وذلك عن طريق دعم النمو السوي للفرد.

ويظن البعض أن الاستراتيجية الأهم لتحقيق أهداف التوجيه والإرشاد النفسي هي الاستراتيجية العلاجية، ولكن الأصح هو أن الاستراتيجيتين التثموية والوقائية يجب أن تسبقا الاستراتيجية العلاجية، وعلى العموم يجب التخطيط الدقيق لهذه المناهج الثلاثة في برنامج التوجيه والإرشاد.

### 7 - 1 - المنهج الإنمائي (التنموي): (Developmental)

يطلق عليه أحيانا "الاستراتيجية الإنشائية Strategy of Promotion" وترجع أهمية المنهج التنموي إلى أن خدمات التوجيه والإرشاد تقدم أساسا إلى العاديين لتحقيق زيادة كفاءة الفرد الكفاء والى تدعيم الفرد المتوافق إلى أقصى حد ممكن.

ويتضمن المنهج التنموي الإجراءات التي تؤدي إلى النمو السوي السليم لدى الأسوياء والعايين. خلال رحلة نموهم طوال العمر حتى يتحقق الوصول بهم إلى أعلى مستوى ممكن من النضج والصحة النفسية والسعادة والكفاية والتوافق النفسي. ويتحقق ذلك عن طريق معرفة وفهم وتقبل الذات ونمو مفهوم موجب للذات وتحديد أهداف سليمة للحياة وأسلوب حياة موفق بدراسة الاستعدادات القدرات والإمكانات وتوجيهها التوجيه السليم نفسيا وتربويا ومهنيا، ومن خلال رعاية مظاهر نمو الشخصية جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً. (زهران، 2005، ص:31)

- وإن الهدف من هذا المنهج هو مساعدة الطلبة على النمو السليم ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق:
- أ - تنمية مهارات الطالب عن طريق اكتشافها أولاً وبالتالي إتاحة الفرصة لهذه القدرات والإمكانات للنمو السليم والتطور عن طريق الوسائل المتاحة لدى المدرسة وحسب نوعية هذه القدرة أو الموهبة.
  - ب - عن طريق القدوة والحب يمكن للطالب أن يتعلم القيم الحقيقية للمعايير الأخلاقية .
  - ج - إعطاء الطالب حرية كاملة في التعبير عن رأيه والبعد عن القسوة والكبت .
  - د - دعم كفاءة المسترشد وتعزيزها والمحافظة عليها وعلى التوافق والصحة النفسية .
  - هـ - التعامل مع النمو والمحافظة عليه للوصول الى أعلى درجة ممكنة من النضج والصحة .
  - و - مراعاة السلوك السليم ودعمه لدى الأسوياء .
  - ز - بناء تقبل الذات وفق الاستعدادات والقدرات والإمكانات .
  - ح - مراعاة جوانب نمو الشخصية جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً (المحافظة على نمو الأسوياء )

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

ط - بناء الطالب في المجال التربوي وينمى لديه الدافعية للإنجاز في المجالات المختلفة. ( أبو أسعد، 2008، ص:264)

### 7 - 2 - المنهج الوقائي: (Preventive)

يحتل المنهج الوقائي مكانا في التوجيه والإرشاد النفسي، ويطلق عليه أحيانا، منهج "التحصين النفسي" ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية.

وحدد (حامد زهران) للمنهج الوقائي ثلاثة مستويات، هي:

أ - الوقاية الأولية: وتتضمن محاولة منع حدوث المشكلة أو الاضطراب أو المرض بإزالة الأسباب حتى لا يقع المحذور.

ب - الوقاية الثانوية: وتتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطراب في مرحلته الأولى بقدر الإمكان للسيطرة عليه ومنع تطوره وتفاقمه.

ج - الوقاية من الدرجة الثالثة: وتتضمن محاولة التقليل من أثر إعاقة الاضطراب أو منع إزمان المرض. (زهران، 2005، ص32)

وتتركز الخطوات العريضة للوقاية من الاضطرابات النفسية فيما يلي:

أ - الإجراءات الوقائية الحيوية: وتتضمن الاهتمام بالصحة العامة، والنواحي التناسلية.

ب - الإجراءات الوقائية النفسية: وتتضمن رعاية النمو النفسي السوي، ونمو المهارات الأساسية، والتوافق الزوجي، والتوافق الأسري، والتوافق المهني، والمساندة أثناء الفترات الحرجة، والتنشئة الاجتماعية السليمة.

ج - الإجراءات الوقائية الاجتماعية: وتتضمن إجراء الدراسات والبحوث العلمية وعمليات التقويم والمتابعة والتخطيط العلمي للإجراءات الوقائية. ( أبو أسعد، 2008، ص265)

ولتحقيق أهداف المنهج الوقائي في الإطار المدرسي توجد بعض الوسائل التي تتمثل في الخدمات التربوية، والتي تهتم بتحديد مشكلات التعليم المرتبطة بالمدرسة، والمنهج الدراسي ونظام الامتحانات، والمشكلات السلوكية، والاضطرابات الانفعالية، والمشكلات الاجتماعية، وكذلك المرتبطة بالقدرات العقلية والاستعدادات والميول والاتجاهات والمشكلات المرتبطة بالمناخ المدرسي والتفاعل بين المعلم والمتعلم... الخ ... وتتمثل الإجراءات الوقائية بتوفير شروط الصحة النفسية السوية في البيئة المدرسية عن طريق:

أ - تحديد حاجات الطلاب والاهتمام بدراسة مشكلاتهم عند ظهورها.

ب - توفير الجو القائم على التعاون والديمقراطية.

ج - إتاحة الفرص أمام الطلاب للتعبير عن مشاعرهم وشخصياتهم.

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

ومن مجالات الإرشاد الوقائي المدرسي تبصير الطلاب بالآثار التي يتعرض لها الطالب في بعض النواحي مثل:

أ - التوعية من أضرار الإدمان والتدخين والسلوك العنيف.

ب - التوعية من مسايرة رفاق السوء.

ج - التوعية والوقاية في مجال ( المشاكل النفسية، المشاكل الاجتماعية، المشاكل التربوية، المشاكل السلوكية)

د - الاكتشاف المبكر للحالات ومحاولة تقليل اثر الاضطراب ومنع ازدياد المرض. (الخطيب، 2013)

### 7 - 3 - المنهج العلاجي: (Therapeutic)

هناك بعض المشكلات والاضطرابات قد يكون من الصعب التنبؤ بها فتحدث فعلا، وكل فرد يخبر في وقت ما مواقف أزمات Crisis- situations وفترات حرجة ومشكلات حقيقية يحتاج فيها إلى مساعدة ومساندة لتخفيض مستوى القلق ورفع مستوى الأمل.

ويتضمن دور المنهج العلاجي، علاج المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حتى العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية.

ويهتم المنهج العلاجي بنظريات الاضطراب والمرض النفسي وأسبابه وتشخيصه وطرق علاجه، وتوفير المرشدين والمعالجين والمراكز والعيادات والمستشفيات النفسية.

ويلاحظ أن المنهج العلاجي يحتاج إلى تخصص أدق في الإرشاد العلاجي إذا قورن بالمنهجين التنموي والوقائي، وهو أكثر المناهج الثلاثة تكلفة في الوقت والجهد والمال.

كذلك فإن نسبة نجاح الاستراتيجيات العلاجية لا تكون 100%، وقد يفلت الزمام من يد المرشد أو المعالج إذا ما بدأ العلاج بعد فوات الأوان. (زهران، 2005، ص33)

ومن بين البرامج العلاجية التي يمكن للإخصائي النفسي المدرسي ممارستها والمشاركة بها داخل الإطار المدرسي ما يلي:

- برنامج لمواجهة كل من ( مشكلة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم، قلق الامتحانات، مشاكل الأسرة، مشكلة الكذب، السلوك العدواني، تخريب الممتلكات المدرسية، الشعور بالوحدة النفسية، ضعف العلاقات الاجتماعية، نقص الانتباه والنشاط الزائد، عدم الانضباط في حجرة الدراسة، العزلة والانسحاب، التدخين وإدمان المخدرات، عدم القدرة علي اتخاذ القرار).

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

وأما الخدمات المتعلقة بعمل المرشد في هذا الإطار هو التعامل مع الصعوبات والمشاكل النفسية والاجتماعية على المستوى البسيط لا يتم التعامل هنا مع الاضطرابات أو المرض النفسي بل يتم التحويل. ويتضمن مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الشخص لعلاج مشكلاته والعودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية، ويهتم هذا المنهج باستخدام الأساليب والطرق والنظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها ودراسة أسبابها، وطرق علاجها، والتي يقوم بها المتخصصون في مجال التوجيه والإرشاد . (الخطيب، 2013)

وعلى هذا الأساس تعتبر هذه المناهج والاستراتيجيات المطبقة في ميدان التوجيه والإرشاد النفسي، ذات أهمية بالغة في حياة التلميذ المتمدرس، وعلى حسب الحالة، فهناك حالات تتطلب المنهج التنموي والتي تقدم خدماته أساساً إلى العاديين لتحقيق زيادة كفاءة الفرد وإلى تدعيم توافقه إلى أقصى حد ممكن، وكذا المنهج الوقائي والذي هدفه التحصين النفسي للتلميذ ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية، وهناك حالات تتطلب المنهج العلاجي لعلاج المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حتى العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية.

### 8 - أساليب الإرشاد المدرسي:

توجد أساليب عديدة للإرشاد المدرسي أهمها ما يلي:

#### 8-1- الإرشاد المباشر: (Direct Counseling)

الإرشاد المباشر يشمل خدمات الإرشاد الفردي والجماعي والأسري والتوجيه النفسي التعليمي، وتهدف هذه الخدمات إلى تعزيز النمو الشخصي والاجتماعي للطالب وتحسين مستوى نموه العلمي والمهني، ومن القضايا والموضوعات والمشكلات التي يتعامل معها المرشد في هذا المستوى اتجاهات الطلاب وسلوكياتهم، والعلاقات مع الزملاء، ومهارات التعلم، والتخطيط المهني، واختيار التخصص، ومشكلات الإدمان، والمشكلات الأسرية كالعنف والطلاق وموت أحد أفراد الأسرة، حيث يقوم المرشد باستخدام طريقة التدخل الفردي أو الجماعي أو الأسري للتعامل مع هذه الموضوعات والمشكلات ومساعدة الطلاب على التغلب عليها وتجاوزها.

#### 8-2- الإرشاد غير المباشر: (Indirect counseling)

أما الإرشاد غير المباشر فيشمل تقديم الاستشارة والتنسيق، فتقديم الاستشارة يتطلب التعامل مع المعلمين والعاملين في المدرسة والوالدين بهدف مساعدتهم على تحسين أسلوب تفاعلهم مع التلاميذ،

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

ويستخدم المرشد أساليب تدخل مختلفة لتقديم الاستشارة منها: المؤتمرات الفردية، وحلقات النقاش، وورش العمل، التي تستهدف إكساب المسترشدين مهارات محددة تساعدهم في التعامل مع مشكلات معينة. أما التنسيق فيقصد به قيام المرشد بدور القائد لتنظيم وإدارة برامج الإرشاد، ومن النشاطات المرتبطة بهذا الجانب التخطيط لبرامج استقبال الطلاب مع بداية الأعوام الدراسية وتنفيذها، والإشراف على التدريب الميداني، هذا بالإضافة إلى إجراء البحوث والدراسات المتخصصة ذات العلاقة بمجال العمل، ويستخدم المرشد طرائق مهنية لتقديم خدماته تتمثل في:

أ - دراسة الحالة.

ب - العمل مع الجماعات ( الإرشاد الجماعي).

ج - العمل مع المجتمع المحلي. (أبو عباة ونيازي، 2000، ص: 138)

### 3-8- الإرشاد الفردي: (Individual Counselling)

هو العلاقة المخطط لها بين المرشد والطالب، حيث يتم إرشاد فرد واحد وجها لوجه في الجلسات الإرشادية، ويعتبر بعض الإخصائيين أن التعامل مع اثنين أو ثلاثة هو علاج فردي، ويعتبر الإرشاد الفردي هو نقطة الارتكاز لأنشطة متعددة في كل من برامج التوجيه والإرشاد، ومن الوظائف الرئيسية للإرشاد الفردي تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى الفرد وتفسير المشكلات ودفع خطط العمل المناسبة، وإن كان يحتاج هذا النوع من الإرشاد إلى توفر عدد كبير من الأخصائيين لمواجهة الحاجات الفردية للإرشاد، ويتراوح وقت الجلسة الفردية ما بين (30-60 دقيقة) ويتحدد طول وقصر الفترة الزمنية بناء على عدة اعتبارات ومنها: الهدف من الجلسة وطبيعة المشكلة وخصائص الفرد وعمره. ( أبو أسعد، 2008، ص: 129)

ويشتمل الإرشاد الفردي في المدارس بالنسبة الطالب الذي يعاني من إحدى أو بعض المشكلات أو الحالات الآتية:

- أ - **المشكلات المدرسية:** مثل الإعادة وتكرار الرسوب والتأخر الدراسي التسرب والغياب بدون عذر وبطء التعليم وصعوبات اضطراب العادات الدراسية مثل الاستذكار وحل الواجبات المنزلية وتنظيم الوقت .
- ب - **الحالات الاجتماعية:** مثل التفكك الأسري القائم على انفصال أحد الوالدين أو طلاقهما وحالات الانحراف المختلفة كالسرقة وايداء الآخرين وجنوح الأحداث والتدخين والتعاطي واستنشاق المواد الطيارة .
- ج - **الحالات النفسية:** مثل العزلة والانطواء والعداونية والقلق والسلوك اللا توافقي والمخاوف المرضية، والسلوك الإدماني بأنواعه .

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

د - الحالات الاقتصادية: مثل الفقر وقلة ذات اليد وتدني مستوى الوضع الاقتصادي بشكل عام لدى أسرة الطالب .

هـ - الحالات الصحية: مثل الإصابة بأحد أو بعض الأمراض المزمنة أو أمراض العصر وغيرها من الأمراض المختلفة أو الإعاقات الحسية والحركية والضعف البصري والسمعي أو وجود مشكلات في النطق . ( أبو أسعد، 2008، ص:130-131)

### 8-4- الإرشاد الجماعي: (Group Counselling)

تتفق أدبيات الإرشاد النفسي على أن الإرشاد الجماعي هو الطريقة الإرشادية التي يتم إجراءها لعدد من المسترشدين (الطلاب) بمتوسط (10) مسترشدين يتشابهون في مشكلاتهم ومتجانسين في أعمارهم الزمنية وهواياتهم والمستوى الدراسي في جو اجتماعي ونفسي آمن تتيح لكل عضو من أعضاء المجموعة الإرشادية التفاعل والمشاركة واكتساب مهارات الاتصال الإيجابي ومواجهة المشكلات بمزيد من الاستبصار لتعديل السلوك وتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي . (حمدي ، 2013، ص:163) وأساليبه متعددة أهمها ما يلي:

#### أ - التمثيل النفسي المسرحي: السيكودراما (Psychodrama)

يعود الفضل في ابتكار هذا الأسلوب إلى مورينو (Moreno) في فيينا عام 1921م وهو عبارة عن عمل تمثيلي مسرحي يمثل به المسترشدون مشكلاتهم النفسية بشكل تعبير حر في موقف جماعي يتيح فرصة التنفيس الانفعالي التلقائي والاستبصار الذاتي للمسترشدين . (حمود والعمار، 2015، ص:168) ويسمى هذا الأسلوب بالتمثيلية المسرحية للمشكلات النفسية، وهو إرشاد عملي واقعي يشاهد بالتمثيلات النفسية حيث تعرض مشكلات انفعالية كالتى يعانيها المسترشدون وتعرض تسلسلاتها وأحداثها ومواقفها، حتى تصل في النهاية إلى حل عملي لتلك المشكلة بصورة واقعية عملية في حياة الناس السوية الصحيحة. ( أبو أسعد، 2008، ص:138)

#### ب - التمثيل الاجتماعي المسرحي: السيسودراما (Sociodrama)

ويطلق عليها أحيانا اسم "لعب الأدوار Role- Playing " حيث يتم تمثيل مشكلة عامة لعدد من المسترشدين، أو تناول عدد من المشكلات الاجتماعية التي تهم المجموعة الإرشادية بصورة عامة، ويقوم بالتمثيل المسترشدون، وبعدها يتناول العمل المسرحي في النقد والتعليق. (حمود والعمار، 2015، ص:170)

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

وهذا الأسلوب يركز على القواعد الاجتماعية المألوفة للفرد في علاقته مع الآخرين، فهي تتناول المشكلات ذات الطابع الجماعي المتصل بوظيفة الجماعة أو تركيبها كالمشاكل الاجتماعية أو الاقتصادية أو الدينية العامة والتي تسبب التوتر والاضطراب للمجتمع، وهذا على العكس من السيكو دراما التي تهتم بمشكلة عضو معين من أعضاء الجماعة، حيث يكون التركيز على الحياة الشخصية للفرد. (الببلاوي وأشرف ، ص:7)

### ج - المحاضرات والمناقشات الجماعية:

المحاضرات والمناقشات الجماعية أسلوب من أساليب الإرشاد الجماعي التعليمي، حيث يغلب فيها المناخ شبه العلمي، ويلعب فيها عنصر التعليم وإعادة التعليم دورا رئيسيا، حيث يعتمد أساسا على إلقاء محاضرات سهلة على العملاء يتخللها ويلبها مناقشات. وتهدف المحاضرات والمناقشات، الجماعية أساسا إلى تغيير الاتجاهات لدى العملاء.

ومن رواد استخدام أسلوب المحاضرات والمناقشات الجماعية علاجا مكسويل جونز Jones أثناء الحرب العالمية الثانية، وكلابمان Klapman؛ الذي استخدم أسلوب المحاضرات المكتوبة التي يقرأ كل عميل منها فقرة، ويلخصها ويعلق عليها ويناقشها الجميع مناقشة حرة، ومن رواد البحوث حول تأثير المحاضرات والمناقشات الجماعية في تغيير الاتجاهات كيرت ليفين Lewin ؛ وكوش وفرينش Coch & French؛ وقد أدت تجاربهم إلى نتائج تدل على أن المناقشات والقرار الجماعي بين أعضاء الجماعة يؤدي إلى قرار جماعي أكثر صدقا واتزاناً من تقدير ورأي فرد واحد مما يؤثر في دقة وكفاية الحكم على إدراك أعضاء الجماعة.

وتكون المناقشة إما بعد المحاضرة أو أثناءها، ويقوم المرشد عادة بإدارة المناقشة، والمناقشة مهمة جدا لأن العميل الذي يستمع إلى المحاضرة هو أدرى من المحاضر بما يحتاج إليه من معلومات يريد معرفتها أو مناقشتها.

وهكذا تؤدي المحاضرات والمناقشات الجماعية إلى نتائج هامة في تغيير اتجاهات العملاء نحو أنفسهم ونحو الآخرين ونحو مشكلاتهم.

ويلاحظ أن أسلوب المحاضرات والمناقشات الجماعية يستخدم بنجاح وعلى نطاق واسع في الإرشاد الوقائي وخاصة في المدارس والمؤسسات. (زهران، 2005، ص:263)

### د - النادي الإرشادي: (Counseling Club)

هو أحد الأساليب المستخدمة في العلاج الجماعي، والذي أكدت العديد من الدراسات على فعاليته في إطار الخدمة النفسية المدرسية، وتتلخص فكرته في قيام الأخصائي النفسي المدرسي بإعداد حجرة خاصة للنادي وتكوين جماعة إرشادية من الطلاب تتكون عادة ما بين 5 إلى 15 طالبا ممن يعانون من مشكلات سلوكية معينة كالانطواء أو العزلة أو الخجل.... ويترك لهؤلاء الطلاب الحرية في منافسة الأنشطة الرياضية والفنية والموسيقية المختلفة، ثم بعد قيامهم بهذا النشاط يتم تناول بعض المشروعات، ويتم مناقشة ما يرونه من موضوعات مختلفة وأثناء ذلك يقوم الأخصائي بتسجيل ملاحظاته حول سلوكياتهم وآرائهم وانفعالاتهم، وإذا لاحظ سلوكاً غير سوي يقوم بتعديله.

ويساعد هذا الأسلوب الطلاب في التنفيس عما بداخلهم من مشاعر مكبوتة من خلال ألعابهم ونشاطهم الحر، كما يساعد الطلاب المنعزلين والخجولين على تكوين صداقات جديدة مع الآخرين وتنمية مهارات اجتماعية متنوعة. (الببلاوي وأشرف، ص: 8)

### هـ - عرض الوسائل الإيضاحية السمعية البصرية:

حيث تصور مظاهر انفعالية سلوكية وما يتصل بها من مشكلات واضطرابات فهذه الأفلام الوثائقية التعليمية النفسية ذات أثر بعيد في نفسية أعضاء الجماعة، ويشترط أن يكون موضوع الوسائل الإيضاحية متصل بمراكز أعضاء الجماعة وأدوارهم في الحياة ومع مشكلاتهم المشتركة التي يعانون منها. (أبو أسعد، 2008، ص: 140)

### 8-5- الإرشاد السلوكي: Behavior Counselling

يستخدم الإرشاد السلوكي أساساً في مجال الإرشاد العلاجي، حيث تعتبر عملية الإرشاد عملية إعادة تعلم، ويعتبر الإرشاد السلوكي تطبيقاً عملياً لقواعد ومبادئ وقوانين التعلم والمدرسة السلوكية وعلم النفس التجريبي بصفة عامة في ميدان الإرشاد النفسي بصفة خاصة في محاولة حل المشكلات السلوكية بأسرع ما يمكن، وذلك بضبط وتعديل السلوك المضطرب، والمتمثل في الأعراض، ولقد تقدم ميدان العلاج النفسي وسبق ميدان الإرشاد النفسي في تبني طريقة التعديل السلوكي للأعراض باعتبارها تجميعاً لعادات سلوكية خاطئة مكتسبة. (زهرا، 2005، ص: 287)

ويقوم الإرشاد السلوكي على مجموعة من الأسس المشتقة من نظريات التعلم بصفة عامة، والتعلم الشرطي بصفة خاصة، ويستند إلى أطر مجموعة نظريات أهمها:

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

- نظرية بافلوف (Pavlov) 1927، وجون واطسون (Watson) 1920، المعروفة بنظرية الاشراف الكلاسيكي أي التعلم الشرطي الكلاسيكي.
- نظريات ثورنديك (Thorndike) 1911 وهل (Hull) 1943، وسكينر (Skinner) 1938، المعروفة بنظريات التعزيز وتقرير نتائج التعلم، مع استخدام التعزيز الموجب أو السالب أو الثواب والعقاب.
- نظرية جون دولارد وميلر (Dollard & Miller) 1950، وهذا بتطبيق النظرية السلوكية عمليا في ميدان الإرشاد والعلاج النفسي.
- نظرية هانز أيزينك (Eysenck) 1960، رأى أن العلاج السلوكي يتضمن أساسا إعادة التعلم والتعليم. (الفرخ وتيم، 1999، ص: 146)

### 6-8- الإرشاد المعرفي: Knowledge Counselling

تعتبر المدرسة المعرفية من أحدث المدارس في علم النفس بصفة عامة وفي مجال الإرشاد والعلاج النفسي بصفة خاصة، ويرتبط البناء النظري لهذه المدرسة بالتطورات الحادثة في علم النفس الاجتماعي، وعلم النفس المعرفي ونظرية تشغيل المعلومات التي ينتج عنها البحث في الأدوات العقلية والكيفية التي يفكر بها الإنسان والبنية المعرفية والنواتج المعرفية. الخ.

وهذا الاتجاه في الإرشاد النفسي قد أفسح المجال لظهور فنيات إرشادية متنوعة تعتمد على التوجهات المعرفية، ومن بين هذه التوجهات ما يلي:

أ - الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي Rational Emotive Behaviour Therapy لـ (ألبرت إليس (Ellis.A).

ب - الإرشاد المعرفي Cognitive Therapy لـ (أرون بيك (Beck.A).

ج - فرض المفهوم الخاطئ The Misconception Hypothesis لـ (فيكتور ريمي (Raimuy.D).

د - التعديل المعرفي للسلوك Cognitive- Behavior Modification لـ (رونالد ميشينباوم

(Michenbaum .D). (البلاوي وأشرف، ص: 32)

### 7-8- الإرشاد الانتقائي: Eclectic Counselling

إن الاتجاه الانتقائي يمثل النضج الإرشادي، والصورة المثلى للممارسة الإرشادية المتخصصة، تتكامل فيه الفنيات الإرشادية، وتعمل على مواجهة الاختلافات، والفروق، والتغيرات في المواقف، والحالات، والمشكلات، والمسترشدين.

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

إن الإرشاد في الاتجاه الانتقائي التكاملي التوفيقي متعدد الأبعاد، والوسائل هو الصورة الإرشادية الحديثة الفعالة التي تحقق المرونة، والالتزان، والشمول، وتقوم على التنظيم، والتنوع، والاختيار بأسلوب متلاحم، ومنسجم، ومتسق. (حمدي، 2013، ص: 201)

والإرشاد الانتقائي (الخيارى) هو طريقة اختيارية توفيقية تركيبية بين طرق الإرشاد المختلفة، يأخذ منها بحياد ما يناسب ظروف المرشد والعميل والمشكلة والعملية الإرشادية بصفة عامة. (زهرا، 2005، ص: 326)

وأشار Gladding إلى أن الإرشاد الانتقائي يقوم على مجموعة من المبادئ الرئيسية والتي تتلخص فيما يلي:

أ - تركز النظرة الانتقائية على التفرد الشخصي ولكل مسترشد شخصية فريدة ويجب تنوع الأساليب الإرشادية المستخدمة في الإرشاد.

ب - هناك كثير من الطرق والفنيات الإرشادية التي يمكن استخدامها ولا يوجد طريقة واحدة هي الأفضل دائما.

ج - لكل مشكلة مجموعة من البدائل الإرشادية، وهناك بدائل يكون استخدامها أكثر ملائمة للمسترشد ومشكلته.

د - يمكن الربط بين الفنيات والاستراتيجيات الإرشادية المتنوعة ودمجها في منظومة جديدة تكون ذات فاعلية واتساق وتكامل.

هـ - يتضمن الاتجاه الانتقائي استخدام نظريتين إرشاديتين أو أكثر يكون المرشد النفسي على درجة من الفاعلية والإتقان لاستخدامها. (حمدي، 2013، ص: 206-207)

### 8-8. الإرشاد المختصر: Short Counselling

الإرشاد المختصر هو نوع من أنواع الإرشاد المكثف خلال بضع جلسات يركز على المهم ويستغرق وقتا أطول من طرق الإرشاد الأخرى ويهدف إلى حصول المسترشد على أكبر فائدة إرشادية في أقل وقت ممكن، ويقتصر على حل المشكلات التي يساعد حلها في التوافق الشخصي المباشر وعن طريق تسهيل وتقديم الإرشاد لأكثر عدد ممكن من المسترشدين حيث يزداد عددهم ويقل عدد الأخصائيين. (أبو أسعد، 2008، ص: 319)

ومن مزايا الإرشاد المختصر ما يلي:

أ - يخدم الكثرة من المسترشدين ويمكن من زيادة نسبة القبول للإرشاد وعدم رفض المسترشدين.

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

ب - يؤدي إلى سرعة انتهاء عملية الإرشاد.

ج - يقوي الروح المعنوية لفريق الإرشاد.

د - يناسب بدرجة أكبر العمل في مراكز الإرشاد والمدارس.

هـ - يناسب ويفيد بصفة خاصة المسترشدِين المتقنين الذين ينتقون لهذا الأسلوب بالذات.

أما عيوب الإرشاد المختصر فأهمها ما يراه البعض من أنه يعد عملية ترقيع لشخصية المسترشد وليس إعادة بنائها من جديد . (أبو أسعد، 2008، ص:340)

وعليه يمكن أن الإشارة إلى أن تعدد النظريات النفسية والارشادية، أفرز تعدد في أساليب الارشاد، وتتوع هذه الأساليب، جاءت لعلاج كل حالة بالأسلوب المناسب لها، لتتحقق فاعلية ونجاح العملية الارشادية، ويعتبر كل من الإرشاد الانتقائي والإرشاد المختصر من الأساليب الحديثة المستخدمة في العمل الإرشادي.

### 9 - نظريات الإرشاد وتطبيقاتها التربوية:

تفيد دراسة النظريات العلمية الباحث في مجال الإرشاد من حيث أنه ترسم له إطارا للعمل يحتوي مفاهيم وحقائق وقوانين تساعده على فهم الظاهرة الارشادية وتفسيرها.

ومن الملاحظ أن جل النظريات التي يقوم عليها الإرشاد هي في الواقع نظريات في التعلم. فلقد كانت لهذه النظريات تطبيقات عديدة في مجالات شتى. وقد يكون حقل الإرشاد النفسي والتربوي، أكثر المجالات استفادة من دراسات التعلم ومن المسائل التي استمدها الإرشاد من أبحاث التعلم، تلك المتعلقة بميكانيزمات السلوك البشري عموما وكيفية حدوثه والعوامل المؤثرة فيه مما فسح مجالاً واسعاً لفهم الكثير من المشكلات السلوكية. ( حناش وبن يحي، 2011، ص: 61 )

إن دراسة هذه النظريات تعطي تصورا للدور الذي يجب على المرشد القيام به، فالنظرية التي يمارس المرشد عمله في إطارها تحدد بدرجة كبيرة سلوكه في العملية الإرشادية، مع إمكانية الاستعانة بنظريات أخرى تساعده على القيام بدوره في المقابلة مثلا، أو في تشخيص الحالة أوفي البرنامج العلاجي المقترح لهذه الحالة، وكما أن النظريات في التوجيه الإرشادي تعطي تصورا عن الشخصية وخصائص النمو الانساني ومراحله ومشكلاته فإن على المرشد أن يستفيد منها في ممارسة عمله المهني المتخصص بما لا يتعارض مع عقيدته وقيمه وآداب مجتمعه. (الساعدي والشمري، 2007، ص:209)

وفيما يلي أهم نظريات التوجيه والإرشاد:

### 9 - 1 - نظرية سيجموند فرويد التحليلية الكلاسيكية (Classical analytical):

يعتبر التحليل النفسي اتجاه نفسي يبحث عن الطبيعة البشرية وعن بناء الشخصية ومنهج بحث لدراسة السلوك البشري وطريقة للعلاج، وإن المرض النفسي من وجهة نظر التحليل النفسي سببه الصراع بين الغرائز والمجتمع ويرتبط بالحاجة إلى الامن، وينشأ الصراع الأساسي بسبب تعارض رغبات الفرد واتجاهاته (الفرخ وتيم، 1999، ص: 67)

أما أهم تطبيقات هذا الاتجاه في التوجيه والإرشاد المدرسي أو التربوي، فيتضح من خلال النقاط التالية:  
أ - قيام المرشد طمأنة التلميذ وتأكيد ثقته بنفسه، وتكوين علاقة مهنية سليمة تعتمد على التقبل بين الطرفين.

ب - إعطاء التلميذ الفرصة للتعبير عما يدور في ذهنه من خلال التداوي الحر، وهذا ليس بالأمر السهل، وذلك حتى يتمكن التلميذ من التحدث عن نفسه بطلاقة، وإخراج المشاعر والخبرات المؤلمة المكبوتة بداخله.

ج - إمكانية الاستفادة من الألعاب الرياضية والتمارين السويدية بشتى أنواعها في معالجة التلاميذ الذين يظهرون ميولاً عدوانية (مثلاً)، وذلك بالتعاون مع معلم التربية الرياضية بالمدرسة.

د - الاستفادة من المعايير الاجتماعية التي تضبط وتوجه سلوكيات المجتمع، وذلك من خلال توضيح أهمية الالتزام بهذه المعايير للتلاميذ وأولياء أمورهم، وحثهم على التعامل بها في حياتهم اليومية.

هـ - إمكانية وقوف المرشد على المشاعر الانفعالية التي يظهرها المسترشد بغرض الكشف عن الصراعات الأساسية المكبوتة الدفينة، ويمكن لذلك استخدام أسلوب تفسير الأحلام أو التنويم المغناطيسي.

و - إمكانية أن يتعرف المرشد على الحيل الدفاعية التي يقوم بها كثير من التلاميذ، ليتمكن في ضوءها من التعامل مع مشكلات التلاميذ المتعددة. (دبور والصابي، 2014، ص: 138)

### 9 - 2 - نظرية الذات (SELF THEORY) لكارل روجرز):

يتضمن التوجيه والإرشاد النفسي دراسة الذات ومفهوم الذات، والذات هي جوهر الشخصية، ومفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها وهو الذي ينظم السلوك، قال جوردون ألبورت Allport ؛ "1937" إن مفهوم "الذات" مفهوم أساسي في دراسة الشخصية.

وقد استعرض فليب فيرنون Vernon ؛ "1964" عددا من نظريات الذات، وأكد أن أهمها نظرية الذات لكارل روجرز Roger's Self Theory هي أحدث وأشمل نظريات الذات، وذلك لارتباطها بطريقة من أشهر طرق الإرشاد والعلاج النفسي وهي طريقة الإرشاد والعلاج الممركز حول العميل

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

Client- centred، أو غير الموجه Nondirective وهذه النظرية بنيت أساسا على دراسات وخبرة روجرز في الإرشاد والعلاج النفسي. ( زهران، 2005، ص:93)

وأهم تطبيقاتها في التوجيه والإرشاد المدرسي، تظهر من خلال النقاط التالية:

أ - بناء علاقة اتصال ايجابية بين التلميذ والموجه تتميز بالتقبل والفهم والاحترام والرؤية الواضحة والشفافية والتسامح والإخلاص، لأن مثل هذا الجو يساعد التلميذ على الحديث عن مشاعره وخبراته، مما يؤدي به إلى تقبل الجوانب الذاتية التي لم يكن يتقبلها من قبل، وبعد أن يتقبل نفسه يستطيع أن يتقبل الآخرين.

ب - اعتبار التلميذ محور عملية التوجيه، لأن النظرية برمتها تقوم على الإيمان بأن العميل (التلميذ) لديه من الإمكانيات التي تمكنه من تحقيق ذاته وتقرير مصيره بنفسه.

ج - اعتبار أفضل المداخل لفهم شخصية التلميذ وسلوكه، الإطار المرجعي الداخلي للتلميذ نفسه ولتحقيق ذلك يجب استخدام التقرير الذاتي.

د - التقدير الايجابي غير المشروط للتلميذ وذلك من خلال تقبله كما هو واحترامه كفرد دون أي اعتبار مما يؤدي به إلى الشعور بالراحة وفهم ذاته وخبراته بصورة جيدة جديدة. (برو، 2009، ص: 181 )

### 9 - 3 - نظرية واطسون السلوكية ( BEHAVIOUR THEORY ):

ينظر السلوكيون إلى الإنسان كتنظيم معين من عادات اكتسبها أو تعلمها، وهم لذلك يؤكدون في اتجاههم هذا أهمية العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد في أثناء نموه.

ولهذا فإن الصحة النفسية عند السلوكيين تكمن في اكتساب الفرد عادات مناسبة تساعد على التوافق الفعال مع البيئة وتمكنه من اتخاذ القرارات السليمة في مواجهة تحديات البيئة. (عيد، 2005، ص: 46-50 )

وتظهر إسهامات هذه النظرية في التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال جملة النقاط التالية:

أ - وضع أهداف مرغوب فيها لدى التلميذ وأن يستمر الأخصائي النفسي بالعمل معه حتى يصل إلى أهدافه.

ب - معرفة الأخصائي النفسي للحدود والأهداف التي يصبو إليها التلميذ من خلال المقابلات الأولية التي يعملها مع التلميذ.

ج - الإدراك بأن السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم وقابل للتغيير.

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

د - معرفة أسس التعلم الاجتماعي وتأثيرها على التلميذ من خلال التغيرات التي تطرأ على التلميذ خارج نطاق الجلسات الإرشادية.

هـ - صياغة أساليب إرشادية إجرائية عديدة لمساعدة التلميذ على حل مشكلاته.

و - توقيت التعزيز المناسب من قبل الأخصائي النفسي ليكون عملاً مساعداً في تحديد السلوك المطلوب من الطالب، وقدرته على استنتاج هذا السلوك المراد تعزيره. (حمدي، 2013، ص: 93-94)

### 9 - 4 - نظرية السمات والعوامل (TRAIT AND FACTOR THEORY) لـ (وليامسون):

يعتبر آدمون وليامسون A. Williamson من أشهر رواد نظرية السمات والعوامل وتدعى في بعض الأحيان (الإرشاد المباشر) أو (الإرشاد المتمركز حول المرشد) ولقد سلكت هذه النظرية منهجاً خاصاً، وهو منهج الإرشاد المهني، ومن ثم تطورت حتى أصبحت لها علاقة بتطوير الفرد تطويراً كاملاً ولم يقتصر الإرشاد من خلالها على الإرشاد المهني. (الحريري والإمامي، 2011، ص: 69)

وتظهر إسهامات هذه النظرية في التوجيه والإرشاد المدرسي كالتالي:

أ- تفيد هذه النظرية في الكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ مما يستوجب احترام فردية كل واحد منهم في التوجيه والإرشاد.

ب- تفيد في فهم استعدادات التلاميذ وميولهم وقدراتهم وكفاءاتهم، وجوانب القوة والضعف لدى كل واحد منهم بما يحقق فهماً سويًا للذات، وهذا هو أساس التوجيه المدرسي.

ج- تفيد في إيجاد العلاقة الإرشادية الإيجابية بين المرشد والتلاميذ تتصف بالتقبل والتفهم والوضوح والصراحة، وهذا ما يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند بناء أي علاقة إرشادية بين الموجه والتلميذ.

د- تفيد في مساعدة التلاميذ على معرفة وفهم أنفسهم وتحقيق ذواتهم.

هـ - تتيح الفرص للتلاميذ لتعلم واكتساب مهارات جديدة بديلة عن تلك التي لم تف بالغرض المطلوب.

و- تفيد في إعداد وتنظيم وترتيب البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلات المطروحة.

ي- تفيد في وضع خطط لبرامج إرشادية محددة الأهداف والأساليب، قابلة للتنفيذ.

ل- تفيد في تعديل سلوكيات التلاميذ بما يوجد لديهم من قدرات وخبرات سابقة.

ن- تفيد في تعليم التلاميذ المهارات اللازمة لتحقيق أهدافهم. (برو، 2009، ص: 189)

### 9 - 5 - نظرية المجال (FIELD THEORY) لـ (كيرت ليفين):

أكدت نظرية المجال (لكيرت ليفين) أن السلوك هو وظيفة المجال الذي يوجد في الوقت الذي يحدث فيه السلوك ونتيجة لقوى ديناميكية محرّكة، ويبدأ التحليل بالموقف ككل، ومن الموقف الكلي تتمايز

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

الأجزاء المكونة، كما أكد ليفين أهمية قوى المجال الدينامية التي تسهم في تحديد السلوك، وعرف المجال بأنه جمع الوقائع الموجودة معا والتي تدرك على أنها تعتمد على بعضها البعض الآخر. (زهران، 2005، ص:109)

وتطبيقات هذه النظرية في التوجيه والإرشاد في الواقع أن "كبرت ليفين" لم يكتب مباشرة في موضوع التوجيه والإرشاد، ولكنه طبق مفاهيم نظريته على دراسة السلوك في الطفولة والمراهقة ودينامية الجماعة، وهذا يرتبط بطريق غير مباشر بالتوجيه خصوصا عند الاستقصاء عن أسباب المشكلات النفسية للشخص فيوجه الاهتمام عندئذ إلى أمور هامة مثل:

أ - مساعدة الفرد على توسيع مجال حياته حتى تتوافر لديه المرونة.

ب - مساعدة الفرد على بلوغ أهدافه من خلال تهيئة الجو الملائم له.

ج - مساعدة الفرد على التقليل من حدة العوائق أو الصعوبات التي تحول بينه وبين الوصول إلى أهدافه.

د - مساعدة الفرد على تغيير مفاهيمه واتجاهاته. (برو، 2009، ص:193)

### 9-6 - نظرية (ألبرت أليس) في العلاج العقلي الانفعالي السلوكي (Emotional behavioral therapy):

ذهبت نظرية ألبرت إلى أن الاستشارة الانفعالية والسلوك اللا تكيفي يتأثران بتفسيرات الفرد للمواقف وحيث تعمل التفسيرات كوسائط رمزية لهما وأنه يوجد الكثير من المعتقدات اللاعقلانية أو التوقعات والافتراضات اللاعقلانية والتي بها ينزع الناس إلى ثقافة هذا العصر وإلى التعامل مع الموقف. ويقدر ما تزداد المعتقدات اللاعقلانية لدى الفرد بقدر ما يتوقع من تحريف ومن سوء فهم للمواقف مع ما يتبع ذلك من استثارة انفعالية ومن سلوك لا تكيفي. (حمدي، 2013، ص: 89)

وتطبيقات هذه النظرية في التوجيه والإرشاد تكمن في ما يلي :

أ - مساعدة التلاميذ في تذكير بعضهم البعض بأهمية المنطق وتقبل الواقع والعمل معا من أجل التغيير نحو الأفضل.

ب - مساعدة التلاميذ في اكتشاف طبيعة المشكلات التي تواجههم ومدى اشتراكهم في هذه المشكلات، وأن الواحد منهم ليس الوحيد الذي يواجه مثل هذا النوع من المشكلات وخاصة القلق من الامتحان، الخوف من الامتحان، الاختيار الدراسي أو المهني...

ج - مساعدة التلاميذ على التعرف على كيفية حدوث مشكلات معينة كالقلق والخوف، حيث يقوم المرشد بتوضيح الصلة بين الاضطرابات الانفعالية والسلوكية وبين قيمهم واعتقاداتهم واتجاهاتهم في تلقين

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

أنفسهم مفاهيم وآراء واعتقادات متسرعة أو خاطئة وإقناعهم بتغييرها والابتعاد عنها.

د - مساعدة التلاميذ على تقديم الاقتراحات والتعليقات والافتراضات والتعزيز لكل خطوة ايجابية يقوم بها أحدهم.

هـ - تعليم التلاميذ وتدريبهم على تفادي الوقوع في مشكلات معينة ضحية الاعتقادات الخاطئة غير العقلانية مستقبلاً.

و - تعليم التلاميذ التفكير بأسلوب أكثر عقلانية عن طريق الإقناع اللفظي والتعرف على الأفكار غير العقلانية من خلال المراقبة الذاتية والتحدي المباشر لها مع إعادة التفسير المنطقي لها. (برو، 2009، ص: 199)

ومن خلال هذا العرض لبعض النظريات، يمكن القول أنه يجب على المرشد المدرسي التعرف والإلمام بهذه النظريات، لأن النظرية التي يمارس العمل الإرشادي في إطارها تحدد وتساعد بدرجة كبيرة سلوك ودور المرشد أثناء الممارسة المهنية للعمل الإرشادي، مع إمكانية الاستعانة بنظريات أخرى، والتي تعطي بدائل مختلفة في تعديل سلوك المسترشد .

### 10 - مشكلات التلاميذ التي يتناولها الإرشاد المدرسي:

يواجه الطلاب في المدرسة على اختلاف مراحلها مشكلات متنوعة تؤثر في نجاحهم دراسياً وفي تكيفهم وتوافقهم، وتتنوع هذه المشكلات، إذ يغلب على بعضها الطابع العقلي مثل الملاءمة بين قدرات الفرد واستعداداته من جهة وبين متطلبات الدراسة من جهة أخرى، وبعضها ينشأ نتيجة نقص في المعلومات التي يحتاجها الطالب، كما أن بعضها الآخر يغلب عليه الطابع الانفعالي مثل التوافق والتكيف مع زملاء الدراسة. ( فنطازي، 2011، ص: 73)

ورأى جلال أنه لا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشكلات وإنما بمدى قدرته على مجابهة هذه المشكلات وحلها حلاً سليماً، ويمكن التعرف على أن الفرد يعاني من مشكلات إذا ظهرت عليه بوادر التوتر الزائد عن الحد، أو فقدان الحماس والاهتمام بعمله أو دراسته، أو محاولة جذب انتباه الآخرين، والحزن، والتعاسة بدون سبب واضح للتوتر، والتناقض بين السلوك والمعايير الاجتماعية، والانشغال الزائد بهواية أو ميول معينة، والاعتماد على الغير وعدم الثقة بالنفس، والعجز التعليمي الذي لا يرجع لعوامل كالسن أو الضعف العقلي. (سعد، 1992، ص: 19)

ومشكلات التلاميذ تنقسم إلى أنواع كالاتي:

### 10-1- المشكلات التعليمية:

تعرف بأنها "عدم قدرة الطالب على التحصيل الدراسي إما لصعوبة المواد أو لطريقة التدريس السيئة أو لعدم استيعابه للمواد وفهمها الفهم السليم مما يفقده الثقة بنفسه وقدراته، وبالتالي يتأثر توافقه مع زملائه ومع جو المدرسة ومع توافقه النفسي عموماً" (شلاش، 1989، ص: 90)

يمكن القول بأن المشكلات التعليمية التي يواجهها التلميذ خلال مساره الدراسي تحتل الصدارة مقارنة بالمشكلات الأخرى والتي تعوقه نحو تحقيق توافقه الدراسي، إن لم يتم معالجتها وإعطاء الحلول المناسبة لها .

### 10 - 2 - المشكلات النفسية:

أوضح (شبير) أن المشكلات النفسية ترجع في المقام الأول إلى سوء توافق الفرد مع نفسه ومع بيئته وذلك لفشله في تحقيق أهدافه و إرضاء حاجاته النفسية و الجسمية والاجتماعية. وأهم الاضطرابات التي يمكن أن يتعرض لها الفرد في حياته، القلق، التوتر النفسي، فقدان الثقة بالنفس، الخوف من المستقبل وبعض المواقف في الحياة، التردد والتخاذل والانطواء، الانسحاب والسلبية، اللامبالاة واليأس والتشاؤم، الاكتئاب والسأم، التبدل العاطفي و سرحان الذهن، الوسواس والشعور بالذنب والغيرة والحساسية والكراهية الزائدة. (شلاش، 1989، ص: 82)

وعليه يمكن القول أن الجانب النفسي له تأثير هام لا يمكن الاستهانة به في حياة التلميذ الدراسية لما له من آثار قد تعود بالسلب أو الإيجاب على التوافق الدراسي للتلميذ لأنه مرتبط بطبيعة الحال بالحالة النفسية والمعنوية لديه .

### 10-3- المشكلات السلوكية:

السلوك حالة من التفاعل بين الكائن الحي ومحيطه (بيئته)، وهو في غالبيته مُتعلّم (مكتسب)، يتم من خلال الملاحظة والتعليم والتدريب، ونحن نتعلم السلوكيات البسيطة منها والمعقدة، وإنه كلما أُتيح لهذا السلوك أن يكون منضبطاً وظيفياً ومقبولاً، كلما كان هذا التعلّم إيجابياً، وأتينا بفعل تكراره المستمر نحيله إلى سلوك مبرمج الذي سرعان ما يتحول إلى " عادة سلوكية " تؤدي غرضها ببسر وسهولة وتلقائية. أما السلوك الصفي في المدرسة، فهو كل ما يصدر عن التلاميذ من نشاط داخل غرفة الصف أو داخل المدرسة. (عريبات، 2007، ص: 193-195)

وعليه فإن السلوكيات غير السوية والتي تصدر من طرف بعض التلاميذ سواء داخل القسم أو خارجه،

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

وسواء كانت فردية أو جماعية، لها عواملها وأسبابها، والتي يمكن أن تتحول الى عادات سلوكية تؤثر على العملية التعليمية لديهم.

### 10 - 4 - المشكلات الاجتماعية:

وتتمثل في نقص القدرة والارتباك في المسائل والمواقف الاجتماعية، والخوف من ارتكاب الأخطاء الاجتماعية، والخوف من مقابلة الناس ، ونقص القدرة على الاتصال بالآخرين، وقلة الأصدقاء، ونقص القدرة على إقامة صداقات جديدة، وعدم فهم الآخرين، والوحدة ونقص الشعبية ورفض الجماعة للفرد ، وعدم وجود من يناقش مشكلاته الشخصية معه، القلق بخصوص التعصب الاجتماعي وعدم التسامح. ( زهران، 1995 ، ص:500-501)

لا شك أن المحيط الاجتماعي الذي يعيشه التلميذ له تأثير على التوافق الدراسي للتلميذ، ويتمثل في تأثير البيئة الأسرية، والبيئة المدرسية، وتفاعله مع المحيط الخارجي .

### 11 - وسائل جمع المعلومات في الإرشاد المدرسي:

تمثل أدوات ووسائل جمع المعلومات قلب العملية الإرشادية وجوهرها، وذلك لأن المرشد لا يستطيع الوقوف على مشكلة المسترشد ما لم تكن لديه معلومات وبيانات وحقائق كاملة تساعده على فهم المشكلة ومساعدة المسترشد في القضاء عليها. ( الحريري والإمامي، 2011، ص:207)

وأهم الوسائل التي يلجأ إليها المرشد في ذلك ما يلي:

### 11- 1 - الملاحظة: ( OBSERVATION )

تعني الملاحظة من حيث الأصل بأنها تكوين معرفة حول موضوع ما عن طريق مجموعة الإدراكات المكونة حول حدوثه كما ينطوي عليه، والتغير الذي يناله، وسلوك الفرد في أي مناسبة ما يمكن أن يكون موضوع الملاحظة، قد تجري الملاحظة للسلوك دون تدخل الملاحظ، وقد تجري دون تدخل الملاحظ في حدوثه تدخلًا يحتمل فيه أن يكون واسعًا أو أن يكون ضيقًا ومحدودًا، فقد تتجه الملاحظة إلى المقابل وهو في درس التربية البدنية، وقد تتجه إلى سلوكه حين يكون في قاعة المطالعة أو هو في مكان التدريب... الخ والغاية من ذلك معرفته أشكال السلوك الموجودة لدى هذا الشخص من أجل تعزيزها وتقويتها إذا كانت هذه السلوكيات إيجابية، وتقويمها وعلاجها إذا كانت غير ذلك. (العاسمي، 2008، ص:218)

### 11- 2 - المقابلة: ( INTERVIEW )

تعد المقابلة الأداة الرئيسية في عملية الإرشاد، فالإرشاد هو العملية الكبرى التي يتم بمقتضاها

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

توصل الفرد إلى فهم مشكلاته، والمقابلة هي الموقف الذي تتحقق فيه العلاقة المباشرة الحقيقية، وتتم المقابلة عن طريق الحوار الذي يتم بين المرشد والمسترشد وجها لوجه.

وتعرف المقابلة بأنها أداة مهمة للحصول على معلومات من خلال مصادرها البشرية، وهي تتكون في أبسط صورها من مجموعة من الأسئلة أو البنود التي يقوم المرشد بإعدادها وطرحها على الشخص موضوع البحث، ثم يقوم المرشد المدرسي بعد ذلك بتسجيل البيانات، كما يمكن تعريفها أيضا بأنها: علاقة ديناميكية وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر وهما المرشد المدرسي والشخص أو الأشخاص طالبى المساعدة. (أبو أسعد، 2008، ص:96)

وأهدافها تتلخص في ما يلي:

- أ - بناء علاقة أساسها الثقة والتفاهم والاحترام بين المرشد والمسترشد.
- ب - مساعدة التلميذ (المسترشد) للكشف عن الحلول الممكنة لمشكلاته.
- ج - مساعدة التلميذ (المسترشد) على أن يفهم نفسه ويعرف إمكاناته وقدراته.
- د - مساعدة التلميذ (المسترشد) على التكيف مع نفسه وبيئته. (دبور والصابي، 2014، ص:168)

### 11- 3 - الاختبارات والمقاييس: ( Test And Measures )

تعد الاختبارات والمقاييس من أهم الوسائل لجمع المعلومات في الإرشاد النفسي المدرسي وكثيرا ما يجعلها المرشد المدرسي الوسيلة الأولى في جمع المعلومات، وتعرف بأنها: " مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوك ما، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما لمفحوص، ويمكن أن يكون الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازا معينا، وتستخدم الاختبارات في القياس والكشف عن الفروق الفردية والفروق بين الجماعات والفروق بين الأعمال " (عبيدات وآخرون، 1992، ص:157)

### 11- 4 - السجل التراكمي: ( Cumulative Record )

يعتبر السجل التراكمي الأداة الرئيسية لتجميع المعلومات عن التلميذ، ويجب أن يكون في كل مدرسة سجل منظم تحفظ فيه كل المعلومات التي يتم جمعها بكل الوسائل على مدار السنين بطريقة تتبعه أو تراكمية. (الخالدي والعلمي، 2014، ص:48)

ويشمل السجل التراكمي جميع البيانات والمعلومات التي تم جمعها عن السمات الشخصية للمسترشد، وعن خصائصه الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وعن بيئته الأسرية، وعن تحصيله الدراسي، وعن أنشطته وهواياته وإنجازاته وإخفاقاته، وعن تاريخه النفسي، وعن المشكلات التي واجهها في الماضي

## الفصل الثاني: الإرشاد المدرسي

أو التي يواجهها حالياً، بالإضافة الى البيانات العامة الأخرى، هذا وتعتبر البطاقات الصحية، وبطاقات العلامات المدرسية، وملاحظات الحضور والغياب والتأخير سجلات فرعية تصب في السجل التراكمي للطالب. (دبور والصابي، 2014، ص:175)

ويساعد استخدام السجل التراكمي في:

- إرشاد الطلبة إلى نوع الدراسة المناسبة.

- الكشف المبكر عن الطلبة المتفوقين.

- الكشف عن الطلبة المقصرين أو الذين لديهم نقص ما وتحديد أسباب ذلك.

- الكشف عن المشكلات التربوية التي يعاني منها الطلبة ومعالجتها.

- تحديد احتياجات الطلبة الصحية والاجتماعية والنفسية.

- التعرف المبكر على المشكلات السلوكية للتلاميذ وتشخيصها. (أبو أسعد، 2008، ص: 105-106)

### 11- 5 - دراسة الحالة: ( Case Study )

دراسة الحالة عبارة عن تقرير شامل يعده المرشد، ويحتوي على معلومات وحقائق تحليلية وتشخيصية مكثفة عن حالة المسترشد الشخصية والأسرية والاجتماعية والمهنية والصحية، وعلاقة كل هذه الجوانب بظروف مشكلته وصعوبات وضعه الشخصي، كذلك فإن التقرير يتضمن التأويلات والتفسيرات التي خرجت بها الجلسات الإرشادية، إضافة الى التوصيات اللازم تنفيذها حتى يصل المرشد والمسترشد الى تحقيق هدفهم من العملية الإرشادية. (أبو أسعد، 2012، ص: 331)

#### خلاصة:

إن أهمية الإرشاد المدرسي تكمن في الاهتمام بالجانب النفسي موازنة مع الاهتمام بالجانب العلمي والتربوي للتلميذ حيث أنه يتناول الجوانب التعليمية والنفسية والسلوكية والاجتماعية للتلميذ، وهذا من خلال ما يقدمه المرشد من خدمات في هذا الشأن وفق مناهج وأساليب ونظريات إرشادية وهذا بالاستعانة بوسائل وأدوات لجمع المعلومات التي تمكن المرشد من تحقيق النجاح في عمله الإرشادي، أما في الفصل الموالي فسوف نتناول واقع الارشاد المدرسي في الجزائر من حيث مراحل تطوره وأهدافه والخدمات المقدمة للتلميذ وكذا الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في هذا المجال.

# الفصل الثالث

## واقع العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية

– تمهيد

1– تطور الإرشاد المدرسي في الجزائر

2 – أهداف الإرشاد المدرسي في الجزائر

3 – خدمات الإرشاد المدرسي في الجزائر

4 – أهمية الإرشاد المدرسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي

5 – الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

6 – نشاطات ودور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

7 – المعوقات والصعوبات التي تواجه برنامج التوجيه والإرشاد المدرسي

– خلاصة

## الفصل الثالث: واقع العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية

تمهيد:

نظراً للمكانة الكبيرة التي يشغلها التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المدرسة الجزائرية المعاصرة التي جعلت التلميذ محوراً للعملية التربوية، وحولت مهمة المدرسة الحديثة من الاقتصار على تدريس مناهج ومقررات الى رعاية التلاميذ من جميع الجوانب الجسمية، والنفسية والاجتماعية، فقد حدث هذا التحول نتيجة الإصلاحات التي عرفتھا المنظومة التربوية الجزائرية منذ الاستقلال إلى اليوم.

وعلى هذا الأساس سيتطرق في هذا الفصل إلى واقع الارشاد المدرسي في الجزائر من حيث مراحل تطوره وأهدافه والخدمات المقدمة للتلميذ وكذا الدور المحوري الذي يلعبه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في هذا المجال.

### 1 - تطور الإرشاد المدرسي في الجزائر:

لم يتم استخدام مصطلح الإرشاد المدرسي في النصوص الرسمية المنظمة لعملية التربية والتعليم في الجزائر إلا مؤخراً ( وذلك في إطار الإصلاحات الكبرى التي عرفتھا المنظومة التربوية ) إنما تم استخدام مصطلح التوجيه المدرسي والمهني للدلالة على مجموع الخدمات الإرشادية التي توفرها المؤسسات التعليمية. ( فنطازي، 2011، ص:150)

هذه الإصلاحات مست بشكل أو بآخر التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، وذلك من خلال تقويم ممارساته، وإعادة النظر في مفهومه وأساليبه وتحديد مهام القائمين عليه وصلاحياتهم للخروج من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي للتلميذ الى مجال المتابعة النفسية والتربوية " (بوعالية وبلهواش، 2015، ص: 305)

ولقد عرفت عملية التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الجزائر تطورات عديدة تماشياً وتطور واقع التعليم واستراتيجياته المرسومة خلال مختلف المراحل التاريخية، ويمكن اختزاله في المراحل الآتية:

### 1- 1 - مرحلة ما قبل الاستقلال:

ما يمكن استنتاجه عن التوجيه المدرسي والمهني في هذه المرحلة أنه لا يعدو عن كونه أداة في خدمة سياسة المستدمر الاقتصادية والثقافية.

وتطلعنا بعض أدبيات التربية أن التعليم الموازي الممنوح من قبل جمعية العلماء المسلمين بقيادة العلامة عبد الحميد ابن باديس ظهر كبديل، فقد كان تعليماً لا يخلو من محاولة توجيه التلاميذ في مسارهم

## الفصل الثالث: واقع العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية

التعليمي، ويمكن اعتبار هذه المبادرة في قمة العمل التوجيهي لاعتبارها محققة لمطالب المجتمع الجزائري وإفشال لسياسة المستثمر.

وعلى مستوى التعليم الرسمي الذي كانت تديره المؤسسات الحاكمة آنذاك ظهر التوجيه المدرسي سنة 1945 وقد انحصر في التوجيه المهني وهذا لتلبية حاجات الدولة المحتلة وإمداد مؤسساتها باليد العاملة.

ولم يكن للتوجيه آنذاك انتشار واسع حيث اقتصر على خدمات مستشار واحد، مما حال دون تحقيق أهداف التعليم والإحاطة بكل مشكلات التربية في تلك المرحلة.

وابتداء من الخمسينات تطور عدد المستشارين حيث بلغ عددهم 53 مستشار موزعين على 9 مراكز ومفتشية واحدة للتعليم مقرها الجزائر العاصمة. (حناش و بن يحي، 2011 ، ص: 104)

### 1- 2- مرحلة ما بعد الاستقلال:

في الستينيات عرف التوجيه المهني تطورا محسوسا حيث ارتفع عدد المستشارين إلى ثمانية كما انعقد سنة 1968 أول ملتقى لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني قصد توحيد التصور وتنسيق الجهود، وتجسد هذا المسعى في تأسيس عدة مراكز للتوجيه المهني على التراب الوطني التي بلغ عددها 51 مركزا، وتوجت هذه الجهود بإنشاء رابطة التوجيه المدرسي والمهني مع تنظيم وتنشيط عدة ملتقيات تكوينية للرفع من مستوى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني. (حناش و بن يحي، 2011 ، ص: 106)

وقد مر التوجيه المدرسي والمهني بعد الاستقلال بأربعة فترات يمكن إيجازها فيما يلي:

. الفترة الأولى : وتمتد هذه المرحلة من سنة (1692) إلى (1975)

وفيها كان فعل التوجيه مركزا أساسا على التلميذ المتمدرس بناء على إرشادات قائمة على تنبؤات صحيحة إلى حد ما.

. الفترة الثانية : وتمتد من سنة (1976) إلى غاية سنة (1991)

تميزت هذه المرحلة بزيادة معتبرة في نسبة التمدريس في كل الأطوار التعليمية مما كان له انعكاس سلبي على التوجيه حيث انتقل من مجال الفحوص الفردية إلى ميدان الإعلام الجماعي والتوجيه الكمي وذلك وفقا للأهداف المحددة مسبقا في الخريطة المدرسية والمستقاة بدورها من الأهداف الكمية لمختلف

المخططات التنموية. ( فنطازي، 2011، ص: 152)

. الفترة الثالثة : : وتمتد من سنة (1991) إلى غاية سنة (2008)

## الفصل الثالث: واقع العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية

حيث تم التوجه في هذه المرحلة الى الاهتمام بالتنوع في النظام التربوي، مما ترتب عنه العودة التدريجية إلى المهام الأصلية للتوجيه المدرسي والمهني، وهذا ما تطرقت إليه، مجموعة النصوص الخاصة بتنظيم الحياة المدرسية، من خلال النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التوجيه وهي كالاتي:

المادة 13 : تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التوجيه خصوصا فيما يأتي:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
- المساهمة في عملية استكشاف المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها .

المادة 14 : تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال الإعلام خاصة فيما يأتي:

- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.
- تنشيط حصص إعلامية جماعية، وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لبرنامجها تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.
- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمناقص المهنية المتوفرة في عالم الشغل.
- تنشيط مكتب للإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويده بالوثائق قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ.

المادة 15 : يطلع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار تأدية مهامه على ملفات التلاميذ المدرسية وعلى جميع المعلومات التي تساعد على ممارسة وظائفه .

ويخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في هذه الحالة إلى قواعد السر المهني .

المادة 16 : يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويقدم أثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة للمسار المدرسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب المدرسي.( وزارة التربية الوطنية، 1993، ص: 102 )

. الفترة الرابعة : : وتمتد من سنة 2008 إلى اليوم

تميزت هذه المرحلة بإعادة تسمية موظفي التوجيه المدرسي والمهني إلى موظفي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، أي بإعادة إدماج مستشار التوجيه في رتبة جديدة باسم مستشار التوجيه والإرشاد

## الفصل الثالث: واقع العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية

المدرسي والمهني، كما تم إعادة هيكلة قطاع التوجيه والإرشاد المدرسي بما يتماشى وروح الإصلاحات المطبقة في المنظومة التربوية، حيث يكف مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمرافقة التلاميذ خلال مساهمهم الدراسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي، ويكلفون بتقييم النتائج الدراسية وتحليلها وتلخيصها وكذا عمليات السير والاستقصاء، ويشاركون في متابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التمدد. ويمارسون أنشطتهم في مراكز التوجيه المدرسي والمهني وفي المتوسطات والثانويات. (وزارة التربية، 2008، ص:15)

### 2 - أهداف الإرشاد المدرسي في الجزائر:

يسعى التوجيه والإرشاد المدرسي الى تحقيق جملة من الاهداف تم تحديدها استنادا للأمر 35-76 المؤرخ في 16/04/1976 المادة 64 كما يلي :

-تكييف النشاط التربوي وفقا للقدرات الفردية للتلاميذ ومتطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الوطني.

-ضبط الإجراءات التي يتم بها فحص مؤهلات التلاميذ لمعرفةهم.

-تنظيم اجتماعات إعلامية حول الدراسات ومختلف المهن وإجراء الفحوص النفسية والمحادثات التي تتيح اكتشاف مؤهلات التلاميذ.

-متابعة تطور التلاميذ خلال دراستهم.

-اقتراح طرق التوجيه أو تداركه.

-المساهمة في إدماج التلاميذ في الوسط المهني.

-التوزيع المنظم للتلاميذ والطلبة بين مختلف مراحل التعليم والتكوين والحياة العملية على أساس التقييم البيداغوجي وأولويات مخطط التنمية وكذا التطلعات الفردية.

-تقويم الطاقات البشرية ورفع المستوى الثقافي والعلمي بالتلاؤم مع الحاجات الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. (وزارة التربية الوطنية ، 2001 ، ص:76)

ما يلاحظ من خلال التمعن في الأهداف السابقة، هو الاهتمام بالجانب المعرفي للتلميذ إمكانياته ومؤهلاته الدراسية، تعريفه بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي ومتطلباته، وأما الجانب النفسي فلم يحظ بالقدر نفسه من الاهتمام، حيث مثل التلميذ طرفا سلبيا في عملية التوجيه والإرشاد، و يتأكد هذا من خلال كلمة " توزيع " بدلا عن " توجيه " و يتضح أيضا من خلال إهمال رغبة التلميذ، حيث لم يرد ذكرها

## الفصل الثالث: واقع العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية

حتى الهدف ما قبل الأخير وكان ذلك في إشارة محتشمة من خلال كلمة " التطلعات الفردية " بالرغم من الأهمية التي تكتسبها هذه الأخيرة.

لكن النصوص التشريعية التي تناولت التوجيه والإرشاد المدرسي، بعد أمرية ( 1976 ) حاولت الموازنة بين الجانب المعرفي والنفسي للتلميذ والتأكيد على ضرورة احترامهما في عملية التوجيه والإرشاد بدرجة أولى، ثم مراعاة متطلبات التنظيم التربوي ولكن بدرجة ثانية، فالتوجيه من خلال هذه النصوص " ليس مجرد توزيع آلي للتلاميذ على مختلف شعب التعليم الثانوي العام أو التقني، بل يتطلب دراسة متمعنة في رغبات التلاميذ وقدراتهم العقلية بالاستناد إلى نتائج الدراسية من خلال الملمح الدراسي المستخلص منها، وفي اقتراحات الأساتذة والإمكانيات التي يوفرها التنظيم التربوي " (وزارة التربية الوطنية منشور وزاري رقم: 90-001 )

ضمن هذا التوجه، يأتي المنشور الوزاري الصادر بتاريخ 18 سبتمبر 1991 والمتعلق بتعيين مستشاري التوجيه بالثانويات والذي نقرأ في مطلع " إن تقويم ممارسات التوجيه المدرسي والمهني، تبرز ضرورة إعادة النظر في مفهوم التوجيه وأساليبه للخروج به من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي للتلاميذ إلى مجال المتابعة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية للتلاميذ. (وزارة التربية الوطنية، 2001، ص: 12 )

في إطار هذا الطرح يسند المنشور الوزاري المهام التالية للقائمين على التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

- التعرف على التلاميذ وطموحاتهم.
  - تقويم استعداداتهم ونتائجهم التربوية.
  - تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها.
  - المساهمة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم. (وزارة التربية الوطنية، 2001، ص: 99 )
- والملفت للانتباه في هذا المنشور الوزاري، الاهتمام البالغ بالجانب النفسي للتلميذ خاصة المتعلق بالتعرف على رغباته وميولاته حيث أدرجه في المقام الأول ويأتي المنشور الوزاري رقم 96/6020/28 والمؤرخ في (26 فيفري 1996) ليقر بأن " عملية التوجيه من بين العمليات السيكو بيداغوجية الحساسة التي لها تأثير كبير على مسار التلاميذ الدراسي ومستقبلهم المهني، ويجعل من إيجاد الصيغ الكفيلة بحصر مختلف الجوانب التي من شأنها أن تسمح بتوجيه التلميذ توجيهها يتناسب مع قدراته و كفاءته الفعلية، للحفاظ على حظوظه في النجاح، هدفا رئيسيا للتوجيه المدرسي والمهني.

## الفصل الثالث: واقع العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية

وبعد جاء المنشور المشترك بين وزارة التربية الوطنية ووزارة التكوين والتعليم المهنيين رقم 01 بتاريخ 06 مارس 2006 الذي تتجه في إطاره الرؤية الجديدة للتوجيه والإرشاد وهي " توجيه مدرسي ومهني يكرس التعليم عن طريق الاختيار واتخاذ القرار لدى التلميذ، خاصة أن التعبير عن رغبته وبناء مشروعه الشخصي، وضعية معقدة تتطلب معالجتها انسجام مؤهلاته وقدراته مع نمط التعليم أو التكوين الذي يرغب فيه " (وزارة التربية الوطنية ووزارة التكوين المهني، 2006)

وفي القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04-08 المؤرخ في جانفي 2008 جاء في (المادة 66) " يشكل الإرشاد المدرسي والاعلام الخاص بالمنافذ المدرسية والجامعية والمهنية فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تدرسه، على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته، ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي، لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية "

وفي (المادة 67 يتولى الارشاد والاعلام المربون والمعلمون ومستشاري التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات المدرسية وفي المراكز المتخصصة، وينبغي تشجيع التلميذ على البحث بإمكانياته الخاصة على المعلومات المفيدة التي تمكنه من القيام باختيارات مناسبة." ( الجريدة الرسمية، المؤرخة في 27 يناير سنة 2008)

### 3 - خدمات الإرشاد المدرسي في الجزائر:

يعتبر التوجيه والارشاد المدرسي والمهني أحد الركائز الأساسية للمنظومة التربوية إن لم نقل أهمها، وذلك فيما يقوم به مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني باعتباره شخصية معنوية لها أهمية كبيرة في هرم المؤسسة التربوية، ومن أبرز النشاطات والخدمات التي يقوم بها المستشار ندرجها كما يلي : الاعلام، التوجيه، التقويم، المساعدة النفسية.

**3- 1 - خدمات الإعلام:** هو تلك العملية التربوية الهادفة والمتواصلة غرضها تقديم معلومات أساسية للتلميذ فيما يتعلق بحياته الدراسية والمهنية المنبثقة من مبادئ المنظومة التربوية، والساعية إلى إدماجه مع مختلف مستلزمات الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي المحيط به، والمساعدة على التزود بالمعلومات والمهارات التي تسهم في تنمية ميوله واهتماماته بما ينماشى مع قدراته الحقيقية لمساعدته على بناء مشروعه الدراسي والمهني المستقبلي.

## الفصل الثالث: واقع العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية

ومن الوسائل التي يعتمد عليها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تقديمه لخدمة الإعلام الملصقات والمطويات والسندات والأدلة الإعلامية والمناشير الوزارية ودليل التكوين المهنية والدراسية وبطاقة المتابعة والتوجيه وبطاقة الرغبات وجهاز إسقاط الصور.

تقدم خدمات الإعلام بشكل فردي أو بشكل جماعي لجميع الأطوار التعليمية وعلى وجه الخصوص لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وتلاميذ الجذوع المشتركة للسنة أولى ثانوي والثالثة ثانوي، ويتمثل الهدف من تقديم الإعلام في التعريف بالوسط المدرسي الجديد، وكذا إعلام التلاميذ بطريقة القبول في مراكز التكوين المهني والتمهين والمسارات المهنية خارج المنظومة التربوية وكيفية التسجيل فيها وغيرها من الأهداف المسطرة من قبل التوجيه والإرشاد بالاعتماد على البرنامج السنوي لمركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. (بلهواش وبوعالية، 2015، ص: 308-309)

**3-2 - خدمات التوجيه:** التوجيه هو تلك العملية التربوية التي تهدف الى الأخذ بيد التلميذ ومساعدته على اختيار الدراسة التي تتناسب وقدراته الشخصية وإمكانياته وميوله واهتماماته، ورغباته بناء على تقنيات موضوعية يعتمد عليها مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي وذلك من خلال:

استبيان الميول والاهتمامات تم تنصيبه وفق المنشور الوزاري رقم 92/1241/510 المؤرخ في 1992/02/04 ومن خصوصياته:

أ - يطبق استبيان الميول والاهتمامات على تلاميذ الجذوع المشتركة

ب - يهدف الاستبيان إلى معرفة اهتمامات ورغبات التلاميذ وحصرها قصد:

- تهيئتهم الى توجيه سليم بفضل تصحيح وتكييف مستواهم الإعلامي.

- توعيتهم بقدراتهم الحقيقية في الجانب المدرسي والنفسي.

- مساعدتهم على تحقيق مشروعهم الدراسي المهني .

- تطبيق بطاقة الرغبات بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، وتلاميذ السنة الأولى ثانوي. (وزارة

**التربية الوطنية، 1992)**

فمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عليه أن يستغل نتائج هاتين التقنيتين وذلك من أجل التوجيه الجيد والمنطقي للتلميذ.

**3-3 - خدمات التقييم:** للتعرف على شخصية التلميذ من جوانبه المختلفة يلجأ مستشار التوجيه والإرشاد الى استخدام خدمات تقييمية مناسبة وشاملة لتحديد مدى بلوغ الأهداف المسطرة، مستغلا في ذلك النتائج

## الفصل الثالث: واقع العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية

الدراسية، ملفات التلاميذ، وبطاقة المتابعة والتوجيه والتي تم تنصيبها وفق المنشور الوزاري رقم 482/المؤرخ في 1991/12/21.

تملى هذه البطاقة بالمعلومات اللازمة عن كل تلميذ من خلال استخدام الاختبارات النفس تقنية، واختبارات معرفية وتحصيلية، الاختبارات الفصلية، واستبيانات الميول والاهتمامات.

يستغل مستشار التوجيه والارشاد النتائج المتوصل اليها في عملية التقويم من خلال:

1- عرض النتائج في مجالس الاقسام وذلك لمناقشتها بصورة فعالة مع الفريق التربوي.

2- استكشاف وحصر حالات التخلف والتأخر الدراسي بهدف التكفل بها في حينها، ومن ثم الحد من نسبة الرسوب والتسرب المدرسي.

3- الكشف عن مواطن القوة والضعف في العملية التربوية والعمل على تداركها وذلك باقتراح البدائل والوسائل.

4- إعلام التلاميذ بنتائج التقويم.

5- عقد جلسات مع الأساتذة قصد تحسيسهم بأهمية عملية التقويم وذلك لمعرفة الفروق الفردية بين التلاميذ لتسهيل السير الحسن للمادة الدراسية.

6- عقد لقاءات مع أولياء التلاميذ بهدف تبليغهم بالمستوى الحقيقي لأبنائهم.

**3 - 4 - خدمات المساعدة النفسية:** تكون غالبا على شكل مقابلة وقد تكون فردية تخص تلميذ أو جماعة، تتمثل في عملية الاصغاء وتقديم النصح والارشاد للتلاميذ وكذا توفير الجو الملائم لهم، يستعمل المستشار مجموعة من الاختبارات النفسية، وعموما تهدف خدمات المساعدة النفسية في ما يلي:

1- مساعدة التلاميذ على حل ما قد تعترضهم من صعوبات تعليمية تعليمية مختلفة تحول دون نجاحهم، وتبصيرهم بمشكلاتهم ومواجهتها بأنفسهم.

2- مساعدة التلميذ للتكيف مع ذاته ومع الآخرين وتحقيق النمو السوي لديه.

3- مساعدته على أن يمارس حقه في اتخاذ قراراته بنفسه.

4- توعية الأولياء بضرورة توفير المناخ الأسري المناسب للنمو السوي لأبنائهم، وتجنب الأساليب التربوية الخاطئة. ( بلهواش وبوعالية، 2015، ص: 309-310 )

من خلال ما تقدم تتضح أهمية عملية التوجيه والإرشاد من خلال الخدمات الواجب تقديمها للتلاميذ، فالتوجيه والإرشاد المدرسي لا يعني توزيع التلاميذ على مختلف الشعب والتخصصات الموجودة وإنما هو عملية تقديم المساعدة النفسية أي الاهتمام بالجانب النفسي موازاة مع الاهتمام بالجانب الأكاديمي العقلي

## الفصل الثالث: واقع العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية

وهذه العملية تسعى إلى بلوغ هدف أسمى من النمو التربوي للتلاميذ بواسطة مساعدتهم على اختيار التخصص الدراسي الذي يميلون إليه وهذا باستخدام مختلف الوسائل الإعلامية الاستكشافية والطرق الناجعة في هذه العملية، باعتبار أن التوجيه يمثل أحد العوامل الأساسية لتحسين مستوى التعليم و بناء نظام تربوي منسق يعطي تكويناً جيداً للمتعلمين حتى يمكنهم من التوافق الجيد مع متطلبات العصر والالتحاق بالركب الحضاري.

### 4 - أهمية الإرشاد المدرسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي:

تعتبر السنة الثالثة ثانوي منعرج حاسم ومصيري في حياة التلميذ الدراسية حيث تتوج هذه الأخيرة بامتحان شهادة البكالوريا وما تحمله هذه الشهادة من قيمة تربوية واجتماعية، باعتبار هذا الامتحان التأشيرة التي من خلالها يعبر التلميذ إلى عالم النجاح والارتقاء إلى مكانة أعلى من تلك التي كان فيها باعتبارها الجسر الذي يربط التعليم الثانوي بالجامعي إضافة إلى ذلك المرحلة العمرية للتلميذ والتي تتزامن مع فترة المراهقة المتأخرة، كل هذا يجعل من العملية الإرشادية في هذه المرحلة عملية حساسة ومهمة من أجل إيجاد توافق دراسي لدى التلميذ يمكنه من اجتياز هذه المرحلة بسلاسة ويسر.

### 5 - الحاجة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

لقد أصبحت عملية الإرشاد المدرسي ملازمة للعملية التربوية بشكل عام والتي تهدف إلى اعداد الفرد لمستقبله ولمجتمعه، وإذا كانت عملية الإرشاد تعمل على تزويد الفرد بالوسائل المعرفية والسلوكية التي تسمح له بمعرفة نفسه واستغلال طاقته والتي تجعله قادرا على الاختيار السليم واتخاذ القرارات في المجال الدراسي والمهني، وذلك انطلاقا من مجموع الخدمات والنشاطات البيداغوجية والتي ترمي جميعها إلى تحقيق الهدف العام للتربية .

ولا شك أن التوافق بين بيئة العمل يسبقه توافق في بيئة المدرسة وما قد يكون عليه التلميذ من توافق بين استعداداته وقدراته المدرسية من جهة، وميولاته ورغباته نحو الشعبة المفضلة لديه من جهة أخرى، ولما كانت عملية الإرشاد المدرسي تقوم على أسس علمية وخبرة وليدة اطلاع مستمر ودقيق لكل المستجدات التي تخص هذه العملية، ما استدعاء إلى تكوين مختص في هذا الميدان، وهو ما تم تسميته في الجزائر بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، نظرا لما يمكن أن يقوم به من إيجاد نوع من التوافق النفسي والدراسي لدى التلميذ.

حيث عرفه " كاركوف" على أنه شخص يمتلك المعرفة والتدريب على مساعدة الأفراد في تحقيق توافقهم النفسي ويتميز بالقدرة على كشف الذات، والتلقائية والسرية والدقة، والانفتاح والمرونة والالتزام بالعلمية

## الفصل الثالث: واقع العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية

والموضوعية (الأسدي وإبراهيم ، 2003 ، ص:26 )

وعرفه كل من (أحمد حسين اللقاني، وعلي الجمل) بأنه " شخص متخصص في العملية التربوية يعمل مع التلاميذ فرادى أو كمجموعات حيث يساعدهم في اختيار المواد التعليمية و طرق التعلم المناسبة و هو بشكل عام يساعد المتعلم على بلوغ الأهداف المحددة "

أما "موريس روكلان" فقد عرفه "على أنه المسؤول الأول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني وهو متخصص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس وأكفأهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلالها باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس". (حمو، 2012، ص:59)

كما عرف على أنه الشخص المتحصل على شهادة الليسانس في علم النفس العيادي أو علم الاجتماع التربوي أو علوم التربية، أو علم النفس التنظيم والعمل والأرطفونيا وتم الالتحاق بهذا السلك الخاص بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بعد إجراء مسابقة وطنية تشمل امتحاناً كتابياً وشفوياً ويمارس نشاطاته على مستوى قطاع التدخل يشمل كلا من الثانوية ومجموعة من المتوسطات التابعة لها وينشط في ميدان التربية في مجالات عمله كالإعلام والمتابعة والإرشاد والتوجيه والتقييم والدراسات ويتولى رسمياً عملية التوجيه في المؤسسات التابعة له وبإمكانه التدخل في أكثر من مستوى وفي أكثر من مجال، ودوره لا ينحصر في جمع المعلومات المتعلقة بالتلميذ بل يتعداها إلى تلبية حاجيات المستفيدين من التوجيه من تلاميذ وأساتذة وأولياء، فالتلاميذ لا يحتاجون إلى إعلام مدرسي فحسب بل هم في حاجة إلى إرشاد ودعم نفسي. (حمو، 2012، ص:60)

وظهرت الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلال عدة عوامل كما يلي:

**5-1- الزيادة في عدد التلاميذ:** بازدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات مدرسية، كالرسوب المدرسي، التسرب، العنف المدرسي ومشكلة التكيف سواء مع الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليها. كل هذه المشاكل وغيرها تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه الذي يستطيع بدوره أن يساعد التلميذ على التغلب أو التكيف مع المشكلة التي يتعرض لها.

**5-2- تنوع برامج التعليم الثانوي :** أنشئت البرامج المتنوعة في التعليم الثانوي لتواجه أساسا الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات والاهتمامات لدى التلاميذ، ويطلب التلاميذ بالاختيار من بين المواد الدراسية والأنشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة الثانوية ومن ثم يصبح من الضروري حسن توجيههم في هذا الاختيار حتى يعود بالفائدة المرجوة من التلميذ والمدرسة والمجتمع الكبير، ومن هنا يكون للتوجيه بالذات أهمية كبرى في المدرسة الثانوية.

## الفصل الثالث: واقع العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية

**5-3- التقدم التكنولوجي السريع:** أدى التقدم التكنولوجي السريع إلى ظهور التخصصات، فتعددت مجالات العمل وتباينت مطالبها وشروط الدخول فيها، وبالتالي أدى ذلك إلى تعديل برامج تدريب الأيدي العاملة والتركيز على مستويات التربية، وبرامج الدراسة حتى تخدم التنمية الاجتماعية وسوق العمل بتوفير الخريجين المناسبين له، فهذه التغيرات أدت إلى ظهور مشكلات التكيف مع العمل ومشكلات التأهيل المهني المناسب.

**5-4- قصور الأسرة في مواجهة تحديات العصر:** تميز المجتمع الحديث بتعقيد العلاقات والتغير المستمر في الإطار الاقتصادي والاجتماعي، وهذا جعل الأسرة لا تفي بمتطلبات تربية وتوجيه أبنائها بسبب كثرة انشغالاتها الخارجية، وكذلك تعقد الحياة الاجتماعية، إذ لم يعد كافيا توجيه الوالدين في هذا الإطار لا سيما إذا تصورنا تفشي الأمية وجهل الآباء في كثير من الأحيان، وبالتالي قصورهم في توجيه أبنائهم إلى المجالات المختلفة النفسية والاجتماعية والتربوية.

**5-5- تطور الفكر التربوي:** أدى هذا التطور إلى ظهور فكرة جديدة في مجال التربية تجعل من التلميذ محورا أساسيا في العملية التربوية بدل التركيز على المادة الدراسية، ومنه تطورت نظريات علم النفس، علم الاجتماع وعلوم التربية حتى تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، وتنمية شخصيته بشكل متكامل، كل هذا أدى إلى عدم الاستغناء عن خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وجعله عضواً فعالاً في المؤسسة التربوية. (سمعان ومرسي، 1975، ص: 192).

### 6 - نشاطات ودور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

رأى ماثيوسون (1949) أن الخدمات التي يمكن أن يقوم بها المرشد في المدرسة تنحصر فيما يلي:

- أ - مساعدة التلميذ على تقويم خبراته وتقويم سلوكه في ضوء هذه الخبرات
- ب - تنسيق المعلومات التي يتم الحصول عليها من مصادر مستمدة لتقويم التلميذ
- ج - الإرشاد الفردي للتلميذ فيما يتعلق براحته والمشكلات المتعلقة بفهمه لنفسه وتحصيله الدراسي وتكيفه الاجتماعي وتوجيهه تربويا ومهنيا .
- د - الحصول على المزيد من المعلومات عن التلميذ عن طريق المقابلة وغيرها من طرق التقويم
- هـ - إيجاد حلقة اتصال بين المدرسة والمنزل والمجتمع الخارجي وخاصة البيئة المحلية
- و - تنسيق النشاط المدرسي وخاصة ذلك النشاط الذي يتصل بتوجيه التلميذ
- ز - تهيئة السبل العلاجية للمشكلات البسيطة الخاصة بالعمل الدراسي أو التكيف الاجتماعي
- ح - قيادة جماعات التوجيه الجماعي دوريا والقيام بالمقابلات الفردية (سعد، 1992، ص: 98)

## الفصل الثالث: واقع العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية

وهناك مجموعة من المناشير والقرارات الوزارية تحدد مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بعد التحاقهم بالثانويات أهمها (القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر : 1991) الذي يحدد المهام التي يمارسها المستشار بمركز التوجيه و المدارس الأساسية و الثانويات بالشكل التالي:

أ- يكلف مستشار التوجيه بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي.

ب- يقوم مستشار التوجيه المدرسي بالدراسة والاستقصاء في مؤسسات التكوين وفي عالم الشغل.

ج- يساهم مستشار التوجيه في تحليل المضامين التربوية والوسائل التعليمية كما يمكن أن يكلف بإجراء دراسات واستقصاء في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسينه.

د- يقوم مستشار التوجيه في بداية كل سنة دراسية بإعداد برنامج نشاطه السنوي.

### 6 - 1 - نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد في مجال الإرشاد المدرسي:

- القيام بالإرشاد النفسي و التربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي

- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم ودروس الاستدراك وتقييمها.

كما حدد المنشور 219 المؤرخ في 18 سبتمبر 1991 والمتعلق بتعيين مستشاري التوجيه في الثانويات المهام التالية:

أ - متابعة عمل التلاميذ بواسطة تحليل نتائجهم المدرسية في مختلف الفروض والاختبارات

ب - معالجة بطاقة القبول والتوجيه بالنسبة لتلاميذ السنة التاسعة أساسي(الرابعة متوسط ) حاليا وبطاقة المتابعة بالنسبة لتلاميذ الأولى ثانوي .

وتضمن كذلك المنشور 269 المؤرخ في 24 ديسمبر 1991 والمتعلق بتنظيم عمل مستشاري التوجيه الملحقين بالثانويات المهام التالية:

- دراسة واستثمار نتائج اختبارات المكتسبات القياسية وتبليغها إلى المدارس الأساسية الأصلية بالمقاطعة.

- القيام بإجراء الفحوص السيكولوجية على التلاميذ في الثانوية(حسب الحاجة والإمكانات) ومقارنتها بالنتائج المدرسية.

- إجراء استبيان الميول والاهتمامات على تلاميذ الثانوية ثم تستغل وتشرح نتائجها للتلاميذ والأساتذة

## الفصل الثالث: واقع العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية

### 6 - 2 - نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد في ميدان الإعلام:

يعتبر الإعلام المدرسي من أهم النشاطات التي يقوم بها المستشار بصفة دورية حيث يرمج حصصاً إعلامية لفائدة مستوى السنة الرابعة متوسط والثالثة متوسط والأولى ثانوي والثالثة ثانوي وفي بعض الأحيان يضيف السنة الثانية ثانوي، وهذا التدخل يكون فصلياً باستثناء السنوات النهائية السنة الرابعة والثالثة ثانوي يكون دائماً وذلك ببرمجة حصص إعلامية، بالإضافة إلى عمل الأفواج وذلك باستغلال المكتبة و حصص فراغ التلاميذ بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات متكافئة من حيث المستوى أو من حيث الضعف المسجل لديهم في مختلف المواد قصد مساعدتهم والتكفل بهم بتجاوز هذه الصعوبات. ومن نشاطات مستشار التوجيه في ميدان الإعلام ما يلي:

أ - ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة .

ب - تنشيط حصص إعلامية جماعية و تنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقاً لبرنامجهم مع مدير المؤسسة المعنية .

ج - تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمناخ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.

د - تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويده بالوثائق قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ.

هـ - يطلع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار تأدية مهامه على ملفات التلاميذ المدرسية وعلى جمع المعلومات التي تساعده على ممارسة مهامه و يخضع في هذه الحالة إلى قواعد السر المهني .

و- المشاركة في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويقدم اثناءها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار المدرسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب المدرسي. (حمو، 2012، ص:

59-60)

إضافة الى ذلك:

- إقامة دعم الاتصال المباشر مع التلاميذ عن طريق المقابلة.
- دعم الإعلام اتجاه الأساتذة والأولياء بتنظيم حصص إعلامية عامة ومختصة.
- تنظيم زيارات إعلامية في الميدان لفائدة التلاميذ تحت إشراف إدارة المؤسسات (التعليمية للمقاطعة ) في إطار تنظيم أبواب مفتوحة على المؤسسات التكوينية والمعاهد.
- تقويم مدى تأثير عملية الإعلام في الوسط المدرسي.

## الفصل الثالث: واقع العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية

ومن بين النشاطات الإعلامية لمستشار التوجيه والإرشاد والموجهة للتلاميذ والأساتذة والأولياء وهي على النحو التالي :

### أ - الإعلام الموجه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي:

تعتبر السنة الثالثة ثانوي المنعرج الحاسم في الحياة الدراسية للتلميذ والمصيرية في نفس الوقت حيث تتوج هذه الأخيرة بامتحان شهادة البكالوريا وما تحمله هذه الشهادة من قيمة تربوية واجتماعية، باعتبار الامتحان التأشيرة التي بواسطتها ينتقل التلميذ بها إلى عالم النجاح والارتقاء إلى مكانة أعلى من تلك التي كان فيها لذا فكل مقبل على امتحان ما يكون بحاجة إلى وسائل وأساليب وطرق وآليات تهيئته لمراجعة الموقف وكيفية تحضير نفسه وتنظيم وقته والاستعداد معرفيا ومعنويا لخوض غمار الأسئلة والأجوبة بكل شجاعة وإيجابية بقدراته الذاتية ومكتسباته العلمية، وفي هذا المجال يقوم مستشار التوجيه والإرشاد بتحديد الأهداف لكل حصة يقدمها لهذه الفئة فتعتبر الحصة الأولى بمثابة تحسيس التلاميذ بأهمية هذه السنة باعتبارها الجسر الذي يربط التعليم الثانوي بالتعليم الجامعي وذلك بتبيين علاقتها بنجاح التلميذ في البكالوريا بالإضافة إلى تقييم نتائج البكالوريا في السنة الماضية بالوقوف على نقاط القوة والضعف حتى تتضح ما يمكن استدراكه وخاصة بالنسبة للمعدين أما الحصة الثانية والتي تعتبر بمثابة تقديم الدعم النفسي والبيداغوجي للتلاميذ من خلال تزويدهم بخصائص المراجعة المنظمة والفعالة وتحضيرهم للتعايش الإيجابي مع أيام الامتحان والتطرق إلى مختلف المنهجيات الخاصة بالإجابة إلى جانب العامل النفسي والصحي للذات لا بد على التلاميذ أن يكونوا أكثر استعدادا لاجتياز هذا الامتحان بكل نجاح، وربط تفكير التلميذ مباشرة بأنه سيكون في المستقبل مسجل في إحدى التخصصات التي يرغب فيها في الجامعة وإبعاد فكرة الرسوب والإخفاق في هذا الامتحان.

### ب - الإعلام الموجه للأساتذة:

لم يعد الإعلام مقتصرًا فقط على التلاميذ بل يتعداه إلى أوساط أخرى فالأستاذ يعتبر من بين الأطراف التي يتعامل معها مستشار التوجيه لذي يجب أن يقدم للأساتذ ويشرح له مختلف المستجدات والتطورات التي تطرأ على المنظومات التربوية كالإجراءات الجديدة في عملية التقويم والاستراتيجية الجديدة في عملية التدريس (المقاربة بالكفاءات) إلى جانب الجداول الاحصائية المتعلقة بتطور النتائج الدراسية سواء كانت الفصلية أو الامتحانات الرسمية كإمتحان البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط، قصد تزويده بكل المعلومات التي تسهل عملية التواصل بينه وبين التلاميذ من أجل تحسين المردود التربوي والرفع من نسب النجاح و تقليص نسب التسرب والرسوب المدرسي، وهذا من ضمن أهداف المنظومة التربوية.

## الفصل الثالث: واقع العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية

### ج - الإعلام الموجه للأولياء:

يعتبر الولي من بين الأطراف التي تكون له العلاقة مباشرة مع مستشار التوجيه لأن هذا الأخير يقوم من خلال عمله و نشاطاته بمتابعة التلميذ من مستوى إلى أخرى ولمعرفة التلميذ أكثر ومساعدته على تجاوز المشكلات التي تعرقل مساره الدراسي لابد من طرف ثالث حتى تكون المساعدة إيجابية وفعالة ألا وهو الولي الذي لابد عليه أن يعرف على ابنه كل التفاصيل التي تخص تدرسه من حيث سلوكه و نتائج الدراسية و علاقاته في الوسط المدرسي إلى جانب عملية توجيهه لمختلف التخصصات وعلاقتها بالمستقبل المهني لابنه لذا على المستشار أن ينظم لقاءات أو حصص مع هذه الفئة قصد تزويدهم بكل المستجدات وبكل ما يتعلق بالحياة الدراسية حتى تكون عملية التوجيه شاملة وتكون أكثر موضوعية والابتعاد عن الذاتية وجعل التلميذ يتحمل مسؤولية قراراته في بناء مشروعه المستقبلي. (حمو، 2012، ص:68 - 69)

### د - خلية الإعلام والتوثيق:

يهدف من تنصيب خلية الإعلام والتوثيق بكيفية بيداغوجية في المؤسسات التعليمية إلى:

- جعل التوثيق والإعلام المدرسي في متناول التلاميذ والأساتذة.
- تمكين التلاميذ والأساتذة من الحصول على مصادر الإعلام فور شعورهم بالحاجة إلى ذلك.
- توعية التلاميذ بمحيطهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لتسهيل التفاعل والتكيف معه.
- اتخاذ الخلية كمرجع توثيق من طرف الأساتذة المكلفين بالإعلام (منشور وزاري رقم 356/124/92، بتاريخ 92/11/11)

### 6 - 3 - نشاط مستشار التوجيه والارشاد في ميدان المتابعة:

الهدف من المتابعة هو تحليل وتقييم نتائج التلميذ قصد تشخيص مواطن الضعف والقوة ودراسة التطور المعرفي للتلميذ والعوامل المؤثرة في ذلك من أجل الرفع من المستوى التربوي، وتهم نتائج عملية المتابعة التي يقوم بها المستشار كل من التلاميذ والأولياء والأساتذة وإدارة المؤسسة ومديرية التربية.

- فبالنسبة للتلميذ تعمل على إبراز مواطن القوة والضعف والعوامل المؤثرة في ذلك من خلال تقييم نتائج الدراسية

- أما بالنسبة للأستاذ تزوده بمعلومات أكثر دقة من التلاميذ و الفروقات الفردية و تشخيص صعوبات التعلم، كما تساعد على التقويم الذاتي بالنسبة لطرق التدريس، الأهداف والبرامج والوسائل.

## الفصل الثالث: واقع العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية

- أما بالنسبة للأولياء تساعدهم هذه المتابعة على الاطلاع على المستوى الدراسي لأبنائهم وإعلامهم بالنتائج الدراسية التي تحصلوا عليها.
- الإدارة المركزية كذلك لا بد عليها أن تتعرف على المستوى الفردي والجماعي لتلاميذها بغرض التنبؤ بنسب النجاح في الامتحانات الرسمية.
- أما مديرية التربية فتساهم نتائج المتابعة في أخذ الاحتياطات اللازمة لتحديد معالم الخريطة المدرسية وإعداد الحصيلة الولائية للنتائج بغرض مقارنتها مع المؤسسات التعليمية " (F.Andréani, F.Boyé ، 1991 ، P8)

### 6 - 4 - نشاط مستشار التوجيه والارشاد في مجال الإرشاد النفسي:

بالإضافة إلى الأنشطة السالفة الذكر التي يقوم بها مستشار التوجيه ككل متكامل وبالتالي فإن الإرشاد النفسي يهدف إلى رعاية وتوجيه النمو السليم للتلميذ وتحسينه ضد المشكلات التربوية والاضطرابات النفسية وعلى مستشار التوجيه أن يسهر على القيام بهذه العملية من بداية السنة الدراسية وتنظيمها وذلك من خلال تنظيم حصص إرشادية لفائدة التلاميذ لمساعدتهم في توظيف قدراتهم وإمكانياتهم.

وحتى يتمكن المستشار من تحقيق ذلك يجب عليه دراسة الجوانب النفسية والعاطفية والانفعالية للتلميذ من خلال استغلال الاختبارات والاستبيانات والاستمارات من أجل تزويد التلميذ بكل الطرق والأساليب التي تساعده على تخطي هذه العقبات وتجاوز الصعوبات التي تعترضه قصد بناء شخصيته من كل الجوانب ليتمكن في الأخير من القدرة على بناء مشروعه الشخصي واتخاذ قراراته دون اللجوء إلى الغير حتى ينجح في اختيار نوع الدراسة قراراته دون اللجوء إلى الغير حتى ينجح في اختيار نوع الدراسة أو المهنة التي يرغب فيها .

" وفي هذا السياق فإن مستشار التوجيه سيقدم للتلميذ رؤية أكثر وضوحا فهو سيحلل معه أسباب مشاكله، ويجدد ثقته في نفسه، وموازة مع ذلك يمكن أن يكون من المهم جعل التلميذ يتقبل مساعدة خاصة مع ازدواجية الهدف في إعطائه منهجية في حل مشاكله" (F.Andréani, F.Boyé ، 1991 ، P8)

### 7 - المعوقات والصعوبات التي تواجه برنامج التوجيه والإرشاد المدرسي:

يعاني القائمين على تنفيذ برنامج التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية من عدة صعوبات ومعوقات تحول دون تحقيق أهدافه، وطبيعة هذه الصعوبات تختلف من مؤسسة لأخرى وذلك

## الفصل الثالث: واقع العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية

بحسب طبيعة الشخص الممارس لعملية الإرشاد وكذا الفريق الذي يعمل معه ويمكن تصنيف هذه الصعوبات كما يلي :

### 7- 1 - الصعوبات الذاتية المتعلقة بالمستشار في حد ذاته:

- انعدام الكفايات و المهارات الشخصية المميزة للعمل الارشادي.
- تباين المؤهل العلمي بين المستشارين أدى إلى تباين في أهدافهم فمنهم من يكتفي بمهمة الإرشاد والتوجيه ومنهم من يهدف إلى العلاج بسبب انعدام التكوين. (سمايلي ، ص: 13)

### 7- 2 - الصعوبات المرتبطة بأطراف العملية التعليمية:

- نقص اهتمام الإدارة بالعمل الإرشادي وخدماته ومحاولة حصره فقط في عملية القبول والتوجيه.
- انعدام الوعي لدى بعض مديري المؤسسات الثانوية بدور المستشار ووجود اتجاه لدى البعض منهم لتفويض والحد من الخدمات التي يقدمها التوجيه المدرسي نظرا لنقص القناعة بأهمية العمل الإرشادي.
- محاولة بعض المديرين إضفاء الطابع الإداري على عملية التوجيه والإرشاد وتكليف المستشارين بهمام إدارية تعرقل تحقيق أهداف برامج التوجيه والإرشاد المدرسي.

### 7- 3 - الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ أنفسهم:

- ضعف الوعي لدى التلميذ بأهمية العملية الإرشادية.
- الإحجام عن التعامل مع المستشارين بسبب الخوف من وصفهم بعدم السواء.

### 7- 4 - صعوبات متعلقة بأولياء التلاميذ:

- ضعف الاتصال بالأولياء.
- نقص الوعي عند بعض الأولياء.
- عدم اهتمام الآباء بمشاكل أبنائهم والاكتفاء فقط بمتابعتهم مدرسيا.

### 7- 5 - صعوبات متعلقة باتجاهات العاملين في المدرسة:

- وجود نزعة لدى شركاء العملية التربوية في إخفاء المشاكل والسلوكات غير المرغوبة.
- عدم التحمس للتقارب والتنسيق مع مستشار التوجيه لكونه عنصر جديد بالنسبة لهم.

### 7- 6 - صعوبات متعلقة بالإطار التشريعي و التنظيمي للعمل الإرشادي:

- ضعف النصوص التنظيمية والتشريعية المنظمة للعمل الإرشادي في المؤسسة التربوية
- عدم مسايرة النصوص التنظيمية للتطورات والتغيرات الحاصلة في عالم التوجيه والإرشاد

## الفصل الثالث: واقع العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية

- نقص الوقت لدى العاملين في الإرشاد المدرسي لانشغالهم في أعمال أخرى واتساع قطاع تدخلهم في مؤسسات التعليم المتوسط حيث يبلغ أحيانا عدد التلاميذ المعنيين بالعملية الإرشادية أكثر من 2000 تلميذ .

### 7 - 7- صعوبات مادية .

- عدم توفر مكتب لائق للمستشار يزاول فيه عملية الإرشاد الفردي والجماعي
- انعدام الوسائل والأدوات المادية المساعدة في تنفيذ برنامج التوجيه والإرشاد المدرسي.
- انعدام التسهيلات والمواد من طرف إدارة المؤسسة في تطبيق العملية الإرشادية. (ساملي، ص: 14)

### خلاصة:

لقد شهد الإرشاد المدرسي في الجزائر تطورات مهمة عبر مراحل زمنية متتالية وصولا الى الفترة الحالية وهذا حسب ما تم توضيحه في هذا الفصل، الا أنه رغم هذا التطور من الناحية القانونية الا أن الواقع يكشف عن صعوبات وعراقيل تواجه مستشاري التوجيه والإرشاد لأداء الدور اللازم من أجل تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة والكافية للتلاميذ، حيث يلاحظ أن الإرشاد المدرسي في المؤسسات التعليمية في الجزائر يركز على الجانب التعليمي للتلميذ أكثر من الجوانب الأخرى والمتمثلة في الجانب النفسي والاجتماعي والاسري والتي لها التأثير الأبرز على معنويات التلميذ وبالتالي تحقيق التوافق الدراسي والنجاح في تحقيق مشروعه المستقبلي.

# الفصل الرابع

## الروح المعنوية

- تمهيد

- 1 - مفهوم الروح المعنوية
  - 2 - بعض المفاهيم المشابهة للروح المعنوية
  - 3 - تطور الاهتمام بالروح المعنوية
  - 4 - معايير الروح المعنوية
  - 5 - الخصائص العامة للروح المعنوية
  - 6 - محددات الروح المعنوية
  - 7 - مظاهر الروح المعنوية
  - 8 - العوامل المؤثرة على الروح المعنوية
  - 9 - العوامل التي تساهم في رفع الروح المعنوية
  - 10 - قياس الروح المعنوية
  - 11 - الروح المعنوية عند الفرد والجماعة
  - 12 - أهمية الروح المعنوية بالنسبة للمتعلم
- خلاصة

## الفصل الرابع : الروح المعنوية

تمهيد:

من خلال استعراض الفصلين السابقين حول الارشاد المدرسي بصفة عامة وواقع الإرشاد المدرسي في الجزائر يتضح أن الارشاد المدرسي له علاقة واضحة بالجوانب النفسية للفرد من خلال تعامله مع المشكلات النفسية للتلميذ والتي تعترضه خلال مساره الدراسي وهذا من خلال الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد للتلاميذ من أجل تحسين أدائهم الدراسي، فالتلميذ عبارة عن مجموعة من الأحاسيس والمشاعر، فكما يحتاج الى إرشاد تعليمي وصحي وسلوكي، فإنه يحتاج وبدرجة أكبر الى إرشاد نفسي يساعده لإرضاء حاجاته النفسية والاجتماعية مما يحسن الجانب المعنوي لديه وبالتالي الرفع من دافعيته نحو الدراسة، وانطلاقاً من هذه المسلمات سوف نتناول في هذا الفصل موضوع الروح المعنوية كجانب مهم في حياة التلميذ المدرسية .

### 1- مفهوم الروح المعنوية:

#### 1.1 - المعنى اللغوي:

مَعْنَوِيّ اسم منسوب إلى مَعْنَى : ما يتّصل بالذهن والتّفكير كفكرة الحقّ والواجب ، ولا يكون للسان فيه حظٌّ ، عكسه ماديّ، رَفَعَ روحَه المعنويّة : شجّعَه وقوّاه .

- الشّخصيّة المعنويّة : مجموعة من الأفراد أو مؤسّسة يُعترف لها بشخصيّة قانونيّة مميّزة عن شخصيّة أعضائها .

- الرُّوح المعنويّة : الجوّ أو الحالة النفسيّة التي تؤثر في نوعيّة الأداء الذي يتمُّ عن طريق جهد مشترك . ( قاموس المعجم الوسيط )

#### 2.1 - المعنى الاصطلاحي:

ميز العلماء ثلاث اتجاهات في تقسيم التعاريف الخاصة بمفهوم الروح المعنوية، فمنها التي ركزت على الجانب الفردي، ومنها من ركزت على الجانب الجماعي، وأما الاتجاه الثالث فقد جمع بين الجانبين معاً. فالاتجاه الذي يركز على الجانب الفردي للإنسان في تعريف مفهوم الروح المعنوية، فهو كما ذكر (زكي، 1989) إلى أن الروح المعنوية " تشير بصفة عامة الى مجموع المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو العمل الذي يشغله حالياً، وقد تكون مشاعر سلبية أو ايجابية وهي تعبر عن مدى الاشباع الذي يتصور الفرد أنه يحققه من عمله، فكلما كان تصور الفرد أن عمله يحقق له إشباعاً كبيراً لحاجاته كانت مشاعره نحو هذا العمل إيجابية، والعكس صحيح " ( زكي، 1989، ص:105)

## الفصل الرابع : الروح المعنوية

" بينما رأى أصحاب الاتجاه الذي يركز على أن مفهوم الروح المعنوية يخص الجانب الجماعي، فيعرفونها على أنها الحالة النفسية والذهنية والعصبية لأفراد المجموعة والتي تحكم سلوكهم وتصرفاتهم وتؤثر فيها وتحدد رغبتهم في التعاون، وبمعنى آخر هي مصطلح عام يشير إلى محصلة المشاعر والاتجاهات والعواطف التي تحكم تصرفات الأفراد في المجموعة " (قبلان، 2000، ص:86)

أما مفهوم الروح المعنوية الذي يركز على الفرد والجماعة وهو الاتجاه الثالث فهو يعبر عن مدى شعور الأفراد تجاه الأعمال التي يؤديونها بعد مقابلة ما يحصلون عليه بحاجاتهم الشخصية من جهة ، وعن شعور الأفراد تجاه بعضهم البعض وتجاه المجموعة التي تضمهم وتجاه المؤسسة ككل من جهة ثانية. (قبلان، 2000، ص:86)

وعلى العموم فالروح المعنوية لها تعريفات متعددة بتعدد وجهات النظر ومنها:

" حالة نفسية عقلية ووجدانية يمكن أن يستدل عليها من خلال سلوك الفرد أو أدائه، ومن الثبات والاتزان، مصحوب بشعور انفعالي يسود الفرد أو الجماعة للقيام بمهام يعجز عنها الآخرون " (الكلباني، 2015، ص:14)

" اتجاه نفسي عام، يسيطر على الفرد ضمن إطار الجماعة التي ينتمي إليها، ويحدد نوع استجاباته الانفعالية وردود الفعل لديه للعوامل والمؤثرات المحيطة به " ( جوارنة وآخرون، 2011، ص: 2238 )  
" رد الفعل الوجداني والعقلي للفرد تجاه عمله" (البديري، 2008، ص: 100 )  
" الآثار السلوكية التي تظهر على فرد أو عدة أفراد فتحفزهم إلى مزيد من البذل إذا كانت مرتفعة أو إلى التكاثر إذا كانت منخفضة " ( العتيبي، 2008، ص:11)

" الاتجاه النفسي العام الذي يسيطر على الفرد في مجموعة ما، ويحدد نوع استجابته الانفعالية وردود الفعل لديه للعوامل والمؤثرات المحيطة به " ( الخوجا، 2004، ص: 92 )  
" رغبة الفرد النفسية لزيادة إنتاجياته، فتمثل ذلك الاستعداد الطبيعي والمكتسب المساهم بشكل كبير في دفع الفرد للمشاركة مع زملائه في العمل " ( العيسوي، 2004 ، ص:191)

" الجو العام الذي يسيطر على الجماعة ويوجه سلوكها، وتعتبر الروح المعنوية محصلة لكثير من العوامل التي تسود المؤسسة أو المنظمة " (مرسي، 2001 ، ص : 134 )  
أما (دنرلين جيرالد) فعرّفها بأنها " حالة ذهنية موجودة في المجموع ويعرفها بأنها صفة متميزة للجماعة، وهي مصطلح يطلق على حالة ذهنية يشارك بها أعضاء الجماعة وتحركهم كي يستخدموا قواهم وقدراتهم ومهاراتهم كاملة ليحققوا غاياتهم " ( المشعان، 1994، ص: 196)

## الفصل الرابع : الروح المعنوية

"موقف الرضا مع الرغبة في الاستمرار وإرادة الكفاح من أجل أهداف مجموعة معينة أو منظمة "

(Viteles, M.S,1992,p:12)

" الإحساس المبهم لدى العاملين، وهي الإحساس الإيجابي الذي يدفع العاملين إلى العمل والنظرة المتفائلة

والود نحو الجماعة، أو الإحساس السلبي والميل إلى النقد والتشاؤم " (مجموع، 1991، ص: 194)

" ذلك المزاج السائد أو الروح السائدة بين الأفراد الذين يكونون جماعة، والتي تتميز بالاطمئنان في

الجماعة، وثقة الفرد في دوره في الجماعة، وبالإخلاص للجماعة، وبالاستعداد للكفاح من أجل أهداف

الجماعة. (فرج ، 1988، ص:278)

" الاستعداد الوجداني الذي يهيئ العاملين لممارسة أوجه نشاطهم بحماس ضمن المجموعة ويجعلهم أقل

تأثرًا بالمؤثرات الخارجية " (زوليف، 1982، ص: 38)

" إرادة موجّهة للوصول الى هدف مشترك " (Paul Albou.1981. P83)

" الجو الذي يسود مكان العمل والنتائج من اتجاهات الأفراد وآرائهم حول الظروف المحيطة"

( Kossen, 1978, p.299)

مما تقدم من تعاريف يمكن القول أن الروح المعنوية هي مجموع المشاعر الإيجابية والسلبية التي

تسيطر على الأفراد والتي تحدد نوع الاستجابة نحو جوانب نشاطهم وأدائهم العملي أو الفكري، فالشعور

الإيجابي يدفع بالفرد إلى مزيد من العمل والاجتهاد والمشاركة الجماعية، أما الشعور السلبي فيميل بالفرد

إلى النقد والتشاؤم والتكاسل في أداء عمله وعدم مشاركة الآخرين.

2- بعض المفاهيم المشابهة للروح المعنوية:

2 - 1. الهناء الشخصي :

أوضح كينج " بأن الهناء الشخصي يعد بمثابة التقييم الموضوعي لدى الفرد، حول درجة الأهمية

لمتطلباته، واحتياجاته، وأمنيته، وأهدافه المستقبلية، التي من الضرورة إشباعها في كافة مجالات الحياة،

وفي قطاعات العمل والمنزل والمجتمع " (King, 2005, P76)

2 - 2. السعادة :

" السعادة تعبر عن الحالة الانفعالية الإيجابية التي يشعر بها الفرد ويعبر عنها بطريقته الخاصة في

موقف معين، وتعد كحالة ذات تأثير انفعالي قصير " (سالم، 2008 ، ص:38)

2 - 3. المزاج :

المزاج هو " مجموعة الخصائص الانفعالية لدى الفرد تتفاوت في درجة قوتها أو ضعفها، وثباتها أو تقلبها

## الفصل الرابع : الروح المعنوية

التي تظهر في سلوك الفرد وتوازن ردود أفعاله تجاه مواقف الحياة المتنوعة؛ كما يشير إلى الأسلوب الذي يعمل به الفرد في نطاق قدراته واستعداداته ودوافعه للاستجابة للمواقف الجديدة، أي إنه شكل من أشكال التكيف أو التوافق الانفعالي الذي يبديه الفرد في مواقف الحياة المختلفة، أخذ شكل العادة في تكرارها واستمرارها بمرور الزمن" ( العاسمي، 2008 ، ص: 460)

### 2 - 4. الدافعية :

من الواضح أن أصحاب النظريات يختلفون فيما بينهم في تصوراتهم عن الدافعية، ولكن هناك اتفاق عام على أن الدافع عبارة عن عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان، ويوجهه ويحقق فيه التكامل، ونحن لا نملك أن نلاحظه ملاحظة مباشرة، وإنما نستنتج من سلوكه أو نفترض وجوده حتى يمكننا تفسير سلوكه، ثم إن الدافعية تتميز عن بعض العوامل الأخرى التي تؤثر كذلك في السلوك، مثل الخبرات السابقة للشخص، وقدراته الجسمية والموقف البيئي الذي يجد نفسه فيه، ولو أن العوامل الأخرى قد تؤثر في الدافعية" ( إدوارد ، 1988 ، ص: 28)

### 2 - 5. التوافق النفسي :

يعرف بأنه " عملية موازنة بين الفرد ونفسه من جهة وبينه وبين بيئته من جهة أخرى ، وأن الفرد المتوافق هو الذي يحقق حاجاته ومتطلباته المادية والنفسية ضمن الإطار الثقافي الذي يعيش فيه ، وهو على قدر من المرونة وعلى التشكل ضمن البيئة التي يعيش فيها " .  
وهناك من رأى بأن هناك أموراً تلازم التوافق الجيد مثل السعادة النفسية لذا يعرف بأنه تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الأولية الفطرية والعضوية والسيولوجية والثانوية والمكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل المتابعة " (بيداء ، 2013 ، ص:1)

### 2 - 6. الصحة النفسية:

" هي حالة دائمة نسبياً، يكون فيها الفرد متوافقاً نفسياً وشخصياً وانفعالياً واجتماعياً أي مع نفسه ومع بيئته، ويشعر بالسعادة مع نفسه، ومع الآخرين، ويكون قادراً على تحقيق ذاته واستغلال إمكاناته إلى أقصى حد ممكن، ويكون قادراً على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية، ويكون سلوكه عادياً، ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام " ( زهران، 2005 ، ص:9)

### 2 - 7. التفاؤل:

عرفه كل من ( شاير وكارفر 1985 ) بأنه " النظرة الايجابية والإقبال على الحياة والاعتقاد بإمكانية

## الفصل الرابع : الروح المعنوية

تحقيق الرغبات في المستقبل بالإضافة إلى الاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء بدلاً من حدوث الشر أو الجانب السيئ " (scheier & carver 1985 , P: 219-247) وعرفه مارشال ولانك (1990) " بأنه الاعتقاد بأن المستقبل عبارة عن مخزن الرغبات أو الطموحات المطلوبة أو المرغوبة بغض النظر عن قدرة الفرد على السيطرة عليها أو على تحقيق تلك الرغبات " ( Marshall &Lang,1990, P:132- 139)

### 2 - 8. الرضا عن الحياة:

عرفه اينهوفن بأنه " الدرجة التي يحكم فيها الشخص ايجابيا على نوعية حياته الحاضرة بوجه عام، كما تعني حب الشخص للحياة التي يحيها واستمتاعه بها وتقديره الذاتي لها ككل" ( شقورة، 2012، ص:28 )

### 2 - 9. الرضا الوظيفي:

أما الرضا الوظيفي فيعرف بأنه " الشعور النفسي بالقناعة والارتياح أو السعادة، لإشباع الحاجات والرغبات والتوقعات من العمل نفسه، وبيئة العمل والمؤثرات ذات العلاقة على حد سواء " ( العديلي، 1993، ص:189 )

يمكن القول من خلال المفاهيم السابقة أن هناك تقارب كبير بين هذه المفاهيم ومفهوم الروح المعنوية، بشكل متفاوت حسب كل مفهوم، فنجد بعضها مثل السعادة والهناء الشخصي والتفاؤل وكذا الصحة النفسية كلها مفاهيم تدل على جانب واحد وهو الجانب الإيجابي فقط، في حين بقية المفاهيم الأخرى والمتمثلة في المزاج والدافعية والتوافق النفسي والرضا عن الحياة أو الرضا الوظيفي فقد تحمل الاتجاه الإيجابي أو السلبي، وفي المجمل فإن هذه المفاهيم تعبر في مجموعها عن مشاعر الفرد وأحاسيسه وانفعالاته نتيجة تفاعله وصراعه مع نفسه و بيئته الخارجية من أجل تحقيق أهدافه في الحياة.

### 3- تطور الاهتمام بالروح المعنوية:

إن مفهوم الروح المعنوية قديم قدم الانسان حيث برزت أهمية هذا الموضوع بالنسبة للفرد والجماعة بداية في المجال الحربي، فنجد في القرآن الكريم ما يشير الى هذا المعنى في قوله تعالى ( وما جعله الله الا بشرى ولتطمئنن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله إن الله عزيز حكيم \* إذ يغشاكم النعاس أمانة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام ) الأنفال الآية (10 - 11)

## الفصل الرابع : الروح المعنوية

أما في العصور الحديثة فقد تدعم مفهوم الروح المعنوية بالدراسات والابحاث الكثيرة والتي أجريت في المجال العسكري أثناء الحرب العالمية الاولى، حيث قال فهمي(1981) في هذا الصدد أن المناقشات الخاصة بالروح المعنوية قد أصبحت شائعة في مجال الإدارة الأمريكية بعد أن ضاقت أسواق العمل في هذه البلاد ثم زاد الاهتمام بها عندما بدأت اتجاهات العمال تنمو سريعاً بعد صدور قانون علاقات العمل القومي سنة 1935م، كما ذكر أن المديرين تعلموا الكثير عن أهمية وجهات نظر العاملين ومشاعرهم وردود فعلهم بعد نشر تجربة هاوثورن قبل الحرب العالمية الثانية، وخلال هذه الحرب أصبح موضوع الروح المعنوية بين القوات العسكرية مثار مناقشات واسعة، كما عممت الحرب العالمية الأولى استخدام "الاختبار للاختيار Testing for selection"

كذلك ساعدت الحرب العالمية الثانية على نشر نظرية " الروح المعنوية من أجل أداء أحسن "، وأدت الحرب العالمية الأولى الى إنشاء لجنة تصنيف العاملين، كما أدت الحرب العالمية الثانية الى نمو الخدمات المعنوية بين الخدمات العسكرية " ( منصور، 1981، ص: 18)

كما اتجهت النظرة الحديثة للإدارة لتؤكد على أهمية الروح المعنوية للعمل والتنظيم كما أكدت أن الاحتفاظ بالمعنويات العالية لا تقل أهمية عن إعطاء أجور عالية أو تقديم الريح والخدمات للعاملين ولقد كان لمدرسة العلاقات الإنسانية الأثر الفاعل في الاهتمام بالروح المعنوية لدى الأفراد حيث لم يعد يسعى أصحاب العمل إلى زيادة إنتاجية العاملين لديهم فقط وإنما لرفع روحهم المعنوية أيضاً، وإن المتفحص لمبادئ مدرسة العلاقات الإنسانية أو المدرسة الكلاسيكية يرى أن تلك المبادئ ترتبط ارتباطاً مباشراً بمفهوم المعنويات فقد ركزت مدرسة العلاقات الإنسانية على ما يلي:

- الاهتمام بالجانب الإنساني للإنتاج.
- الاهتمام بالحوافز غير المادية.
- التأكيد على أهمية المنظمات غير الرسمية.
- التأكيد على أثر المعنويات على سلوك الفرد وأن هناك مبادئ ارتضاها الجميع والتزم بها الأفراد. (

زويلف، 2001 ، ص: 37)

كما أثبتت بعض الدراسات أن قوة المشروع الحقيقية هي في أفرادها، فإذا كان المشروع قادراً على رفع الروح المعنوية للأفراد، فهو بالتالي قادراً على تدعيم مركزه التنافسي، ومقابلة التحديات التي تواجهه حيث يزيد من الإنتاج، ويصبح الأفراد أكثر قدرة على الابتكار، وهذا يؤكد الأثر الكبير للروح المعنوية، لذلك بدأت الإدارة في وضع البرامج التي تهدف إلى تنمية الوسائل والأساليب التي تؤدي بدورها إلى معرفة

## الفصل الرابع : الروح المعنوية

مشاعر الأفراد، وأيضاً وضع البرامج التي تهدف إلى خفض ردود الفعل السلبية والمحافظة على الروح المعنوية العالية لدى الأفراد. ( الشنواني ، 1998، ص: 461)

كما دلت العديد من الدراسات التي أجريت بشأن مشكلة الروح المعنوية في مجال التعليم، على أن إنجاز الفرد الذي لديه معنويات مرتفعة يمكن أن يزيد بقدر الضعف أو أكثر على إنجازها فيما لو كانت معنوياته منخفضة وهيمته مثبتة . وإذا كان مقياس زيادة وانخفاض العمل مرتبطاً بهذه المعنويات، فإن من الواجب على القيادات الإدارية المسؤولة في أي مؤسسة كانت ، وعلى مختلف المستويات أن يولوا لمسألة الروح المعنوية للفرد عناية كبرى ، وذلك من خلال دراسة الأوضاع النفسية للأفراد وسبب سوء تكيفهم النفسي و الكشف عن أسباب انخفاض روحهم المعنوية والعمل على رفعها من خلال العمل على تحسين أحوالهم ورفع معنوياتهم " ( البديري ، 2001، ص: 256-257 )

وبهذا يمكن القول أن مفهوم الروح المعنوية مفهوم قديم مرتبط بوجود الانسان على هذه البسيطة لأنه متعلق بمشاعر وأحاسيس هذا الإنسان، فقد برز هذا المفهوم قديماً في المجال الحربي، لأن الرفع من معنويات الجنود في القتال له الأثر البالغ في تحقيق النصر، أما حديثاً فقد تم توظيف الروح المعنوية في عدة مجالات منها مجال العمل والتنظيم لزيادة إنتاجية العمال، سواء كانوا عمالاً في الشركات والمصانع أو عمال إداريين، وقد أصبح هذا المفهوم له أهمية بارزة كذلك في مجال التعليم، من أجل الزيادة في أداء المدرس وحصول التوافق الدراسي وزيادة الفاعلية لدى المتعلم .

### 4 - معايير الروح المعنوية:

لقد أورد (عوض، 2008) معايير للروح المعنوية يمكن ذكرها فيما يلي:

- وجود أهداف إيجابية تسعى الجماعة لتحقيقها، وتوجه إليها أنظار الجماعة.
- إشباع حاجات الأفراد ( التعبير عن الذات، الحوار، المكانة الاجتماعية، الحاجة للانتماء )
- شعور الجماعة بتقدم حركتها نحو أهدافها، حيث يقود النجاح الى تشجيع الأفراد الى مزيد من الجهود.
- اتفاق مستوى الطموح مع مستوى قدرة الجماعة.
- الزمالة الحميمية والهدف المشترك، والمساواة بين الاعضاء في المكاسب والتضحيات.
- تحسين الظروف البيئية المحيطة بالعمل. ( مددين ، 2013، ص:95)

وذكر (المشعان) أن الروح المعنوية تلعب دوراً أساسياً في حياة الفرد مهما كان عمله ومدى استمراره فيه، وفي استخدامه لطاقاته وقدراته ومواهبه خيراً استخدام، ومع هذا يمكن ارجاع هذا الشعور أو هذه القوة الداخلية الى ثلاثة معايير أساسية:

## الفصل الرابع : الروح المعنوية

**المعيار الأول: العلاقة بين الفرد وتخصصه:**

لا يكفي مراعاة حسن اختيار الفرد للتخصص الذي يناسبه، بل يجب أن يراعى موقف الفرد من تخصصه الذي يشغله، فقد يكون موقف الراضي والمتحمس لتخصصه وعمله فيكون تكيفه وإنجازه أحسن، أما إذا كان موقف الكره وعدم الرضى لتخصصه كان استمراره فيه مؤذيا له ومصدراً للاضطرابات، وفي كل الأحوال فإن الفرد لكي يؤدي إنجازه على أفضل وجه لا بد له من الرعاية المستمرة والمقصود هنا رعاية تكوينه النفسي الداخلي.

**المعيار الثاني: العلاقة بين الفرد وإدارته:**

لابد للفرد أن يتأثر من مستوى العلاقة بينه وبين الإدارة التي تمثل المؤسسة، فغالبا ما يترك استقبال الفرد لأول مرة أثرا لا يمحي في ذاكرته، وهذه العلاقة ذات أثر كبير على أداء الفرد وإنتاجه فكل إساءة من طرف الإدارة للفرد تؤذي روحه المعنوية، لذا على المشرف أن يتحلى بالكثير من الصبر، وأن تكون لديه القدرة على ضبط أعصابه وحساسيته تجاه الفرد ومشكلاته ومن الضروري قرب الفرد من الإدارة وإزالة الحواجز فيما بينهما، الأمر الذي يقوي روحه المعنوية.

**المعيار الثالث: العلاقة بين الفرد وزملائه:**

العمل أو الدراسة في المؤسسة يقوم على التعاون ويتأثر إنتاج الفرد أو تحصيله الدراسي بمقدار صلابة هذا التعاون وصدقه، كما يتأثر كل من الفرد ومدى نجاحه بما يتولد عن هذا اللقاء مع الآخرين والعمل معهم من تفاهم أو تنافر. (المشعان، 1994، ص: 201-203)

يمكن نقول أن هناك معايير تحدد لنا مستوى الروح المعنوية لدى الفرد والتي تخص نوعية العلاقة التي تربط هذا الأخير بعمله أو تخصصه وكذا زملائه والإدارة التابع لها، إضافة الى مدى إشباع الفرد لحاجاته المادية وال نفسية والاجتماعية .

**5- الخصائص العامة للروح المعنوية:**

تتميز الروح المعنوية عن غيرها من الظواهر والاتجاهات النفسية المركبة بمجموعة من الخصائص والصفات منها:

أ - أن الروح المعنوية ظاهرة نفسية لا تخضع للملاحظة المباشرة، وبالتالي لا يمكن قياسها مباشرة، وإنما عن طريق آثارها ونتائجها.

ب - أن الروح المعنوية هي من الصفات والأحوال النفسية الملازمة للجماعة التي تعمل معا لتحقيق أهداف معينة .

## الفصل الرابع : الروح المعنوية

ج - أن الروح المعنوية كحالة نفسية أو اتجاه نفسي يسيطر على أفراد الجماعة العاملين معا وتظهر آثاره في السلوك واستجابات أفراد هذه الجماعة فترتفع وتنخفض حسب ما يحيط بالجماعة من عوامل وظروف مادية ونفسية واجتماعية، وحسب ما يصادفه أفراد الجماعة من نجاح أو فشل في تحقيق أهدافهم وإشباع حاجاتهم.

د - أن للروح المعنوية عدة معايير يمكن الحكم في ضوءها على أن الروح المعنوية السائدة بين أفراد الجماعة مرتفعة أو منخفضة. (الشيباني، 1988، ص: 133-135)

كما ذكر الفقي (1994) أن الروح المعنوية تتميز بأنها:

أ - ترتفع وتنخفض.

ب - لا يمكن ملاحظتها إلا بآثارها.

ج - يدل عليها سلوك الأفراد واستجاباتهم النفسية.

د - آثارها تظهر بشكل أكبر في الجماعة.

هـ - حالة نفسية تتحكم في سلوك الأفراد .

و - تحفز إلى المزيد من الجهد والعمل إذا كانت عالية.

ز - تكون سبباً في تدني الجهد وضعف الإنتاج إذا كانت منخفضة. (الفقي، 1994، ص: 174)

### 6- محددات الروح المعنوية:

ذكر (عباس، 2011) أن هناك مجموعة محددات تتكون من خلالها الروح المعنوية، فمنها ما

هو داخلي يتعلق بالجماعة ذاتها، والبعض الآخر من المحددات يرجع لأسباب خارجية وهي كما يلي:

#### 6 - 1. المحددات الداخلية : ومنها:

أ - التوقعات والأهداف : فكلما ازدادت درجة التوافق بين أعضاء الجماعة بالنسبة لتوقعاتهم وأهدافهم كلما كانت الفرصة أفضل لروح معنوية أعلى، ومرجع ذلك أن التوافق في الأهداف والمتطلبات يقلل من احتمالات النزاع بين الجماعة ويمكنهم من تركيز جهودهم على الهدف المشترك.

ب - احتمالات النجاح : فكلما ازداد توقع الأفراد بخصوص أثر الجهد المشترك في تحقيق الأهداف كلما كانت الروح المعنوية للجماعة أعلى لاعتقادهم بأن النجاح لا يتحقق إلا من خلال التعاون والتلاحم.

ج - النجاح الفعلي : حيث تميل الروح المعنوية للارتفاع كلما كانت النتائج الفعلية للجهد المشترك للجماعة تبشر بالنجاح.

## الفصل الرابع : الروح المعنوية

د - مستوى الرضا بالنسبة لكل فرد من أفراد الجماعة : فالجماعة التي يشعر كل فرد من أفرادها بمستوى عال من الرضا عن العمل يتوقع أن تكون الروح المعنوية للجماعة ككل عالية .

### 6 - 2- المحددات الخارجية :

أ - **مضمون العمل**: يلعب مضمون العمل دورا هاما في رفع مستوى الأفراد والروح المعنوية للجماعة متى كان المضمون متوافقا مع دوافع الأفراد وأكثر استغلالا لقدراتهم، ومهاراتهم.

ب - **نوع الاشراف**: هناك العديد من الدراسات تؤكد وجود علاقة قوية بين مقدار المشاركة الذي يسمح به الرئيس لمرؤوسيه في اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون العمل ومستوى الروح المعنوية.

ج - **طبيعة نظم الرقابة**: حيث تميل الروح المعنوية للانخفاض كلما ازدادت أنظمة الرقابة والصرامة، بينما يحدث العكس كلما ازداد الميل نحو أسلوب الرقابة الذاتية. ( مددين، 2013، ص:96-97)

وبناء على ما سبق يمكن أن نسقط هذه المحددات للروح المعنوية على الفرد سواء كان عاملا في منظمة ادارية او انتاجية أو متمدرس في مؤسسة تعليمية، غير أنه بالنسبة للعامل يكون التركيز في هذه المحددات على الروح المعنوية للفرد في اطار الجهد المشترك للجماعة، أما بالنسبة للتلميذ فالروح المعنوية مرتبطة بالمجهود الفردي أكثر من ارتباطها بالمجهود الجماعي مع زملاء الدراسة، فبالنسبة للمحددات الداخلية نشير أولا لمحدد التوقعات والاهداف فمن غير الممكن أن يشترك كل من هم في الصف الدراسي بنفس الأهداف والمتطلبات فالمهم أن يكون لكل تلميذ أهدافه الدراسية الخاصة به مما يعطي فرصة أفضل لروحه المعنوية أعلى، أما لبقية المحددات الداخلية والمتمثلة في توقعات احتمالات النجاح أو النجاح الفعلي للتلميذ والتي لها أثر في ارتفاع الروح المعنوية قد تكون نتاج مجهود شخصي للتلميذ أو مجهود جماعي مع زملاء الدراسة أما اذا كان مستوى الرضا عن الدراسة بالنسبة للتلميذ عال حتما تكون روجه المعنوية في أعلى مستوى.

أما بالنسبة للمحددات الخارجية فالمحدد الأول يشير إلى أنه متى كان مضمون أو نوع الدراسة متوافقا مع دوافع وقدرات التلميذ شكل ذلك حافزا هاما للرفع من مستوى الروح المعنوية للتلميذ، أما بالنسبة لنوع الاشراف فهذا المحدد يقصد به نوع العلاقة التي تميز المدرس مع تلاميذه، فإذا كان هناك جو ديمقراطي داخل الصف الدراسي يسمح للتلميذ بالمشاركة والتعبير عن آرائه كان ذلك دافعا هاما في الرفع من مستوى الروح المعنوية وذلك ما أثبتته العديد من الدراسات، أما بالنسبة لطبيعة نظم الرقابة فإن الروح المعنوية عند الفرد تميل للانخفاض كلما ازدادت أنظمة الرقابة والصرامة والعكس صحيح.

## الفصل الرابع : الروح المعنوية

### 7- مظاهر الروح المعنوية:

من الواضح أن معنويات التلميذ لها أهمية كبيرة في المجال الدراسي، وهذا لكونها مقياس لفاعلية أدائه في المؤسسة التعليمية، وتعتبر الروح المعنوية انعكاس لمشاعر التلميذ نحو المؤسسة ونحو أدائه الدراسي ومؤشر لمدى نجاحه.

ومن المعلوم أن هناك مظاهر للروح المعنوية العالية وأخرى للروح المعنوية المنخفضة وهي كالآتي:

### 7.1 - مظاهر الروح المعنوية العالية:

أجمل ( الزهراني، 1993) مظاهر الروح المعنوية العالية في النقاط التالية:

أ - الشعور بالرغبة في بذل الجهد والسعي الدائم لتطوير أساليب العمل ورفع مستواه من خلال العمل بالافتراحات الهادفة وسرعة الإنجاز والدقة والحرص في التنفيذ.

ب - شعور الفرد بالانتماء للمؤسسة والمحافظة على سمعتها من خلال تفاعله مع الآخرين داخل وخارج المؤسسة.

ج - الحرص على تنفيذ خطط العمل والواجبات الموكل اليه في المواعيد المحددة.

د - المحافظة على مواعيد الدوام. (الحربي، 2005، ص:16-17)

كما للروح المعنوية المرتفعة مظاهر تبدو من خلال التعاون والتماسك بين أعضاء المجموعة، وعدم وجود الصراعات والمشاحنات بينهم، وشعورهم بالانتماء الى المؤسسة وتمسك أعضائها بعضويتهم فيها، وقدرتهم على التكيف والظروف المتغيرة، وسعيهم للتطور الذاتي في العمل، وقوة تبنيتهم لأهداف الجماعة وسعيهم الدؤوب لتحقيق هذه الأهداف، وحرصهم على بقائها وتدعيمها بما يكفل لمؤسستهم الاستمرار والنجاح. ( Dick, Metclaffe, & Williams, 2003 ,p43 )

كما حدد (الشيباني) مظاهر ومؤشرات ارتفاع الروح المعنوية في عدة نقاط هي:

أ - التماسك والترابط الوثيق والتكامل بين مجموع أفراد المؤسسة.

ب - اقبال الافراد على أعمالهم ورضاهم عنها وتكيفهم معها.

ج - اتفاق مستويات طموح الافراد مع مستويات قدراتهم على العمل وإمكاناتهم فيه.

د - اتفاق توقعات الافراد من الحقوق والمكافآت مع ما يؤديه من واجبات ويقدمونه من مجهودات.

هـ - احترامهم للقوانين الداخلية للمؤسسة، وعدم تهريبهم من مسؤولياتهم وتبعاتها.

و - ارتفاع الكفاءة الإنتاجية للعمل المبذول من طرف افراد المؤسسة بدون ضغط خارجي عليهم.

( الشيباني، 1988، ص:135)

## الفصل الرابع : الروح المعنوية

### 7 - 2 - مظاهر الروح المعنوية المنخفضة:

حدد القحطاني دلائل انخفاض الروح المعنوية في النقاط التالية:

- أ - كثرة الغياب والهروب من الدوام.
  - ب - الشكاوى، والعصيان عن الواجب.
  - ج - الاقبال على الكذب والنميمة.
  - د - فقدان الانتاجية الجيدة.
  - هـ - فقدان الثقة بالنفس والغير.
  - و - كثرة التذمر من العمل وعدم المبالاة.
  - ز - الشعور بالنقص وسد النقص بالغرور. ( القحطاني، 1984، ص:81)
- أما مؤشرات الروح المعنوية المنخفضة عند الزهراني فقد حددها فيما يلي:

- أ - فقدان الاهتمام العام بالعمل.
- ب - تدني مستوى الأداء وارتفاع نسبة الغياب والتأخرات.
- ج - التسرب.
- د - مخالفة اللوائح والتعليمات وكثرة التذمر والشكاوى. (الجريسي، 2010، ص:37)

كما أشار الشبكشي(1969) " الى أن الروح المعنوية لا يمكن خلقها عن طريق الأوامر أو التعليمات أو العقوبات، أو رغما عن إرادة العاملين، وقد اعتبر الروح المعنوية في الحقيقة الصورة الكلية لنوع العلاقات الإنسانية السائدة في المؤسسة " (الحربي، 2005، ص19)

وعليه تعتبر الروح المعنوية عنصر سلوكي غير ملموس لا يمكن اكتشافه بطريق مباشر لذلك فان التعرف على الروح المعنوية للأفراد داخل المؤسسة يتم من خلال دافع الرغبة والاستعداد الذي يظهره تجاه عملهم وتجاه رؤسائهم وزملائهم وتجاه المؤسسة بشكل عام ، ولهذا فإن العوامل المؤثرة في الروح المعنوية تعد أدق في قياس الروح المعنوية للأفراد داخل المؤسسة التي ينتمون إليها. (عاصي، 2009، ص: 7)

يمكن القول أن هذه المؤشرات أو المظاهر التي تلاحظ على الفرد تعطينا دليل واضح على مستوى الروح المعنوية التي يتمتع بها هذا الفرد ومن هنا جاءت أهمية دراسة العوامل التي تؤثر في الروح المعنوية لارتباطها بموضوع الدراسة.

## الفصل الرابع : الروح المعنوية

### 8- العوامل المؤثرة على الروح المعنوية:

تتمثل هذه العوامل في محاولة تقسيم مكونات الروح المعنوية إلى مجموعات يتم دراستها بغرض التعرف على مستوى الروح المعنوية للفرد، وتتم هذه الدراسة بالاستقصاءات والمقابلات والمشاهدات. وفيما يلي ستة عوامل هامة للروح المعنوية ، تتصل الثلاثة الأولى منها بالفرد مباشرة والثلاثة الأخرى متصلة بظروف او جوانب اخرى وهذه العوامل هي :

أ - **كفاية الاشراف المباشرة** : فالمشرف له أهمية لأنه نقطة الاتصال بين الإدارة والأفراد، ويكون له أكبر التأثير على ما يقوم به الأفراد من أنشطة يومية.

ب - **الرضا على الاختصاص**: فأغلب الافراد الذين يشعرون بالرضا عن الاختصاص، يكون هذا الرضا دافعاً لهم على اتقان عملهم وبذل كل ما لديهم من طاقة في القيام به.

ج - **الاندماج مع الزملاء في الدراسة** : فالإنسان اجتماعي بطبعه، وكون الدراسة أكثر ارضاءً للفرد إذا شعر بأنها تعطيه الفرصة لاندماج مع زملائه الآخرين.

د - **توفر الفاعلية وأهداف للمؤسسة** : يرغب الأفراد في أن يكونوا أعضاء في مؤسسة لها هدف مقبول من وجهة نظرهم ، كما يتوقعون أن تكون هذه المؤسسة على درجة من الفعالية تمكنها من تحقيق الهدف المقامة من أجله.

هـ - **عدالة المكافآت** : يتوقع الأفراد أن يحصلوا على مكافآت عادلة إذا ما قورنت ببعضها البعض داخل المؤسسة، وكذلك إذا قورنت بالمكافآت التي يتحصل عليها الأفراد في مؤسسات مشابهة أخرى.

و - **الحالة الصحية البدنية والذهنية** : هناك ارتباط بين الصحة الجسمانية والصحة العقلية من حيث أثرهما على الفرد وأدائه ومعنوياته . ( ذياب ، 2007 ، ص: 5-6 )

وبالرغم من كثرة الدراسات والأبحاث التي بحثت في العوامل المؤثرة في الروح المعنوية، إلا أنه يمكن إرجاع جميع العوامل المؤثرة فيها إلى عاملين أساسيين هما:

أ - إرضاء الحاجات النفسية للأفراد.

ب - توفير الجو المناسب للعمل أو الدراسة.

إن القوى البشرية المؤهلة هي أداة التغيير والتطوير، والثروة الحقيقية والركيزة الأساسية للتقدم في جميع مجالات الحياة في كل المجتمعات، ومن هنا أصبح من الضروري النظر إلى الاعتبارات النفسية والاجتماعية للمعلمين، لما لها من أهمية في تشجيعهم وحثهم على إتقان العمل، وتقديرهم واحترام مشاعرهم، وتزداد أهمية العنصر البشري في التعليم لأن كفايته الإنتاجية تتأثر وترتبط الى حد كبير

## الفصل الرابع : الروح المعنوية

بروحه المعنوية لذلك العمل الذي يؤديه، وهذا ما أكده (Yasaswy, 2001) عندما أثبت أهمية الروح

المعنوية في رفع الكفاءة الإنتاجية الفرد. (جوارنة، وآخرون، 2011، ص: 2238)

كما أورد (حنفي، 2005) مجموعة من العوامل التي تؤثر بقدر نسبي على الروح المعنوية، وقد تم

التركيز على العوامل التي تعني التلميذ المتمدرس وهي كما يلي:

أ - المكافآت المادية والمعنوية.

ب - ملائمة ظروف ومتطلبات الدراسة (إضاءة، تهوية، حرارة، رطوبة، ضوضاء..).

ج - كفاءة طرق ووسائل الاتصال.

د - فاعلية وموضوعية نظام الإشراف.

هـ - الثقة بالإدارة.

و - كفاءة الإدارة.

ز - توافر علاقات طيبة بين أفراد المؤسسة.

ح - توافر الخدمات والمزايا الإضافية للأفراد.

ط - وضع التلميذ في الاختصاص المناسب لقدراته ومؤهلاته.

ي - الشعور بالفخر لأداء العمل المطلوب.

ك - الشعور بالانتماء إلى المؤسسة. (رؤوف وكاظم، 2015، ص: 184)

إضافة إلى ما سبق مجموع المشاكل النفسية والمادية والأسرية والاجتماعية التي تواجه التلميذ.

كما ذكر (Flippo) قائمة أخرى من العوامل المؤثرة على الروح المعنوية للأفراد تصلح لدراسة

معنويات الأفراد في سبيل العمل على تحسينها، ومن بين هذه العوامل: ظروف العمل أو الدراسة، تقدير

العمل المنجز، القيادة العادلة ذات الكفاءة، الفرص المتاحة، الانسجام مع الزملاء في الدراسة، المزايا

المتحصل عليها، المركز الاجتماع، القيام بعمل له أهمية. (Flippo, 1961: p418)

ومنه فإن الروح المعنوية يرتبط انخفاضها وارتفاعها بالنسبة للفرد إلى عوامل عديدة تم الاتفاق على

معظمها من طرف الباحثين، وقد تختلف بعض هذه العوامل من فرد إلى آخر باختلاف ميدان نشاطه بأن

يكون عامل في شركة أو مؤسسة أو تلميذ في مؤسسة تعليمية.

**9- العوامل التي تساهم في رفع الروح المعنوية:**

إن الروح المعنوية تتأثر بشكل واضح بمدى اشباع التلميذ لحاجياته النفسية من مثل الطموح والأمل

والثقة والحوافز والدوافع والتقدير حيث لها دور كبير في ارتفاع الروح المعنوية.

## الفصل الرابع : الروح المعنوية

و يمكن تحديد العوامل التي تساهم في رفع الروح المعنوية من وجهة نظر الشيباني كما يلي:

### 9 - 1 - إرضاء الحاجات النفسية:

الروح المعنوية للتلاميذ تتوقف من حيث ارتفاعها وانخفاضها على مدى إشباعهم وإرضائهم لحاجاتهم النفسية ومن بينها.

أ- الحاجة إلى الأمن النفسي.

ب - الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة.

ج - الحاجة إلى التقدير والتشجيع.

د - الحاجة إلى النجاح والى النمو.

هـ - الحاجة إلى تحقيق المكانة الاجتماعية.

### 9 - 2 - توافر المناخ المناسب للدراسة:

يتطلب ذلك شروطاً معينة يجب أن تتوفر لتوفير المناخ المناسب للتلميذ في دراسته منها:

أ - تحديد الأهداف والغايات التي تسعى المؤسسة التربوية إلى تحقيقها.

ب - توافر مناخ نفسي واجتماعي يشعرهم بالأمن والاطمئنان.

ج - المكافآت المادية والمعنوية مقابل الجهد المبذول. ( ريب ، 2012 ، ص:285-286)

كما أورد (عليش) عوامل تساهم في تنمية الروح المعنوية لدى التلميذ لا بد للمسؤولين القيام بها

منها:

أ - أن يشعروا التلاميذ بأن جهودهم وأدائهم موضع تقدير عن طريق اعتراف الادارة والاساتذة بأهمية عملهم.

ب - ينبغي أن يجد التلميذ في محيطه المدرسي جوا اجتماعيا ممتعا.

ج - أن يتحرر التلاميذ من القلق النفسي وان يشعروا بالاطمئنان في دراستهم.

د - أن يتفهم التلاميذ قوانين وأنظمة المدرسة حتى يكونوا على بينة مما يدور حولهم من أحداث ووقائع.

هـ - ضرورة تهيئة فرصة التعبير عن النفس لكل تلميذ واعطائه فرصة الابداع والاتقان في دراسته

(سموم، 2015، ص:484)

### 10 - قياس الروح المعنوية:

يعد قياس الروح المعنوية من العمليات المعقدة والصعبة، وهذا لتعدد وتنوع العوامل المكونة لها والمؤثرة

فيها، فهي ظاهرة مركبة تتميز بالتعقيد والتغير، ويبقى ثباتها نسبي غير مطلق وتتطلب هذه العملية

## الفصل الرابع : الروح المعنوية

تخصصا علميا وخبرة وتجربة في الميدان ويمكن قياس الروح المعنوية بالطرق التالية:

### 10 - 1 - الاستبيان: ( Questionnaire )

يعرف الاستبيان " بأنه أداة لتجميع بيانات ذات صلة بمشكلة بحثية معينة، وذلك عن طريق ما يقرره المستجيبون لفظيا في إجاباتهم على الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان " (عظيمة، 2002، ص: 280)

ويعتبر الاستبيان وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات، ويشيع استخدامه في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية حينما تكون البيانات المطلوبة لها علاقة بمشاعر الافراد وسلوكهم ودوافعهم واتجاهاتهم إزاء موضوع معين، والتي يصعب الحصول على بيانات عنها بطريقة الملاحظة(العزاوي، 2008، ص: 131)

ويمكن استخدام الاستبيان كأداة مكملة لأدوات أخرى مثل الملاحظة أو الاختبارات النفسية، ويمكن استخدامه منفردا، وقد يحتوي الاستبيان على أسئلة مفتوحة أو مغلقة أو كلاهما معا. ويمكن أن يواجه الباحث بعض الصعوبات في استنفاء الاستبيان مثل عدم الرد من قبل المبحوثين في حالة الموضوعات الحساسة والتي لا يرغبون في الإفصاح عنها بصراحة وموضوعية، كما أن هناك بعض الأسئلة تكون غير واضحة وغير مفهومة مما يتطلب تدخل الباحث مباشرة، وأحيانا تكون بعض البيانات المطلوبة تعتمد على الذاكرة مما يزيد معه احتمال النسيان وسقوط بعض البيانات المطلوبة. ويجب أن يراعى الباحث عند صياغة الاستبيان أن تكون الأسئلة واضحة وخالية من الحشو والاضافات غير المهمة، وأن يتم التأكيد للمبحوث على سرية البيانات والغاية من استخدامها. (مصطفى وآخرون، 2010، ص: 47)

وتمتاز هذه الطريقة لقياس الروح المعنوية بما يلي:

أ - أنها طريقة سهلة تمكن من الحصول على آراء عدد كبير من الأفراد بتكاليف أقل وفي وقت مناسب.  
ب - تتميز هذه الطريقة عن المقابلة بأنه من السهل تبويب وتحليل وتفسير إجابات الأفراد واستخلاص النتائج منها.

أما أهم عيوب الاستبيانات ما يلي:

- قد تكون النتائج مضللة نتيجة عدم دقة اختيار العينة.  
- الروح المعنوية ليست مسألة ثابتة أي دائمة التغير.

## الفصل الرابع : الروح المعنوية

- عدم استطاعة الافراد أحيانا عن التعبير اللفظي أو اللغوي للتعبير عن مشاعرهم في النواحي المختلفة. (عويضة، 1996، ص: 162)

### 10 - 2 - المقابلة: ( Interview )

يمكن استخدام المقابلة كأداة لقياس الروح المعنوية ، فتخدم نفس غرض الاستبيان للحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بالروح المعنوية مباشرة من الفرد ، وقد تكون المقابلة موجهة أو مقننة بمعنى أن تحدد فيها مقدما جميع الأسئلة التي توجه إلى الفرد، وقد تكون المقابلة حرة أي غير موجهة ، و فيها يشجع الفرد على مناقشة أي موضوع يهتم به بدون توجيه من الباحث.

ويمكن أن تصبح المقابلة ناجحة إذا أُديرت من قبل باحث ذو خبرة في فن المقابلة للحصول على كافة البيانات المطلوبة وذلك بعد إقناع الأفراد برغبة إدارة المؤسسة الصادقة في الوقوف على آراء ومشاعر الأفراد لمصلحة المؤسسة والافراد أنفسهم لتحسين الخدمات المقدمة لهم وإزالة مصادر الشكوى لراحة الأفراد والمساهمة في توافقهم ورفع روحهم المعنوية. (عويضة، 1996، ص: 163)

والمقابلة هي الأداة الوحيدة التي تجعل الباحث وجها لوجه أمام مصدر المعلومات وتتيح له فرصة التعامل مع الموقف والتكيف للحصول على أكبر قدر من المعلومات بتفاصيل دقيقة واضحة، إذ يتمكن الباحث من الأخذ والعطاء والاسترسال في الحديث مع المجيب والنفوذ إلى أعماق الموضوع (معمر، 2008، ص: 247)

ومن مزايا هذه الطريقة:

أ - أنها أفضل وسيلة لاختبار وتقويم الصفات الشخصية للأفراد.  
ب - أنها ذات فائدة في تشخيص ومعالجة المشاكل الإنسانية وخاصة العاطفية منها.  
ج - تمتاز المقابلة باحتوائها على درجة من المرونة في توجيه الحديث وتغيير نماذج الأسئلة وفق متطلبات الموقف.

د - تتيح المقابلة التوصل الى أعماق المشاعر والآراء والمعتقدات.

أما عيوب المقابلة كالتالي:

أ - تعد المقابلة أداة ذاتية أكثر من كونها موضوعية.  
ب - يتوقف نجاح المقابلة على رغبة المبحوث في التعاون وإعطاء المعلومات.  
ج - تتأثر بحرص المستجيب على أن يظهر نفسه بمظهر إيجابي. (معمر، 2008، ص: 262-263)

### 10 - 3 . الملاحظة:

الملاحظة هي " المشاهدة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات عنها مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات التي تساعد على إصدار الحلول المتعلقة بتعديل السلوك أو تلك الظاهرة " ( برو، 2014، ص:112)

وتحدث الملاحظة أثناء الأداء الدراسي للتلاميذ داخل الصف الدراسي خاصة وبالمؤسسة عموماً، سواء عن طريق الملاحظة العابرة أو من خلال ملاحظات المشرفين عن العملية التعليمية داخل المؤسسة والتي تدون على شكل تقارير وتشمل هذه الملاحظات معدل الانجاز والتحصيل الدراسي للتلميذ أو نسبة التغيب عن الدراسة أو التسرب .

وأشار ( الفقي 1994) بأن الروح المعنوية تقاس في قالب علوها أو انخفاضها معتمدة على عدة ضوابط أو مقاييس وهي ظاهرة نفسية لا تخضع للملاحظة المباشرة، وبالتالي لا يمكن قياسها مباشرة، وإنما يمكن ملاحظتها وقياسها عن طريق آثارها ونتائجها ، والروح المعنوية العالية أو المرتفعة لدى التلاميذ تعبر عن نفسها، وتترك آثارها في صورة ارتفاع التحصيل العلمي للطلاب ويصعب على المشرفين قياس الروح المعنوية للتلاميذ لتعدد العوامل المكونة لها، والمؤثرة فيها، لأنها ظاهرة معقدة ومتغيرة، إلا أن هناك ارتباط موجب، بمعنى أن الروح المعنوية العالية للتلاميذ يصاحبها ارتفاع في معدلات الانجاز والتحصيل الدراسي والعكس صحيح. ( الفقي ، 1994، ص: 180-182)

وعليه فإن قياس مشاعر وأحاسيس ومعنويات الإنسان عملية جُدمركبة ومعقدة لتداخل وتشابك العوامل المكونة والمؤثرة فيها، ولهذا فهناك قياس نسبي للروح المعنوية وهذا من خلال الاعتماد على بعض الأساليب منها المقابلة والملاحظة والاستبيان، في تحديد مستوى الروح المعنوية لدى الفرد .

### 11 - الروح المعنوية عند الفرد والجماعة:

إن تحسين المناخ الدراسي داخل المؤسسة التربوية له أثر كبير في رفع معنويات الفرد، مما يدفع إدارة الأفراد إلى العناية بهذا الأمر بغية الاستفادة من القدرات الكامنة لدى الأفراد التي قد يعجزون عن استغلالها لسوء حالتهم، أو عدم ملائمة بيئة العمل لهم، وكذلك إلى إرضاء شعورهم بتهيئة الاستقرار النفسي لهم .

وإن لمعنويات الأفراد أهمية كبيرة حيث تعتبر مقياساً لمدى فعالية الأداء، فإذا كانت معنوياتهم مرتفعة فإن ذلك يؤدي إلى نتائج مرغوب فيها، وينظر بعض المديرين إلى سلوك الأفراد كدليل أو انعكاس

## الفصل الرابع : الروح المعنوية

لمعنوياتهم بحيث إذا كان سلوك الفرد بشكل غير المطلوب اعتبر ذلك دليل على انخفاض الروح المعنوية لديهم، وعليه تقسم الروح المعنوية على قسمين:

1- الروح المعنوية للفرد: وتعتبر مسألة فردية تصف مشاعر الفرد تجاه عمله ومدى رضاه عن هذا العمل، وتعتبر أيضاً عن مشاعره تجاه زملائه في الدراسة واتجاه أساتذته والمشرفين عليه ، بالإضافة إلى ردود الفعل لديه تجاه ساعات الدراسة التي يؤديها ونوع الإشراف الخاضع له وغير ذلك من ظروف الدراسة .

2- الروح المعنوية للجماعة: وهي تصف ردود الفعل الاجتماعية للمجموعة وتتركز على المشاعر تجاه القيم الاجتماعية وتعطي اهتماماً أكبر للمشاعر الجماعية حول الانجازات التي تقوم بها المجموعة مما يجعل مصلحة الجماعة فوق مصلحة الفرد، وتكون الروح المعنوية هنا هي مجموع حالات الشعور بالرضا التي يحصل عليها الأفراد عن طريق مشاركتهم في المجموعة (حسان والعجمي، 2007، ص:3) بالإضافة إلى ذلك ينبغي العناية بأمر العناصر الطبيعية والنفسية المكونة للروح المعنوية، حيث إن هناك عدة عوامل تعمل على تنمية هذه الروح بين الأفراد وهي:

أ - لا بد أن يشعر كل فرد بأن جهوده تكون دائماً موضع التقدير من قبل الإدارة.

ب - وجوب تهيئة فرص التعبير عن النفس لكل فرد ، وكذلك فرصة الأداء بدرجة من الإتقان تجعله يعتز بإنجازته .

ج - لا بد للفرد أن يجد في محيطه الدراسي جوّاً اجتماعياً ممتعاً يحرره من القلق،

د - يجب أن يشعر الفرد بالمحبة نحو مشرفه المباشر، وأن يحس بعدالته وبعده عن محاباة أشخاص على حساب آخرين (نشوان، 1991، ص: 74)

فإذا ما تحققت هذه العوامل والشروط وتم ترسيخها في شعور الأفراد وأفكارهم، ارتفعت روحهم المعنوية، وأصبح المناخ السائد مساعداً لفاعلية أداء الأفراد ، مما ينعكس بالضرورة على انجازاتهم الفكرية والعملية .

وعليه ينبغي أن تهدف المؤسسة التربوية إلى تنمية الروح المعنوية عند جميع أفرادها، فيشعر كل واحد منهم أنه مسؤول عن نجاح المؤسسة، وهذا يؤدي إلى المزيد من تماسكهم وتعزيز الانتماء إليها.

### 12 - أهمية الروح المعنوية بالنسبة للمتعلم :

سنورد ما جاء عند بعض العلماء والمفكرين القدامى والمعاصرين عن مدى أهمية الجوانب النفسية بالنسبة لطلبة العلم وأثر الروح المعنوية لديهم في توافقه الدراسي والاجتماعي.

## الفصل الرابع : الروح المعنوية

حيث ذكر ابن عبدون في رسالته " أن التعليم صناعة تحتاج إلى معرفة ودراية ولطف، فإنه كالرياضة للمهر الصعب الذي يحتاج الى سياسة ولطف وتأنيس حتى يرتاض ويقبل التعليم" ( ندى، 1998، ص:41)

وقد أكد علماء النفس والمربون على أهمية الرياضة البدنية للمتعلم كنوع من التنفيس وتغيير النشاط، وإراحة العقل، مما ينعكس بالإيجاب على روحه المعنوية، وبذلك يجدد نشاطه ودافعية أكثر للدراسة مرة أخرى، وفي هذا الصدد ذكر (أبي حامد الغزالي) " أن التربية لا تقتصر على جانب واحد من جوانب شخصية المتعلم، بل تربية للجسم والنفس والعقل معاً، فقد أكد المفكرون التربويون المسلمون على أهمية التربية الجسمية على أنها مكملة للتعليم ومريحة للجسم، ويؤكدون للصبيان بمتابعتها وممارستها، حتى ينشط جسده وقلبه ويريح عقله ويشعل ذكائه ونفسه من خلال الإذن له بعد الانصراف من الكتاب أن يلعب لعباً جميلاً، يستريح إليه من تعب المكتب بحيث لا يتعب في اللعب، فإن منع الصبي من اللعب وإرهاقه إلى التعلم دائماً يميته قلبه ويبطل ذكائه وينقص عليه العيش" (الغزالي، 2005، ص:957)

كما ذكر الديب (1993) " لا بد حتى نكون على يقين من أن لدى الطفل القابلية للتعلم من أن نقوم بتهيئة المناخ الدراسي المناسب الذي سيعلم فيه الطالب سواء أكان مادياً أم معنوياً، حتى يقبل على التعليم بدافعية وروح معنوية عالية، لأن الجو المدرسي المشحون بالضغوط الاجتماعية أو النفسية أو تلك الضغوط التي تتعلق بغرائز الطالب وحاجاته النظرية، سيؤدي بالطالب الى التوتر النفسي ومن ثم ترك التعليم ليصبح إنساناً ضاراً لنفسه ولمجتمعه" ( ندى، 1998، ص:41)

كما أن لأسلوب تعامل الأستاذ مع تلاميذه الأثر البالغ على نفسياتهم ومن ثم على مدى إقبالهم على العلم أو النفور منه، وفي هذا المنحى ذكر (ابن جماعة) في مراعاة العالم لطلابه " أنه ينبغي أن يرحب بالطلبة إذا لقيهم، وعند إقبالهم عليه، ويكرمهم إذا جلسوا إليه ويؤنسهم بسؤاله عن أحوالهم، وأحوال من يتعلق بهم، بعد رد سلامهم، ويعاملهم بطلاقة الوجه وظهور البشر وحسن المودة وإعلام المحبة وإضمار الشفقة، لأن ذلك أشرح لصدره وأطلق لوجهه أبسط لسؤاله، ويزيد في ذلك لمن يرجى فلاحه ويظهر صلاحه" (ابن جماعة، 2012، ص:83-84)

وكذلك لم يخف على (ابن خلدون) أثر الشدة والقسوة على الطالب وخاصة على المبتدئ من نتائج سلبية وقد رأى أن العسف أو القهر يسبب إذلالاً للنفس ويؤدي إلى اللجوء للأخلاق والعادات الذميمة ومن كان مرياه بالعسف أو القهر من المتعلمين أو الممالك أو الخدم حمله القهر على الكذب والخبث، وذلك يضيق النفس في انبساطها، ففي القهر مدعاة إلى الكسل، وفيه حمل على الكذب والخبث والتظاهر

## الفصل الرابع : الروح المعنوية

بغير ما في ضميره خوفاً من انبساط الأيدي بالقهر عليه وذلك العسف يعلم المكر والخديعة، ويصبح ذلك بالتالي للمتعلم عادة وخلقاً. ومن هنا يلاحظ عمق الأصالة التربوية في فكر ابن خلدون في طرحه موضوع الشدة والقسوة، وما يولدان من أخلاق وعادات ذميمة، لا شك أنه سبق عصره في طرحه لمبادئ تربوية كهذه لا تزال تربية فكر الانسان فحسب بل أخلاقه ايضا . ( شمس الدين، 1984، ص: 85-86)

وقال ( ابن الأزرق ) " نلاحظ أن القمع والشدة، في مجال التربية وفي مجال السياسة، ظاهرة تعود علينا بضيق النفس وذهاب النشاط ، وحصول الكسل، كما أن المعاملة القاهرة ، في المجتمع أو في المدرسة، تولد الكذب والخبث والمكر والخديعة. ولسنا اليوم في مجال النظر التربوي، بحاجة للاستشهاد بأجنبي أو مرب حديث كبير الاسم، لنكرر أن التربية إن لم تكن تقوم على علائق من الثقة والمساواة ، أو في جو من الديمقراطية والتحاورية والتراحمية، فلن تؤمن الشخصية السوية في المجال الفردي وعلى الصعيد الحضاري " (شمس الدين، 1984، ص: 111)

كما ذكر ( الشميمري) بالقول " أنه يعتمد بعض المدرسين على أسلوب الشدة المطلقة والحزم، والتركيز على أخطاء الطلبة وتعنيفهم عليها، ولما يثنون على الإنجازات والتحسين والتقدم، فالتدريس عملية تربوية بناءة تعتمد كثيراً على المحفزات النفسية، والحث والتشجيع ورفع المعنويات، وتقوية الهمم " (الشميمري، 2002، ص:116)

وبهذا يتضح أن هناك اتفاق تام بين جميع المفكرين والعلماء المعاصرين والقدامى على مراعاة الجوانب النفسية لطالب العلم للرفع من روحه المعنوية والوصول به الى أعلى مستوى من الاجتهاد والمثابرة في اكتساب العلوم والنجاح والتفوق فيها .

وعليه فإنه لا يختلف اثنان بأن الروح المعنوية لها تأثير على التلميذ سواءً بالإيجاب أو السلب ، فكلما كانت معنويات التلميذ المتمدرس عالية كان الأثر إيجابياً على جميع النواحي الدراسية والنفسية والاجتماعية للتلميذ مما يساعده هذا العامل في تحقيق النجاح، أما انخفاض الروح المعنوية لدى التلميذ يؤثر لامحالة على توافقه وتحصيله الدراسي، وهذا في أي مرحلة دراسية يجتازها التلميذ، لكن هناك مرحلة حساسة يكون فيها العامل المعنوي مهم للغاية وهي السنة الثالثة من التعليم الثانوي، وتأتي حساسية هذه المرحلة لأنها تنتهي بأهم امتحان في حياة الفرد التعليمية ألا وهو امتحان البكالوريا، والذي يعتبر الجسر الموصل للجامعة، لذا نجد هناك تركيز كبير من طرف الهيئات التربوية على الجانب النفسي والمعنوي لتلاميذ هذه المرحلة لاجتياز هذه المرحلة بسلام، وطبعاً فلمستشار التوجيه والارشاد الدور البارز في هذا

## الفصل الرابع : الروح المعنوية

الإطار من خلال الحصص الإعلامية والتوجيهية المبرمجة من أجل تذليل الصعوبات التي تواجه التلاميذ وخلق جو مريح يسمح للتلميذ بالتركيز أكثر في تحصيله الدراسي للوصول الى تحقيق التفوق والنجاح.

### خلاصة:

تعتبر الروح المعنوية من الاتجاهات الحديثة لقياس اتجاهات وردود أفعال الأفراد تجاه واقعهم المعيش وظروفهم المادية والإدارية والاجتماعية والنفسية، وتستدعي الضرورة التعرف الدائم على العلاقة بين الروح المعنوية ومستوى الأداء والحصول على الروح المعنوية العالية للأفراد يعني في الأساس انعدام الصراعات الفكرية والنفسية في نفس الفرد، وشعوره بالرضاء والسعادة بالانتماء الى مؤسسته، وشعوره بالمسؤولية تجاه تنفيذ مهامه وبلوغ الأهداف المرسومة.

# الجانب التطبيقي

# الفصل الخامس

## الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- تمهيد

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

1 - أهداف الدراسة الاستطلاعية

2 - عينة الدراسة الاستطلاعية

3 - الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات

ثانياً: الدراسة الأساسية

1 - منهج الدراسة

2 - حدود الدراسة الأساسية

3 - وصف مجتمع الدراسة الأساسية

4 - خصائص عينة الدراسة الأساسية

5 - وصف أداتي الدراسة

6 - أساليب المعالجة الإحصائية

### تمهيد:

من خلال الفصول السابقة تم التطرق إلى مختلف الجوانب النظرية من الدراسة، منها الاطلاع على التراث النظري للدراسة، وكذا تحديد متغيرات الدراسة المتمثلة في الإرشاد المدرسي والروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، أما في هذا الفصل تأتي مرحلة الدراسة التطبيقية والمتمثلة في الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والتي تشمل كل من الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية للدراسة، من خلال تحديد منهج الدراسة، عينة الدراسة وخصائصها ثم أدوات الدراسة ومجموعة أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة.

### أولاً - الدراسة الاستطلاعية:

#### 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

لقد قام الباحث في الفترة الزمنية الممتدة من 15 أكتوبر إلى 15 نوفمبر للسنة الدراسية 2018 - 2019 بزيارات متعددة لبعض الثانويات ومركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمدينة بوسعادة بهدف الإلمام بموضوع البحث وتوسيع المعلومات حوله، وكذا معرفة إن كان هذا الموضوع له فعلاً أهمية من الناحية العلمية والاجتماعية وكذلك التحقق من الخصائص السيكومترية والمتمثلة في صدق وثبات أداة القياس، وكذا الكشف عن الصعوبات التي يمكن للباحث أن يتعرض لها في الدراسة الأساسية.

#### 2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

لقد شملت العينة 30 تلميذاً من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانويات مدينة بوسعادة وقد اختيرت هذه العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

#### 3 - الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات:

#### 3-1- الخصائص السيكومترية لاستبيان الإرشاد المدرسي:

#### أ - الصدق:

" يعتبر الاختبار صادقاً، إذا كان يقيس ما وضع لقياسه ولا يقيس أشياء أخرى غيره " (معمرية، 2012، ص:179)

وقد اعتمدنا في دراستنا على أربعة أنواع من الصدق وهي: استطلاع آراء المحكمين وصدق المقارنة الطرفية وصدق الاتساق الداخلي والصدق الذاتي.

أ - 1 - استطلاع آراء المحكمين: " تعتمد هذه الطريقة على فكرة الصدق الظاهري وصدق المحتوى معاً، بمعنى أنه من المطلوب أن يقدر الحكم المتخصص، مدى علاقة كل بند من بنود الاختبار أو

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

المقياس بالسمة أو القدرة المطلوب قياسها، وذلك بعد توضيح معنى هذه السمة أو القدرة بصورة إجرائية ".  
( سعد ، 1998، ص:186)

حيث تم عرض أداة الدراسة على 14 محكم من ذوي الخبرة والاختصاص منهم 13 من أساتذة الجامعة ومستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، بهدف تقييم بنود استمارة الاستبيان وقدرتها على قياس الخاصية المراد قياسها، ومدى ملائمة الصياغة اللغوية للبنود وبعد استرجاع استمارات التحكيم، وعلى ضوء ملاحظات المحكمين فقد تم حذف 11 بنداً غير مناسبة والموافقة على 45 بند وهذا من أصل 56 بنداً وتم إضافة 3 بنود جديدة لتصبح عدد بنود استمارة الاستبيان 48 بنداً، وبهذا تكون نسبة موافقة المحكمين على بنود استمارة الاستبيان ككل 81 % وهذه نسبة كافية على القول بأن الاستبيان صادق، وهذا ملخص التغييرات التي طرأت على استمارة الاستبيان بعد التحكيم وهذا حسب التفصيل التالي:

جدول رقم (1) يوضح بنود استبيان الإرشاد المدرسي التي تم تعديل صياغتها من طرف المحكمين

العدد (1)	رقم البند	قبل التعديل	بعد التعديل
الإرشاد التربوي	4	- يتواصل مستشار التوجيه والإرشاد مع ولي أمري لتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة	- يتواصل مع ولي أمري من أجل المساهمة في توافقي الدراسي
	6	- يتابع مستشار التوجيه والإرشاد الوضع الدراسي للتلاميذ	- يقوم بمتابعة نتائج التلاميذ طوال مسارهم الدراسي
	10	- يتابع مستشار التوجيه والإرشاد ظاهرة غياب التلاميذ ويساعد في إيجاد حلول لها	- يساعد في إيجاد حلول لظاهرة غياب التلاميذ
	12	- يتابع مستشار التوجيه والإرشاد ظاهرة التأخر الصباحي ويساعد في إيجاد حلول لها	- يساعد في إيجاد حلول لظاهرة التأخر الصباحي للتلاميذ
	14	- يتعرف مستشار التوجيه والإرشاد على قدراتي وميولي ويرشدني للنشاط الذي يناسبني	- يرشدني للنشاط الذي يناسب قدراتي
	17	- يساعد مستشار التوجيه والإرشاد على اكتشاف التلاميذ الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم	- يساعد على رعاية التلاميذ الموهوبين

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

العدد (2)	رقم البند	قبل التعديل	بعد التعديل
الإرشاد النفسي	19	- يعزز مستشار التوجيه والإرشاد الجوانب الايجابية في شخصيتي	- يعزز الجوانب الايجابية في شخصيتي من خلال الحصص الاعلامية
	23	- يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على التخلص من الشعور بالقلق	- يساعدني على كيفية التخلص من قلق الامتحان
	28	- يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على اكتساب طريقة للتعبير عن مشاعري بشكل أفضل	- يساعدني على التعبير بشكل أفضل عن مشاعري
العدد (3)		البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
الإرشاد الاجتماعي	31	- يحثني مستشار التوجيه والإرشاد على المشاركة في العمل الجماعي	- يحثني على المشاركة في الأنشطة الجماعية داخل الثانوية
	36	- يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على معرفة كيف أشارك هواياتي مع الآخرين	- يساعدني في كيفية مشاركة الآخرين هواياتي
	37	- يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على معرفة كيف أكسب محبة زملائي لي في الصف	- يساعدني في اكتساب محبة زملائي
	38	- يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على معرفة كيف أكسب احترام الآخرين لي	- يساعدني في اكتساب احترام الآخرين
	42	- يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على معرفة كيف أجعل أسرتي تحترم اختياري المهنية	- يعمل على تنبيه ولي أمري بميولي المهنية
	العدد (4)		البند قبل التعديل
الإرشاد الاخلاقي السلوكي	47	- يقوم مستشار التوجيه بتقديم بعض الخدمات الإرشادية في تعديل السلوك	- يقدم خدمات إرشادية لتعديل السلوكات الخاطئة للتلاميذ
	48	- يوجد إعلانات وتوجيهات تربوية واضحة في الثانوية لمساعدتي للحصول على الإرشاد المناسب	- يقوم بوضع مطويات إرشادية للتلاميذ داخل الثانوية

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

49	- يتم عقد دورات للتوجيه والإرشاد لرعاية سلوك للتلاميذ بشكل دوري	- يعقد دورات ارشادية من شأنها تعزيز السلوك القويم للتلاميذ بشكل دوري
51	- يقوم مستشار التوجيه والإرشاد بتفعيل لغة الحوار البناء مع التلاميذ في القضايا المرتبطة بالسلوك	- يعمل على تفعيل لغة الحوار في التعامل مع التلاميذ
54	- يعمل مستشار التوجيه والإرشاد على توعية الطلاب بأضرار التدخين	- يعمل على توعية التلاميذ بأضرار التدخين والمخدرات

بالنسبة للبنود التي تم حذفها لعدم مناسبتها لقياس البعد المطلوب وهي:

- بالنسبة لبعد الإرشاد التربوي البنود التالية:

رقم (2) و رقم(3) و رقم (4) و رقم (11) و رقم (15) و رقم (18)

- بالنسبة لبعد الإرشاد النفسي البنود التالية:

رقم (20) و رقم (22) و رقم (26)

- بالنسبة لبعد الإرشاد الاجتماعي البنود التالية:

رقم (34) و رقم (40)

أما بالنسبة للبنود التي تم تحويلها من بعد الى بعد آخر وهي:

- تم تحويل البند رقم (7) من بعد الإرشاد التربوي إلى بعد الإرشاد النفسي

وأما بالنسبة للبنود التي تم إضافتها للاستبيان هي:

- فبالنسبة لبعد الإرشاد التربوي تم إضافة البند التالي " يحث على الاستخدام الفعّال والإيجابي لوسائل الاتصال "

- وبالنسبة لبعد الإرشاد الاجتماعي تم إضافة البند التالي " يساهم في برمجة حصص الإعلامية لرفع مستوى الوعي الصحي للتلاميذ "

- وبالنسبة لبعد الإرشاد الأخلاقي والسلوكي تم إضافة البند التالي " يقوم بالتوعية للوقاية من الآفات الاجتماعية "

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

جدول رقم (2) يوضح توزيع بنود استبيان الإرشاد المدرسي على الأبعاد قبل التحكيم وبعده

البعد	نوع الإرشاد	عدد البنود قبل التحكيم	عدد البنود بعد التحكيم	ترتيب البنود في استمارة استبيان الإرشاد المدرسي
1	الإرشاد التربوي	18	12	1 - 12
2	الإرشاد النفسي	11	10	13 - 22
3	الإرشاد الاجتماعي	16	14	23 - 36
4	الإرشاد الأخلاقي السلوكي	11	12	37 - 48
	المجموع	56	48	48

وقد تم استخدام استبيان الإرشاد المدرسي في صورته الجديدة بعد التحكيم في الدراسة الاستطلاعية،

ووفقاً لنتائج هذه الدراسة تم حساب صدق وثبات هذه الأداة من خلال الأساليب التالية:

أ - 2 - الصدق التمييزي: (المقارنة الطرفية)

جدول رقم (3) : يوضح نتائج المقارنة الطرفية لمقياس الإرشاد المدرسي

مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	قيمة ت T	العينة الدنيا ن=8		العينة العليا ن=8	
			الانحراف المعياري ع2	المتوسط الحسابي م2	الانحراف المعياري ع1	المتوسط الحسابي م1
0.00	14	8.56-	13.09	97.88	20.057	170.38

نلاحظ من خلال الجدول (3) أن قيمة " ت " تساوي - 8.56 ومستوى الدلالة sig = 0.00 وهو أقل من 0.05 فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل الذي يقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة بناء على المجموعتين العليا والدنيا، إذا مقياس الإرشاد المدرسي يوجد به صدق تمييزي وهو قادر على التمييز بين الأشخاص في سماتهم، إذا فالمقياس صادق ويقاس فعلا ما وضع لقياسه.

أ - 3 - صدق الاتساق الداخلي:

قد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل بند من بنود الأبعاد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الجدول رقم (4) يوضح معاملات الارتباط بين كل بند من بنود بُعد (الإرشاد التربوي)

والدرجة الكلية للبعد

البنود	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
01	0.464	0.010
02	0.822	0.00
03	0.684	0.00
04	0.645	0.00
06	0.502	0.005
07	0.550	0.002
08	0.605	0.00
10	0.694	0.00
11	0.709	0.00
12	0.693	0.00

من نتائج الجدول (4) نجد أن جميع معاملات الارتباط بيرسون بين بنود البعد الأول والدرجة الكلية للبعد الأول دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ماعدا البندين (5) و(9) فإنهما غير داليتين إحصائياً حيث تم حذفهما وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.464 فيما كان الحد الأعلى 0.822، وعليه فإن بقية بنود البعد الأول متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لبنود البعد الأول.

الجدول رقم (5) يوضح معاملات الارتباط بين كل بند من بنود بُعد (الإرشاد النفسي)

والدرجة الكلية للبعد

البنود	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
13	0.685	0.00
14	0.683	0.00
16	0.580	0.001
17	0.674	0.00

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

0.00	0.695	18
0.00	0.709	19
0.00	0.764	20
0.00	0.694	21
0.00	0.661	22

من نتائج الجدول (5) نجد أن جميع معاملات الارتباط بيرسون بين بنود البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد الثاني دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ماعدا البند رقم (15) فإنه غير دالة إحصائياً حيث تم حذفه وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.580 فيما كان الحد الأعلى 0.764، وعليه فإن بقية بنود البعد الثاني متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لبنود البعد الثاني.

الجدول رقم (6) يوضح معاملات الارتباط بين كل بند من بنود بُعد (الإرشاد الاجتماعي) والدرجة الكلية للبعد

بنود	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
23	0.610	0.00
24	0.617	0.00
25	0.575	0.001
26	0.699	0.00
27	0.799	0.00
28	0.780	0.00
29	0.633	0.00
30	0.537	0.002
31	0.750	0.00
32	0.674	0.00
33	0.761	0.00
35	0.462	0.00
39	0.528	0.003

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

من نتائج الجدول (6) نجد أن جميع معاملات الارتباط بيرسون بين بنود البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد الثالث دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ ، ماعدا البند رقم (38) فإنه غير دالة إحصائياً حيث تم حذفه، وبلغ الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.462 فيما كان الحد الأعلى 0.799، وعليه فإن جميع بنود البعد الثالث متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لبنود البعد الثالث.

الجدول رقم (7) يوضح معاملات الارتباط بين كل بند من بنود بُعد (الإرشاد الاخلاقي السلوكي) والدرجة الكلية للبعد

الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
34	0.651	0.00
36	0.661	0.00
37	0.474	0.001
41	0.518	0.003
42	0.620	0.00
43	0.774	0.00
44	0.514	0.004
45	0.622	0.00
46	0.473	0.003
47	0.503	0.001
48	0.541	0.002

من نتائج الجدول (7) نجد أن جميع معاملات الارتباط بيرسون بين بنود البعد الرابع والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ماعدا البند رقم (40) فإنه غير دال إحصائياً حيث تم حذفه، وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.473 فيما كان الحد الأعلى 0.774، وعليه فإن بقية بنود البعد الرابع متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لبنود البعد الرابع.

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الجدول رقم (8) يوضح معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس

البنود	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
01	0.411	0.004
02	0.724	0.00
03	0.635	0.001
04	0.627	0.00
06	0.405	0.001
07	0.548	0.003
08	0.488	0.002
10	0.631	0.00
11	0.551	0.003
12	0.623	0.002
13	0.577	0.00
14	0.513	0.004
16	0.475	0.00
17	0.436	0.00
18	0.575	0.005
19	0.609	0.002
20	0.722	0.00
21	0.667	0.00
22	0.686	0.00
23	0.455	0.001
24	0.521	0.004
25	0.447	0.003
26	0.582	0.00
27	0.635	0.00
28	0.770	0.00
29	0.639	0.00

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

0.002	0.579	30
0.004	0.612	31
0.001	0.679	32
0.00	0.705	33
0.002	0.587	34
0.003	0.489	35
0.00	0.539	36
0.002	0.497	37
0.004	0.518	39
0.002	0.518	41
0.002	0.492	42
0.00	0.638	43
0.004	0.449	44
0.00	0.630	45
0.003	0.409	46
0.002	0.536	47
0.00	0.567	48

من نتائج الجدول (8) نجد أن جميع معاملات الارتباط بيرسون بين بنود مقياس الإرشاد المدرسي والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ماعدا البنود رقم (5) و(9) و(15) و(38) و(40) فإنها غير دالة إحصائياً والتي تم حذفها، وقد كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.405 فيما كان الحد الأعلى 0.770، وعليه فإن جميع بنود المقياس متنسقة داخلياً مع المقياس الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لبنود مقياس الإرشاد المدرسي.

ومن خلال حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الإرشاد المدرسي، وبعد حذف (05) بنود من المقياس ككل، وبهذا يصبح عدد البنود الصورة النهائية لمقياس الإرشاد المدرسي (43) بند.

### أ - 4 - الصدق الذاتي:

وذلك من خلال حساب الصدق الذاتي للمقياس الذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل ثباته، وبلغ (0.97) ومنه يمكن اعتبار المقياس صادقاً فيما يقيس.

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

### ب - الثبات:

" يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه، فإذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة ( أو درجة قريبة منها) في نفس الاختبار (أو مجموعات من الأسئلة المتكافئة أو المتماثلة) عند تطبيقه أكثر من مرة فإننا نصف الاختبار أو المقياس في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات " ( أبو علام، 2006، ص 463) وقد اعتمدنا في دراستنا على نوعين من الثبات هما: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والثبات بالتجزئة النصفية

### ب - 1 - الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

الجدول رقم(9): يوضح قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الإرشاد المدرسي

sig	عدد أفراد العينة (ن)	ألفا كرونباخ	الإرشاد المدرسي
0.05	30	0.950	

نلاحظ من خلال الجدول(9) أن ألفا كرونباخ يساوي 0.950 وهي قيمة تدل على مستوى كبير من الثبات

### ب - 2 - الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

الجدول رقم(10): يوضح قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الإرشاد المدرسي

مستوى الدلالة	بعد التعديل بمعادلة جيتمان	قبل التعديل	معامل الارتباط الإرشاد المدرسي
0.05	0.914	0.842	

نلاحظ من خلال الجدول (10) أن معامل الارتباط بيرسون بلغ 0.842 وبعد تعديله بمعادلة جيتمان وصل إلى 0.914 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى 0.05، وعليه فإن الاستبيان ثابت فيما يقيس. وعليه فبعد حساب الخصائص السيكومترية لاستبيان الإرشاد المدرسي من خلال آراء المحكمين وكذا حساب الصدق والثبات صار العدد النهائي لبنود الاستبيان 43 بنداً موزعة على أبعاد الاستبيان كما يوضح الجدول التالي :

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

### جدول رقم (11) يوضح التوزيع النهائي لبنود استبيان الإرشاد المدرسي على الأبعاد

البعد	نوع الإرشاد	عدد البنود	ترتيب البنود في استمارة الاستبيان النهائي
1	الإرشاد التربوي	10	1 - 10
2	الإرشاد النفسي	09	11 - 19
3	الإرشاد الاجتماعي	13	20 - 32
4	الإرشاد الأخلاقي السلوكي	11	33 - 43
	المجموع	43	1 - 43

### 3-2 - الخصائص السيكومترية لاستبيان الروح المعنوية:

#### أ - الصدق:

وقد اعتمدنا في دراستنا على عدة أنواع من الصدق وهي: استطلاع آراء المحكمين وصدق المقارنة الطرفية وصدق الاتساق الداخلي والصدق الذاتي.

#### أ - 1 - استطلاع آراء المحكمين :

تم عرض أداة الدراسة على نفس مجموعة المحكمين لأداة الدراسة السابقة ، بهدف تقييم بنود استمارة الاستبيان وقدرتها على قياس الخاصية المراد قياسها، ومدى ملائمة الصياغة اللغوية للبنود وبعد استرجاع استمارات التحكيم، وعلى ضوء ملاحظات المحكمين فقد تم تقسيم بنود استمارة الاستبيان الى أربعة أبعاد:

- البعد الأول: التفاعل مع الآخرين

- البعد الثاني: الاتجاه نحو الدراسة

- البعد الثالث: التوافق مع البيئة المدرسية

- البعد الرابع: التوافق النفسي

وتم الموافقة على 40 بنوداً وحذف 6 بنود غير مناسبة من أصل 46 بنوداً في الصياغة الأولية لاستمارة الاستبيان، وبهذا تكون نسبة موافقة المحكمين على بنود استمارة الاستبيان ككل 85 % وهذه نسبة كافية للقول بأن الاستبيان صادق، وفيما يلي ملخص التغييرات التي طرأت على استمارة الاستبيان وهذا حسب التفصيل التالي:

بالنسبة للبنود غير مناسبة التي تم حذفها وهي :

البنود رقم: 10، 16، 19، 26، 39، 44

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

بالنسبة للبنود التي تم تعديل صياغتها حسب الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح بنود استمارة استبيان الروح المعنوية التي تم تعديل صياغتها

من طرف المحكمين

رقم البند	قبل التعديل	بعد التعديل
2	أشعر بالانتماء إلى الثانوية	يسعدني الانتماء إلى الثانوية
5	أشعر باستعداد لأداء ما تتطلبه الدراسة	لي استعداد لأداء ما تتطلبه الدراسة
13	أحافظ على ممتلكات المؤسسة التربوية	أحافظ على ممتلكات الثانوية
17	أحس بأن علاقتي مع زملائي جيدة	أحس بأن علاقتي مع زملائي في الدراسة جيدة
18	أشعر بأن الدراسة تنفعني في المستقبل	أشعر بأن الدراسة هي مستقبلي
22	أفكر في الاستمرار في دراستي	لدي الرغبة في الاستمرار في الدراسة
23	أحب أن أتحدث عن دراستي	أحب أن أتحدث عن دراستي لغيري
28	أحرص على عدم التغيب عن الحصص الدراسية	أواظب على دراستي دون تغيب
29	أحب المشاركة والتفاعل مع الأستاذ داخل القسم	أحب المشاركة والتفاعل مع أساتذتي داخل القسم
34	أغلب النظم واللوائح المعمول بها داخل الثانوية الثانوية لصالح التلاميذ	أغلب النظم واللوائح المعمول بها داخل الثانوية تصب في صالح التلاميذ
36	أشعر بأن هناك عدالة في معاملة التلاميذ	هناك عدالة في معاملة التلاميذ داخل الثانوية
38	يستفيد التلاميذ من الخدمات الاجتماعية الترفيهية مثل الرحلات والمسابقات وغيرها	يستفيد التلاميذ من خدمات ترفيهية مثل الرحلات
40	أشعر بأن قنوات الاتصال بالمسؤولين داخل الثانوية سهلة وميسرة	قنوات الاتصال بالمسؤولين داخل الثانوية ميسرة
42	أشعر بأن تخصصي يحقق لي طموحاتي الشخصية والمهنية في المستقبل	أشعر بأن تخصصي يحقق لي طموحاتي
43	أشعر بروح الجماعة والتعاون في الدراسة	أشعر بروح التعاون الجماعي في الحصص الدراسية

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

وفيما يلي توزيع بنود استبيان الروح المعنوية على الأبعاد كما هو موضح في الجدول التالي:  
جدول رقم (13) يوضح توزيع بنود استبيان الروح المعنوية على الأبعاد بعد التحكيم

البعد	نوع العلاقة	عدد البنود بعد التحكيم	ترتيب البنود في استمارة الاستبيان النهائي
1	التفاعل مع الآخرين	10	10 - 1
2	الاتجاه نحو الدراسة	9	19 - 11
3	التوافق مع البيئة المدرسية	12	31 - 20
4	التوافق النفسي	9	40 - 32
	المجموع	40	40

أ - 2 - الصدق التمييزي: (المقارنة الطرفية)

جدول رقم (14) : يوضح نتائج المقارنة الطرفية لمقياس الروح المعنوية

مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	قيمة ت T	العينة الدنيا ن=8		العينة العليا ن=8	
			الانحراف المعياري ع2	المتوسط الحسابي م2	الانحراف المعياري ع1	المتوسط الحسابي م1
0.00	14	11.253-	9.745	121.12	8.034	171.37

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة " ت " تساوي - 11.253 و sig = 0.00 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل الذي يقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة بناء على المجموعتين العليا والدنيا، إذا مقياس الروح المعنوية يوجد به صدق تمييزي (المقارنة الطرفية) وهو قادر على التمييز بين الأشخاص في سماتهم، إذا فالمقياس صادق ويقيس فعلا ما وضع لقياسه.

أ - 3 - صدق الاتساق الداخلي:

قد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل بند من بنود الأبعاد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الجدول رقم (15) يوضح معاملات الارتباط بين كل بند من بنود البعد الأول (التفاعل مع الآخرين) والدرجة الكلية للبعد

البنود	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
01	0.515	0.004
03	0.571	0.001
04	0.594	0.001
05	0.703	0.00
06	0.608	0.00
07	0.737	0.00
08	0.555	0.001
09	0.658	0.00
10	0.614	0.00

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات الارتباط بيرسون بين بنود البعد الأول والدرجة الكلية للبعد الأول دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ما عدا البند رقم (2) فإنها غير دالة إحصائياً حيث تم حذفها وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.515 فيما كان الحد الأعلى 0.737، وعليه فإن جميع بنود البعد الأول متسقة داخلياً مع البند الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لبنود البعد الأول.

الجدول رقم (16) يوضح معاملات الارتباط بين كل بند من بنود البعد الثاني (الاتجاه نحو الدراسة) والدرجة الكلية للبعد.

البنود	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
11	0.668	0.00
14	0.669	0.00
15	0.811	0.00
16	0.935	0.00
17	0.630	0.00
24	0.611	0.000
25	0.587	0.004

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات الارتباط بيرسون بين فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد الثاني دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ ، ماعدا البند رقم (22) والبند رقم (23)، فإنها غير دالة إحصائياً حيث تم حذفها، وقد بلغ الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.205 فيما كان الحد الأعلى 0.935، وعليه فإن جميع بقية بنود البعد الثاني متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لبنود البعد الثاني.

والجدول رقم (17) يوضح معاملات الارتباط بين كل بند من بنود البعد الثالث (التوافق مع البيئة

المدرسية) والدرجة الكلية للبعد

بنود	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
28	0.615	0.00
29	0.619	0.00
31	0.744	0.00
32	0.700	0.00
33	0.712	0.00
34	0.691	0.00
35	0.599	0.00
37	0.425	0.001
38	0.654	0.00
40	0.789	0.00

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات الارتباط بيرسون بين بنود البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد الثالث دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ ، ماعدا البند رقم (26) والبند رقم (39)، فإنها غير دالة إحصائياً حيث تم حذفها، وقد بلغ الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.340 فيما بلغ الحد الأعلى 0.789، وعليه فإن جميع فقرات البعد الثالث متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لبنود البعد الثالث.

والجدول رقم (18) يوضح معاملات الارتباط بين كل بند من بنود البعد الرابع (التوافق النفسي)

والدرجة الكلية للبعد

بنود	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
12	0.549	0.002

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

0.001	0.485	13
0.00	0.753	18
0.00	0.857	19
0.00	0.824	20
0.00	0.617	21
0.00	0.676	27
0.001	0.502	30
0.00	0.719	36

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات الارتباط بيرسون بين بنود البعد الرابع والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ، حيث بلغ الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.485 فيما بلغ الحد الأعلى 0.857، وعليه فإن جميع بنود البعد الرابع متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لبنود البعد الرابع.

أما التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس حسب الجدول التالي:

**الجدول رقم (19) يوضح معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس**

بنود	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
01	0.424	0.002
05	0.520	0.003
06	0.500	0.005
07	0.651	0.00
08	0.505	0.004
09	0.543	0.002
10	0.491	0.004
11	0.385	0.003
12	0.454	0.002
13	0.393	0.002

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

0.00	0.619	14
0.001	0.485	15
0.003	0.521	16
0.005	0.479	17
0.00	0.642	18
0.00	0.721	20
0.005	0.499	21
0.00	0.707	24
0.003	0.450	25
0.00	0.717	27
0.004	0.471	28
0.002	0.536	29
0.002	0.547	30
0.001	0.566	31
0.001	0.574	32
0.002	0.542	33
0.002	0.540	34
0.00	0.680	35
0.00	0.734	36
0.005	0.500	37
0.00	0.678	38
0.001	0.572	40

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات الارتباط بيرسون بين بنود مقياس الروح المعنوية والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ماعدا البنود رقم (2) و(3) و(4) و(19) و(22) و(23) و(26) و(39) فإنها غير دالة إحصائياً والتي تم حذفها ، وقد كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.385 فيما كان الحد الأعلى 0.734، وعليه فإن جميع بنود المقياس متسقة داخليا مع المقياس الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لبنود مقياس الروح المعنوية.

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

### أ - 4 - الصدق الذاتي:

تم ذلك من خلال حساب الصدق الذاتي للمقياس الذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل ثباته، وبلغ (0.95) ومنه يمكن اعتبار المقياس صادقاً في ما يقيس.

### ب - الثبات:

#### ب - 1 - الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (20): يوضح قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الروح المعنوية

sig	عدد أفراد العينة (ن)	الفا كرونباخ	الروح المعنوية
0.05	30	0.910	

نلاحظ من خلال الجدول أن الفا كرونباخ يساوي 0.910 وهي قيمة تدل على مستوى كبير من الثبات

#### ب - 2 - الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

الجدول رقم (21): يوضح قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الروح المعنوية

مستوى الدلالة	بعد التعديل بمعادلة جيتمان	قبل التعديل	معامل الارتباط الروح المعنوية
0.05	0.759	0.617	

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الارتباط بيرسون بلغ 0.617 وبعد تعديله بمعادلة جيتمان

وصل إلى 0.759 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ، وعليه فإن الاستبيان ثابت فيما يقيس .

وعليه فبعد حساب الخصائص السيكومترية لاستبيان الروح المعنوية من خلال آراء المحكمين وكذا حساب

الصدق والثبات صار عدد النهائي لبنود الاستبيان 32 بند وجاء توزيعها على أبعاد الروح المعنوية كما

هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (22) يوضح التوزيع النهائي لبنود استبيان الروح المعنوية على الأبعاد

الأبعاد	نوع العلاقة	عدد البنود	ترتيب البنود في استمارة الاستبيان النهائي
1	التفاعل مع الآخرين	07	7 - 1
2	الاتجاه نحو الدراسة	07	14 - 08
3	التوافق مع البيئة المدرسية	10	24 - 15
4	التوافق النفسي	08	32 - 25
	المجموع	32	32 - 1

ثانياً: الدراسة الأساسية :

### 1 - منهج الدراسة:

تختلف المناهج باختلاف المواضيع، حيث أن طبيعة الموضوع تحدد له نوعية المنهج المستخدم وفي دراستنا الحالية تم الاعتماد على **المنهج الوصفي التحليلي** الذي يلاءم الدراسة التي تهدف إلى وصف وتحديد علاقة الارشاد المدرسي بالروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي فالمنهج الوصفي يعرّف " بأنه طريقة لوصف الظاهرة وتصويرها كمياً وكيفياً كما هي في الواقع وذلك عن طريق جمع المعلومات النظرية والبيانات الميدانية عن المشكلة موضوع البحث ، ثم تصنيفها وتحليلها والوصول إلى النتيجة " ( زرواتي، 2007، ص: 86 )

كما يعرف بأنه " هو مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات على الظاهرة أو الموضوع محل البحث " ( شحاتة، 2006، ص: 337 )

### 2- حدود الدراسة الأساسية :

**الحدود المكانية :** تمت إجراءات الدراسة الميدانية بثانويات مدينة بوسعادة بولاية المسيلة .  
**الحدود الزمانية :** وهذا كان في الفترة الزمنية الممتدة من 15 نوفمبر إلى 15 ديسمبر للسنة الدراسية 2018 - 2019 .

**الحدود البشرية :** تم تطبيق أدوات البحث على عينة تتكون من 303 تلميذاً وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي التابعين للشعب التالية (علوم تجريبية ، آداب وفلسفة ، تقني رياضي) .

### 3- وصف مجتمع الدراسة:

يتوزع أفراد مجتمع الدراسة على مؤسسات التعليم الثانوي بمدينة بوسعادة والتي يقدر عددها بـ: 08 ثانويات ويخص تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في كل من شعبة علوم تجريبية وشعبة آداب وفلسفة وشعبة تقني رياضي إلا أنه تم إقصاء ثانوية واحدة لعدم احتوائها على جميع التخصصات المعنية بالدراسة وهي ثانوية " طريق الجزائر " وبذلك تبقى 07 ثانويات معنية بالدراسة، وحسب الإحصاءات فإن عدد أفراد المجتمع الأصلي لمجموع الثانويات يتكون من 1544 تلميذ وتلميذة.

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الجدول رقم (23) يمثل توزيع أفراد مجتمع الدراسة على الثانويات حسب متغير الجنس والتخصص وعدد المعيدين

عدد المعيدين	المجموع	تقني رياضي		آداب وفلسفة		علوم تجريبية		التخصص الثانوية
		إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
130	269	13	21	69	29	95	42	محمد بن عبد الرحمان الديسي
143	361	13	23	59	30	149	87	محمد الشريف بن شبيرة
98	235	19	24	26	23	86	57	زيري بن مناد
62	165	10	11	26	07	71	40	أبي مزراق
93	278	07	33	80	24	72	62	محمد بوضياف
72	146	08	10	57	15	33	23	بن رعاد عبد القادر
30	90	08	12	24	08	33	05	الشهيدان الإخوة حساني
		78	134	341	136	539	316	المجموع
598	1544	212		477		855		

### 4 - عينة الدراسة الأساسية:

#### 4-1 - كيفية اختيارها:

تم تحديد عينة الدراسة بالنسبة لمجتمع الدراسة البالغ 1544 تلميذ وتلميذة للأقسام النهائية لثانويات مدينة بوسعادة والخاصة بكل من شعبة علوم تجريبية وآداب وفلسفة وتقني رياضي وهذا بنسبة 20% فيكون مجموع أفراد عينة الدراسة 309 تلميذ وتلميذة، وبما أن مجتمع الدراسة مقسم الى طبقات من حيث الجنس والتخصص وكذلك المعيدين وغير المعيدين، فإن الطريقة الأنسب في اختيار العينة يكون باستخدام العينة العشوائية الطبقية، حيث قمنا بتوزيع 309 استمارة بحيث تشمل كل استمارة على أداتي الدراسة والمتمثلة في الاستبيان الخاص بقياس مستوى الارشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، والاستبيان الخاص بقياس مستوى الروح المعنوية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي وتمت عملية توزيع الاستمارات على التلاميذ داخل الأقسام من طرف الباحث وتأكيداه للتلاميذ على الإجابة بكل صدق وأمانة على بنود الاستمارة وهذا من أجل الحصول على نتائج أكثر واقعية، وقد تم استرجاع 303 استمارة من مجموع الاستمارات الموزعة .

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

### 4- 2 - توزيع العينة حسب الثانوية:

جدول رقم (24) يوضح توزيع العينة حسب كل ثانوية

الثانوية	العدد	النسبة
محمد بن عبد الرحمان الديسي	52	%17.16
محمد الشريف بن شديدة	71	%23.43
زيري بن منقاد	46	%15.18
أبي مزراق	33	%10.89
محمد بوضياف	54	%17.82
بن رعاد عبد القادر	29	%9.57
الشهيدان الإخوة حساني	18	%5.95
المجموع	303	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب الثانوية نلاحظ أن أكبر حصة من أفراد عينة الدراسة بـ 71 تلميذ وتلميذة أي بنسبة %23.43 من العينة لثانوية محمد الشريف بن شديدة ثم تليها ثانوية محمد بوضياف بنسبة %17.82 ثم ثانوية محمد بن عبد الرحمان الديسي بنسبة %17.16 وفي المرتبة الأخيرة ثانوية الشهيدان الإخوة حساني بنسبة %5.95 .

### 4- 3 - خصائص عينة الدراسة الأساسية:

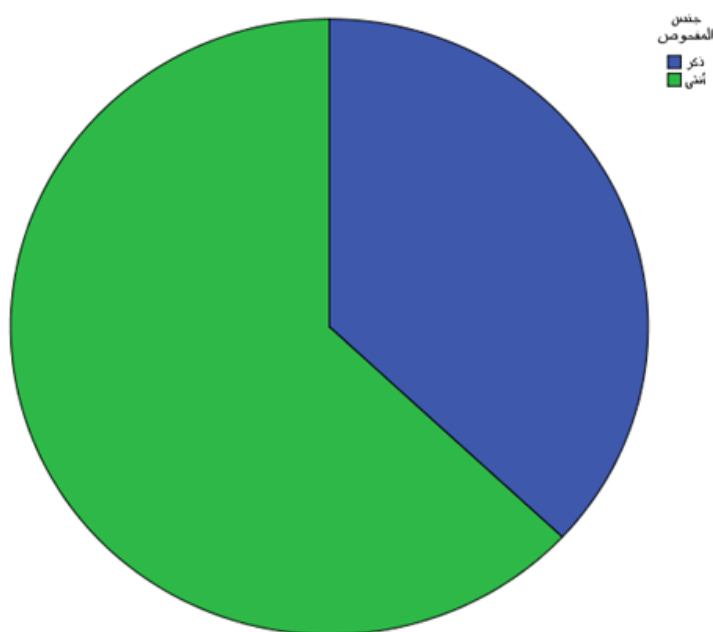
تتمثل خصائص العينة في الجنس والتخصص والوضعية من الإعادة ( معيد أو غير معيد ) وهذا حسب الجداول التالية :

### أ - وصف العينة حسب الجنس:

الجدول رقم(25) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

متغير الجنس	العدد	النسبة
الإناث	191	%63.04
الذكور	112	%36.96
المجموع	303	%100

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية



شكل رقم (1) : رسم توضيحي لتوزيع العينة حسب الجنس

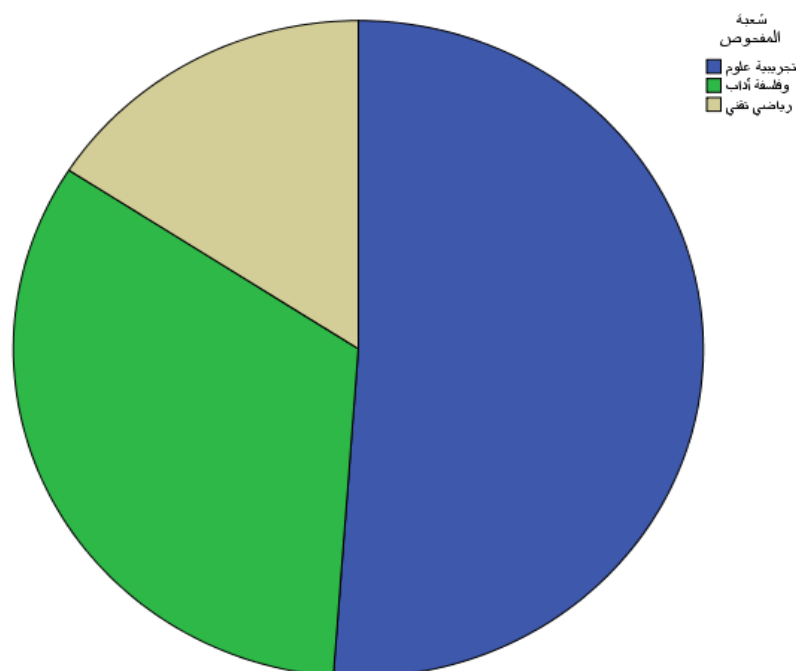
نلاحظ من خلال الجدول والرسم التوضيحي (1) أن أغلب أفراد العينة هم من الإناث وذلك بنسبة 63.04% في حين أن نسبة الذكور بلغت 36.96% .

ب - وصف العينة حسب التخصص:

الجدول رقم (26) يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص

متغير التخصص	العدد	النسبة
علوم تجريبية	155	51.15%
آداب وفلسفة	100	33%
تقني رياضي	48	15.85%
المجموع	303	100%

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية



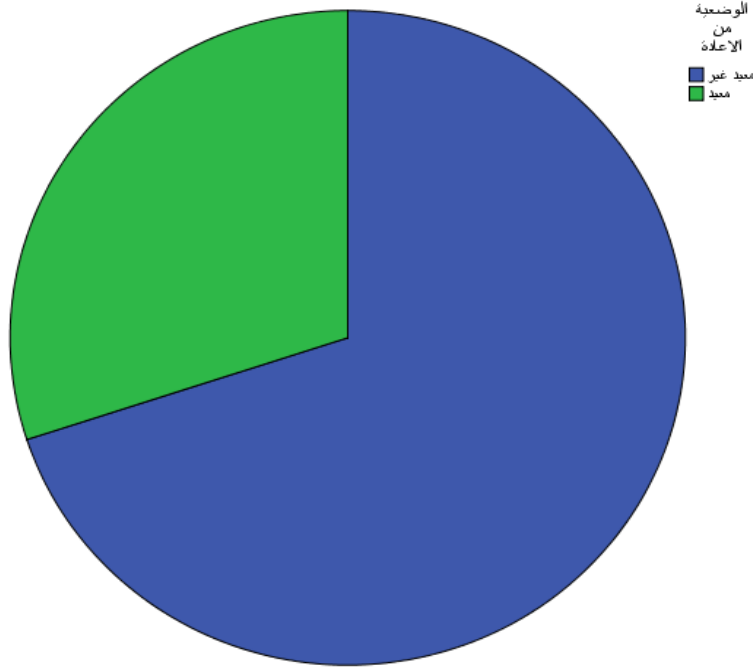
شكل رقم (2) : رسم توضيحي لتوزيع العينة حسب التخصص

من خلال الجدول والرسم التوضيحي (2) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص نلاحظ أن أكثر من نصف العينة هم من شعبة علوم تجريبية حيث بلغت نسبتها 51.15% وأما نسبة شعبة آداب وفلسفة بلغت 33% وبلغت نسبة شعبة تقني رياضي 15.85% وهي أقل نسبة في العينة.

ج - وصف العينة حسب الوضعية من الإعادة :

الجدول رقم (27) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوضعية من الإعادة

متغير الوضعية من الإعادة	العدد	النسبة
غير المعيد	210	69.31%
المعيد	93	30.69%
المجموع	303	100%



شكل رقم (3) : رسم توضيحي لتوزيع العينة حسب الوضعية من الإعادة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والرسم التوضيحي (3) أن نسبة المعيدين يشكلون ثلث أفراد العينة تقريباً حيث تقدر نسبتهم بـ: 30.69% أما نسبة الغير معيدين تقدر بـ: 69.31%

#### 5- وصف أداتي الدراسة :

من أجل قياس كل من مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، وكذا قياس مستوى الروح المعنوية لديهم تم الاعتماد على أداتي الدراسة لجمع البيانات.

#### 5.1- كيفية بناء كل أداة:

##### أ - الأداة الخاصة بقياس مستوى الإرشاد المدرسي:

لقد تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات على عينة الدراسة، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة تطرح على أفراد عينة البحث والتي تعطينا إجابات لتفسير موضوع البحث، وقد تم وضع تعريفات إجرائية للخاصية المراد قياسها حيث يهدف الاستبيان إلى قياس مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وانطلاقاً منه تم صياغة مجموعة من البنود وهذا من خلال مصدرين لجمع المعلومات، حيث يتمثل المصدر الأول في المقابلات التي أجراها الباحث من خلال زيارته لمركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة بوسعادة مع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حيث تم في

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

هذه اللقاءات الاستفادة من آراء المستشارين في تحديد الخدمات الإرشادية التي يجب أن يضطلع بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وكذلك الصياغة الدقيقة لبنود استمارة الاستبيان، بينما يتمثل المصدر الثاني في التراث النظري الذي تم الاطلاع عليه والمتمثل في بعض الكتب والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع حيث تم الاعتماد على بعض الاستبيانات لبعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة كدراسة (فنتازي كريمة، 2011)، ودراسة (حسين أحمد عوض الحارثي، 2015). وكذا بعض المناشير الخاصة بمستشار التوجيه والإرشاد والمحددة لخدماته في شكل قرارات ومراسيم كل هذا تم الاستفادة منه في بناء وتصميم الاستبيان حيث تضمن (63) بند في صورته الأولية، أما في صورته النهائية فقد تم تعديله والاستقرار على (43) بند تشمل (4) أبعاد وهذا بعد عرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء في الميدان وكذا حساب صدقه وثباته.

### ب - الأداة الخاصة بقياس مستوى الروح المعنوية :

من خلال مراجعة الأدب التربوي السابق والمتعلق بالروح المعنوية تم الاعتماد في بناء استبيان خاص بالدراسة الحالية على بعض الاستبيانات للروح المعنوية لكل من محمد جوارنة وآخرون 2011، سحر مديين 2013، بدر الجريسي 2010، وبناء على ما سبق تم بناء وتصميم الاستبيان في صورته الأولية، متضمناً (40) بنداً، أما في صورته النهائية فقد تم تعديله والاستقرار على (32) بند تشمل (4) أبعاد وهذا بعد عرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء في الميدان وحساب صدقه وثباته.

### 5-2- مفتاح تصحيح أداتي الدراسة:

أ - مفتاح تصحيح استمارة استبيان ( الإرشاد المدرسي): تكون الاستبيان في صورته النهائية من (43) عبارة وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث تم وضع أمام كل عبارة خمس بدائل للإجابة هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وبما أن كل العبارات إيجابية تم التقيط كالتالي:

### جدول رقم(28) يوضح كيفية تصحيح استبيان الإرشاد المدرسي

الإجابة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
التقيط	5 درجات	4 درجات	3 درجات	2 درجات	1 درجة

كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية للبنود وهذا بعد قسمة العدد (4) والتي تمثل المسافة بين (من 1 الى 5) على العدد (5) والذي يمثل عدد المجالات الخمسة وهي ( منخفضة جداً، منخفضة، متوسطة، مرتفعة، مرتفعة جداً ) وهذا كما يلي:

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

من 1 إلى 1.8 منخفضة جداً

من 1.81 إلى 2.6 منخفضة

من 2.61 إلى 3.4 متوسطة

من 3.41 إلى 4.2 مرتفعة

من 4.21 إلى 5 مرتفعة جداً

أما للاستبيان ككل والتي تراوحت درجته الكلية بين (43 - 215) حيث تشير:

- الدرجة (من 43 الى 77.4) إلى مستوى منخفض جداً من الإرشاد المدرسي

- الدرجة (من 77.41 الى 111.8) إلى مستوى منخفض من الإرشاد المدرسي

- الدرجة (من 111.81 الى 146.2) إلى مستوى متوسط من الإرشاد المدرسي

- الدرجة (من 146.21 الى 180.6) إلى مستوى مرتفع من الإرشاد المدرسي

- الدرجة (من 180.61 الى 215) إلى مستوى مرتفع جداً من الإرشاد المدرسي

ب - مفتاح تصحيح استمارة استبيان (الروح المعنوية):

تكون الاستبيان في صورته النهائية من ( 32) عبارة وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث تم وضع أمام كل عبارة خمس بدائل للإجابة هي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وبما أن كل العبارات إيجابية تم التقيط كالتالي:

جدول رقم(29) يوضح كيفية تصحيح استبيان الروح المعنوية

الإجابة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
التقيط	5 درجات	4 درجات	3 درجات	2 درجات	1 درجة

وبنفس الفكرة السابقة تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية للبند كما يلي:

من 1 إلى 1.8 منخفضة جداً

من 1.81 إلى 2.6 منخفضة

من 2.61 إلى 3.4 متوسطة

من 3.41 إلى 4.2 مرتفعة

من 4.21 إلى 5 مرتفعة جداً

أما للاستبيان ككل والتي تراوحت درجته الكلية بين (32 - 160) حيث تشير:

- الدرجة (من 32 الى 57.6) إلى مستوى منخفض جداً من الروح المعنوية

- الدرجة (من 57.61 الى 83.2) إلى مستوى منخفض من الروح المعنوية
- الدرجة (من 83.21 الى 108.8) إلى مستوى متوسط من الروح المعنوية
- الدرجة (من 108.81 الى 134.4) إلى مستوى مرتفع من الروح المعنوية
- الدرجة (من 134.41 الى 160) إلى مستوى مرتفع جداً من الروح المعنوية

### 6 - أساليب المعالجة الإحصائية:

إن للإحصاء أهمية كبيرة في الأبحاث والدراسات العلمية والطبيعية إذ لا تخلو أي دراسة أو بحث من معالجة إحصائية تتعرض لأصل الظاهرة أو الظواهر المدروسة فتصور واقعها بصورة أرقام أو بيانات كمية ، وتنتهي إلى اتخاذ القرارات.

إن النتائج التي تتمخض عن تطبيق الوسائل الإحصائية ليست نتائج قطعية أو غير قابلة للتحصيل والمراجعة والتعديل وبعبارة أخرى يقتصر دور الوسائل الإحصائية على توفير مؤشرات مبدئية تساعد الباحث على رفض أو قبول الفرضيات التي يقاوم بدراستها في حدود درجة معينة من الثقة.

ومما يعكس أهمية الإحصاء أنه يستخدم في توجيه عملية جمع البيانات وتفسير العلاقات التي تعكسها تلك البيانات. (الخفاجي والعتابي ، 2015 ، ص: 22-23)

ومن خلال فرضيات هذه الدراسة تم استعمال الأساليب الإحصائية الآتية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) :

**6 - 1- معامل الارتباط بيرسون:** هو أحد المؤشرات الإحصائية البارامترية يستخدم من أجل دراسة العلاقة بين متغيرين كميين مستقل وتابع من حيث القوة والاتجاه .

**6 - 2- المتوسطات الحسابية:** المتوسط الحسابي هو مقياس من مقاييس النزعة المركزية وهو القيمة أو القياس المتوسط (المعدل) الذي ينتمي لمجموعة المعطيات وهو يساوي مجموع قيم الملاحظات قسمة على عدد الملاحظات (بوساحة، 2008، ص: 40-41)

**6 - 3- الانحرافات المعيارية:** الانحراف المعياري هو مقياس من مقاييس التشتت وهو يساوي الجذر التربيعي للتباين.

**6 - 4- اختبار(ت):** وهي وسيلة إحصائية تستخدم للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين أو عينتين مستقلتين أو منفصلتين تماما وهي خاصة بالبيانات المتصلة أو المستمرة حصرا والتي تتوزع توزيعا طبيعيا أو اعتداليا ، مثال الكشف عن الفرق بين الوسط الحسابي للذكور والوسط الحسابي للإناث أو متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أحد المتغيرات وهكذا . ومن المهم أن نشير هنا

إلى أنه لا يشترط تساوي عدد أفراد المجموعتين في هذا الاختبار. (الخفاجي والعتابي، 2015، ص: 145)

6-5- معامل الثبات (الفا كرونمباخ): معامل ألفا تم اشتقاقه من قبل القياسي الشهير كرونمباخ، وذلك بعد تحليله لمجموعة من المعادلات الخاصة بحساب الاتساق الداخلي من عملية تطبيق واحدة ويمكن استخدام معامل ألفا مع الاختبارات التي تصحح إما بصورة منفصلة مثل صحيح وغير صحيح أو بصورة متصلة والتي تكون فيها الاستجابة متعددة مثل اختبارات الشخصية على سبيل المثال، ومن البديهييات التي تقوم عليها هذه المعادلة هو اعتبارها أن كل بند من بنود الاختبار هو بمثابة اختبار فرعي داخل الاختبار بصورته الكلية. (الطريي، 1997، ص: 215)

6-6- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): يختصر هذا المفهوم عند الباحثين وعلماء الإحصاء في الكلمة الإنجليزية (Analyse Of Variance=Anova)، وكان عالم الإحصاء والبيولوجيا البريطاني رونلد إيمر فيشر Ronald Aymler Fisher (1890-1962) أول من ساهم في حل الإشكاليات التي تطرحها المقارنات على المحللين الإحصائيين بوضعه تحليل التباين كأسلوب إحصائي يستخدمه الباحثون لما يريدون القيام بمقارنة تتضمن أكثر من متوسطين (أكثر من مجموعتين) ومن ثم يعد اختبار F (رمز تحليل التباين) امتداد لاختبار T الذي وضعه ستودنت، وكان الباحث الإنجليزي سيريل بيرت (Cyril Burt 1911-1971) أول من نقل تحليل التباين من العلوم البيولوجية إلى مجال العلوم النفسية والتربوية. (بوعلاق، 2012، ص: 151)

ويذكر (الفراء) أن تحليل التباين (ANOVA) يستخدم في لتفسير ظاهرة معينة وذلك بتحديد متغير تابع يفسر من قبل متغير آخر. (الفراء، 2009، ص: 43)

6-7- معامل الانحدار: الغرض من إيجاد معادلة خط الانحدار هو التنبؤ بقيمة المتغير التابع لقيمة محددة من قيم المتغير المستقل. وتسمى العلاقة بين المتغير المستقل (x) والمتغير التابع (y) بمعادلة خط الانحدار البسيط، وعليه فإذا كان (x) متغيراً مستقلاً، و (y) متغيراً تابعاً فإن المعادلة التي نحصل عليها تسمى بمعادلة خط انحدار (y) على (x)، وهي على الصورة التالية:  $y = a + bx$

حيث: (a) يسمى ثابت الانحدار و (b) يسمى معامل انحدار y على x (أماني، 2007، ص: 69)

# الفصل السادس

## عرض وتحليل نتائج الدراسة

- تمهيد

- 1 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى
- 2 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية
- 3 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
- 4 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
- 5 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة
- 6 - عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

### - تمهيد:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية في الفصل السابق، فإن هذا الفصل تضمن عرض وتحليل نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أداة الدراسة الخاصة بكل من استبيان الإرشاد المدرسي واستبيان الروح المعنوية على عينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وبتطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة لذلك، فكانت النتائج المتوصل إليها كالتالي.

### 1 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أن : مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط .

من أجل اختبار هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاد هذا المقياس، ولكل فقرة من فقرات أبعاد المقياس " الإرشاد المدرسي " كما هو موضح في الجداول أدناه .

جدول رقم (30) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبؤود بعد(الإرشاد التربوي) وللبعد ككل

(N=303)

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البند	الدرجة
1	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على متابعة المتأخرين دراسياً	2.17	1.185	4	منخفضة
2	يرشدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للنشاط الذي يناسب قدراتي	2.30	1.289	1	منخفضة
3	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على معرفة طرق الاستذكار الجيد	2.22	1.302	2	منخفضة
4	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مواجهة الصعوبات التعليمية التي تواجهني	2.02	1.222	6	منخفضة
5	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إيجاد حلول لظاهرة التأخر الصباحي للتلاميذ	1.91	1.216	8	منخفضة
6	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ	2.14	1.216	5	منخفضة

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

				على اكتساب طريقة التحضير الجيد للامتحانات	
منخفضة	2	1.380	2.22	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمتابعة نتائج التلاميذ طوال مسارهم الدراسي	7
منخفضة	7	1.223	1.94	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في معرفة آفاق التعليم العالي	8
منخفضة	9	1.164	1.84	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على رعاية التلاميذ الموهوبين	9
منخفضة جداً	10	1.150	1.73	يحث مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على الاستخدام الفعال والإيجابي لوسائل الاتصال	10
منخفضة	-	8.547	20.50	بعد (الإرشاد التربوي) ككل	

يظهر من خلال الجدول رقم (30) أن المتوسطات الحسابية لبند بُعد (الإرشاد التربوي) تراوحت بين (1.73 - 2.30) ففي المرتبة الأولى جاء البند رقم (2) والذي نصه " يرشدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للنشاط الذي يناسب قدراتي " بمتوسط حسابي (2.30) أي بدرجة منخفضة وهذا حسب التصنيف الموضوع للحكم على المتوسطات الحسابية للبند ، ويليه في المرتبة الثانية كل من البند رقم (3) و(7) واللذان ينصان على الترتيب " يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على معرفة طرق الاستذكار الجيد " و" يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمتابعة نتائج التلاميذ طوال مسارهم الدراسي " بمتوسط حسابي لكل البندين (2.22) وبدرجة منخفضة، ويليه في المرتبة الرابعة البند رقم (1) والذي نصه " يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على متابعة المتأخرين دراسياً " بمتوسط حسابي (2.17) أي بدرجة منخفضة، ويليه في المرتبة الخامسة البند رقم (6) والذي نصه " يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي التلاميذ على اكتساب طريقة التحضير الجيد للامتحانات " بمتوسط حسابي (2.14) أي بدرجة منخفضة، ويليه في المرتبة السادسة البند رقم (4) والذي نصه " يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد في مواجهة الصعوبات التعليمية التي تواجهني " بمتوسط حسابي (2.02) أي بدرجة منخفضة، ويليه في المرتبة السابعة البند رقم (8) والذي نصه " يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في معرفة آفاق التعليم العالي " بمتوسط حسابي (1.94) أي بدرجة منخفضة، ويليه في المرتبة الثامنة البند رقم (5) والذي نصه " مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يساعد في إيجاد حلول لظاهرة التأخر الصباحي للتلاميذ " بمتوسط حسابي (1.91) أي بدرجة

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

منخفضة، وبليه في المرتبة التاسعة البند رقم (9) والذي نصه " يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على رعاية التلاميذ الموهوبين " بمتوسط حسابي (1.84) أي بدرجة منخفضة، وبليه في المرتبة العاشرة والأخيرة البند رقم (10) والذي نصه " يحث مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على الاستخدام الفعّال والإيجابي لوسائل الاتصال " بمتوسط حسابي (1.73) أي بدرجة منخفضة جداً .  
أما بالنسبة لبعده (الإرشاد التربوي) ككل فقد بلغ المتوسط الحسابي (20.50) وهي درجة منخفضة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي لهذا البعد والذي تتراوح درجته بين (10-50).

جدول رقم (31) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبؤود بعد (الإرشاد النفسي) وللبعد ككل (N=303)

الدرجة	رتبة البند	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند	الرقم
منخفضة جداً	8	1.074	1.65	يعزز مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الجوانب الايجابية في شخصيتي من خلال الحصص الاعلامية	11
منخفضة	1	1.317	2.20	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على تحديد ميولي الدراسية	12
منخفضة	2	2.850	2.14	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على تقديم حلول للمشكلات النفسية للتلاميذ	13
منخفضة	3	1.225	2.05	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على كيفية التخلص من قلق الامتحان	14
منخفضة	5	1.182	1.89	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على التخلص من الشعور بالإحباط	15
منخفضة جداً	7	1.063	1.67	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على التحكم أكثر في انفعالاتي	16
منخفضة جداً	6	1.033	1.68	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على مواجهة الضغوط النفسية	17
منخفضة جداً	9	1.022	1.58	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على التعبير بشكل أفضل عن مشاعري	18

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

منخفضة	4	1.067	1.95	يعزز مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ثقتي بنفسي	19
منخفضة	-	8.623	16.80	بُعد ( الإرشاد النفسي ) ككل	

يظهر من خلال الجدول رقم (31) أن المتوسطات الحسابية لبُعد (الإرشاد النفسي) تراوحت بين (1.58 - 2.20) ففي المرتبة الأولى جاء البند رقم (12) والذي نصه " يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على تحديد ميولي الدراسية " بمتوسط حسابي (2.2) أي بدرجة منخفضة وهذا حسب التصنيف الموضوع للحكم على المتوسطات الحسابية للبند ، ويليه في المرتبة الثانية البند رقم (13) والذي نصه " يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على تقديم حلول للمشكلات النفسية للتلاميذ " بمتوسط حسابي لكل البندين (2.14) وبدرجة منخفضة، ويليه في المرتبة الثالثة البند رقم (14) والذي نصه " يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على كيفية التخلص من قلق الامتحان " بمتوسط حسابي (2.05) أي بدرجة منخفضة، ويليه في المرتبة الرابعة البند رقم (19) والذي نصه " يعزز مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ثقتي بنفسي " بمتوسط حسابي (1.95) أي بدرجة منخفضة، ويليه في المرتبة الخامسة البند رقم (15) والذي نصه " يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على التخلص من الشعور بالإحباط " بمتوسط حسابي (1.89) أي بدرجة منخفضة، ويليه في المرتبة السادسة البند رقم (17) والذي نصه " يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على مواجهة الضغوط النفسية " بمتوسط حسابي (1.68) أي بدرجة منخفضة جداً، ويليه في المرتبة السابعة البند رقم (16) والذي نصه " يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على التحكم أكثر في انفعالاتي " بمتوسط حسابي (1.67) أي بدرجة منخفضة جداً، ويليه في المرتبة الثامنة البند رقم (11) والذي نصه " يعزز مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الجوانب الايجابية في شخصيتي من خلال الحصص الاعلامية " بمتوسط حسابي (1.65) أي بدرجة منخفضة جداً، ويليه في المرتبة التاسعة والأخيرة البند رقم (18) والذي نصه " يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على التعبير بشكل أفضل عن مشاعري " بمتوسط حسابي (1.58) أي بدرجة منخفضة جداً .

أما بالنسبة لبعد (الإرشاد النفسي) ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (16.80) وهي درجة منخفضة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي لهذا البعد والذي تتراوح درجته بين (9-45).

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

جدول رقم (32) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود بعد (الإرشاد الاجتماعي) وللبعد ككل

(N=303)

الدرجة	رتبة البند	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند	الرقم
منخفضة	1	1.313	2.00	يعقد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي جلسات إرشادية للتلاميذ الذين يتعرضون لمشاكل داخل الثانوية	20
منخفضة جداً	4	1.119	1.74	يحثني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على المشاركة في الأنشطة الجماعية داخل الثانوية	21
منخفضة جداً	8	1.043	1.56	يتجاوب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي معي لحل مشكلاتي الاجتماعية	22
منخفضة جداً	10	0.945	1.53	يقدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الخدمات المناسبة لحالات عدم التوافق الاجتماعي	23
منخفضة جداً	11	0.990	1.50	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في حل المشكلات التي تواجهني في حياتي الشخصية	24
منخفضة جداً	12	0.909	1.49	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في كيفية مشاركة الآخرين هواياتي	25
منخفضة جداً	5	1.097	1.65	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في اكتساب محبة زملائي	26
منخفضة	2	1.261	1.94	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في اكتساب احترام الآخرين	27
منخفضة جداً	13	0.913	1.39	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في حل مشكلاتي الأسرية	28
منخفضة جداً	7	1.941	1.57	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على تنبيه ولي أمري بميولي المهنية	29
منخفضة	3	1.229	1.85	يوضح مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ أهمية اختيار الرفقة الصالحة	30

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

منخفضة جداً	8	1.001	1.55	يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في برمجة حصص الاعلامية لرفع مستوى الوعي الصحي للتلاميذ	31
منخفضة جداً	5	1.063	1.65	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بإبلاغ أولياء الأمور عن أبنائهم الذين يحتاجون لرعاية صحية خاصة	32
منخفضة جدا	-	9.420	21.42	بُعد (الإرشاد الاجتماعي) ككل	

يظهر من خلال الجدول رقم (32) أن المتوسطات الحسابية لبند بُعد (الإرشاد الاجتماعي) تراوحت بين ( 2.00 - 1.39 ) ففي المرتبة الأولى جاء البند رقم (20) والذي نصه " يعقد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي جلسات إرشادية للتلاميذ الذين يتعرضون لمشاكل داخل الثانوية " بمتوسط حسابي (2.00) أي بدرجة منخفضة وهذا حسب التصنيف الموضوع للحكم على المتوسطات الحسابية للبند، ويليه في المرتبة الثانية البند رقم (27) والذي نصه " يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد في اكتساب احترام الآخرين " بمتوسط حسابي (1.94) وبدرجة منخفضة، ويليه في المرتبة الثالثة البند رقم (30) والذي نصه " يوضح مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ أهمية اختيار الرفقة الصالحة " بمتوسط حسابي (1.85) أي بدرجة منخفضة، ويليه في المرتبة الرابعة البند رقم (21) والذي نصه " يحثني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على المشاركة في الأنشطة الجماعية داخل الثانوية " بمتوسط حسابي (1.74) أي بدرجة منخفضة جداً، ويليه في المرتبة الخامسة كل من البند رقم (26) و البند رقم (32) والذان ينصان بالترتيب " يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد في اكتساب محبة زملائي " و " يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بإبلاغ أولياء الأمور عن أبنائهم الذين يحتاجون لرعاية صحية خاصة " بمتوسط حسابي (1.65) أي بدرجة منخفضة جداً، ويليه في المرتبة السادسة البند رقم (29) والذي نصه " يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على تنبيه ولي أمري بميولي المهنية " بمتوسط حسابي (1.57) أي بدرجة منخفضة جداً، ويليه في المرتبة السابعة البند رقم (22) والذي نصه " يتجاوب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي معي لحل مشكلاتي الاجتماعية " بمتوسط حسابي (1.56) أي بدرجة منخفضة جداً، ويليه في المرتبة الثامنة البند رقم (31) والذي نصه " يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في برمجة حصص الاعلامية لرفع مستوى الوعي الصحي للتلاميذ " بمتوسط حسابي (1.55) أي بدرجة منخفضة جداً، ويليه في المرتبة التاسعة البند رقم (23) والذي نصه " يقدم

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الخدمات المناسبة لحالات عدم التوافق الاجتماعي " بمتوسط حسابي (1.53) أي بدرجة منخفضة جداً، ويليه في المرتبة العاشرة البند رقم (24) والذي نصه " يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في حل المشكلات التي تواجهني في حياتي الشخصية " بمتوسط حسابي (1.50) أي بدرجة منخفضة جداً، ويليه في المرتبة الحادية عشر البند رقم (25) والذي نصه " يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في كيفية مشاركة الآخرين هواياتي " بمتوسط حسابي (1.49) أي بدرجة منخفضة جداً، ويليه في المرتبة الثانية عشر البند رقم (28) والذي نصه " يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في حل مشكلاتي الأسرية " بمتوسط حسابي (1.39) أي بدرجة منخفضة جداً.

أما بالنسبة لبعدهم (الإرشاد الاجتماعي) ككل فقد بلغ المتوسط الحسابي (21.42) وهي درجة منخفضة جداً وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي لهذا البعد والذي تتراوح درجته بين (13 - 65).

جدول رقم (33) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبند (الإرشاد الأخلاقي السلوكي)

وللبعد ككل (N=303)

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البند	الدرجة
33	يقدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي خدمات إرشادية لتعديل السلوكيات الخاطئة للتلاميذ	2.27	1.334	1	منخفضة
34	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بوضع مطويات إرشادية للتلاميذ داخل الثانوية	2.08	1.317	5	منخفضة
35	يعقد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دورات إرشادية من شأنها تعزيز السلوك القويم للتلاميذ بشكل دوري	1.83	1.133	9	منخفضة
36	يتعاون مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مع أولياء التلاميذ لتعديل سلوك أبنائهم	1.83	1.097	9	منخفضة
37	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على تفعيل لغة الحوار في التعامل مع التلاميذ	1.90	1.154	8	منخفضة
38	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على تقوية الوازع الديني والأخلاقي لدى التلاميذ	1.96	1.172	7	منخفضة

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

منخفضة	5	1.239	2.08	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالتوعية للوقاية من الانحرافات الأخلاقية السلوكية	39
منخفضة جداً	11	1.092	1.79	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على وضع حلول لظاهرة الكتابة على الجدران والمرافق العامة	40
منخفضة	2	1.366	2.22	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على توعية التلاميذ باستغلال أوقات الفراغ فيما هو مفيد	41
منخفضة	3	1.329	2.15	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على توعية التلاميذ بأضرار التدخين والمخدرات	42
منخفضة	4	1.262	2.10	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالتوعية للوقاية من الآفات الاجتماعية	43
منخفضة	/	9.763	22.20	بُعد (الإرشاد الأخلاقي السلوكي) ككل	

يظهر من خلال الجدول رقم (33) أن المتوسطات الحسابية لبُعد (الإرشاد الأخلاقي السلوكي) تراوحت بين ( 1.79 - 2.27 ) ففي المرتبة الأولى جاء البند رقم (33) والذي نصه " يقدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي خدمات إرشادية لتعديل السلوكات الخاطئة للتلاميذ " بمتوسط حسابي (2.27) أي بدرجة منخفضة وهذا حسب التصنيف الموضوع للحكم على المتوسطات الحسابية للبند، ويليه في المرتبة الثانية البند رقم (41) والذي نصه " يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على توعية التلاميذ باستغلال أوقات الفراغ فيما هو مفيد " بمتوسط حسابي (2.22) وبدرجة منخفضة، ويليه في المرتبة الثالثة البند رقم (42) والذي نصه " يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على توعية التلاميذ بأضرار التدخين والمخدرات " بمتوسط حسابي (2.15) أي بدرجة منخفضة، ويليه في المرتبة الرابعة البند رقم (43) والذي نصه " يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالتوعية للوقاية من الآفات الاجتماعية " بمتوسط حسابي (2.10) أي بدرجة منخفضة جداً، ويليه في المرتبة الخامسة كل من البند رقم (34) و البند رقم (39) واللذان ينصان بالترتيب " يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بوضع مطويات إرشادية للتلاميذ داخل الثانوية " و" يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالتوعية للوقاية من الانحرافات الأخلاقية السلوكية " بمتوسط حسابي (2.08) أي بدرجة منخفضة ، ويليه في المرتبة السابعة البند رقم (38) والذي نصه " يساعد مستشار التوجيه والإرشاد

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المدرسي على تقوية الوازع الديني والأخلاقي لدى التلاميذ " بمتوسط حسابي (1.96) أي بدرجة منخفضة جداً، ويليه في المرتبة الثامنة البند رقم (37) والذي نصه " يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على تفعيل لغة الحوار في التعامل مع التلاميذ " بمتوسط حسابي (1.90) أي بدرجة منخفضة جداً، ويليه في المرتبة التاسعة كل من البند رقم (35) و البند رقم (36) واللذان ينصان بالترتيب " يعقد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دورات ارشادية من شأنها تعزيز السلوك القويم للتلاميذ بشكل دوري " و" يتعاون مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مع أولياء التلاميذ لتعديل سلوك أبنائهم " بمتوسط حسابي (1.83) أي بدرجة منخفضة ، ويليه في المرتبة الحادية عشر البند رقم (40) والذي نصه " يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على وضع حلول لظاهرة الكتابة على الجدران والمرافق العامة " بمتوسط حسابي (1.79) أي بدرجة منخفضة جداً.

أما بالنسبة لبعد (الإرشاد الأخلاقي السلوكي) ككل فقد بلغ المتوسط الحسابي (22.20) وهي درجة منخفضة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي لهذا البعد والذي تتراوح درجته بين ( 11 - 55 ).

جدول رقم (34) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس ( الإرشاد المدرسي)

وللمقياس ككل (N=303)

الدرجة	رتبة البعد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد	الرقم
منخفضة	2	8.547	20.50	الإرشاد التربوي	01
منخفضة	3	8.623	16.80	الإرشاد النفسي	02
منخفضة جداً	4	9.420	21.42	الإرشاد الاجتماعي	03
منخفضة	1	9.763	22.20	الإرشاد الأخلاقي السلوكي	04
منخفضة	-	30.774	80.71	مقياس ( الإرشاد المدرسي) ككل	

يظهر من خلال الجدول رقم (34) أن المتوسطات الحسابية للأبعاد جاءت على العموم بدرجات منخفضة وهي على النحو التالي:

ففي المرتبة الأولى جاء بُعد ( الإرشاد الأخلاقي السلوكي) فقد بلغ المتوسط الحسابي (22.20) وهي درجة منخفضة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي لهذا البعد والذي تتراوح درجته بين ( 11 - 55 ) درجة.

أما في المرتبة الثانية جاء بُعد (الإرشاد التربوي) فقد بلغ المتوسط الحسابي (20.50) وهي درجة منخفضة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي لهذا البعد والذي تتراوح درجته بين ( 10-50) درجة.

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

أما في المرتبة الثالثة جاء بُعد (الإرشاد النفسي) فقد بلغ المتوسط الحسابي (16.80) وهي درجة منخفضة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي لهذا البعد والذي تتراوح درجته بين (9-45) درجة.

أما في المرتبة الرابعة جاء بُعد (الإرشاد الاجتماعي) فقد بلغ المتوسط الحسابي (21.42) وهي درجة منخفضة جداً وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي لهذا البعد والذي تتراوح درجته بين (13- 65) درجة .

أما المتوسط الحسابي لمقياس (الإرشاد المدرسي) ككل فقد بلغ (80.71) وهي درجة منخفضة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي للمقياس والذي تتراوح درجته بين (43 - 215) درجة .

وبهذا لم تتحقق الفرضية الجزئية الأولى والقائلة بأن " مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط" حيث بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ (80.71) وهي درجة منخفضة .

### 2 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أن : مستوى الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط .

من أجل اختبار هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاد هذا المقياس، ولكل فقرة من فقرات أبعاد المقياس " الروح المعنوية " كما هو مبين في الجداول أدناه.

جدول رقم (35) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد (التفاعل مع الآخرين) وللبعد

ككل (N=303)

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البند	الدرجة
1	أشعر أن زملائي يحترموني	3.94	0.997	2	مرتفعة
2	أحس بأن علاقتي مع زملائي في الدراسة جيدة	3.93	1.049	3	مرتفعة
3	أشعر بأهمية توجيهات مستشار التوجيه والإرشاد	2.38	1.312	7	منخفضة
4	أحظى باحترام من طرف أساتذتي	3.95	1.120	1	مرتفعة
5	تعامل الأساتذة جيد مع التلاميذ	3.52	1.181	4	مرتفعة
6	أشعر بتعاون زملائي معي عند اللزوم	3.41	1.321	5	مرتفعة

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

متوسطة	6	1.351	2.85	أحس بأن المكافآت التي أحصل عليها بالمقارنة مع زملائي في الثانوية عادلة	7
مرتفعة	-	4.997	23.98	بعد(التفاعل مع الآخرين) ككل	

يظهر من خلال الجدول رقم (35) أن المتوسطات الحسابية لبنود بُعد(التفاعل مع الآخرين) تراوحت بين (2.38 - 3.95) ففي المرتبة الأولى جاء البند رقم (4) والذي نصه " أحظى باحترام من طرف أساتذتي " بمتوسط حسابي (3.95) أي بدرجة مرتفعة وهذا حسب التصنيف الموضوع للحكم على المتوسطات الحسابية للبنود، ويليه في المرتبة الثانية البند رقم (1) والذي نصه " أشعر أن زملائي يحترموني " بمتوسط حسابي (3.94) أي بدرجة مرتفعة ، ويليه في المرتبة الثالثة البند رقم (2) والذي نصه " أحس بأن علاقتي مع زملائي في الدراسة جيدة " بمتوسط حسابي (3.93) أي بدرجة مرتفعة، ويليه في المرتبة الرابعة البند رقم (5) والذي نصه " تعامل الأساتذة جيد مع التلاميذ " بمتوسط حسابي (3.52) أي بدرجة مرتفعة ، ويليه في المرتبة الخامسة البند رقم (6) والذي نصه " أشعر بتعاون زملائي معي عند اللزوم " بمتوسط حسابي (3.41) أي بدرجة مرتفعة ، ويليه في المرتبة السادسة البند رقم (7) والذي نصه " أحس بأن المكافآت التي أحصل عليها بالمقارنة مع زملائي في الثانوية عادلة " بمتوسط حسابي (2.85) أي بدرجة متوسطة، ويليه في المرتبة السابعة البند رقم (3) والذي نصه " أشعر بأهمية توجيهات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي " بمتوسط حسابي (2.38) أي بدرجة منخفضة. أما بالنسبة لبعد (التفاعل مع الآخرين) ككل فقد بلغ المتوسط الحسابي (23.98) وهي درجة مرتفعة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي لهذا البعد والذي تتراوح درجته بين ( 7 - 35 ) درجة.

جدول رقم (36) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود بُعد (الاتجاه نحو الدراسة) وللبعد

ككل (N=303)

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البند	الدرجة
8	أشعر بأن الدراسة هي مستقبلتي	4.30	1.080	1	مرتفعة جداً
9	أحب أن أتحدث عن دراستي لغيري	3.28	1.366	5	متوسطة
10	أواظب على دراستي دون تغيب	3.61	1.166	4	مرتفعة
11	لي استعداد لأداء ما تتطلبه الدراسة	3.95	1.025	2	مرتفعة

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

مرتفعة	3	1.108	3.87	أعتقد أنني أحقق ذاتي في دراستي	12
متوسطة	7	1.324	2.97	أشعر بأن عدد ساعات الدراسة مناسب	13
متوسطة	6	1.303	3.18	أشعر بأن نتائج الدراسة مساوية للجهد الذي أبذله	14
مرتفعة	-	5.321	25.16	بعد (الاتجاه نحو الدراسة) ككل	

يظهر من خلال الجدول رقم (36) أن المتوسطات الحسابية لبنود بُعد (الاتجاه نحو الدراسة) تراوحت بين (2.97 - 4.30) ففي المرتبة الأولى جاء البند رقم (8) والذي نصه " أشعر بأن الدراسة هي مستقبلتي " بمتوسط حسابي (4.30) أي بدرجة مرتفعة جداً وهذا حسب التصنيف الموضوع للحكم على المتوسطات الحسابية للفقرات، ويليه في المرتبة الثانية البند رقم (11) والذي نصه " لي استعداد لأداء ما تتطلبه الدراسة " بمتوسط حسابي (3.95) أي بدرجة مرتفعة ، ويليه في المرتبة الثالثة البند رقم (12) والذي نصه " أعتقد أنني أحقق ذاتي في دراستي " بمتوسط حسابي (3.87) أي بدرجة مرتفعة، ويليه في المرتبة الرابعة البند رقم (10) والذي نصه " أواظب على دراستي دون تغيب " بمتوسط حسابي (3.61) أي بدرجة مرتفعة ، ويليه في المرتبة الخامسة البند رقم (9) والذي نصه " أحب أن أتحدث عن دراستي لغيري " بمتوسط حسابي (3.28) أي بدرجة متوسطة، ويليه في المرتبة السادسة البند رقم (14) والذي نصه " أشعر بأن نتائج الدراسة مساوية للجهد الذي أبذله " بمتوسط حسابي (3.18) أي بدرجة متوسطة، ويليه في المرتبة السابعة البند رقم (13) والذي نصه " أشعر بأن عدد ساعات الدراسة مناسب " بمتوسط حسابي (2.97) أي بدرجة متوسطة .

أما بالنسبة لبعد (الاتجاه نحو الدراسة) ككل فقد بلغ المتوسط الحسابي (25.16) وهي درجة مرتفعة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي لهذا البعد والذي تتراوح درجته بين ( 7 - 35 ) درجة.

جدول رقم (37) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود بُعد (التوافق مع البيئة المدرسية)

وللبعد ككل (N=303)

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البند	الدرجة
15	هناك عدالة في معاملة التلاميذ داخل الثانوية	2.44	1.232	6	منخفضة
16	هناك اهتمام من طرف الإدارة بتحسين ظروف الدراسة	2.43	1.285	7	منخفضة

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

				للتلميذ	
منخفضة جداً	10	1.000	1.61	يستفيد التلاميذ من خدمات ترفيهية مثل الرحلات	17
منخفضة	8	1.093	1.99	قنوات الاتصال بالمسؤولين داخل الثانوية ميسرة	18
متوسطة	3	1.264	2.62	أشعر بحرية في التعبير عن رأيي بصراحة داخل الثانوية	19
منخفضة	9	1.118	1.95	أشعر أن الثانوية تمنحني فرصا للإبداع	20
منخفضة	4	1.293	2.60	أشعر بأني عنصر مهم في هذه الثانوية	21
مرتفعة	1	1.164	4.01	أحافظ على ممتلكات الثانوية	22
متوسطة	2	1.247	2.66	أجد الجو المناسب للدراسة داخل الثانوية	23
منخفضة	5	1.300	2.57	هناك اهتمام بالجانب الصحي للتلميذ من جانب إدارة الثانوية	24
منخفضة	-	7.022	24.53	بعد(التوافق مع البيئة المدرسية) ككل	

يظهر من خلال الجدول رقم (37) أن المتوسطات الحسابية لبند بعد(التوافق مع البيئة المدرسية) تراوحت بين (1.61 - 4.01) ففي المرتبة الأولى جاء البند رقم (22) والذي نصه " أحافظ على ممتلكات الثانوية " بمتوسط حسابي (4.01) أي بدرجة مرتفعة وهذا حسب التصنيف الموضوع للحكم على المتوسطات الحسابية للبند، ويليه في المرتبة الثانية البند رقم (23) والذي نصه " أجد الجو المناسب للدراسة داخل الثانوية " بمتوسط حسابي (2.66) أي بدرجة متوسطة، ويليه في المرتبة الثالثة البند رقم (19) والذي نصه " أشعر بحرية في التعبير عن رأيي بصراحة داخل الثانوية " بمتوسط حسابي (2.62) أي بدرجة متوسطة، ويليه في المرتبة الرابعة البند رقم (21) والذي نصه " أشعر بأني عنصر مهم في هذه الثانوية " بمتوسط حسابي (2.60) أي بدرجة منخفضة، ويليه في المرتبة الخامسة البند رقم (24) والذي نصه " هناك اهتمام بالجانب الصحي للتلميذ من جانب إدارة الثانوية " بمتوسط حسابي (2.57) أي بدرجة منخفضة، ويليه في المرتبة السادسة البند رقم (15) والذي نصه " هناك عدالة في معاملة التلاميذ داخل الثانوية " بمتوسط حسابي (2.44) أي بدرجة منخفضة، ويليه في المرتبة السابعة البند رقم (16) والذي نصه " هناك اهتمام من طرف الإدارة بتحسين ظروف الدراسة للتلميذ " بمتوسط حسابي (2.43) أي بدرجة منخفضة، ويليه في المرتبة الثامنة البند رقم (18) والذي نصه " قنوات الاتصال بالمسؤولين داخل الثانوية ميسرة " بمتوسط حسابي (1.99) أي بدرجة منخفضة، ويليه في

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المرتبة التاسعة البند رقم (20) والذي نصه " أشعر أن الثانوية تمنحني فرصاً للإبداع " بمتوسط حسابي (1.95) أي بدرجة منخفضة ويليه في المرتبة العاشرة البند رقم (20) والذي نصه " يستفيد التلاميذ من خدمات ترفيهية مثل الرحلات " بمتوسط حسابي (1.61) أي بدرجة منخفضة جداً.

أما بالنسبة لبعدهم (التوافق مع البيئة المدرسية) ككل فقد بلغ المتوسط الحسابي (24.53) وهي درجة منخفضة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي لهذا البعد والذي تتراوح درجته بين (10-50).

جدول رقم (38) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبند (التوافق النفسي) وللبعد ككل

(N=303)

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البند	الدرجة
25	أشعر بالرضا عن التخصص الذي أدرس فيه	4.21	1.114	1	مرتفعة جداً
26	أحس بالاستقرار النفسي عندما أقوم بمهامي الدراسية	3.93	1.129	2	مرتفعة
27	أجد متعة أثناء الدراسة	3.36	1.196	6	متوسطة
28	أشعر أن الدراسة تحقق لي الثقة بالنفس	3.83	1.209	4	مرتفعة
29	أشعر بالتفاؤل عندما أقوم بواجباتي الدراسية	3.93	1.217	2	مرتفعة
30	أشعر بالأمان والاطمئنان داخل الثانوية	3.06	1.242	7	متوسطة
31	يسعدني الانتماء إلى الثانوية	3.45	1.288	5	مرتفعة
32	أشتاق للثانوية عندما أكون في عطلة	2.84	1.513	8	متوسطة
	بعد (التوافق النفسي) ككل	28.62	6.423	-	مرتفعة

يظهر من خلال الجدول رقم (38) أن المتوسطات الحسابية لبند (التوافق النفسي) تراوحت بين (2.84 - 4.21) ففي المرتبة الأولى جاء البند رقم (25) والذي نصه " أشعر بالرضا عن التخصص الذي أدرس فيه " بمتوسط حسابي (4.21) أي بدرجة مرتفعة جداً وهذا حسب التصنيف الموضوع للحكم على المتوسطات الحسابية للبند، ويليه في المرتبة الثانية البند رقم (26) و البند رقم (29) واللذان ينصان بالترتيب " أحس بالاستقرار النفسي عندما أقوم بمهامي الدراسية " و " أشعر بالتفاؤل عندما أقوم بواجباتي الدراسية " بمتوسط حسابي لكل البندين (3.93) أي بدرجة مرتفعة، ويليه في المرتبة الرابعة البند رقم (28) والذي نصه " أشعر أن الدراسة تحقق لي الثقة بالنفس " بمتوسط حسابي

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

(3.83) أي بدرجة متوسطة، ويليه في المرتبة الخامسة البند رقم (31) والذي نصه " يسعدني الانتماء إلى الثانوية " بمتوسط حسابي (3.45) أي بدرجة مرتفعة ، ويليه في المرتبة السادسة البند رقم (27) والذي نصه " أجد متعة أثناء الدراسة " بمتوسط حسابي (3.36) أي بدرجة متوسطة، ويليه في المرتبة السابعة البند رقم (30) والذي نصه " أشعر بالأمان والاطمئنان داخل الثانوية " بمتوسط حسابي (3.06) أي بدرجة متوسطة، ويليه في المرتبة الثامنة البند رقم (32) والذي نصه " أشتاق للثانوية عندما أكون في عطلة " بمتوسط حسابي (2.84) أي بدرجة متوسطة .

أما بالنسبة لبعدها (التوافق النفسي) ككل فقد بلغ المتوسط الحسابي (28.62) وهي درجة مرتفعة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي لهذا البعد والذي تتراوح درجته بين ( 8-40).

**جدول رقم (39) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس ( الروح المعنوية)**

**وللمقياس ككل (N=303)**

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البعد	الدرجة
01	التفاعل مع الآخرين	23.98	4.997	3	مرتفعة
02	الاتجاه نحو الدراسة	25.16	5.321	2	مرتفعة
03	التوافق مع البيئة المدرسية	24.53	7.022	4	منخفضة
04	التوافق النفسي	28.62	6.423	1	مرتفعة
	مقياس (الروح المعنوية) ككل	102.28	17.914	-	متوسطة

يظهر من خلال الجدول رقم (39) أن المتوسطات الحسابية للأبعاد جاءت على النحو التالي:

ففي المرتبة الأولى جاء بُعد ( التوافق النفسي) فقد بلغ المتوسط الحسابي (28.62) وهي درجة مرتفعة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي لهذا البعد والذي تتراوح بين ( 8-40) درجة.

أما في المرتبة الثانية جاء بُعد (الاتجاه نحو الدراسة) فقد بلغ المتوسط الحسابي (25.16) وهي درجة مرتفعة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي لهذا البعد والذي تتراوح درجته بين ( 7-35) درجة.

أما في المرتبة الثالثة جاء بُعد ( التفاعل مع الآخرين) فقد بلغ المتوسط الحسابي (23.98) وهي درجة مرتفعة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي لهذا البعد والذي تتراوح درجته بين (7-35) درجة.

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

أما في المرتبة الرابعة جاء بُعد (التوافق مع البيئة المدرسية) فقد بلغ المتوسط الحسابي (24.53) وهي درجة منخفضة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي لهذا البعد والذي تتراوح درجته بين ( 10 - 50 ) درجة.

أما المتوسط الحسابي لمقياس (الروح المعنوية) ككل فقد بلغ (102.28) وهي درجة متوسطة وقريبة من الدرجة المرتفعة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي للمقياس والذي تتراوح درجته بين (32 - 160) درجة وبهذا تحققت الفرضية الجزئية الثانية والقائلة بأن " مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط" حيث بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الروح المعنوية لدى التلاميذ (102.28) وهي درجة متوسطة وقريبة من الدرجة المرتفعة .

### 3 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

من أجل اختبار هذه الفرضية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الذكور والإناث وحساب ( ت ) **T Test** للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الروح المعنوية بين الذكور والإناث كما هو موضح في الجداول أدناه .

جدول رقم (40) يوضح اختبار (T. Test) للفروق بين متوسطي درجات الروح المعنوية لدى التلاميذ

حسب الجنس (ذكور- إناث).

المؤشرات المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة (Sig)	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
درجة استبيان الروح المعنوية	ذكر	112	97.70	18.080	0.001	3.476	301	0.05
	أنثى	191	104.97	17.303				

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (40) يتبين أن قيمة (ت) المحسوبة (3.476) دالة إحصائياً لأن قيمة الاحتمال ( Sig ) تساوي ( 0.001 ) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الروح المعنوية ولصالح الإناث.

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

وبهذا لم تتحقق الفرضية الجزئية الثالثة القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس، حيث دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الروح المعنوية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث.

### 4 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نص الفرضية الجزئية الثالثة كما يلي : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

من أجل اختبار هذه الفرضية، تم حساب اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ورمزه (F) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الروح المعنوية بين كل من شعبة علوم تجريبية وشعبة آداب وفلسفة وشعبة تقني رياضي كما هو موضح في الجداول أدناه .

جدول رقم (41) يوضح اختبار (F) تحليل التباين الأحادي لقياس الفروق بين متوسطات درجات الروح المعنوية لدى التلاميذ حسب التخصص (علمي، أدبي، تقني).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائتية (F)	مستوى الدلالة (Sig)
بين المجموعات	828.836	2	414.418	1.294	0.276
داخل المجموعات	96082.755	300	320.276		
المجموع الكلي	96911.591	302			

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (41) يتبين أن قيمة (F) المحسوبة (1.294) غير دالة إحصائياً لأن قيمة الاحتمال (Sig) تساوي (0.276) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي، تقني).

وبهذا تحققت الفرضية الجزئية الرابعة القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي، تقني).

### 5 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

نص الفرضية الجزئية الثالثة كما يلي : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المعيدين

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

ومتوسط درجات غير المعيدين في الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من أجل اختبار هذه الفرضية، تم حساب ( ت ) **T Test** للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط درجات المعيدين ومتوسط درجات غير المعيدين في الروح المعنوية كما هو موضح في الجداول أدناه .  
جدول رقم (42) يوضح اختبار (T. Test) للفروق بين متوسط درجات المعيدين ومتوسط درجات غير المعيدين في الروح المعنوية لدى التلاميذ

المؤشرات المتغير	الوضعية الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة (Sig)	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
درجة استبيان الروح المعنوية	غير معيد	212	103	17.730	0.286	1.069	301	0.05
	معيد	91	100.60	18.324				

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (42) يتبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.069) غير دالة إحصائياً لأن قيمة الاحتمال ( Sig ) تساوي (0.286) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المعيدين ومتوسط درجات غير المعيدين في الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

وبهذا تحققت الفرضية الجزئية الخامسة القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المعيدين ومتوسط درجات غير المعيدين في الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

### 6 - عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

نص الفرضية العامة كما يلي : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي والروح المعنوية لديهم.

من أجل اختبار هذه الفرضية قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد الإرشاد المدرسي والمتمثلة في (الإرشاد التربوي، الإرشاد النفسي، الإرشاد الاجتماعي، الإرشاد الاخلاقي السلوكي) مع كل بعد من أبعاد الروح المعنوية والمتمثلة في (التفاعل مع الآخرين، الاتجاه نحو الدراسة، التوافق مع البيئة المدرسية، التوافق النفسي)، وكذا حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للإرشاد المدرسي مع

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

الدرجة الكلية للروح المعنوية، مع حساب معامل الانحدار الخطي للكشف عن حجم تأثير المتغير المستقل والمتمثل في الإرشاد المدرسي على المتغير التابع والمتمثل في الروح المعنوية، مع حساب الدلالة العملية، لإعطاء تفسيرات أفضل لنتائج الدراسة.

• نقوم أولاً بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الإرشاد المدرسي وأبعاد الروح المعنوية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم: (43) معاملات الارتباط بين أبعاد الإرشاد المدرسي وأبعاد الروح المعنوية

التوافق النفسي	التوافق مع البيئة المدرسية	الاتجاه نحو الدراسة	التفاعل مع الآخرين	الروح المعنوية الإرشاد المدرسي
0.053	0.160	0.066	0.167	الإرشاد التربوي
0.018	0.179	-0.008	0.170	الإرشاد النفسي
0.029	0.170	0.080	0.227	الإرشاد الاجتماعي
0.136	0.200	0.094	0.221	الإرشاد الاخلاقي السلوكي

يوضح الجدول رقم (43) معاملات الارتباط بين كل من أبعاد الإرشاد المدرسي والمتمثلة في (الإرشاد التربوي، الإرشاد النفسي، الإرشاد الاجتماعي، الإرشاد الاخلاقي السلوكي) وأبعاد الروح المعنوية والمتمثلة في ( التفاعل مع الآخرين، الاتجاه نحو الدراسة، التوافق مع البيئة المدرسية، التوافق النفسي) وهذا بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي لثانويات مدينة بوسعادة ، وقد بلغ أعلى معامل ارتباط بين البعدين (الإرشاد الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين) ب(0.227) ، وأما أدنى معامل ارتباط فكان بين البعدين (الإرشاد النفسي والاتجاه نحو الدراسة ) ب(-0.008) وفيما يلي عرض تفصيلي لقيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة بين أبعاد الإرشاد المدرسي وأبعاد الروح المعنوية من أكبر قيمة ارتباط الى أصغر قيمة بالترتيب.

جدول رقم: (44) يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين

التفاعل مع الآخرين			قيمة معامل ارتباط بيرسون	الإرشاد الاجتماعي
القرار	مستوى الدلالة	Sig (ثنائي)		
توجد دلالة	0.05	0.000	0.227	

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

يوضح الجدول رقم (44) أن معامل ارتباط بين البعدين (الإرشاد الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين) بلغ (0.227) وهي قيمة موجبة ضعيفة وبما أن قيمة (Sig) أقل من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي توجد دلالة احصائية لهذه القيمة .

جدول رقم: (45) يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد الاخلاقي السلوكي والتفاعل مع الآخرين

التفاعل مع الآخرين				
القرار	مستوى الدلالة	Sig (ثنائي)	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الإرشاد الاخلاقي السلوكي
توجد دلالة	0.05	0.000	0.221	

يوضح الجدول رقم (45) أن معامل ارتباط بين البعدين (الإرشاد الاخلاقي السلوكي والتفاعل مع الآخرين) بلغ (0.221) وهي قيمة موجبة ضعيفة وبما أن قيمة (Sig) أقل من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي توجد دلالة احصائية لهذه القيمة.

جدول رقم: (46) يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد الاخلاقي السلوكي والتوافق مع البيئة المدرسية

التوافق مع البيئة المدرسية				
القرار	مستوى الدلالة	Sig (ثنائي)	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الإرشاد الاخلاقي السلوكي
توجد دلالة	0.05	0.000	0.200	

يوضح الجدول رقم (46) أن معامل ارتباط بين البعدين (الإرشاد الاخلاقي السلوكي والتوافق مع البيئة المدرسية) بلغ (0.200) وهي قيمة موجبة ضعيفة وبما أن قيمة (Sig) أقل من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي توجد دلالة احصائية لهذه القيمة.

جدول رقم: (47) يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد النفسي والتوافق مع البيئة المدرسية

التوافق مع البيئة المدرسية				
القرار	مستوى الدلالة	Sig (ثنائي)	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الإرشاد النفسي
توجد دلالة	0.05	0.002	0.179	

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

يوضح الجدول رقم (47) أن معامل ارتباط بين البعدين (الإرشاد النفسي والتوافق مع البيئة المدرسية) بلغ (0.179) وهي قيمة موجبة ضعيفة جداً وبما أن قيمة (Sig) أقل من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي توجد دلالة احصائية لهذه القيمة.

جدول رقم: (48) يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد النفسي والتفاعل مع الآخرين

التفاعل مع الآخرين				
القرار	مستوى الدلالة	Sig (ثنائي)	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الإرشاد النفسي
توجد دلالة	0.05	0.003	0.170	

يوضح الجدول رقم (48) أن معامل ارتباط بين البعدين (الإرشاد النفسي والتفاعل مع الآخرين) بلغ (0.170) وهي قيمة موجبة ضعيفة جداً وبما أن قيمة (Sig) أقل من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي توجد دلالة احصائية لهذه القيمة.

جدول رقم: (49) يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد الاجتماعي والتوافق مع البيئة

### المدرسية

التوافق مع البيئة المدرسية				
القرار	مستوى الدلالة	Sig (ثنائي)	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الإرشاد الاجتماعي
توجد دلالة	0.05	0.003	0.170	

يوضح الجدول رقم (49) أن معامل ارتباط بين البعدين (الإرشاد الاجتماعي والتوافق مع البيئة المدرسية) بلغ (0.170) وهي قيمة موجبة ضعيفة جداً وبما أن قيمة (Sig) أقل من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي توجد دلالة احصائية لهذه القيمة.

جدول رقم: (50) يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد التربوي والتفاعل مع الآخرين

التفاعل مع الآخرين				
القرار	مستوى الدلالة	Sig (ثنائي)	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الإرشاد التربوي
توجد دلالة	0.05	0.004	0.167	

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

يوضح الجدول رقم (50) أن معامل ارتباط بين البعدين (الإرشاد التربوي والتفاعل مع الآخرين) بلغ (0.167) وهي قيمة موجبة ضعيفة جداً وبما أن قيمة (Sig) أقل من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي توجد دلالة احصائية لهذه القيمة.

جدول رقم: (51) يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد التربوي والتوافق مع البيئة المدرسية

التوافق مع البيئة المدرسية				
القرار	مستوى الدلالة	Sig (ثنائي)	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الإرشاد التربوي
توجد دلالة	0.05	0.005	0.160	

يوضح الجدول رقم (51) أن معامل ارتباط بين البعدين (الإرشاد التربوي والتوافق مع البيئة المدرسية) بلغ (0.160) وهي قيمة موجبة ضعيفة جداً وبما أن قيمة (Sig) أقل من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي توجد دلالة احصائية لهذه القيمة.

جدول رقم: (52) يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد الاخلاقي السلوكي والارشاد النفسي

الإرشاد النفسي				
القرار	مستوى الدلالة	Sig (ثنائي)	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الإرشاد الاخلاقي السلوكي
توجد دلالة	0.05	0.018	0.136	

يوضح الجدول رقم (52) أن معامل ارتباط بين البعدين (الإرشاد الاخلاقي السلوكي الإرشاد النفسي) بلغ (0.136) وهي قيمة موجبة ضعيفة جداً وبما أن قيمة (Sig) أقل من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي توجد دلالة احصائية لهذه القيمة.

جدول رقم: (53) يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد الاخلاقي السلوكي والاتجاه نحو

### الدراسة

الاتجاه نحو الدراسة				
القرار	مستوى الدلالة	Sig (ثنائي)	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الإرشاد الاخلاقي السلوكي
لا توجد دلالة	0.05	0.104	0.094	

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

يوضح الجدول رقم (53) أن معامل ارتباط بين البعدين (الإرشاد الاخلاقي السلوكي والاتجاه نحو الدراسة) بلغ (0.094) وهي قيمة موجبة ضعيفة جداً وبما أن قيمة (Sig) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي لا توجد دلالة احصائية لهذه القيمة.

جدول رقم: (54) يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد الاجتماعي والاتجاه نحو الدراسة

الاتجاه نحو الدراسة				
القرار	مستوى الدلالة	Sig (ثنائي)	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الإرشاد الاجتماعي
لا توجد دلالة	0.05	0.163	0.080	

يبين الجدول رقم (54) أن معامل ارتباط بين البعدين (الإرشاد الاجتماعي والاتجاه نحو الدراسة) بلغ (0.080) وهي قيمة موجبة ضعيفة جداً وبما أن قيمة (Sig) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي لا توجد دلالة احصائية لهذه القيمة.

جدول رقم: (55) يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد التربوي والاتجاه نحو الدراسة

الاتجاه نحو الدراسة				
القرار	مستوى الدلالة	Sig (ثنائي)	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الإرشاد التربوي
لا توجد دلالة	0.05	0.256	0.066	

يبين الجدول رقم (55) أن معامل ارتباط بين البعدين (الإرشاد التربوي والاتجاه نحو الدراسة) بلغ (0.066) وهي قيمة موجبة ضعيفة جداً وبما أن قيمة (Sig) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي لا توجد دلالة احصائية لهذه القيمة.

جدول رقم: (56) يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد التربوي والتوافق النفسي

التوافق النفسي				
القرار	مستوى الدلالة	Sig (ثنائي)	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الإرشاد التربوي
لا توجد دلالة	0.05	0.358	0.053	

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

يبين الجدول رقم (56) أن معامل ارتباط بين البعدين (الإرشاد التربوي والتوافق النفسي) بلغ (0.053) وهي قيمة موجبة ضعيفة جداً وبما أن قيمة (Sig) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي لا توجد دلالة احصائية لهذه القيمة.

جدول رقم: (57) يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد الاجتماعي والتوافق النفسي

التوافق النفسي				
الإرشاد الاجتماعي	قيمة معامل ارتباط بيرسون	Sig (ثنائي)	مستوى الدلالة	القرار
	0.029	0.611	0.05	لا توجد دلالة

يبين الجدول رقم (57) أن معامل ارتباط بين البعدين (الإرشاد الاجتماعي والتوافق النفسي) بلغ (0.029) وهي قيمة موجبة ضعيفة جداً وبما أن قيمة (Sig) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي لا توجد دلالة احصائية لهذه القيمة.

جدول رقم: (58) يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد النفسي والتوافق النفسي

التوافق النفسي				
الإرشاد النفسي	قيمة معامل ارتباط بيرسون	Sig (ثنائي)	مستوى الدلالة	القرار
	0.018	0.753	0.05	لا توجد دلالة

يوضح الجدول رقم (58) أن معامل ارتباط بين البعدين (الإرشاد النفسي والتوافق النفسي) بلغ (0.018) وهي قيمة موجبة ضعيفة جداً وبما أن قيمة (Sig) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي لا توجد دلالة احصائية لهذه القيمة.

جدول رقم: (59) يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الإرشاد النفسي والاتجاه نحو الدراسة

الاتجاه نحو الدراسة				
الإرشاد النفسي	قيمة معامل ارتباط بيرسون	Sig (ثنائي)	مستوى الدلالة	القرار
	-0.008	0.887	0.05	توجد دلالة

يوضح الجدول رقم (59) أن معامل ارتباط بين البعدين (الإرشاد النفسي والاتجاه نحو الدراسة) بلغ (-0.008) وهي قيمة سالبة عكسية ضعيفة جداً وبما أن قيمة (Sig) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي لا توجد دلالة احصائية لهذه القيمة.

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

• أما حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للإرشاد المدرسي مع الدرجة الكلية للروح المعنوية من خلال الجدول التالي :

جدول رقم: (60) يبين قيمة معامل ارتباط بين الدرجة الكلية لاستبيان الإرشاد المدرسي مع الدرجة الكلية لاستبيان الروح المعنوية

الدرجة الكلية للروح المعنوية					الدرجة الكلية للإرشاد المدرسي
القرار	مستوى الدلالة	Sig (ثنائي)	حجم العينة N	قيمة معامل ارتباط بيرسون	
توجد دلالة	0.05	0.001	303	0.196	

يوضح هذا الجدول رقم (60) أن معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لاستبيان الإرشاد المدرسي مع الدرجة الكلية لاستبيان الروح المعنوية قد بلغ (0.196) وهي قيمة تشير إلى ارتباط طردي موجب ضعيف بين الإرشاد المدرسي والروح المعنوية وبما أن قيمة الاحتمال (Sig) تساوي (0.001) أي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نقبل الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية، بين المتغيرين (الإرشاد المدرسي والروح المعنوية) بقيمة تختلف عن الصفر وهي دالة إحصائياً، وبهذا تتحقق الفرضية العامة .

• وأما حساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال تحليل الانحدار الخطي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (61) يبين نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر متغير الإرشاد المدرسي على الروح المعنوية

المتغير المستقل	B	قيمة (T) المحسوبة	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد ( $R^2$ )	مستوى الدلالة المعنوية Sig	وجود الأثر
الثابت	93.066	32.652	/	/	0.000	/
الإرشاد المدرسي	0.114	3.467	0.196	0.039	0.001	يوجد أثر
المعادلة	$Y = 93.066 + 0.114 X$					

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم (61) أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية ضعيف للمتغير المستقل ( الإرشاد المدرسي) على المتغير التابع ( الروح المعنوية) لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

## الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

لثانويات مدينة بوسعادة ذلك لأن قيمة الاحتمال لمتغير (الإرشاد المدرسي)  $\text{Sig} = 0.001$ ، وهي أقل من مستوى الدلالة المفروض (0.05)، كما تشير قيمة الارتباط  $R = 0.196$  أي أن هناك علاقة طردية ضعيفة بين المتغير المستقل والتابع، وأن متغير (الإرشاد المدرسي) يفسر ما قدره 3.9% فقط من التباين في متغير الروح المعنوية .

أما قيمة (B) بلغت (0.114) هذا يعني أن أي تغير في متغير الإرشاد المدرسي بوحدة واحدة سيؤدي إلى حصول تغير في الروح المعنوية بمقدار (0.114) درجة .

وطبقاً لهذه النتائج فإن هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متغير الإرشاد المدرسي والروح المعنوية بالرغم من كون هذا الأثر للمتغير المستقل بنسبة 3.9% في تباين المتغير التابع، وهذا معناه أن المتغير المستقل (الإرشاد المدرسي) يفسر 3.9% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (الروح المعنوية)، أي أن 3.9% من التغيرات التي تحدث في الروح المعنوية تعزى إلى الإرشاد المدرسي، والباقي 96.1% يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي .

• وأما بخصوص تقدير قيمة الدلالة العملية وهذا من خلال المؤشرات الخاصة بها، والتي صنفها (Aron & Aron, 1997) إلى فئتين هما : مقاييس حجم الأثر، ومقاييس قوة العلاقة، ويعتبر قياس حجم الأثر (Measures of Effect Size) من أهم العناصر لحساب الدلالة العملية .

وبمعرفة فيما إذا كان معامل الارتباط بين متغيرين ذا دلالة إحصائية، بمعنى أن معامل الارتباط بين المتغيرين في المجتمع الأصلي يختلف عن الصفر اختلافاً جوهرياً أي أن المتغيرين في الأصل مستقلان على أساس افتراضات الصدفة والعشوائية، ولم يكن سببه ناشئاً عن خطأ المعاينة، فإنه يمكن التعبير عن حجم الأثر بمربع معامل الارتباط ( $r^2 = d$ ) أي معامل التحديد (Coefficient of

Détermination) ووفق لمعيار كوهن (Cohen (1988)، فإن حجم الأثر يكون صغيراً عندما  $0,10 \leq r^2 \leq 0,29$  ومتوسطاً عندما  $0,30 \leq r^2 \leq 0,49$  وكبيراً عندما  $r^2 \geq 0,50$  (الشريفين، 2017 ، ص: 139 - 140)

ومن خلال الجدول رقم (61) فإن معامل التحديد يساوي  $r^2 = 0.039$  وهي قيمة تمثل حجم الأثر، للمتغير المستقل على المتغير التابع، وهي قيمة صغيرة جداً وفقاً لمعيار كوهن، وبما أن هذه القيمة تختلف عن الصفر ، فهناك وجود دلالة عملية، لكن هذه الدلالة ليس لها أهمية تُذكر .

# الفصل السابع

## مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

- تمهيد

1 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية

3 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

4 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

5 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة

6 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة

7 - الاستنتاج العام

- المقترحات

- خاتمة

### تمهيد:

يتضمن هذا الفصل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة والتي هدفت إلى التعرف على " الإرشاد المدرسي وعلاقته بالروح المعنوية لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي ( دراسة ميدانية بثانويات مدينة بوسعادة) " وتمت مناقشة وتفسير النتائج وفقا لفرضيات الدراسة .

### 1 - مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى:

والتي كان نصها كما يلي : مستوى الارشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط .  
فمناقشة وتفسير نتائج هذه الفرضية يكون من خلال مناقشة وتفسير نتائج استبيان الإرشاد المدرسي من خلال فقرات كل بعد، ومن خلال أبعاده ومن خلال النتيجة العامة لاستبيان الإرشاد المدرسي ككل.

### وفيما يلي مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بفقرات كل بعد:

**بالنسبة للبعد الأول: الإرشاد التربوي ،** فقد جاءت نتائج جميع فقرات هذا البعد بدرجة منخفضة، حيث حصلت الفقرة " يرشدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للنشاط الذي يناسب قدراتي" على أعلى متوسط حسابي ، وتليها في المرتبة الثانية الفقرتين " يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على معرفة طرق الاستذكار الجيد " و" يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمتابعة نتائج التلاميذ طوال مسارهم الدراسي " ويعود السبب في حصول هاته الفقرات الثلاثة على أعلى المتوسطات الحسابية مقارنة بفقرات البعد ككل رغم أنها بدرجة منخفضة قريبة من المتوسطة، في كون مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يتابع حتماً نتائج التلاميذ من خلال المجالس المدرسية البيداغوجية والمتمثلة في مجالس الأقسام ومجالس التعليم ومجالس القبول والتوجيه، حيث من خلال التعرف على نتائج كل تلميذ يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوجيه وإرشاد التلميذ إلى التخصصات والأنشطة التي تناسب قدراته والطرق الجيدة لمراجع الدروس، أما الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي بدرجة منخفضة جداً والتي تنص " يحث مستشار التوجيه والإرشاد على الاستخدام الفعال والإيجابي لوسائل الاتصال " فيعود السبب إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وحسب واقع الحال أنه لا يعقد جلسات إرشادية دورية ليتم مناقشة مواضيع تهم التلميذ مثل كيفية الاستفادة الإيجابية من وسائل الاتصال وخاصة الأنترنت وكذا التنبيه على سلبياتها المحتملة، وهذا ما ذهبت إليه دراسة حبيبية روبيبي ومحمد برو (2016) إلى ضعف الخدمات الإرشادية في المجال التربوي، وقد أكدت دراسة قرساس الحسين وشحام عبد الحميد (2009) أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لا يقوم بعملية الإرشاد التربوي على أحسن ما يرام وهذا لضعف كفاءته وكثرة الأعباء الإدارية عليه، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة المزيني (2005) والتي توصلت إلى

## الفصل السابع : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

أن أكثر البرامج كالخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد الطلابي هي الخدمات التربوية، وكذلك دراسة حسن أحمد عوض الحارثي (2015) والتي جاء بها الإرشاد التربوي بدرجة متوسطة .

**وبالنسبة للبعد الثاني: الإرشاد النفسي،** حيث جاءت نتائج فقرات هذا البعد متراوحة بين درجة منخفضة ودرجة منخفضة جداً، فبالنسبة للفقرات التالية والتي تنص " يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على تحديد ميولي الدراسية" و" يعمل مستشار التوجيه والإرشاد على تقديم حلول للمشكلات النفسية للتلاميذ" و" يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على كيفية التخلص من قلق الامتحان" على الترتيب جاءت في المراتب الأولى للمتوسطات الحسابية مقارنة ببقية فقرات هذا البعد، وهذا يعود إلى تركيز مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي نتائج التلاميذ ومن ثم محاولة تحديد ميولات التلميذ الدراسية، أما بالنسبة لانخفاض مستوى حله للمشكلات النفسية وقلق الامتحان للتلاميذ يرجع إلى تركيزه على بعض الحالات التي تلجأ إليه أو عند تدخل ولي الأمر عندئذ فقط يكون اهتمام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بهذه الحالات، وقد حصلت الفقرة والتي نصها " يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على التعبير بشكل أفضل عن مشاعري " على أقل متوسط حسابي أي بدرجة منخفضة جداً، وهذا يفسر بأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بعيد كل البعد عن الاهتمام بالجوانب النفسية بما تشمله من أحاسيس ومشاعر التلاميذ، وهذا يعود لكثرة الأعباء الإدارية من جهة ونقص الكفاءة وضعف التكوين العلمي والميداني والذي يعتبر عائق أمام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لتقديم مثل هذه الخدمات التي تحتاج إلى علم وتفرغ ومهارة، وهذا يوافق نتائج دراسة فنطازي كريمة (2011) والتي خلصت إلى تركيز مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على الجانب المعرفي للتلميذ وإهمال الجانب السيكولوجي لديه وهذا عكس ما تؤكد عليه النصوص الرسمية، وكذلك دراسة قرساس الحسين وشحام عبد الحميد (2009) والتي خلصت إلى أن الإرشاد النفسي يكاد يكون غائباً تماماً على مستوى مؤسسات التعليم الثانوي، ودراسة الاسمري(1990) حيث أظهرت النتائج أن دور المرشد الطلابي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض ليس له وجود، و كذلك دراسة محمد غازي الدسوقي(2009) خلصت إلى أن واقع الخدمة النفسية بالمدارس متدني من جانب الأخصائي النفسي المدرسي مقارنة بالأدوار الأخرى المنوط به أدائها، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة أبو عيطة والرفاعي (1988) حيث أكدت أن المرشد يعمل على تحقيق النشاطات الإرشادية الأكاديمية والمهنية والنفسية التي تحقق النمو الشامل المتكامل لطالب المرحلة الثانوية بنسبة عالية.

**أما بالنسبة للبعد الثالث: الإرشاد الاجتماعي،** حيث جاءت نتائج فقرات هذا البعد في أغلبها بدرجة منخفضة جداً، فبالنسبة للفقرات التي تنص " يعقد مستشار التوجيه والإرشاد جلسات إرشادية للتلاميذ

## الفصل السابع : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

الذين يتعرضون لمشاكل داخل الثانوية " و" يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد في اكتساب احترام الآخرين " و" يوضح مستشار التوجيه والإرشاد للتلاميذ أهمية اختيار الرفقة الصالحة " على الترتيب جاءت بمتوسطات حسابية أحسن مقارنة ببقية فقرات هذا البعد، وهذا بدرجة منخفضة، وهذا يفسر قلة اللقاءات التي يجريها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مع التلاميذ من أجل حل المشاكل التي تعترضهم داخل الثانوية واسداء النصائح المتعلقة بالأخلاق العامة، فيما حصلت الفقرات التالية " يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد في حل مشكلاتي الأسرية " و" يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد في كيفية مشاركة الآخرين هواياتي " و" يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد في حل المشكلات التي تواجهني في حياتي الشخصية " على الترتيب على أقل المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد وبدرجة منخفضة جداً، وهذا يدل على أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بعيد كل البعد عن معالجة المشاكل الشخصية والأسرية والاجتماعية للتلميذ نظراً لأسباب منها العدد الهائل لعدد التلاميذ على مستوى الثانوية بحيث يصعب معالجة المشاكل التي يعاني منها كل تلميذ، وكذلك لالتزاماته بالأعمال الإدارية وعدم التفرغ للعمل الإرشادي رغم أن استحداث منصب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على مستوى الثانويات من أجل العمل الإرشادي، لكن الواقع الميداني عكس ذلك، وهذا يوافق نتائج كل من دراسة حبيبة رويبي ومحمد برو (2016)، والتي تؤكد على المستوى المنخفض للخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ وكذلك دراسة المزيني جابر (2005) حيث أشارت إلى أن هناك مجموعة من الصعوبات والمعوقات تواجه تنفيذ برامج وخدمات التوجيه والإرشاد الطلابي من أهمها، قلة أعداد المرشدين الطلابيين في المدارس وضعف العلاقة بين البيت والمدرسة، وإشغال المرشد الطلابي بأعمال كتابية تعيقه عن أداء مهامه وواجباته الأساسية وكذلك دراسة الأسمرى (1990) حيث أظهرت النتائج أن دور المرشد الطلابي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض ليس له وجود، وكذلك دراسة الحازمي (1990) والتي خلصت إلى أن تحقيق الإرشاد لاحتياجات الطلاب الشخصية والاجتماعية لم يكن بمستوى تحقيق الإرشاد الطلابي للاحتياجات التعليمية مما يعني قصوره في هذين الجانبين، فيما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة حسين أحمد عوض الحارثي (2015) والتي أشارت إلى أن الإرشاد الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة.

أما بالنسبة للبعد الرابع : الإرشاد الأخلاقي السلوكي ، حيث جاءت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد في أغلبها بدرجة منخفضة ، حيث جاءت الفقرات والتي تنص " يقدم مستشار التوجيه والإرشاد خدمات إرشادية لتعديل السلوكات الخاطئة للتلاميذ " و" يعمل مستشار التوجيه والإرشاد على توعية

## الفصل السابع : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

التلاميذ باستغلال أوقات الفراغ فيما هو مفيد " و" يعمل مستشار التوجيه والإرشاد على توعية التلاميذ بأضرار التدخين والمخدرات " على أكبر الدرجات للمتوسط الحسابي ، وتفسير هذا يعود إلى أن مسألة التدخين والمخدرات تعد موضوعاً حساساً وخطير يهدد الشباب عامة والتلاميذ بالخصوص لما له من عواقب وخيمة على مسيرة التلميذ التعليمية، حيث تعتبر في مقدمة الخدمات الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، إضافة إلى تعديل السلوكات الخاطئة للتلاميذ وكذا توجيههم إلى استغلال أوقات الفراغ فيما هو مفيد، فيما حصلت الفقرات التالية والتي تنص " يعقد مستشار التوجيه والإرشاد دورات إرشادية من شأنها تعزيز السلوك القويم للتلاميذ بشكل دوري "و" يتعاون مستشار التوجيه والإرشاد مع أولياء التلاميذ لتعديل سلوك أبنائهم "و" يساعد مستشار التوجيه والإرشاد على وضع حلول لظاهرة الكتابة على الجدران والمرافق العامة " على أدنى قيم للمتوسط الحسابي لهذا البعد، ودلالة ذلك أن واقع الإرشاد الأخلاقي السلوكي على مستوى الثانويات ضعيف نتيجة ضعف الخدمات الإرشادية المقدمة في هذا الجانب من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ، حيث ترجع لكثرة الأعباء الإدارية الموكلة إليه، وكثرة تعداد التلاميذ، أو نقص الكفاءة لديه، كل هذا يجعله عاجزاً عن أداء ما عليه من خدمات في هذا الجانب، وهذا يتفق مع دراسة فنطازي كريمة (2011) ودراسة مشطر وقجة (2008) ودراسة قرساس الحسين وشحام عبد الحميد (2009) والتي خلصت إلى عجز العملية الإرشادية على التكفل بمختلف المشكلات التي يواجهها تلاميذ المرحلة الثانوية.

### وفيما يلي مناقشة وتفسير نتائج أبعاد استبيان الإرشاد المدرسي:

بخصوص نتائج أبعاد هذا المقياس جاءت بدرجات منخفضة حيث حصل البعد الرابع (الإرشاد الأخلاقي السلوكي) على الرتبة الأولى من حيث قيمة المتوسط الحسابي و يليه البعد الأول (الإرشاد التربوي) ثم البعد الثاني (الإرشاد النفسي) ثم البعد الثالث (الإرشاد الاجتماعي) بأقل قيمة وبدرجة منخفضة جداً، وهذا يدل على أن الإرشاد الأخلاقي السلوكي والإرشاد التربوي لهما الأولوية نسبياً في النشاط الإرشادي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بخلاف الإرشاد النفسي والإرشاد الاجتماعي والذي يعتبر الاهتمام به من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ضعيف جداً، وتفسير ذلك أن المشاكل التربوية التعليمية والمشاكل الأخلاقية السلوكية تأتي في الواجهة وتفرض نفسها على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مجالس الأقسام ومجالس التأديب والتي يكون دوره أساسياً فيها، وهذا ما ذهب إليه دراسة قرساس الحسين وشحام عبد الحميد (2009) ودراسة فنطازي كريمة (2011) ودراسة محمد غازي

## الفصل السابع : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

الدسوقي(2009) إلى تدني مستوى الخدمات النفسية والاجتماعية من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

### مناقشة وتفسير النتيجة العامة لاستبيان الإرشاد المدرسي:

فبخصوص نتيجة استبيان الإرشاد المدرسي ككل كشفت عن درجة منخفضة للإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، فتفسير ذلك يرجع إلى عدة أسباب تتعلق بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي نفسه وأسباب وعوامل أخرى خارجة عنه فأما الأسباب المتعلقة بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي فمعظم المرشدين يعانون من ضعف في قدراتهم وإمكاناتهم في تطبيق المهارات الإرشادية بالشكل المناسب والسليم، وهذا راجع سواء إلى عدم الكفاءة في مجال الإرشاد، أو نقص الخبرة لديهم، أو للطبيعة المزاجية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي التي لا تتحمل متطلبات العمل الإرشادي خصوصاً ما تعلق بالإرشاد النفسي والاجتماعي والسلوكي الأخلاقي، حيث يجب أن تتوفر صفات معينة في مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي منها على سبيل المثال لا الحصر الصبر، سعة البال، حسن الإصغاء للتلميذ إلى ما لذلك من صفات تحقق له النجاح في العمل الإرشادي ، وأما الأسباب التي تعيق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في عمله الإرشادي فهي كثيرة منها الأعمال والأعباء الإدارية الملقاة على عاتقه جعلته ينصرف بشكل شبه تام عن العمل الإرشادي ، قلة الوسائل المتاحة لإنجاح العملية الإرشادية ، العدد الهائل للتلاميذ داخل الثانوية والتي تفوق طاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بكثير من أجل التكفل بمختلف المشكلات التي يواجهها التلاميذ ، كذلك عدم التعاون من طرف أولياء الأمور مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في متابعة مشكلات أبنائهم المختلفة، وملخص هذا كله أنه لا تتوفر الظروف المناسبة والداعمة والمشجعة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على تأدية عمله الإرشادي على أحسن وجه.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حبيبة رويبي ومحمد برو (2016) ، ودراسة قرساس الحسين وشحام عبد الحميد (2009)، ودراسة مشطر وقجة (2008) ودراسة المزيني جابر (2005) ودراسة الاسمري(1990) ودراسة بروزر وآخرون (Broser، 1988 ) والتي أكدت على أنه كلما زادت نسبة الطلبة المخصصة لكل مرشد زادت الأعباء والواجبات على عاتقه وأدى ذلك بالتالي إلى ضعف فاعلية الخدمات الإرشادية وقلة تأثيرها.

، فيما تعارضت هذه النتيجة مع كل من دراسة حسين أحمد عوض الحارثي،(2015) والتي بينت أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف جاءت بدرجة متوسطة،

## الفصل السابع : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

وكذلك دراسة سعيدة طاطش ومريامة بريشي(2009) والتي تشير إلى أن الممارسة الإرشادية موجودة وبشكل قوي وبكل عناصرها في المدارس الثانوية وهذا من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وكذلك دراسة أبو عيطة والرفاعي (1988) حيث أكدت أن المرشد يعمل على تحقيق النشاطات الإرشادية الأكاديمية والمهنية والنفسية التي تحقق النمو الشامل المتكامل لطالب المرحلة الثانوية بنسبة كبيرة وهذا من وجهة نظر المديرين والمرشدين.

وبالتالي لم تتحقق الفرضية الجزئية الأولى حيث أظهرت نتيجة الاستبيان إلى أن مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي كان منخفض.

### 2 - مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية:

والتي كان نصها كما يلي : مستوى الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط .

فمناقشة وتفسير نتائج هذه الفرضية يكون من خلال مناقشة وتفسير نتائج استبيان الروح المعنوية من خلال فقرات كل بعد، ومن خلال أبعاده ومن خلال النتيجة العامة لاستبيان الروح المعنوية ككل.

### وفيما يلي مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بفقرات كل بعد:

بالنسبة للبعد الأول: التفاعل مع الآخرين، فقد حصل هذا البعد ككل على درجة مرتفعة، حيث حصلت كل من الفقرات التالية والتي نصها على الترتيب كالتالي " أحظى باحترام من طرف أساتذتي " و " أشعر أن زملائي يحترموني " و " أحس بأن علاقتي مع زملائي في الدراسة جيدة " على أعلى قيم للمتوسطات الحسابية لهذا البعد وبدرجة مرتفعة، ويرجع هذا إلى أن الإنسان بطبعه يحب لأن يكون محترماً من طرف غيره ، خصوصاً من الأطراف التي يكون تعامله معها كثيراً مثل زملائه في الدراسة وأساتذته حيث يسعى ويجتهد لأن يحسن علاقته معهم، لأنه يدرك أنه لا يستطيع أن يحقق النجاح بمفرده ، وضرورة اكتساب ثقة ومحبة الآخرين لتحقيق النجاح في حياته عامة وحياته الدراسية خاصة،

وحصلت الفقرة والتي نصها " أحس بأن المكافآت التي أحصل عليها بالمقارنة مع زملائي في الثانوية عادلة " على متوسط حسابي بدرجة متوسطة، ويعود هذا إلى أن هناك نوعاً ما عدالة من طرف الأساتذة في تقييم التلاميذ دراسياً وإعطاء لكل تلميذ حقه دون تمييز، وأما الفقرة التي نصها " أشعر بأهمية توجيهات مستشار التوجيه والإرشاد " فقد حصلت على أقل متوسط حسابي وبدرجة منخفضة ، وهذا ما يتوافق مع نتيجة الفرضية الجزئية الأولى والتي خلصت إلى المستوى المتدني للإرشاد المدرسي المقدم من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ، وعلى العموم فإن هذا البعد (التفاعل مع الآخرين) قد حصل على درجة مرتفعة مما يدل على وجود درجة عالية من الروح المعنوية للتلاميذ، وهذا على مستوى

## الفصل السابع : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

هذا البعد، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جوادي حمزة (2006) والتي توصلت إلى أن العلاقات حسنة بين العمال يؤثر إيجاباً في رفع الروح المعنوية لديهم، وكذلك دراسة سعد القحطاني (2012) والتي أكدت أن العمل الجماعي والعلاقات الإنسانية الجيدة بين العاملين يشعروهم بالثقة والرغبة والانضباط أكثر في العمل، وكذلك دراسة عبد عساف وهدي عساف (2007) حيث توصلت إلى أن مجال العلاقات مع الزملاء احتل المرتبة الأولى في ترتيب مجالات الروح المعنوية مما كان له التأثير الأقوى على مستوى الروح المعنوية للمعلمين، وكذلك دراسة يحيى ندى (1998) حيث خلصت إلى أن العلاقات مع الزملاء من أهم العوامل المؤدية إلى ارتفاع الروح المعنوية.

**بالنسبة للبعد الثاني: الاتجاه نحو الدراسة،** حيث حصل هذا البعد ككل على درجة مرتفعة، حيث حصلت الفقرة والتي نصها " أشعر بأن الدراسة هي مستقبلي " على أعلى متوسط حسابي وبدرجة مرتفعة جداً، وتفسير ذلك إلى أن الواقع المجتمعي له تأثير إيجابي على التلميذ نحو الاهتمام بالدراسة، ثم تليها الفقرات التالية على الترتيب " لي استعداد لأداء ما تتطلبه الدراسة " و " أعتقد أنني أحقق ذاتي في دراستي " و " أواظب على دراستي دون تغيب " بدرجات مرتفعة، وهذا يدعم نتيجة الفقرة الأولى، حيث من يشعر بأن الدراسة هي مستقبله فبالضرورة أنه يجتهد ويواظب على الدراسة ويحقق ذاته من خلالها، فيما حصلت الفقرات التالية على الترتيب والتي نصها " أحب أن أتحدث عن دراستي لغيري " و " أشعر بأن نتائج الدراسة مساوية للجهد الذي أبذله " و " أشعر بأن عدد ساعات الدراسة مناسب " على أقل قيم المتوسطات الحسابية لهذا البعد وبدرجة متوسطة، وتفسير ذلك أن هذه المسائل فيها اختلاف في وجهات النظر بين التلاميذ وهذا شيء طبيعي فالاتفاق فيها نسبي لذي جاءت بدرجة متوسطة، وعلى العموم حصل هذا البعد (الاتجاه نحو الدراسة) على درجة مرتفعة مما يؤثر على رفع مستوى الروح المعنوية لدى التلاميذ ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة السعيدة والدعجة (2010) حيث توصلت إلى أن الروح المعنوية لمعلمي التربية المهنية في الأردن كانت عالية فقط في مجال الاتجاه نحو المدرسة والعمل فيها ومتوسطة في المجالات الأخرى.

**بالنسبة للبعد الثالث: التوافق مع البيئة المدرسية،** حصل هذا البعد ككل حسب نتيجة متوسط حسابه على درجة منخفضة، حيث حصلت الفقرة والتي نصها " أحافظ على ممتلكات الثانوية " على أعلى متوسط حسابي مقارنة ببقية فقرات هذا البعد وبدرجة مرتفعة، وهذا يفسر السلوك العام للتلاميذ، الذي يقضي بالمحافظة على الممتلكات العامة وخصوصاً داخل الثانوية التي يدرسون بها، نتيجة الوعي والاحساس بالمسؤولية لديهم، باعتبارهم يمثلون الأقسام النهائية في الثانوية، ثم تليها الفقرتين والتي نصهما

## الفصل السابع : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

على الترتيب " أجد الجو المناسب للدراسة داخل الثانوية " و " أشعر بحرية في التعبير عن رأيي بصراحة داخل الثانوية " حصلت على درجة متوسطة لكل منهما، وهذا يدل على المناخ الدراسي السائد داخل الثانوية والمتوافق نسبياً مع وجود نوع من المرونة في تعاملات المسؤولين سواء كانوا أساتذة أو إداريين مع التلاميذ، فيما حصلت الفقرات التالية " هناك اهتمام من طرف الإدارة بتحسين ظروف الدراسة للتلميذ " و " قنوات الاتصال بالمسؤولين داخل الثانوية ميسرة " و " أشعر أن الثانوية تمنحني فرصاً للإبداع " على درجات منخفضة حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وهذا يفسر أن هناك ضعف على مستوى الثانويات في تحسين الظروف الدراسية للتلاميذ، قد يرجع إلى نقص الامكانيات المالية أو إلى سوء التسيير الإداري، إضافة إلى ذلك قلة اهتمام المسؤولين بمنح فضاءات للتلاميذ ووضع برامج من أجل طرح أفكارهم وتنمية الجوانب الإبداعية لديهم، ثم تليها الفقرة " يستفيد التلاميذ من خدمات ترفيهية مثل الرحلات " حيث حصلت على أضعف متوسط حسابي بدرجة منخفضة جداً، وهذا يدل على قلة أو انعدام الخدمات الترفيهية للتلاميذ على مستوى الثانويات، ومن خلال هذا فإن النتيجة العامة لهذا البعد (التوافق مع البيئة المدرسية) كانت بدرجة منخفضة، مما يؤثر على تدني مستوى الروح المعنوية لدى التلاميذ، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة للبنى الكيلاني، وعاطف مقابلة (2014) حيث خلصت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ التنظيمي والروح المعنوية لدى المعلمين، وكذلك دراسة جوادي حمزة (2006) والتي بينت أن عدم توفير الحوافز المادية وكذا ظروف العمل السيئة أدى إلى انخفاض الروح المعنوية للعمال.

**بالنسبة للبعد الرابع: التوافق النفسي**، جاءت نتيجة هذا البعد ككل بدرجة مرتفعة، حيث حصلت الفقرة والتي نصها " أشعر بالرضا عن التخصص الذي أدرس فيه " على أعلى متوسط حسابي وبدرجة مرتفعة جداً وهذا يفسر أن عملية توجيه التلميذ إلى التخصص الذي يرغب فيه عند انتقاله سواء من السنة المرحلة المتوسطة إلى الثانوية أو من السنة أولى ثانوي إلى السنة الثانية ثانوي، كانت موفقة إلى حد كبير وذلك بمراعاة رغبة التلميذ واعتماداً على نتائجه الدراسية، فيما جاءت الفقرات التالية " أحس بالاستقرار النفسي عندما أقوم بمهامي الدراسية " و " أشعر بالتفاؤل عندما أقوم بواجباتي الدراسية " و " أشعر أن الدراسة تحقق لي الثقة بالنفس " بدرجات مرتفعة كذلك، وهذا يفسر أن الاجتهاد في الدراسة والنجاح فيها لها أهمية كبيرة في نفسية التلميذ، وهذا نظراً للتوجه العام والنظرة المجتمعية التي في هذا الإطار، فيما حصلت الفقرتين " أشعر بالأمان والاطمئنان داخل الثانوية " و " أشتاق للثانوية عندما أكون في عطلة " على درجة متوسطة، وهذا يفسر أن هناك اختلاف في وجهة نظر التلاميذ للثانوية ومدى

## الفصل السابع : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تعلقهم بها وقد يكون الاناث أكثر تعلقاً بالثانوية أكثر من الذكور، وحسب نتيجة بعد التوافق النفسي للتلاميذ والتي جاءت بدرجة مرتفعة ، مما يؤثر بإيجابية على زيادة الروح المعنوية لديهم، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة يحي ندى (1998) والتي خلصت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية سلبية (عكسية) بين مستوى الضغط النفسي للمعلمين ودرجة الروح المعنوية لديهم، أي أن وجود الضغوط النفسية لدى المعلمين يقلل من الروح المعنوية لديهم، والعكس صحيح أي وجود التوافق النفسي لديهم يزيد من معنوياتهم، وكذلك دراسة مصطفى طلال الجلابنة (2011) والتي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى الرضا الوظيفي ومستوى الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة فيلادلفيا، حيث يعبر الرضا الوظيفي عن حالة من التوافق النفسي لدى الفرد.

**وفيما يلي مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بأبعاد استبيان الروح المعنوية:**

فيما يتعلق بنتائج أبعاد استبيان الروح المعنوية، فقد حصلت الأبعاد التالية " التفاعل مع الآخرين " و" الاتجاه نحو الدراسة " و" التوافق النفسي " على درجات مرتفعة حسب نتائج المتوسط الحسابي لكل بعد حيث جاء في المرتبة الأولى بعد (التوافق النفسي) ثم يليه بعد (الاتجاه نحو الدراسة) ثم يليه بعد (التفاعل مع الآخرين) فيما حصل بعد" التوافق مع البيئة المدرسية " على درجة منخفضة حسب المتوسط الحسابي لهذا البعد، وتفسير ذلك حسب هذه النتائج أن ما يستطيع التلميذ أن يتحكم فيه أو له دخل فيه مثل علاقته بزملائه أو أساتذته أو غيرهم أو من ناحية اتجاهه واهتمامه بالجانب الدراسي أو توافقه النفسي، تقع مسؤولية النجاح فيها على عاتق التلميذ وبنسبة كبيرة لذي جاءت نتائج هذه الأبعاد ايجابية وهذا نظراً لإيجابية التلاميذ في هذا الصدد، وأما بخصوص البيئة المدرسية والتي تتمثل في مجمل الخدمات المقدمة للتلاميذ من طرف الإدارة لتحسين ظروف الدراسة كانت ضعيفة ودون المستوى المطلوب لذي جاء توافق التلاميذ مع البيئة المدرسية بدرجة منخفضة، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة جوادي حمزة، 2006 ودراسة للبنى الكيلاني، وعاطف مقابله (2014) حيث أكدتا على تأثير ظروف العمل والمناخ التنظيمي للمؤسسة على معنويات العمال والموظفين والأفراد بصفة عامة.

**مناقشة وتفسير النتيجة العامة لاستبيان الروح المعنوية :**

فبخصوص نتيجة استبيان الروح المعنوية ككل كشفت عن درجة متوسطة الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، قريبة من الدرجة المرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة، أن الروح المعنوية للتلميذ تتحكم في مستوى ارتفاعها وانخفاضها عدة عوامل من خلال تفاعله سواء في إطار الحياة المدرسية أو في إطار الحياة الأسرية والاجتماعية للتلميذ، فنجد أن هناك تأثير للحياة الأسرية والاجتماعية للتلميذ على

## الفصل السابع : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

توافقته الدراسي بصفة عامة، من دون النظر إلى مدى فاعلية الجانب الإرشادي المقدم من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، مما أفرز هذا المستوى المتوسط للروح المعنوية لدى التلاميذ، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ريب الله محمد، (2012) حيث توصلت إلى إن مستوى الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية بشكل عام مستوى متوسط، وكذلك دراسة لبنى الكيلاني، وعاطف مقابلة (2014) ودراسة سحر قموه ( 2008 ) حيث توصلنا إلى أن مستوى الروح المعنوية لمعلمي المدارس الثانوية كان بدرجة متوسطة وكذلك دراسة السعيدة والدعجة (2010) والتي توصلت أن درجة الروح المعنوية لمعلمي التربية المهنية في الأردن كانت متوسطة، وكذلك دراسة يحي ندى (1998) والتي توصلت إلى أن درجة الروح المعنوية كانت متوسطة لدى المعلمين والمعلمات وكالة الغوث في منطقة نابلس التعليمية، فيما تعارضت هذه النتيجة مع كل من دراسة جوارنة وآخرون (2011) ، وكذلك دراسة عبد عساف وهدي عساف ( 2007 ) حيث أشارت النتائج إلى أن درجة الروح المعنوية لدى المعلمين والمعلمات كانت بدرجة منخفضة في ضوء بعض المتغيرات وكذلك دراسة روجي عبدات (2002) والتي أشارت النتائج الى تدني مستوى الروح المعنوية بشكل عام لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية تبعاً لبعض المتغيرات، في حين أشارت نتائج دراسة محمد الصاطوح (1997) إلى ارتفاع مستوى الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين تجاه المؤسسة وكذلك دراسة نواف العتيبي (2008) التي توصلت إلى أن تقدير الروح المعنوية لدى معلمي المدارس المتوسطة بالطائف كان بدرجة عالية وكذلك دراسة مصطفى طلال الجلابنة (2011) والتي خلصت إلى أن مستوى الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة فيلادلفيا كان بدرجة كبيرة، وكذا دراسة سحر مددين (2013) حيث دلت النتائج بأن مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس مرتفع .

وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الثانية حيث أظهرت نتيجة الاستبيان إلى أن مستوى الروح المعنوية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي كان بدرجة متوسطة .

### 3 - مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس .

من خلال اختبار هذه الفرضية، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الروح المعنوية ولصالح الإناث .

## الفصل السابع : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

وهذه النتيجة يمكن تفسيرها من عدة نواحي، أولاً من حيث اختلاف طبيعة المشاعر والأحاسيس بين الذكر والأنثى وتأثرها بالظروف الدراسية والأسرية والاجتماعية لكل منهما، ثانياً شعور الأنثى عند مزولتها للدراسة على مستوى الثانوية بنوع من الحرية وتحقيق الذات أكثر نسبياً من الذكر خصوصاً على مستوى مجتمعاتنا العربية، وثالثاً هناك مسؤوليات أسرية واجتماعية على عاتق الذكور أكثر من الإناث مما يحدث ضغوط نفسية أكثر على الذكور، كل هذه الاعتبارات تزيد من الروح المعنوية لدى الإناث أكثر منه لدى الذكور، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد عساف وهدي عساف ( 2007 ) حيث بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الروح المعنوية تعزى لمتغير جنس المعلم حيث تبين أن لدى المعلمين روح معنوية أعلى من المعلمات، وكذلك دراسة محمد الصاطوح (1997) والتي أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير الجنس، فيما تعارضت مع كل من دراسة سحر مدين (2013) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس، وكذلك دراسة جوارنة وآخرون ( 2011 ) حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الروح المعنوية لدى المعلمين تبعاً لمتغير الجنس، وبالتالي لم تحققت الفرضية الجزئية الثالثة.

### 4 - مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة :

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص" .

أظهرت نتائج اختبار هذه الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي، تقني).

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن متغير التخصص ليس بالمتغير الحاسم الذي من شأنه أن يحدث فروق واضحة في درجة الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، سيما وأن موضوع التخصص لا يشكل مشكلاً لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لأنه تم حسم هذا الأمر بالنسبة للتلاميذ في نهاية السنة الأولى متوسط من خلال رغبة والنتائج الدراسية لكل تلميذ، لذي فموضوع التخصص ليس له تأثير على الروح المعنوية للتلاميذ. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمد الصاطوح (1997) حيث أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير التخصص، فيما اختلفت مع كل من دراسة جوارنة وآخرون ( 2011 ) والتي خلصت إلى وجود فروق

## الفصل السابع : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

ذات دلالة إحصائية في درجة الروح المعنوية لدى المعلمين تبعاً لمتغير التخصص ولصالح معلمي التربية الرياضية والتربية المهنية، وكذلك دراسة السعيدة والدعجة (2010) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الروح المعنوية للمعلمين تعزى للتخصص، وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الرابعة.

### 5 - مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الخامسة :

تنص الفرضية الجزئية الخامسة على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعيدين وغير المعيدين في الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ".  
بينت نتائج اختبار هذه الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعيدين ومتوسط درجات غير المعيدين في الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.  
ويمكن تفسير هذه النتيجة أن هناك نفس الظروف الدراسية التي يخضع لها كل من المعيد أو غير معيد للسنة الدراسية، وإذا كان الميزة الوحيدة للمعيد هو اطلاعه على البرنامج في سنته الماضية، فهذه الميزة لم يعد لها تأثير كبير وهذا من خلال الانتشار الواسع للتعليم الموازي للتعليم العام والمتمثل في الدروس الخصوصية والتي تمكن التلميذ من الاطلاع على البرنامج الدراسي قبل بداية السنة الدراسية، وبذلك يمكن اعتبار بأن التلميذ سواء كان معيداً للسنة أو غير معيد السنة فهذا الأمر ليس له تأثير واضح على روحه المعنوية، وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الخامسة.

### 6 - مناقشة وتفسير الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على أنه : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي والروح المعنوية لديهم ".  
دلت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد المدرسي والروح المعنوية.

ومن أجل مناقشة وتفسير الفرضية العامة يكون من خلال مناقشة وتفسير نتائج قيم معاملات الارتباط بين أبعاد الإرشاد المدرسي وأبعاد الروح المعنوية، ثم مناقشة وتفسير معامل ارتباط بين الدرجة الكلية لاستبيان الإرشاد المدرسي مع الدرجة الكلية لاستبيان الروح المعنوية، ثم مناقشة وتفسير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر متغير الإرشاد المدرسي على الروح المعنوية.

- نبدأ بمناقشة وتفسير نتائج قيم معاملات الارتباط بين أبعاد الإرشاد المدرسي وأبعاد الروح المعنوية :

حيث أشارت نتائج الدراسة حسب الجدول رقم (43) لقيم معاملات الارتباط بين البعد الأول لاستبيان الإرشاد المدرسي والمتمثل في الإرشاد التربوي مع أبعاد الروح المعنوية والمتمثلة في كل من التفاعل مع الآخرين والاتجاه نحو الدراسة والتوافق مع البيئة المدرسية والتوافق النفسي، حيث أشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة جداً ذات دلالة احصائية بين الإرشاد التربوي والتفاعل مع الآخرين، كما أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الإرشاد التربوي والاتجاه نحو الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية ضعيفة جداً ذات دلالة احصائية بين الإرشاد التربوي والتوافق مع البيئة المدرسية، كما دلت النتائج أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الإرشاد التربوي والتوافق النفسي، فدللت هذه النتائج أن هناك غياب شبه كلي لخدمات الإرشاد التربوي من طرف مستشار التوجيه والإرشاد والمتمثلة على سبيل المثال لا الحصر في مساعدة التلاميذ لمواجهة الصعوبات التعليمية وكذا تعريفهم بطرق الاستذكار الجيدة ومتابعة المتأخرين دراسياً وكذلك طرق التحضير الجيد للامتحانات، وما إلى ذلك من الخدمات في هذا المجال ، وهذا ما خلصت إليه نتائج هذه الدراسة حيث جاء مستوى الإرشاد التربوي المقدم من طرف مستشار التوجيه والإرشاد بدرجة منخفضة، وهذا ما أكدته دراسة حبيبة روبيبي ومحمد برو (2016) من غياب الخدمات الإرشادية التربوية من طرف مستشار التوجيه والإرشاد لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

— أما بالنسبة لقيم معاملات الارتباط بين البعد الثاني لاستبيان الإرشاد المدرسي والمتمثل في الإرشاد النفسي مع أبعاد الروح المعنوية، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ضعيفة جداً ذات دلالة احصائية بين الإرشاد النفسي والتفاعل مع الآخرين، كما أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد النفسي والاتجاه نحو الدراسة، في حين توجد علاقة ضعيفة ذات دلالة احصائية بين الإرشاد النفسي والتوافق مع البيئة المدرسية، كما بينت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الإرشاد النفسي والتوافق النفسي، وهذه النتائج راجعة إلى غياب دور مستشار التوجيه والإرشاد في الثانويات في مجال الإرشاد النفسي والمتابعة النفسية للتلاميذ والمتمثلة مثلاً في مساعدة التلاميذ في إيجاد حلول لمشكلاتهم النفسية ومواجهة الضغوط النفسية وكيفية التخلص من الشعور بالإحباط وقلق الامتحان وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وهذا حسب نتائج هذه الدراسة التي أشارت إلى مستوى منخفض في بعد الإرشاد النفسي المقدم للتلاميذ، وهذا ما أكدته دراسة قرساس الحسين وشحام عبد الحميد (2009) بأن الإرشاد النفسي والتربوي

## الفصل السابع : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

يكاد يكون غائباً تماماً على مستوى مؤسسات التعليم الثانوي، وكذلك ما توصلت إليه دراسة فنطازي كريمة (2011) بأن العملية الإرشادية تساعد التلاميذ على معالجة مشكلاتهم الدراسية دون الاهتمام ببقية المشكلات مما يعني التركيز على الجانب المعرفي للتلميذ وإهمال الجانب السيكولوجي لديه.

— أما بالنسبة لقيم معاملات الارتباط بين البعد الثالث لاستبيان الإرشاد المدرسي والمتمثل في الإرشاد الاجتماعي مع أبعاد الروح المعنوية، فقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ضعيفة ذات دلالة احصائية بين الإرشاد الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين، وبينت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإرشاد الاجتماعي والاتجاه نحو الدراسة، كما أظهرت النتائج إلى وجود علاقة ضعيفة ذات دلالة احصائية بين الإرشاد الاجتماعي والتوافق مع البيئة المدرسية، في حين لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإرشاد الاجتماعي والتوافق النفسي، ودلالة هذه النتائج على النقص الكبير في الخدمات الإرشادية على مستوى البعد الاجتماعي للتلاميذ المقدمة من جانب مستشار التوجيه والإرشاد من بينها مثلاً مساعدة التلاميذ في حل مشكلاتهم الشخصية والأسرية والاجتماعية وداخل الثانوية وكذلك التواصل مع أولياء أمورهم بالتعاون معهم لحل مشكلات أبناءهم مهما كان نوعها، وكذا مساعدتهم في كيفية اكتساب احترام الآخرين وأهمية اختيار الرفقة الصالحة، وهذا ما ذهبت وأكدته دراسة حبيبة روبيبي ومحمد برو (2016) بأن مستشار التوجيه والإرشاد لا ينفذ برامج الإرشاد الاجتماعي وكذلك دراسة فنطازي كريمة (2011) والتي خلصت إلى عجز العملية الإرشادية على التكفل بمختلف المشكلات التي يواجهها تلاميذ المرحلة الثانوية .

— أما بالنسبة لقيم معاملات الارتباط بين البعد الرابع لاستبيان الإرشاد المدرسي والمتمثل في الإرشاد الأخلاقي السلوكي مع أبعاد الروح المعنوية، خلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ضعيفة ذات دلالة احصائية بين الإرشاد الأخلاقي السلوكي والتفاعل مع الآخرين، وأنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإرشاد الأخلاقي السلوكي والإرشاد النفسي، وتوجد علاقة ضعيفة ذات دلالة احصائية بين الإرشاد الأخلاقي السلوكي والتوافق مع البيئة المدرسية، بينما توجد علاقة ضعيفة ذات دلالة احصائية بين الإرشاد الأخلاقي السلوكي والتوافق النفسي، ويرجع السبب في ذلك أيضاً إلى إهمال مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للإرشاد الأخلاقي السلوكي والمتمثل في توعية التلاميذ للوقاية من الانحرافات الأخلاقية السلوكية و بأضرار التدخين والمخدرات وكذلك مساعدتهم على استغلال أوقات الفراغ فيما هو مفيد وتفعيل لغة الحوار وتقوية الوازع الديني والأخلاقي لدى التلاميذ وعقد دورات إرشادية من شأنها

تعزيز السلوك القويم للتلاميذ بشكل دوري، وهذا ما أكدته دراسة المزيني (2005) إلى أن أقل البرامج الإرشادية المقدمة من المرشد الطلابي كانت البرامج الدينية والأخلاقية.

### • مناقشة وتفسير قيمة معامل ارتباط بين الدرجة الكلية لاستبيان الإرشاد المدرسي مع الدرجة الكلية لاستبيان الروح المعنوية .

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة جداً ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد المدرسي والروح المعنوية، والسبب في هذه النتيجة راجع لأسباب منها أولاً : الغياب شبه الكلي للإرشاد المدرسي من قبل مستشار التوجيه والإرشاد والمتمثلة في مجموع الخدمات الإرشادية في الجوانب التربوية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية السلوكية ، وهذا ما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة إلى الدرجة المنخفضة للإرشاد المدرسي المقدم للتلاميذ، والسبب الثاني أن هناك عوامل أخرى شخصية وأسرية واجتماعية واقتصادية قد تؤثر بشكل كبير على الجوانب النفسية للتلميذ وروحه المعنوية أكثر من تأثيره من مستوى الإرشاد المدرسي المقدم إليه من طرف مستشار التوجيه والإرشاد، وقد يكون السبب أيضاً في وجود أطراف أخرى مثل أولياء الأمور والزملاء والأساتذة لهم تأثير إيجابي على معنويات التلميذ، كل هذا يفسر لنا ضعف العلاقة بين الإرشاد المدرسي المقدم للتلاميذ من طرف مستشار التوجيه والإرشاد والروح المعنوية لديهم، وهذا ما أكدته بعض الدراسات الجزائرية منها دراسة حبيبة رويبي ومحمد برو (2016) والتي خلصت إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية ككل المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد وزيادة فعالية الذات للتلميذ، ونحن نعلم أن مستوى زيادة فعالية الذات للتلميذ تتأثر بشكل كبير بمستوى الروح المعنوية لديه فهناك تناسب طردي بين الروح المعنوية وزيادة فعالية الذات، وبهذا يمكن أن تعزز هذه النتيجة، نتيجة الفرضية العامة للدراسة الحالية ، وكذلك ما ذهب إليه دراسة قرساس الحسين وشحام عبد الحميد (2009) بأن الإرشاد النفسي والتربوي يكاد يكون غائباً تماماً على مستوى مؤسسات التعليم الثانوي، وأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لا يقوم بهذا العمل على أحسن ما يرام لسبب ضعف كفاءته أو كثرة الأعباء الإدارية الموكلة إليه، وهناك دراسة نيس حكيمة (2011) وهي دراسة مشابهة حيث كان من نتائجها أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، والرضا عن الدراسة يعتبر بعد هام من أبعاد الروح المعنوية، أما في الدراسات العربية فنجد دراسة الحازمي (1990) والتي توصلت إلى تحقيق الإرشاد المدرسي لاحتياجات الطلاب التعليمية بدرجة كبيرة، لكن هناك قصور في الاحتياجات الشخصية والاحتياجات الاجتماعية للطلاب،

## الفصل السابع : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

فيما جاءت دراسة حسن أحمد عوض الحارثي (2015) معارضة لنتائج دراستنا هاته حيث خلصت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة قوية موجبة بين الخدمات الإرشادية المقدمة للطلاب والثقة بالنفس ككل، وبين جميع أبعاد الخدمات الإرشادية وجميع أبعاد الثقة بالنفس.

وأما دراسة الأسمرى (1990) فقد أظهرت النتائج أن دور المرشد الطلابي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض ليس له وجود، وأما الدراسات الأجنبية فقد توصلت دراسة بروزر وآخرون (Broser , 1988) إلى ضعف فاعلية الخدمات الإرشادية وقلة تأثيرها كلما زادت نسبة الطلبة المخصصة لكل مرشد.

### • مناقشة وتفسير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر متغير الإرشاد المدرسي على الروح المعنوية.

أشارت النتائج أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية ضعيف بين متغير الإرشاد المدرسي والروح المعنوية كون هذا الأثر للمتغير المستقل بنسبة 3.9% في تباين المتغير التابع، بمعنى أن 3.9% من التغيرات التي تحدث في الروح المعنوية تعزى إلى الإرشاد المدرسي، والباقي 96.1% يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي، أي أن 3.9% من التباين في درجات الروح المعنوية يمكن تفسيرها بدرجات الإرشاد المدرسي، في حين أن هناك 96.1% من التباين في درجات الروح المعنوية لا يمكن تفسيرها بواسطة متغير الإرشاد المدرسي مما يدل على أن متغير الروح المعنوية يتوقف على متغيرات أخرى لم تشملها معادلة الانحدار، أي وجود أثر ضعيف للإرشاد المدرسي على الروح المعنوية، وهذا ما يتوافق مع ضعف العلاقة الارتباطية بين متغيري الدراسة، ودلالة هذه النتيجة أن الجوانب النفسية للتلميذ تتأثر بعدة عوامل أخرى تخص المحيط الخارجي، منها تأثير الظروف الاجتماعية والأسرية وهذا التأثير يكون له أثره على معنويات التلميذ سواء بالسلب أو الإيجاب.

إن هذه النتيجة تتفق مع دراسة فنطازي كريمة (2011) والتي خلصت إلى أن العملية الإرشادية تساعد التلاميذ على معالجة مشكلاتهم الدراسية دون الاهتمام ببقية المشكلات مما يعني التركيز على الجانب المعرفي للتلميذ وإهمال الجانب النفسي لديه، أي تأثيرها على الجانب النفسي والمعنوي للتلميذ ضعيف، وأما دراسة سماح محمد هاشم المناشي (2012) جاءت مخالفة نوعاً ما حيث أشارت إلى أنه كلما زادت درجة الحاجات الإرشادية زادت درجة الهناء الشخصي للتلميذ والعكس صحيح، وهي علاقة متوسطة من ناحية القوة ، أي هناك تأثير متوسط للحاجات الإرشادية على الهناء الشخصي، وخلصت إلى تنبؤ الحاجات الإرشادية بالهناء الشخصي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

## الفصل السابع : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

وأما النتيجة العامة للفرضية العامة: والتي تم فيها اختبار العلاقة الارتباطية بين الإرشاد المدرسي والروح المعنوية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث تم اختبارها من خلال ثلاث مراحل، فالمرحلة الأولى هو اختبار معاملات الارتباط بين أبعاد الإرشاد المدرسي وأبعاد الروح المعنوية، وقد خلصت النتائج إلى وجود علاقة ضعيفة جداً في بعض معاملات الارتباط، وعدم وجود علاقة ارتباطية أصلاً في بعض معاملات الارتباط الأخرى بين أبعاد الإرشاد المدرسي وأبعاد الروح المعنوية، أما المرحلة الثانية هو إيجاد معامل الارتباط بين درجة الإرشاد المدرسي ككل ودرجة الروح المعنوية ككل لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث أظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة دالة إحصائياً تقدر بـ ( $R=0.196$ ) أما المرحلة الثالثة فكانت حساب تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر متغير الإرشاد المدرسي على الروح المعنوية، وبينت النتائج أن هناك أثر ضعيف دال إحصائياً لمتغير الإرشاد المدرسي على الروح المعنوية، كون هذا الأثر للمتغير المستقل وهو الإرشاد المدرسي يقدر بنسبة 3.9% في تباين المتغير التابع والذي يمثل الروح المعنوية.

وأما بخصوص الدلالة العملية لتفسير هذه النتيجة فقد أشار (الشريفين، 2017) أن " مقدار التباين في المتغير التابع الذي يمكن تفسيره من خلال متغير مستقل يرتبط به أو يؤثر فيه (Hasse,2001) لذا فالدلالة الإحصائية ليست كافية لصناعة قرار صائب؛ إذ هي مؤشر إحصائي لإظهار الفرق بين مجموعتين أو أكثر، أو أن العلاقة بين متغيرين أو أكثر راجعة إلى فروق أو علاقة حقيقية، وليست نتيجة المصادفة، ولكن هذا لا يعني الاعتماد على هذا الفرق واتخاذ القرارات بناءً عليه، كذلك إن زيادة حجم العينة قد يؤدي في بعض الأحيان إلى رفض الفرضية الصفرية (يعني وجود دلالة)، وهنا يختلط الأمر على الباحث: هل الدلالة الإحصائية المتحصل عليها تعني أن العامل أو المعالجة لها تأثير على الناتج، أم هذه الدلالة الإحصائية جاءت نتيجة لكبير حجم العينة، (Kirk, 1996) ، ومن ثم فالدلالة المتحصل عليها توقع الباحث في حيرة مع نفسه، لأنه يُلاحِظ أنه على الرغم من رفض الفرضية  $H_0$  ، فإن هذه النتيجة ليس لها أهمية عملية تُذكر، لذا فالكفاية تتحقق إذا ما حسبنا الدلالة العملية للاختبار، وهذه الدلالة تُعد مؤشراً إحصائياً لمدى القدرة على استخدام النتائج تفسيرياً أو تطبيقياً لاسيما وأن ويلكنسون (Wilkinson, 1999) أشار إلى عدم تأثير حجم الأثر بحجم العينة وهذا ما يُميزه عن الدلالة الإحصائية. (الشريفين، 2017، ص 134 - 135 )

ومن خلال معرفة قيمة حجم الأثر (Effect Size) لهذه الدراسة ( $r^2 = 0.039$ ) ، والتي تعتبر قيمة صغيرة جداً ، وكذلك مدى قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع والتي بلغت (0.196)، يتبين

## الفصل السابع : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

من خلال هذه النتائج أن مستوى الدلالة العملية ضعيف جداً وامتدني في هذه الدراسة مما يعني أن هذه النتيجة ليس لها أهمية عملية تُذكر، وبهذا يمكن القول أن مستوى ارتفاع أو انخفاض الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، له عوامل ومؤثرات أخرى تؤثر على نفسية التلميذ سواء كانت داخلية خاصة بالتلميذ أو خارجية تتعلق بالمحيط الخارجي الذي يعيش فيه، ونذكر بعض هذه العوامل على سبيل الذكر لا الحصر والتي تؤثر على الروح المعنوية للتلميذ منها الحالة الأسرية والاجتماعية والاقتصادية وكذلك جماعة الرفاق سواء داخل الثانوية أو خارجها، إضافة إلى عوامل أخرى لا يمكن حصرها، أدت بشكل كبير على التأثير في الحالة المعنوية للتلميذ، مقابل التأثير المتدني للإرشاد المدرسي على معنويات التلاميذ، وهذا ما أثبتته نتائج هذه الدراسة .

### 7- الاستنتاج العام:

بالنسبة لنتيجة الفرضية الجزئية الأولى والتي هدفت إلى تحديد مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستبيان (الإرشاد المدرسي) ككل بـ (80.71) وهي درجة منخفضة وهذا بالنظر إلى مجال المتوسط الحسابي للمقياس والذي تتراوح درجته بين (43 - 215) درجة، وجاءت نتيجة المتوسطات الحسابية لأبعاد الإرشاد المدرسي بدرجات منخفضة، كما جاءت نتيجة المتوسطات الحسابية لفقرات كل بعد من أبعاد الإرشاد المدرسي كذلك بدرجات منخفضة.

بينما نتيجة الفرضية الجزئية الثانية والتي تهدف إلى تحديد مستوى الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستبيان (الروح المعنوية) ككل بـ (102.28) وهي درجة متوسطة قريبة من الدرجة المرتفعة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي للمقياس والذي تتراوح درجته بين (32 - 160) درجة، وقد جاءت نتيجة المتوسطات الحسابية لأبعاد الروح المعنوية فقد حصل كل من بعد (التفاعل مع الآخرين) و (الاتجاه نحو الدراسة) و (التوافق النفسي) على متوسطات حسابية بدرجات مرتفعة بينما حصل بعد (التوافق مع البيئة المدرسية) على متوسط حسابي منخفض، وأما نتيجة المتوسطات الحسابية لفقرات لكل من بعد (التفاعل مع الآخرين) و بعد (الاتجاه نحو الدراسة) و بعد (التوافق النفسي) تراوحت في أغلبها بين الدرجة المتوسطة والمرتفعة، بينما نتيجة المتوسطات الحسابية لفقرات بعد (التوافق مع البيئة المدرسية) فقد جاءت في أغلبها بدرجات منخفضة.

أما بالنسبة لنتيجة الفرضية الجزئية الثالثة والتي ترمي إلى معرفة الفرق في درجة الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس، حيث أظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة احصائية

## الفصل السابع : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الروح المعنوية ولصالح الإناث.

وبالنسبة لنتيجة الفرضية الجزئية الرابعة والتي هدفت إلى معرفة الفرق في درجة الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص، حيث بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي، تقني).

وأما بالنسبة لنتيجة الفرضية الخامسة والتي كانت تهدف إلى معرفة الفرق في درجة الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بين المعيدين وغير المعيدين، حيث توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المعيدين ومتوسط درجات الغير المعيدين في الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

أما بالنسبة لنتيجة الفرضية العامة فقد دلت نتائج الفرضية العامة للدراسة على وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين الإرشاد المدرسي والروح المعنوية حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.196) وهذا ما أكدته النتائج المتعلقة بحساب معاملات الارتباط بين كل من أبعاد الإرشاد المدرسي والمتمثلة في (الإرشاد التربوي، الإرشاد النفسي، الإرشاد الاجتماعي، الإرشاد الأخلاقي السلوكي) وأبعاد الروح المعنوية والمتمثلة في (التفاعل مع الآخرين، الاتجاه نحو الدراسة، التوافق مع البيئة المدرسية، التوافق النفسي) فقد جاءت كل معاملات الارتباط بقيم تراوحت بين المنخفضة والمنخفضة جداً، وهذا ما عززته نتيجة حساب حجم تأثير المتغير المستقل والمتمثل في الإرشاد المدرسي على المتغير التابع والمتمثل في الروح المعنوية من خلال تحليل الانحدار الخطي، حيث بلغ هذا الأثر للمتغير المستقل بنسبة 3.9% في تباين المتغير التابع، وهذا معناه أن المتغير المستقل (الإرشاد المدرسي) يفسر 3.9% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (الروح المعنوية)، أي أن 3.9% من التغيرات التي تحدث في الروح المعنوية تعزى إلى الإرشاد المدرسي، والباقي 96.1% يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي، أي أن هناك تأثير ضعيف للمتغير المستقل (الإرشاد المدرسي) على المتغير التابع (الروح المعنوية) لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

### - المقترحات:

- تنظيم دورات تدريبية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي من أجل توفير التكوين الفعال والتدريب اللازم للقيام بعملية الإرشاد والتوجيه على أكمل وجه وبأكثر فاعلية.

## الفصل السابع : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

- إعداد برامج إرشادية من قبل مراكز التوجيه والإرشاد وتطبيقها على مستوى المدارس تهدف إلى تحسين المناخ الدراسي للتلميذ وبالتالي الرفع من الروح المعنوية لديه مما يؤدي إلى زيادة دافعيته نحو الدراسة.
- ضرورة تكثيف حصص التوجيه والإرشاد لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي والتركيز أكثر على الجوانب النفسية لأنهم يمرون بمرحلة حساسة مقبلين فيها على اجتياز امتحان مصيري يتمثل في امتحان شهادة البكالوريا
- ضرورة إعطاء الصبغة الإجرائية للنصوص الرسمية المنظمة لعملية التوجيه والإرشاد على مستوى المؤسسات التربوية.
- ضرورة تحسين الوضعية المهنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لإنجاح العملية الإرشادية .
- تزويد كافة المؤسسات التربوية بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي انطلاقاً من المرحلة الابتدائية وصولاً إلى المرحلة الجامعية من أجل مساعدة التلاميذ أو الطلبة على إيجاد حلول للمشاكل التي تعترضهم سواء تعلقت بالدراسة أو بالنواحي النفسية والاجتماعية لديهم.
- يجب إشراك كل الأطراف التربوية في عملية التوجيه والإرشاد خاصة الأولياء والأساتذة.
- ضرورة وجود اتصال مباشر ومستمر بين الأسرة والمدرسة لمتابعة التلميذ، وذلك من خلال التعاون بين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والأولياء لحل كل المشكلات التي تعترض التلميذ خلال مشواره الدراسي.
- تحديد تفصيلي لمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في العملية التربوية، وذلك ضمن قوانين ومراسيم التشريع المدرسي وتحديد أهداف هذه المهام بالنسبة للمؤسسة التربوية وفق رؤية وطنية لسياسة تربوية تعليمية ناجحة.
- يجب أن يقتصر عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي داخل المؤسسة التربوية على مهمة التوجيه والإرشاد فقط دون تكليفه بأعمال إدارية تعيق أداءه ودوره الأساسي في عملية الإرشاد والتوجيه.
- **مقترحات بحثية:**
- إجراء بحوث تجريبية لقياس أثر بعض البرامج الإرشادية في الرفع من مستوى الروح المعنوية لدى التلاميذ .
- إجراء بحوث ارتباطية لقياس علاقة الروح المعنوية ببعض المهارات الحياتية لدى التلاميذ.
- إجراء دراسة حول أثر الروح المعنوية على التحصيل الدراسي للتلميذ.

### - خاتمة :

إن مراعاة الجوانب النفسية للتلميذ المتمدرس من خلال الاهتمام بالروح المعنوية لديه سواء على المستوى الفردي أو الجماعي يؤدي إلى توافقه الدراسي وإلى زيادة دافعيته نحو الدراسة مما يعطي له دفعا قويا نحو تحقيق النجاح في مساره الدراسي، وعلى هذا الأساس فإنه توجد عدة متغيرات وعوامل تؤثر على مستوى الروح المعنوية للتلميذ، ومن خلال هذه الدراسة التي تم فيها البحث عن مستوى العلاقة التي تربط متغير الإرشاد المدرسي بالروح المعنوية، حيث أظهرت النتائج أن الروح المعنوية للتلميذ لها علاقة ارتباطية ضعيفة بمستوى الإرشاد المدرسي المقدم من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، كما أظهرت النتائج أن هناك أثر ضعيف للإرشاد المدرسي على الروح المعنوية للتلميذ، مما يدل على وجود عوامل اجتماعية وأسرية وشخصية تتعلق بالتلميذ لها الأثر الأكبر على روحه المعنوية، هذا من جهة ومن جهة أخرى قد يتلقى التلميذ التوجيه والإرشاد من أطراف أخرى خارجة عن المحيط المدرسي مثل الوالدين والأقارب والأصدقاء وكذا تأثره بالوسط الاجتماعي المحيط به واندماجه ضمن جمعيات ذات الطابع الاجتماعي والثقافي والترفيهي كل هذا يؤثر بشكل كبير على معنويات التلميذ من خلال إيجاد بعض الحلول لمختلف المشاكل التي يعاني منها على مستوى حياته العامة والدراسية بالخصوص. والملاحظ أن الإرشاد المدرسي والمتمثل في الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي سواء على المستوى التربوي الأكاديمي أو على المستوى النفسي أو على المستوى الاجتماعي أو على مستوى الأخلاقي السلوكي للتلميذ وحسب ما توصلت إليه هذه الدراسة كان شبه غائبا ومنخفضا جداً بحيث لا يشكل أي تأثير واضح على الجوانب المختلفة لحياة التلميذ الدراسية، وخصوصاً الجوانب النفسية وخاصة الجانب المعنوي للتلميذ.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### المصادر:

- 1- القرآن الكريم
  - 2- السنة النبوية الشريفة
- الكتب:
- 3 - ابن جماعة، بدر الدين، (2012)، **تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم**، الطبعة(3)، بيروت، لبنان، شركة دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.
  - 4 - أبو أسعد، أحمد عبد الطيف، (2008)، **الإرشاد المدرسي**، الطبعة (1)، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
  - 5 - أبو أسعد، أحمد عبد الطيف، (2012)، **علم النفس الإرشادي**، الطبعة (2)، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، السعودية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
  - 6 - أبو عباة، صالح بن عبد الله ونيازي، عبد المجيد بن طاش (2000)، **الإرشاد النفسي والاجتماعي**، الطبعة (1)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، الناشر مكتبة العبيكان.
  - 7 - أبو علام، رجاء محمود، 2006، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، الطبعة(5)، جامعة القاهرة، مصر، دار النشر للجامعات.
  - 8 - إدوارد ج. مواري، (1988)، **الدافعية والانفعال**، الطبعة(1)، ترجمة: سلامة، أحمد عبد العزيز ، مراجعة: نجاتي، محمد عثمان، القاهرة، مصر، دار الشروق.
  - 9 - الأسدي، سعيد جاسم وعبد المجيد إبراهيم، مروان، (2003)، **الإرشاد التربوي**، الطبعة(1)، الأردن، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
  - 10 - الببلاوي، إيهاب وأشرف، محمد عبد الحميد، أساليب التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، المكتبة الالكترونية. ( [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com) )
  - 11 - البديري، طارق عبد الحميد، (2001)، **الأساليب القيادية الإدارية في المؤسسات التعليمية**، الطبعة (1)، عمان ، الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
  - 12 - البديري، طارق عبد الحميد، (2008)، **الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية**، الطبعة (1)، عمان، الاردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
  - 13 - الحريري، رافدة والإمامي، سمير، (2011)، **الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية**، الطبعة (1)، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- 14 - الحسيني، هدى ببيبي، (2000)، المرجع في الإرشاد التربوي، الطبعة (1)، بيروت، أكاديميا.
- 15 - الخالدي، عطا الله فؤاد والعلمي، دلال سعد الدين ، (2014)، الإرشاد المدرسي والجامعي (النظرية والتخطيط)، الطبعة (2) ، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 16 - الخطيب، صالح، (2009)، الإرشاد النفسي في المدرسة، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.
- 17 - الخفاجي، رائد إدريس محمود والعتابي، حميد عبد الله مجيد ، (2015)، الوسائل الاحصائية في البحوث التربوية والنفسية، الطبعة (1)، عمان ، الأردن، دار دجلة للنشر والتوزيع.
- 18 - الخوجا، عبد الفتاح، (2004)، تطوير الإدارة المدرسية والقيادة الإدارية، عمان، دار الثقافة.
- 19 - الشميمري، أحمد بن عبد الرحمان، (2002)، كيف تكون معلماً ناجحاً، الطبعة (2)، بيروت لبنان، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع.
- 20 - الشناوي، محمد محروس، (1996)، العملية الإرشادية، الطبعة (1)، القاهرة، مصر. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- 21 - الشنواني، صلاح، (1998)، إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية (مدخل الأهداف)، الطبعة (1)، الإسكندرية، مصر، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر.
- 22 - الشيباني، عمر محمد التومي، (1988)، علم النفس الإداري، الطبعة (1)، طرابلس، ليبيا، الدار العربية للكتاب.
- 23 - الطراونة، عبد الله (2009) ، مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، الطبعة (1)، عمان، الأردن، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع .
- 24 - الطريزي، عبد الرحمان بن سلمان، (1997)، القياس النفسي والتربوي نظريته، أسسه، تطبيقاته، الطبعة (1)، الرياض، السعودية، مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع.
- 25 - الطهطاوي، علي عبد العال، (2001)، شرح الأربعون النووية، الطبعة(1)، القاهرة، مصر، دار البيان الحديثة.
- 26 - العاسمي، رياض نايل،(2008)، الأسس العامة للتوجيه والإرشاد النفسي، دمشق، منشورات جامعة دمشق، مطبعة الروضة.
- 27 - العديلي، ناصر محمد ، (1993) ، السلوك الإنساني والتنظيم ، معهد الإدارة العامة ، المملكة العربية السعودية.
- 28 - العزاوي، رحيم كرو، (2008)، مقدمة في منهج البحث العلمي، الطبعة (1)، عمان، الاردن، دار دجلة.

- 29 - العيسوي، عبد الرحمن ، (2004)، علم النفس الإداري، الطبعة(1)، بيروت، لبنان، دار الراتب الجامعية.
- 30 - العيسوي، عبد الرحمن،(1990)، سيكولوجية الطفل المراهق، الكويت، دار الوثائق.
- 31 - الغزالي، أبي حامد محمد بن محمد ، (2005)، إحياء علوم الدين، الطبعة (1)، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع.
- 32 - الفراء، وليد عبد الرحمان، (2009)، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي spss ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، إدارة البرامج و الشؤون الخارجية ، الرياض.
- 33 - الفرخ، كاملة وتيم، عبد الجابر، (1999)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة (1)، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 34 - الفسفوس، عدنان أحمد،(2007)، الإرشاد التربوي مفهومه، أسسه، قواعده الأخلاقية، الطبعة (1)، المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج. (<https://www.noor-book.com>)
- 35 - الفقي، عبد المؤمن فرج، (1994)، الإدارة المدرسية المعاصرة، الطبعة (1)، بنغازي، ليبيا، منشورات جامعة قارونس.
- 36 - الكلباني، علي بن عبد الله ، (2015)، الروح المعنوية القوة الخفية في الإنسان، الطبعة (1)، القاهرة، دار الكتاب المصري، وبيروت، دار الكتاب اللبناني.
- 37 - المشعان، عويد، (1994)، علم النفس الصناعي، الطبعة (1)، بيروت، لبنان، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- 38 - أماني، موسى محمد، (2007)، التحليل الإحصائي للبيانات، الطبعة(1)، جامعة القاهرة ، مصر، الناشر مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية كلية الهندسة.
- 39 - برو، محمد، (2014)، الموجز في منهجية العلوم الاجتماعية، تيزي وزو، الجزائر، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.
- 40 - بوساحة، حورية، (2008)، الإحصاء والاحتمالات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر.
- 41 - بوعلاق، محمد، (2012)، الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، الطبعة(1)، تيزي وزو، الجزائر، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع،
- 42 - بيداء، كيلان محمود، (2013)، التوافق النفسي، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد، العراق.

- 43 - جبران، مسعود، (1992)، الرائد معجم لغوي عصري، الطبعة (7)، بيروت، لبنان، دار العلم للملايين، مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر.
- 44 - مجموع، هشام محمد نور، (1991)، سيكولوجية الإدارة، الطبعة (1)، جدة، السعودية، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.
- 45 - حمدي، عبد الله عبد العظيم، (2013)، مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي، الطبعة (1)، الحيزة، مصر، مكتبة أولاد الشيخ للتراث .
- 46 - حمود، محمد الشيخ، (2011)، الإرشاد المدرسي، الطبعة (1)، دمشق، دار الكتاب الجامعي.
- 47 - حمود، محمد عبد الحميد الشيخ والعمار، خالد يوسف، (2015)، الإرشاد النفسي المدرسي أساليب مساعدة التلاميذ والمعلمين، الطبعة (1)، عمان، الأردن، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- 48 - حناش، فضيلة وبين يحي، محمد زكريا، (2011)، التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة، الحراش، الجزائر.
- 49 - دبور، عبد اللطيف والصابي، عبد الحكيم، (2014)، الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق، الطبعة (3)، عمان، الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون .
- 50 - زرواتي، رشيد، (2007)، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الطبعة (1)، الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر.
- 51 - زكي، هاشم، (1989)، إدارة الموارد البشرية، الطبعة (1)، الكويت، منشورات ذات السلاسل.
- 52 - زهران، حامد عبد السلام، (1998)، التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة (3)، القاهرة، الناشر عالم الكتب .
- 53 - زهران، حامد عبد السلام، (2005)، التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة (1)، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- 54 - زهران، حامد عبد السلام، (2005)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة (4)، القاهرة، مصر، الشركة الدولية للطباعة والنشر.
- 55 - زويلف، مهدي حسن، (2001)، الإدارة نظريات ومبادئ، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.
- 56 - زويلف، مهدي حسن، (1982)، علم النفس الإداري ومحددات السلوك الإدارية، الطبعة (1)، عمان، الأردن، الناشر المنظمة العربية للعلوم الإدارية.

- 57 - سالم، سهير، (2008)، في سيكولوجية السعادة، الطبعة (1) ، الاسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية.
- 58 - سعد، جلال، (1992)، التوجيه النفسي والتربوي والمهني مع مقدمة عن التربية للاستثمار، الطبعة (2)، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 59 - سعد، عبد الرحمان، (1998)، القياس النفسي - النظرية والتطبيق - ، الطبعة (3)، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.
- 60 - سفيان، نبيل، (2004)، المختصر في الشخصية والارشاد النفسي، الطبعة (1)، جامعة تعز، اليمن، إيترك للنشر والتوزيع.
- 61 - سمعان، وهيب ومرسي، محمد منير، (1975)، الإدارة المدرسية الحديثة، الطبعة (1)، القاهرة، دار الفكر.
- 62 - شحاتة، سليمان محمد سليمان، (2006)، مناهج البحث بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب.
- 63 - شلاش، شبير وليد، (1989) ، مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجها، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع.
- 64 - شمس الدين، عبد الأمير، (1984)، الفكر التربوي عند ابن خلدون وابن الأزرقي، الطبعة (1)، بيروت، لبنان، دار اقرأ للنشر والتوزيع والطباعة.
- 65 - عبده، أشرف علي(2000) ، الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، كلية الآداب جامعة أسيوط، القاهرة.
- 66 - عبيدات، نوقان وعدس، عبد الرحمان و كائد، عبد الحق، (1992)، البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 67 - عربيات، بشير، (2007)، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم، الطبعة (1) ، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 68 - عطيفة، حمدي أبو الفتوح ، (2002)، منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، الطبعة (1)، القاهرة، مصر، دار النشر للجامعات.
- 69 - عويضة، كامل محمد، محمد، (1996)، علم النفس الصناعي، الطبعة(1)، بيروت، لبنان، دار الكتاب العلمية.

70 - عيد، محمد ابراهيم، (2005)، مقدمة في الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر، مكتبة الانجلو المصرية.

71 - فرج، عبد القادر طه، (1988)، علم النفس الصناعي والتنظيمي، الطبعة (6)، القاهرة، مصر دار المعارف للنشر والتوزيع.

72 - مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (2011)، المعجم الوسيط ، الطبعة(5)، القاهرة، الناشر مكتبة الشروق الدولية.

73 - محمد إبراهيم، حسن حسان والعجمي، محمد حسنين ، (2007)، الإدارة التربوية، الطبعة (1)، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

74 - مرسي، محمد منير، (2001)، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، الطبعة (1) ، القاهرة، دار عالم الكتب .

75 - مصطفى، محمد صلاح الدين وعبد الحميد، أحمد رجاء وعبد المنعم، أحمد وعبد الحميد، ماجدة محمد، (2010)، خطوات البحث العلمي ومناهجه، المشروع العربي لصحة الأسرة، جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر.

76 - معمر عبد المؤمن، علي، (2008)، البحث في العلوم الاجتماعية " الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات"، جامعة 7 أكتوبر، بنغازي، ليبيا، دار الكتب الوطنية.

77 - معمري، بشير، (2012)، أساسيات القياس النفسي وتصميم أدواته ، الطبعة (1)، الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

78 - منصور، فهمي، (1981)، إدارة القوى البشرية، الطبعة (5)، القاهرة ، مصر، دار النهضة العربية.

79 - نشوان، يعقوب حسين، (1991)، الإدارة والإشراف التربوي، عمان، الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع.

### الدوريات والرسائل الجامعية:

80- أبو عيطة، سهام والرفاعي، بتول ، (1988) ، دور المرشد التربوي في تحقيق أهدافه العلمية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية بالكويت، المجلة التربوية، كلية العلوم بجامعة الكويت، المجلد: 4، العدد: 15.

81- الأسدي، زينة جبار غني، (2012/04/29)، الإرشاد التربوي، أقيت في كلية التربية الأساسية، قسم التربية الخاصة، ملزمة الإرشاد، شبكة جامعة بابل، العراق.

82- الأسمري، سعد بن عبد الله الهويدي، (1990)، دور التوجيه والإرشاد النفسي في الوقاية من الانحراف في المرحلة الثانوية المطورة بمنطقة الرياض ، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية .

83- البرديني، أحمد إسماعيل، (2006)، واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة.

84- الجريسي، بدر محمد عيسى، (2010)، الروح المعنوية وعلاقتها بالولاء التنظيمي للعاملين بمجلس الشورى السعودي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

85- الجلابنة، مصطفى طلال، (2011)، مستوى الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في

جامعة فيلادلفيا وعلاقته بمستوى الروح المعنوية لديهم، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، جامعة فيلادلفيا، الأردن، العدد (24)، ص: 189 - 228 .

86- الجلال، أمل، (2010/05/14)، الأسس العامة التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد، مداخلة ، ملتقى ثقافي تعليمي حول التوجيه والإرشاد، المدرسة الثانوية الأولى بالشعبة، الإحساء، السعودية.

87- الجليوسي، سعدون سلمان والشمسي، عبد الأمير والكبيسي، وهيب، (2002)، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية و التطبيق ، منشورات مالطا ELGA .

88- حكيم، ثابت كامل، (1990)، دور الإرشاد التربوي في تحقيق أهداف التعليم الأساسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

89- الحارثي، حسين أحمد عوض، (2015)، الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

90- الحازمي، عبد الرحمان سعيد، (1990)، دور الإرشاد الأكاديمي في الثانويات المطورة في تحقيق احتياجات الطلاب بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

91- الحربي، محمد بن عبد الله، (2005)، الروح المعنوية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى العاملين بإدارة الدفاع المدني بالرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

92- الخطيب، محمد، (2013/06/12)، مدخل للتوجيه والإرشاد المدرسي، بوابة السماء للإرشاد، أريد،

الأردن . <http://www.skygatesc.com/vb/showthread.php>

- 93- الدسوقي، محمد غازي، (2009/01)، واقع الإرشاد النفسي بالمدرسة وعلاقته بالسمات الشخصية للأخصائي النفسي وبعض المتغيرات، الملتقى الدولي الأول للإرشاد النفسي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 94- الريماوي، عمر وشاهين، محمد أحمد، (2016)، دراسة تحليلية لواقع الإرشاد التربوي المدرسي في المدارس الحكومية الفلسطينية، مجلة كلية الدراسات الانسانية، النجف الأشرف، جمهورية العراق، العدد: (6) ، ص: 173-206.
- 95- الساعدي، فاضل شاكر حسن والشمري، كريم عبد الساجر خلف ، (2007)، دور الإرشاد التربوي في المؤسسات التعليمية، مجلة العلوم النفسية، جامعة بغداد، العدد (12)، ص: 205-224.
- 96- السعيدة، منعم عبد الكريم والدعجة، هشام إبراهيم، (2010)، درجة الروح المعنوية لمعلمي التربية المهنية في الأردن وتأثيرها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، مملكة البحرين، المجلد:11، العدد(1)، ص: 65-95.
- 97- الشافعي، رأفت، (2012)، مدى فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- 98- الشريفين، نضال كمال محمد، (2017)، ما وراء التحليل للأبحاث المنشورة في المجلة الأردنية في العلوم التربوية الدلالة العملية وقوة الاختبار، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن، المجلد : 15 العدد(3)، ص: 130 - 170.
- 99- الصاطوح محمد، (1997) ، النمط القيادي لرؤساء الأقسام وعلاقته بالروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية .
- 100- العاجز، فؤاد علي، (2001)، الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانويات بمحافظة غزة، واقع ومشكلات وحلول، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، المجلد:9، العدد (2)، ص: 1 - 57 .
- 101- العاسمي، رياض نايل،(2008)، المزاج ، بحث في الموسوعة العربية، التصنيف: تربية وعلم نفس، دمشق، سوريا، المجلد: 18، ص: 460 .
- 102- العتيبي، نواف بن سفر بن مفلح، (2008)، الأنماط القيادية والسمات الشخصية لمديري المدارس وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين في محافظة الطائف التعليمية، (دراسة ميدانية تحليلية)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

- 103- القحطاني، 1984، دور القائد في رفع الروح المعنوية، مجلة الحرس الوطني، المملكة العربية السعودية، السنة السابعة، العدد 41.
- 104- القحطاني، سعد بن سعيد، (2012)، بيئة العمل الداخلية وعلاقتها بمعنويات العاملين بمعهد الجوازات بالرياض، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- 105- الكيلاني، لبنى تيسير ومقابلة، عاطف يوسف، (2014)، دور مديري المدارس الخاصة في تحسين المناخ التنظيمي وعلاقته بالروح المعنوية لمعلميهم في محافظة العاصمة عمان، مجلة دراسات العلوم التربوية، الناشر: الجامعة الأردنية، الأردن، مجلد: 41، العدد(1)، ص: 46-60 .
- 106- المزيني ، جابر ، (2005)، مدى قيام المرشد الطلابي بواجباته التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين في مدينة جدة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة
- 107- المناشي سماح محمد هشام ، (2012) ، الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالهناء الشخصي لدى طلبة المرحلة الثانوية رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية .
- 108- برو، محمد، (2009)، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه دولة في علوم التربية، جامعة الجزائر .
- 109- بلهواش، عمر ويوعالية، شهرة زاد، (2015)، تحديات التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في إطار إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، المجلد:7، العدد(18)، ص: 304-318 .
- 110- جوادي، حمزة، (2006)، الحوافز المادية والمعنوية وأثرها على الروح المعنوية، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر .
- 111- جوارنة، محمد وخصاونة، أمان وخصاونة، سامر وأدعيس، أحمد، (2011)، درجة الروح المعنوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء وعلاقتها ببعض المتغيرات، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد 38 ، العدد (2)، ص: 2237 - 2251 .
- 112- حمو، عياش ، (2012)، واقع التوجيه المدرسي في ضوء تطبيق استراتيجية المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر .
- 113- حواس، خضرة و سلطاني، لويزة ،(2014)، برنامج MSCA للإرشاد النفسي المدرسي، مجلة دفاتر المخبر، المجلد: 9، العدد(1)، ص: 303 - 318 .

- 114- ذياب، أحمد كريم، (2007)، علاقة وأثر بعض متغيرات ظروف العمل على الروح المعنوية للعاملين، "دراسة ميدانية للإدارات الدنيا في المراكز الصحية في مدينة بعقوبة"، كلية التربية، مجلة جامعة ديالى، العراق، العدد (28)، ص: 357 - 375 .
- 115- ريب الله، محمد، (2012)، واقع الروح المعنوية لدى أساتذة الجامعة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، العدد (8)، ص: 281 - 300
- 116- رزق، أمينة، (2008)، مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية "دراسة ميدانية على عينة من الطلبة في محافظة دمشق"، مجلة جامعة دمشق، دمشق، سوريا، المجلد 24، العدد (2)، ص: 13- 35 .
- 117- رؤوف، سامي عبد الفتاح و غلام، محمد عبد كاظم، (2015)، القيادة التربوية في ضوء نظريتي x-y وعلاقتها بالروح المعنوية لمدرء المدارس الإعدادية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، العراق، العدد (47)، ص: 177-198.
- 118- روببي، حبيبة وبرو، محمد (2016)، الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة المسيلة، الجزائر، العدد: 3 (1)، ص: 137-169.
- 119- سمايلي، محمود، تجربة وواقع العمل الإرشادي في المؤسسة التربوية الجزائرية "دراسة حالة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني" دراسة استكشافية (ثانويات ولاية ورقلة نموذجاً)، مداخلة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر. <https://manifest.univ-ouargla.dz>
- 120- سموم، عبد كاطع (2015)، السلوك الإداري لمديري المدارس الإعدادية وفقاً لنظرية رنيسيس ليكرت (نظام 1 - نظام 4) وعلاقته في الروح المعنوية للمدرسين والمدرسات في مركز قضاء الكوت، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العراق، العدد (22)، ص: 473 - 532 .
- 121- شقورة، يحيى عمر شعبان، (2012)، المرونة النفسية وعلاقتها بالرضاء عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- 122- عاصي، نايف علي، (2009)، الروح المعنوية للعاملين والإنتاجية دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات النسيجية في الحلة، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، جامعة بابل المجلد (6)، العدد (24)، ص: 129 - 146.
- 123- عبدات، روجي، (2002)، العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية - فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- 124- عساف، عبد محمد وعساف، هدى خالد ، (2007)، الروح المعنوية ومستواها ومصادرها ومجالاتها لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة نابلس (فلسطين)، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم - الانسانية)، نابلس ، فلسطين، المجلد: 21، العدد(3)، ص: 891-918 .
- 125- فنتازي، كريمة، (2011)، العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس، أطروحة دكتوراه علوم في علم النفس التربوي، جامعة قسنطينة، الجزائر .
- 126- قبلان، سمر معروف، 2000، مشاركة العمال في الإدارة وعلاقتها بالإنتاجية والروح المعنوية في المؤسسة العامة للصناعات النسيجية في القطر العربي السوري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد، قسم ادارة الأعمال، جامعة دمشق.
- 127- قرساس، الحسين وشحام، عبد الحميد، (2009) ، واقع الإرشاد النفسي والتربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من خلال وجهة نظر الأساتذة، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد: (1)، ص: 150-170.
- 128- قموه، سحر ، (2008)، الثقة التنظيمية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية العامة في الأردن وعلاقتها بالروح المعنوية والأداء الوظيفي لدى معلمهم، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- 129- مددين، سحر بنت خلف سلمان، (2013)، درجة ممارسة القيادة التحويلية وعلاقتها بالروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، أطروحة الدكتوراه في الادارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 130- مشطر، حسين وقجة، رضا، (2008) ، دور المرشد النفسي في مواجهة المشكلات الدراسية والمشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مداخلة، جامعة ورقلة، الجزائر .
- 131- ندى ، يحي محمد مسلم، (1998)، مصادر ومستوى الضغط النفسي وعلاقتها بالروح المعنوية كما يراها معلمو وكالة الغوث في منطقة نابلس التعليمية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- 132- نيس، حكيمة (2011) ، الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر2.

## المناشير :

- 133- وزارة التربية الوطنية، مجموعة النصوص الخاصة بتنظيم الحياة المدرسية، مارس 1993، الرقم 827 ، ص 102
- 134- مرسوم تنفيذي رقم 08-315 مؤرخ في 11 أكتوبر 2008 ، وزارة التربية الوطنية ، ص15
- 135- وزارة التربية الوطنية ، النشرة الرسمية ، التوجيه المدرسي و المهني خلال الفترة الممتدة من 1962-2001 ، جوان 2001 .
- 136- وزارة التربية الوطنية ، مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال ، المنشور رقم 01 المؤرخ في 06 مارس 2006 ( منشور مشترك مع وزارة التكوين المهني )
- 137- الجريدة الرسمية، المؤرخة في 27 يناير سنة 2008م، العدد(04)
- 138- وزارة التربية الوطنية، المنشور الوزاري رقم 92/1241/510 المؤرخ في 1992/02/04
- 139- المنشور 219 المؤرخ في 18 سبتمبر 1991 و المتعلق بتعيين مستشاري التوجيه في الثانويات .
- 140 - منشور وزاري رقم 356/124/92، بتاريخ 92/11/11
- 141- وزارة التربية الوطنية منشور وزاري رقم:(001-90)

## المراجع الأجنبية :

- 142- Author, Naga No, Cheryl 1999, "The Scondary School Counselors Rolf : Perceptions of High School Students' Chif Mj Degree Med School University of Hawaii
- 143- Boser J., Popppen, W. and Thompson, C, 1988, " Elementary School Guidance Program Evaluation. The School Counselor. 36 (2), 25 -135
- 144-Dick, G., Metclaffe, B. & Williams, C. (2003), **Organizational commitment: an analysis & gender and management factors in two UK police force**. Working paper series, working paper. No. 43, Centerburg Business School, University of Kent, UK
- 145- **F.Andréani, F.Boyé, Le Conseiller d'Orientation, Psychologue, Edition Nathan, Paris, 1991.**
- 146- Flippo,(1961), **Edwin By Principles of Personnel Managenent** , ( Mc Graw- Hill Book Company, Inc., New York , P 418

- 147- King, J. (2005) , **Gender Ideology: Impact on dual-Career Couples' role strain, marital satisfaction, and life satisfaction**, Doctoral Dissertation Submitted to the office of Graduate studies of Texas A &M university.
- 148- Kossen, S. (1978) , **The human side of organizations**, 2nd Edition, New York: Harper and Row Publishing
- 149- Marshall, G. N., & lang. E. I. (1990), **Optimism, self – Mastery, and Symptoms of Personality and Social Psychology**, 59 depression in Women Professionals Journal
- 150- Morrow, V. (1995), **Teacher evaluate psychological problems personal counseling needs students**, Education.
- 151- PauL Albou(1981), **Problèmes humains de l'entreprise** .Dunod. Paris
- 152- Pitrofesa,J.J.,Splete, H.H.,Hoffman,A & Pinto, (1978),**D. V Counseling: Theory research and Practice**. Chicago:Rand Mc Nally.
- 153- Scheier, M.F. & Carver, C.S. (1985) , **Optimism, Coping, and health: Assessment and implications of generalized outcome expectancies**. Health Psychology, 4
- 154- Viteles, M.S(1992), **Motivation and Morale In Industry**, New York, p:12
- 155- Wong , Kwok – Sze . (2008) . **School Counseling and Student achievement: The relationship between Comprehensive School Counseling Programs and School Performance. Doctor of Education** . Universiy of Pennsy luania

الملاحق

ملحق رقم : 01

قائمة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
01	محمد برو	أستاذ التعليم العالي	علوم التربية/توجيه وإرشاد	محمد بوضياف - المسيلة
02	عمر عمور	أستاذ التعليم العالي	ت.ب.ر + علوم التربية	محمد بوضياف - المسيلة
03	رابح قدوري	أستاذ التعليم العالي	قياس نفسي وعلم نفس نمو وعلم نفس معرفي لغوي	محمد بوضياف - المسيلة
04	زين الدين ضياف	أستاذ التعليم العالي	علم النفس عمل وتنظيم	محمد بوضياف - المسيلة
05	يامنة إسماعيلي	أستاذ التعليم العالي	علم النفس	محمد بوضياف - المسيلة
06	جلاب مصباح	أستاذ محاضر (أ)	علم النفس المدرسي	محمد بوضياف - المسيلة
07	خطوط رمضان	أستاذ محاضر (أ)	علوم التربية	محمد بوضياف - المسيلة
08	أعمر ناصر باي	أستاذ محاضر (أ)	فلسفة التربية	محمد بوضياف - المسيلة
09	عبد المالك مكفس	أستاذ محاضر (أ)	علوم التربية/توجيه وإرشاد	محمد بوضياف - المسيلة
10	عمر مناصرية	أستاذ محاضر (ب)	علوم التربية	محمد بوضياف - المسيلة
11	علي لرقط	أستاذ محاضر (أ)	ادارة وتسيير تربوي	جامعة البويرة
12	قويدر دويخ	أستاذ محاضر (أ)	عمل وتنظيم	محمد بوضياف - المسيلة
13	نجاه ديوح	مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	علم اجتماع	مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ببوسعادة

ملحق رقم : 02

استبيان الإرشاد المدرسي في صورته الأولية

البعد الأول: الإرشاد التربوي

رقم	العبارة	تنتمي	لا تنتمي	الملاحظات
1	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد على متابعة المتأخرين دراسياً			
2	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد على متابعة الراسبين			
3	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد على تكريم التلاميذ المتفوقين دراسياً			
4	يتواصل مستشار التوجيه والإرشاد مع ولي أمري لتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة			
5	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على معرفة طرق الاستذكار الجيد			
6	يتابع مستشار التوجيه والإرشاد الوضع الدراسي للتلاميذ			
7	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على مواجهة الصعوبات التعليمية التي تعترضني			
8	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على تحديد ميولي الدراسية			
9	يتواصل مستشار التوجيه والإرشاد مع ولي أمري من أجل المساهمة في توافقي الدراسي			
10	يتابع مستشار التوجيه والإرشاد ظاهرة غياب التلاميذ ويساعد في إيجاد حلول لها			
11	يشرح لي مستشار التوجيه والإرشاد المتطلبات اللازمة لكل مقرر من المقررات الدراسية.			
12	يتابع مستشار التوجيه ظاهرة التأخر الصباحي ويساعد في إيجاد حلول لها			
13	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على اكتساب طريقة التحضير الجيد للامتحانات			
14	يتعرف مستشار التوجيه والإرشاد على قدراتي وميولي ويرشدني للنشاط الذي يناسبني			

			يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على مواجهة المشكلات الدراسية	15
			يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على معرفة آفاق التعليم العالي	16
			يساعد مستشار التوجيه والإرشاد على اكتشاف التلاميذ الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم	17
			يشجع مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ على الإبداع في المجالات المختلفة	18

### البعد الثاني الإرشاد النفسي

رقم	العبارة	تنتمي	لا تنتمي	الملاحظات
19	يعزز مستشار التوجيه والإرشاد الجوانب الايجابية في شخصيتي			
20	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على معرفة قدراتي واستعداداتي			
21	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد على تقديم حلول للمشكلات النفسية للتلاميذ			
22	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد بتوعية الطلاب حول طبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها			
23	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على التخلص من الشعور بالقلق			
24	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على التخلص من الشعور بالإحباط			
25	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على التحكم أكثر بانفعالاتي			
26	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد على زيادة دافعتي نحو الدراسة			
27	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على مواجهة الضغوط النفسية			
28	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على اكتساب طريقة للتعبير عن مشاعري بشكل أفضل			

## البعد الثالث: الإرشاد الاجتماعي

رقم	العبرة	تنتمي	لا تنتمي	الملاحظات
30	يعقد مستشار التوجيه والإرشاد جلسات إرشادية للتلاميذ الذين يتعرضون لمشاكل داخل الثانوية			
31	يحثني مستشار التوجيه والإرشاد على المشاركة في العمل الجماعي			
32	يتجاوب مستشار التوجيه والإرشاد معي لحل مشكلاتي الاجتماعية			
33	يقدم مستشار التوجيه والخدمات المناسبة لحالات عدم التوافق الاجتماعي			
34	يقدم مستشار التوجيه والإرشاد برامج كأشطة اجتماعية للطلبة			
35	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد في حل المشكلات التي تواجهني في حياتي الشخصية			
36	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على معرفة كيف أشارك هواياتي مع الآخرين			
37	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على معرفة كيف أكسب محبة زملائي لي في الصف			
38	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على معرفة كيف أكسب احترام الآخرين لي			
39	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على معرفة كيف أكسب احترام أساتذتي لي			
40	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على معرفة كيف أكسب ثقة أسرتي بي			
41	لمستشار التوجيه والإرشاد دور فعال في حل المشكلات التي			

			واجهتني في حياتي الأسرية
42			يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد على معرفة كيف أجعل أسرتي تحترم اختياري المهنية
43			يوضح لي مستشار التوجيه والإرشاد أهمية اختيار الرفقة الصالحة
44			يقوم مستشار التوجيه والإرشاد بتوجيه التلاميذ الذين يحتاجون إلى متابعة صحية إلى الجهات المختصة
45			يقوم مستشار التوجيه والإرشاد بإبلاغ أولياء الأمور عن أبنائهم الذين يحتاجون لرعاية صحية خاصة

#### البعد الرابع : الارشاد الأخلاقي والسلوكي

رقم	العبرة	تنتمي	لا تنتمي	الملاحظات
46	يعزز مستشار التوجيه والإرشاد لدي السلوك الحميد			
47	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد بتقديم بعض الخدمات الإرشادية في تعديل السلوك			
48	يوجد إعلانات وتوجيهات تربوية واضحة في الثانوية لمساعدتي للحصول على الإرشاد المناسب			
49	يتم عقد دورات للتوجيه والارشاد لرعاية سلوك للتلاميذ بشكل دوري			
50	يتعاون مستشار التوجيه والإرشاد مع أولياء التلاميذ لتعديل سلوك أبنائهم			
51	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد بتفعيل لغة الحوار البناء مع التلاميذ في القضايا المرتبطة بالسلوك			
52	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد بتقوية الوازع الديني والأخلاقي لدى التلاميذ			

			53	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد بالتوعية للوقاية من الانحرافات الأخلاقية السلوكية
			54	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد على توعية الطلاب بأضرار التدخين والمخدرات
			55	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد على وضع حلول لظاهرة الكتابة على الجدران والمرافق العامة
			56	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد على توعية الطلاب باستغلال أوقات الفراغ فيما هو مفيد

### ملحق رقم : 03

#### استبيان الروح المعنوية في صورته الأولية

رقم	العبارة	تنتمي	لا تنتمي	الملاحظات
1	أشعر أن زملائي يحترمونني			
2	أشعر بالانتماء إلى الثانوية			
3	أشارك زملائي في إيجاد الحلول لمشكلاتهم الدراسية			
4	أجد متعة أثناء الدراسة			
5	أشعر باستعداد لأداء ما تتطلبه الدراسة			
6	لدي الرغبة في الاستمرار في الدراسة			
7	أشعر أن الدراسة تحقق لي الثقة بالنفس			
8	أشعر بأنني عنصر مهم في هذه الثانوية			
9	أشعر بالتفاؤل عندما أقوم بواجباتي الدراسية			
10	أعتقد أن باستطاعتي حل أي مشكلة مع زملائي			
11	أشعر أن الثانوية تمنحني فرصا للإبداع			
12	أشتاق للثانوية عندما أكون في عطلة			
13	أحافظ على ممتلكات المؤسسة التربوية			

			أواظب على دراستي دون تغيب	14
			أصل إلى الثانوية في الوقت المحدد	15
			أحس بأن مكانتي بين زملائي في الدراسة محترمة	16
			أحس بأن علاقتي مع زملائي جيدة	17
			أشعر بأن الدراسة تتفمني في المستقبل	18
			أحس بأنني أدرس مع أصدقائي لي	19
			أشعر بالرضا على التخصص الذي أدرس فيه	20
			أحس بالاستقرار النفسي عندما أقوم بمهامي الدراسية	21
			أفكر في الاستمرار في دراستي	22
			أحب أن أتحدث عن دراستي	23
			أحس بأن المكافآت الدراسية التي أحصل عليها بالمقارنة مع زملائي في الثانوية عادلة	24
			أجد الجو المناسب للدراسة داخل الثانوية	25
			علاقتي طيبة مع زملائي في الدراسة	26
			أعتقد أنني أحقق ذاتي في دراستي	27
			أحرص على عدم التغيب عن الحصص الدراسية	28
			أحب المشاركة والتفاعل مع الأستاذ داخل القسم	29
			أحظى باحترام من طرف أساتذتي	30
			أشعر بأن عدد ساعات الدراسة مناسب	31
			أشعر بأن نتائج الدراسة مساوية للجهد الذي أبذله	32
			أشعر بحرية في التعبير عن رأيي بصراحة داخل الثانوية	33
			أغلب النظم واللوائح المعمول بها داخل الثانوية لصالح التلاميذ	34
			أشعر بالأمان والاطمئنان داخل الثانوية	35
			أشعر بأن هناك عدالة في معاملة التلاميذ	36
			هناك اهتمام من طرف الإدارة بتحسين ظروف الدراسة للتلاميذ	37

			38	يستفيد التلاميذ من الخدمات الاجتماعية الترفيهية مثل الرحلات والمسابقات وغيرها
			39	هناك توفير للأدوات اللازمة للدراسة من طرف الإدارة
			40	أشعر بأن قنوات الاتصال بالمسؤولين داخل الثانوية سهلة وميسرة
			41	أشعر بأن تخصصي يساعد في تنمية قدراتي
			42	أشعر بأن تخصصي يحقق لي طموحاتي الشخصية والمهنية في المستقبل
			43	أشعر بروح الجماعة والتعاون في الدراسة
			44	أشعر بأن هناك اهتمام باحتياجات التلاميذ وتوجيههم عبر مسايرهم الدراسي
			45	هناك اهتمام بالجانب الصحي للتلميذ من جانب إدارة الثانوية
			46	أشعر بأهمية توجيهات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي

## ملحق رقم : 04

### أداتي الدراسة في صورتها النهائية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : علم النفس

الطالب : حيدش العربي

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

في إطار إجراء دراسة ميدانية بعنوان " الإرشاد المدرسي وعلاقته بالروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" (دراسة ميدانية بثانويات مدينة بوسعادة) وهذا ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه .

فقد تم وضع الأداة الأولى والتي تهدف الى قياس مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي. أما الأداة الثانية تهدف الى قياس مستوى الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. لذي نرجو منكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة بموضوعية ودقة نظرا للأهمية البالغة لهذه الإجابة في تحديد نتائج هذه الدراسة. هذه المعلومات ستستخدم فقط في إطار البحث العلمي وستعامل بكل ما يقتضيه البحث العلمي من سرية وأمانة .

القسم الأول: بيانات شخصية

الرجاء وضع علامة (X) في المكان المناسب:

\*الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

\*الاختصاص: - علوم تجريبية ( )

- آداب وفلسفة ( )

- تقني رياضي ( )

\*الوضعية الدراسية: غير معيد ( ) معيد ( )

القسم الثاني:

يتكون هذا القسم من استمارة الاستبيان الأولى والخاصة بقياس مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ

السنة الثالثة ثانوي من 43 بند تتوزع على أربعة محاور هي (الإرشاد التربوي، الإرشاد النفسي، الإرشاد الاجتماعي، الإرشاد الاخلاقي السلوكي)

فالرجاء وضع ( × ) مقابل كل بند وفقا للاختيارات التالية ( دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)

أما استمارة الاستبيان الثانية والخاصة بقياس مستوى الروح المعنوية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، فيتكون من 32 بند مقسم الى أربعة محاور هي ( التفاعل مع الآخرين ، الاتجاه نحو الدراسة ، التوافق مع البيئة المدرسية، التوافق النفسي )

فالرجاء وضع ( × ) مقابل كل بند وفقا للاختيارات التالية (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) مع الشكر الجزيل لقاء تعاونكم.

**أولا: الاستبيان الخاص بقياس مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي**

**البعد الأول: الإرشاد التربوي**

**مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:**

رقم	العبرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يعمل على متابعة المتأخرين دراسياً					
2	يرشدني للنشاط الذي يناسب قدراتي					
3	يساعدني على معرفة طرق الاستذكار الجيد					
4	يساعدني في مواجهة الصعوبات التعليمية التي تواجهني					
5	يساعد في إيجاد حلول لظاهرة التأخر الصباحي للتلاميذ					
6	يساعد التلاميذ على اكتساب طريقة التحضير الجيد لامتحانات					
7	يقوم بمتابعة نتائج التلاميذ طوال مسارهم الدراسي					
8	يساعدني في معرفة آفاق التعليم العالي					
9	يساعد على رعاية التلاميذ الموهوبين					
10	يحث على الاستخدام الفعّال والإيجابي لوسائل الاتصال					

البعد الثاني : الارشاد النفسي

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

رقم	العبرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
11	يعزز الجوانب الايجابية في شخصيتي من خلال الحصص الاعلامية					
12	يساعدني على تحديد ميولي الدراسية					
13	يعمل على تقديم حلول للمشكلات النفسية للتلاميذ					
14	يساعدني على كيفية التخلص من قلق الامتحان					
15	يساعدني على التخلص من الشعور بالإحباط					
16	يساعدني على التحكم أكثر في انفعالاتي					
17	يساعدني على مواجهة الضغوط النفسية					
18	يساعدني على التعبير بشكل أفضل عن مشاعري					
19	يعزز ثقتي بنفسي					

البعد الثالث: الارشاد الاجتماعي

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

رقم	العبرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
20	يعقد جلسات إرشادية للتلاميذ الذين يتعرضون لمشاكل داخل الثانوية					
21	يحثني على المشاركة في الأنشطة الجماعية داخل الثانوية					
22	يتجاوب معي لحل مشكلاتي الاجتماعية					
23	يقدم الخدمات المناسبة لحالات عدم التوافق الاجتماعي					
24	يساعدني في حل المشكلات التي تواجهني في حياتي الشخصية					
25	يساعدني في كيفية مشاركة الآخرين هواياتي					
26	يساعدني في اكتساب محبة زملائي					
27	يساعدني في اكتساب احترام الآخرين					
28	يساعدني في حل مشكلاتي الأسرية					
29	يعمل على تنبيه ولي أمري بميولي المهنية					

					30	يوضح للتلاميذ أهمية اختيار الرفقة الصالحة
					31	يساهم في برمجة حصص الاعلامية لرفع مستوى الوعي الصحي للتلاميذ
					32	يقوم بإبلاغ أولياء الأمور عن أبنائهم الذين يحتاجون لرعاية صحية خاصة

#### البعد الرابع : الارشاد الأخلاقي السلوكي

#### مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

رقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
33	يقدم خدمات إرشادية لتعديل السلوكات الخاطئة للتلاميذ					
34	يقوم بوضع مطويات إرشادية للتلاميذ داخل الثانوية					
35	يعقد دورات إرشادية من شأنها تعزيز السلوك القويم للتلاميذ بشكل دوري					
36	يتعاون مع أولياء التلاميذ لتعديل سلوك أبنائهم					
37	يعمل على تفعيل لغة الحوار في التعامل مع التلاميذ					
38	يساعد على تقوية الوازع الديني والأخلاقي لدى التلاميذ					
39	يقوم بالتوعية للوقاية من الانحرافات الأخلاقية السلوكية					
40	يساعد على وضع حلول لظاهرة الكتابة على الجدران والمرافق العامة					
41	يعمل على توعية التلاميذ باستغلال أوقات الفراغ فيما هو مفيد					
42	يعمل على توعية التلاميذ بأضرار التدخين والمخدرات					
43	يقوم بالتوعية للوقاية من الآفات الاجتماعية					

#### ثانيا: الاستبيان الخاص بقياس مستوى الروح المعنوية لتلاميذ السنة الثالث ثانوي

#### البعد الأول : التفاعل مع الآخرين

رقم	العبارة	بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	أشعر أن زملائي يحترموني					
2	أحس بأن علاقتي مع زملائي في الدراسة جيدة					

					3	أشعر بأهمية توجيهات مستشار التوجيه والارشاد
					4	أحظى باحترام من طرف أساتذتي
					5	تعامل الأساتذة جيد مع التلاميذ
					6	أشعر بتعاون زملائي معي عند اللزوم
					7	أحس بأن المكافآت التي أحصل عليها بالمقارنة مع زملائي في الثانوية عادلة

### البعد الثاني: الاتجاه نحو الدراسة

بدرجة					العبارة	رقم
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا		
					8	أشعر بأن الدراسة هي مستقبلي
					9	أحب أن أتحدث عن دراستي لغيري
					10	أواظب على دراستي دون تغيب
					11	لي استعداد لأداء ما تتطلبه الدراسة
					12	أعتقد أنني أحقق ذاتي في دراستي
					13	أشعر بأن عدد ساعات الدراسة مناسب
					14	أشعر بأن نتائج الدراسية مساوية للجهد الذي أبذله

### البعد الثالث : التوافق مع البيئة المدرسية

بدرجة					العبارة	رقم
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا		
					15	هناك عدالة في معاملة التلاميذ داخل الثانوية
					16	هناك اهتمام من طرف الادارة بتحسين ظروف الدراسة للتلميذ
					17	يستفيد التلاميذ من خدمات ترفيهية مثل الرحلات
					18	قنوات الاتصال بالمسؤولين داخل الثانوية ميسرة
					19	أشعر بحرية في التعبير عن رأيي بصراحة داخل الثانوية

					أشعر أن الثانوية تمنحني فرصا للإبداع	20
					أشعر بأني عنصر مهم في هذه الثانوية	21
					أحافظ على ممتلكات الثانوية	22
					أجد الجو المناسب للدراسة داخل الثانوية	23
					هناك اهتمام بالجانب الصحي للتلميذ من جانب ادارة الثانوية	24

### البعد الرابع : التوافق النفسي

بدرجة					العبارة	
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا		
					أشعر بالرضا عن التخصص الذي أدرس فيه	25
					أحس بالاستقرار النفسي عندما أقوم بمهامي الدراسية	26
					أجد متعة أثناء الدراسة	27
					أشعر أن الدراسة تحقق لي الثقة بالنفس	28
					أشعر بالتفاؤل عندما أقوم بواجباتي الدراسية	29
					أشعر بالأمان والاطمئنان داخل الثانوية	30
					يسعدني الانتماء إلى الثانوية	31
					أشتاق للثانوية عندما أكون في عطلة	32

ملحق رقم : 05

وثيقة تسهيل مهمة إجراء الدراسة الميدانية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس  
الهاتف: 035541939

المسيلة في: 2018/10/28

إلى السيد المحترم: مدير مديرية التربية بولاية المسيلة

تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد:.....

في إطار إنجاز دراسة ميدانية (أطروحة دكتوراه).

التخصص: علوم التربية

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب(ة) المذكور(ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة  
واللازمة له.

عنوان الدراسة : الإرشاد المدرسي وعلاقته بالروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي -

دراسة ميدانية بثانويات مدينة بوسعادة -

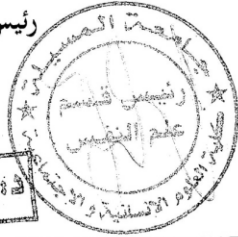
الأستاذ المشرف: د. ابراهيمي سامية

الطالب:

الرقم	اللقب والاسم	رقم التسجيل
01	حيدش العربي	DSE/3C/05/16

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

رئيس القسم



د. بعلبي مصطفى

Téléphone / Fax

(213) 035353054

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس

E-mail

univ28psy@yahoo.com

البريد الإلكتروني

## ملحق رقم : 06

### الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة

#### استبيان الارشاد المدرسي

##### RELIABILITY

```
/VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18  
س19 س20 س21 س22 س23 س24  
س25 س26 س27 س28 س29 س30 س31 س32 س33 س34 س35 س36 س37 س38 س39 س40 س41 س42  
س43 س44 س45 س46 س47 س48  
/SCALE ('ALL VARIABLES') ALL  
/MODEL=ALPHA  
/SUMMARY=TOTAL MEANS.
```

#### Scale: ALL VARIABLES

##### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

##### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.950	.950	48

##### Summary Item Statistics

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Means	2.762	2.233	3.167	.933	1.418	.045	48

##### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.905
		N of Items	24 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	.913
		N of Items	24 <sup>b</sup>
Total N of Items			48
Correlation Between Forms			.842
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.914
	Unequal Length		.914
Guttman Split-Half Coefficient			.914

a. The items are: س1، س2، س3، س4، س5، س6، س7، س8، س9، س10، س11، س12، س13، س14، س15، س16، س17، س18، س19، س20، س21، س22، س23، س24.

b. The items are: س25، س26، س27، س28، س29، س30، س31، س32، س33، س34، س35، س36، س37، س38، س39، س40، س41، س42، س43، س44، س45، س46، س47، س48.

**Summary Item Statistics**

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Means Part 1	2.775	2.500	3.167	.667	1.267	.041	24 <sup>a</sup>
Part 2	2.749	2.233	3.133	.900	1.403	.050	24 <sup>b</sup>
Both Parts	2.762	2.233	3.167	.933	1.418	.045	48

a. The items are: 1س, 2س, 3س, 4س, 5س, 6س, 7س, 8س, 9س, 10س, 11س, 12س, 13س, 14س, 15س, 16س, 17س, 18س, 19س, 20س, 21س, 22س, 23س, 24س.

b. The items are: 25س, 26س, 27س, 28س, 29س, 30س, 31س, 32س, 33س, 34س, 35س, 36س, 37س, 38س, 39س, 40س, 41س, 42س, 43س, 44س, 45س, 46س, 47س, 48س.

**Item-Total Statistics**

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
1س	130.07	867.030	.384	.	.949
2س	129.50	838.397	.703	.	.947
3س	129.67	844.506	.609	.	.948
4س	129.77	852.461	.606	.	.948
5س	130.07	874.823	.247	.	.950
6س	129.53	860.878	.368	.	.949
7س	129.50	856.810	.523	.	.949
8س	129.40	857.076	.457	.	.949
9س	129.80	859.545	.345	.	.950
10س	129.80	840.786	.602	.	.948
11س	129.60	852.317	.522	.	.949
12س	129.77	850.461	.600	.	.948
13س	129.97	853.275	.551	.	.948
14س	129.60	857.559	.485	.	.949
15س	130.03	864.654	.340	.	.950
16س	130.03	855.344	.441	.	.949
17س	130.03	860.309	.403	.	.949
18س	129.83	855.109	.551	.	.948
19س	130.03	852.102	.586	.	.948
20س	129.70	838.769	.701	.	.947
21س	129.90	842.162	.642	.	.948
22س	129.80	843.614	.665	.	.948
23س	129.70	861.183	.425	.	.949
24س	129.90	857.197	.493	.	.949
25س	129.70	863.252	.419	.	.949
26س	130.03	851.826	.556	.	.948
27س	130.23	838.116	.605	.	.948
28س	130.00	835.310	.752	.	.947
29س	129.93	842.133	.612	.	.948
30س	129.90	856.645	.556	.	.948
31س	130.33	855.471	.591	.	.948
32س	129.90	844.507	.658	.	.948
33س	129.73	845.513	.686	.	.948
34س	129.67	845.402	.557	.	.948
35س	129.57	853.357	.455	.	.949
36س	129.50	851.086	.508	.	.949
37س	129.43	856.737	.467	.	.949
38س	129.67	867.402	.343	.	.949
39س	129.67	861.264	.493	.	.949
40س	129.67	867.402	.343	.	.949
41س	129.67	861.264	.493	.	.949
42س	129.77	860.806	.465	.	.949
43س	129.77	846.254	.613	.	.948



س4	Pearson Correlation	.645**	.378*	.637**	.631**	1	.189	.204	.142	.062	.459*	.557**	.422*
	Sig. (2-tailed)	.000	.039	.000	.000		.316	.279	.454	.745	.011	.001	.020
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س6	Pearson Correlation	.502**	.292	.263	.155	.189	1	.360	.411*	.015-	.025	.252	.203
	Sig. (2-tailed)	.005	.117	.160	.414	.316		.051	.024	.938	.897	.180	.282
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س7	Pearson Correlation	.550**	.203-	.451*	.456*	.204	.360	1	.354	.128	.351	.196	.462*
	Sig. (2-tailed)	.002	.283	.012	.011	.279	.051		.055	.501	.057	.300	.010
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س8	Pearson Correlation	.605**	.376*	.302	.201	.142	.411*	.354	1	.483**	.284	.201	.348
	Sig. (2-tailed)	.000	.041	.105	.288	.454	.024	.055		.007	.128	.286	.060
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س9	Pearson Correlation	.453*	.063	.249	.124	.062	.015-	.128	.483**	1	.477**	.016	.416*
	Sig. (2-tailed)	.012	.741	.185	.512	.745	.938	.501	.007		.008	.934	.022
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س10	Pearson Correlation	.694**	.196	.650**	.436*	.459*	.025	.351	.284	.477**	1	.572**	.362*
	Sig. (2-tailed)	.000	.300	.000	.016	.011	.897	.057	.128	.008		.001	.049
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س11	Pearson Correlation	.709**	.492**	.662**	.559**	.557**	.252	.196	.201	.016	.572**	1	.445*
	Sig. (2-tailed)	.000	.006	.000	.001	.001	.180	.300	.286	.934	.001		.014
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س12	Pearson Correlation	.693**	.129	.522**	.644**	.422*	.203	.462*	.348	.416*	.362*	.445*	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.496	.003	.000	.020	.282	.010	.060	.022	.049	.014	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

#### CORRELATIONS

/VARIABLES=الارشاد س13 س14 س15 س16 س17 س18 س19 س20 س21 س22

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

#### Correlations

	الارشاد النفسي	س13	س14	س15	س16	س17	س18	س19	س20	س21	س22	
الارشاد النفسي	Pearson Correlation	1	.685**	.683**	.402**	.580**	.674**	.695**	.709**	.764**	.694**	.661**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.040	.001	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س13	Pearson Correlation	.685**	1	.587**	.325	.157	.560**	.561**	.361*	.394*	.227	.435*

	Sig. (2-tailed)	.000		.001	.080	.409	.001	.001	.050	.031	.228	.016
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س14	Pearson Correlation	.683**	.587**	1	.434*	.136	.303	.292	.337	.587**	.422*	.452*
	Sig. (2-tailed)	.000	.001		.017	.474	.104	.118	.068	.001	.020	.012
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س15	Pearson Correlation	.402**	.325	.434*	1	.168	.469**	.145	.254	.309	.287	.414*
	Sig. (2-tailed)	.040	.080	.017		.374	.009	.445	.175	.096	.125	.023
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س16	Pearson Correlation	.580**	.157	.136	.168	1	.258	.367*	.288	.245	.420*	-.006-
	Sig. (2-tailed)	.001	.409	.474	.374		.168	.046	.123	.192	.021	.974
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س17	Pearson Correlation	.674**	.560**	.303	.469**	.258	1	.558**	.469**	.215	.310	.340
	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.104	.009	.168		.001	.009	.254	.096	.066
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س18	Pearson Correlation	.695**	.561**	.292	.145	.367*	.558**	1	.467**	.562**	.327	.371*
	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.118	.445	.046	.001		.009	.001	.078	.044
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س19	Pearson Correlation	.709**	.361*	.337	.254	.288	.469**	.467**	1	.554**	.552**	.433*
	Sig. (2-tailed)	.000	.050	.068	.175	.123	.009	.009		.001	.002	.017
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س20	Pearson Correlation	.764**	.394*	.587**	.309	.245	.215	.562**	.554**	1	.605**	.582**
	Sig. (2-tailed)	.000	.031	.001	.096	.192	.254	.001	.001		.000	.001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س21	Pearson Correlation	.694**	.227	.422*	.287	.420*	.310	.327	.552**	.605**	1	.374*
	Sig. (2-tailed)	.000	.228	.020	.125	.021	.096	.078	.002	.000		.042
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س22	Pearson Correlation	.661**	.435*	.452*	.414*	-.006-	.340	.371*	.433*	.582**	.374*	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.016	.012	.023	.974	.066	.044	.017	.001	.042	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

/VARIABLES=الارشاد س39 س38 س35 س33 س32 س31 س30 س29 س28 س27 س26 س25 س24 س23 س303 البعد  
 /PRINT=TWOTAIL NOSIG  
 /MISSING=PAIRWISE.

	الارشاد الاجتماعي	س23	س24	س25	س26	س27	س28	س29	س30	س31	س32	س33	س35	س38	س39	
الارشاد الاجتماعي	Pearson Correlation	1	.610**	.617*	.575*	.699*	.799*	.780*	.633*	.537*	.750*	.674*	.761*	.462*	.341	.528*

	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.001	.000	.000	.000	.000	.000	.002	.000	.000	.000	.010	.065	.003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س23	Pears on Correlation	.610**	1	.133	.224	.141	.555*	.593*	.181	.115	.479*	.504*	.412*	.427*	.135	.409*	
	Sig. (2-tailed)	.000		.483	.235	.458	.001	.001	.339	.545	.007	.005	.024	.018	.477	.025	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
س24	Pears on Correlation	.617**	.133	1	.595*	.564*	.562*	.249	.348	.402*	.660*	.319	.475*	.024	.059	.099	
	Sig. (2-tailed)	.000	.483		.001	.001	.001	.184	.060	.028	.000	.086	.008	.900	.755	.604	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
س25	Pears on Correlation	.575**	.224	.595*	1	.674*	.520*	.386*	.192	.122	.407*	.363*	.468*	.076	.012-	.055	
	Sig. (2-tailed)	.001	.235	.001		.000	.003	.035	.310	.520	.026	.049	.009	.691	.948	.772	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
س26	Pears on Correlation	.699**	.141	.564*	.674*	1	.569*	.420*	.300	.315	.446*	.455*	.634*	.069	.331	.272	
	Sig. (2-tailed)	.000	.458	.001	.000		.001	.021	.107	.090	.014	.011	.000	.716	.074	.146	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
س27	Pears on Correlation	.799**	.555**	.562*	.520*	.569*	1	.641*	.535*	.374*	.641*	.427*	.640*	.148	.068	.227	
	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.001	.003	.001		.000	.002	.042	.000	.019	.000	.436	.719	.227	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
س28	Pears on Correlation	.780**	.593**	.249	.386*	.420*	.641*	1	.548*	.189	.436*	.602*	.619*	.408*	.072	.579*	
	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.184	.035	.021	.000		.002	.317	.016	.000	.000	.025	.707	.001	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
س29	Pears on Correlation	.633**	.181	.348	.192	.300	.535*	.548*	1	.596*	.480*	.192	.517*	.121	.172	.301	
	Sig. (2-tailed)	.000	.339	.060	.310	.107	.002	.002		.001	.007	.311	.003	.523	.362	.105	

	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س30	Pears on Correlation Sig. (2-tailed)	.537**	.115	.402*	.122	.315	.374*	.189	.596*	1	.440*	.410*	.362*	.185	.196	.036
		.002	.545	.028	.520	.090	.042	.317	.001		.015	.024	.049	.328	.299	.850
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س31	Pears on Correlation Sig. (2-tailed)	.750**	.479**	.660*	.407*	.446*	.641*	.436*	.480*	.440*	1	.348	.398*	.378*	.257	.248
		.000	.007	.000	.026	.014	.000	.016	.007	.015		.059	.029	.039	.170	.187
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س32	Pears on Correlation Sig. (2-tailed)	.674**	.504**	.319	.363*	.455*	.427*	.602*	.192	.410*	.348	1	.477*	.364*	.000	.467*
		.000	.005	.086	.049	.011	.019	.000	.311	.024	.059		.008	.048	1.000	.009
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س33	Pears on Correlation Sig. (2-tailed)	.761**	.412*	.475*	.468*	.634*	.640*	.619*	.517*	.362*	.398*	.477*	1	.121	.194	.348
		.000	.024	.008	.009	.000	.000	.000	.003	.049	.029	.008		.524	.303	.060
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س35	Pears on Correlation Sig. (2-tailed)	.462*	.427*	.024	.076	.069	.148	.408*	.121	.185	.378*	.364*	.121	1	.322	.356
		.010	.018	.900	.691	.716	.436	.025	.523	.328	.039	.048	.524		.083	.054
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س38	Pears on Correlation Sig. (2-tailed)	.341	.135	.059	.012-	.331	.068	.072	.172	.196	.257	.000	.194	.322	1	.294
		.065	.477	.755	.948	.074	.719	.707	.362	.299	.170	1.000	.303	.083		.114
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س39	Pears on Correlation Sig. (2-tailed)	.528**	.409*	.099	.055	.272	.227	.579*	.301	.036	.248	.467*	.348	.356	.294	1
		.003	.025	.604	.772	.146	.227	.001	.105	.850	.187	.009	.060	.054	.114	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).



س45	Pearson Correlation	.622**	.220	.259	.113	.111	.303	.228	.548**	.296	1	.281	.588**	.381*
	Sig. (2-tailed)	.000	.243	.168	.553	.560	.104	.225	.002	.113		.132	.001	.038
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س46	Pearson Correlation	.413*	.259	.014	-.223	.184	.357	.200	.205	.013	.281	1	.443*	.267
	Sig. (2-tailed)	.003	.166	.943	.235	.330	.053	.288	.277	.944	.132		.014	.155
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س47	Pearson Correlation	.503**	.279	-.042	.066	.032	.481**	-.024	.469**	.108	.588**	.443*	1	.070
	Sig. (2-tailed)	.001	.135	.825	.728	.868	.007	.901	.009	.569	.001	.014		.714
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س48	Pearson Correlation	.541**	.261	.331	.148	.142	-.044	.481**	.451*	.325	.381*	.267	.070	1
	Sig. (2-tailed)	.002	.164	.074	.434	.453	.816	.007	.012	.080	.038	.155	.714	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

## استبيان الروح المعنوية

### RELIABILITY

/VARIABLES=ع01 ع02 ع03 ع04 ع05 ع06 ع07 ع08 ع09 ع10 ع11 ع12 ع13 ع14 ع15

ع16 ع17 ع18 ع19 ع20 ع21

ع22 ع23 ع24 ع25 ع26 ع27 ع28 ع29 ع30 ع31 ع32 ع33 ع34 ع35 ع36 ع37 ع38 ع39  
ع40

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA

/SUMMARY=TOTAL MEANS.

## Scale: ALL VARIABLES

### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.910	.912	40

### Summary Item Statistics

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Means	3.709	2.867	4.400	1.533	1.535	.186	40

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.852
		N of Items	20 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	.868
		N of Items	20 <sup>b</sup>
Total N of Items			40
Correlation Between Forms			.617
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.763
	Unequal Length		.763
Guttman Split-Half Coefficient			.759

a. The items are: ε01, ε02, ε03, ε04, ε05, ε06, ε07, ε08, ε09, ε10, ε11, ε12, ε13, ε14, ε15, ε16, ε17, ε18, ε19, ε20.

b. The items are: ε21, ε22, ε23, ε24, ε25, ε26, ε27, ε28, ε29, ε30, ε31, ε32, ε33, ε34, ε35, ε36, ε37, ε38, ε39, ε40.

#### Summary Item Statistics

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Means Part 1	3.883	2.967	4.400	1.433	1.483	.151	20 <sup>a</sup>
Part 2	3.535	2.867	4.233	1.367	1.477	.166	20 <sup>b</sup>
Both Parts	3.709	2.867	4.400	1.533	1.535	.186	40

a. The items are: ε01, ε02, ε03, ε04, ε05, ε06, ε07, ε08, ε09, ε10, ε11, ε12, ε13, ε14, ε15, ε16, ε17, ε18, ε19, ε20.

b. The items are: ε21, ε22, ε23, ε24, ε25, ε26, ε27, ε28, ε29, ε30, ε31, ε32, ε33, ε34, ε35, ε36, ε37, ε38, ε39, ε40.

#### Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
ε01	144.33	405.885	.391	.	.908
ε02	144.30	419.872	-.038	.	.912
ε03	144.23	411.082	.241	.	.910
ε04	144.67	407.678	.229	.	.910
ε05	144.33	405.471	.496	.	.908
ε06	145.40	389.697	.439	.	.908
ε07	144.07	399.857	.629	.	.906
ε08	144.90	394.438	.457	.	.907
ε09	144.97	394.792	.501	.	.907
ε10	144.93	400.064	.452	.	.908
ε11	144.47	397.361	.319	.	.910
ε12	144.03	403.620	.419	.	.908
ε13	143.97	408.861	.365	.	.909
ε14	144.60	405.421	.266	.	.910
ε15	144.83	399.109	.443	.	.908
ε16	144.43	401.495	.489	.	.907
ε17	144.53	400.326	.439	.	.908
ε18	144.63	392.792	.611	.	.906
ε19	143.97	394.654	.670	.	.905
ε20	144.07	390.133	.696	.	.905
ε21	144.20	402.924	.468	.	.908
ε22	144.23	418.254	.016	.	.912









ع12	Pearson Correlation	.549**	1	.405*	.248	.523**	.382*	.483**	.121	.357	.011
	Sig. (2-tailed)	.002		.027	.186	.003	.037	.007	.523	.053	.955
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع13	Pearson Correlation	.485**	.405	1	.497**	.411	.270	.184	.133	.035	.274
	Sig. (2-tailed)	.001	.027		.005	.024	.149	.331	.482	.854	.144
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع18	Pearson Correlation	.753**	.248	.497**	1	.706**	.785**	.447	.311	.126	.460
	Sig. (2-tailed)	.000	.186	.005		.000	.000	.013	.095	.507	.010
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع19	Pearson Correlation	.857**	.523	.411	.706**	1	.883**	.601**	.460	.159	.497**
	Sig. (2-tailed)	.000	.003	.024	.000		.000	.000	.011	.402	.005
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع20	Pearson Correlation	.824**	.382	.270	.785**	.883**	1	.587**	.412	.177	.474**
	Sig. (2-tailed)	.000	.037	.149	.000	.000		.001	.024	.350	.008
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع21	Pearson Correlation	.617**	.483**	.184	.447	.601**	.587**	1	.161	.172	.231
	Sig. (2-tailed)	.000	.007	.331	.013	.000	.001		.396	.365	.220
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع27	Pearson Correlation	.676**	.121	.133	.311	.460	.412	.161	1	.415	.787**
	Sig. (2-tailed)	.000	.523	.482	.095	.011	.024	.396		.023	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع30	Pearson Correlation	.502**	.357	.035	.126	.159	.177	.172	.415	1	.345
	Sig. (2-tailed)	.001	.053	.854	.507	.402	.350	.365	.023		.062
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ع36	Pearson Correlation	.719**	.011	.274	.460	.497**	.474**	.231	.787**	.345	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.955	.144	.010	.005	.008	.220	.000	.062	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

## ملحق رقم : 07

### نتائج الدراسة الأساسية

CORRELATIONS

/VARIABLES=البعء 1 البعد  
/PRINT=TWOTAIL NOSIG  
/MISSING=PAIRWISE.

#### Corrélations

		التربوي الارشاد :1 البعد	الاخرين مع التفاعل
التربوي الارشاد :1 البعد	Corrélation de Pearson	1	,167**
	Sig. (bilatérale)		,004
	N	303	303
الاخرين مع التفاعل	Corrélation de Pearson	,167**	1
	Sig. (bilatérale)	,004	
	N	303	303

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=البعء 1 البعد 02  
/PRINT=TWOTAIL NOSIG  
/MISSING=PAIRWISE.

#### Corrélations

		التربوي الارشاد :1 البعد	الدراسة نحو الاتجاه
التربوي الارشاد :1 البعد	Corrélation de Pearson	1	,066
	Sig. (bilatérale)		,256
	N	303	303
الدراسة نحو الاتجاه	Corrélation de Pearson	,066	1
	Sig. (bilatérale)	,256	
	N	303	303

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=البعء 1 البعد 03  
/PRINT=TWOTAIL NOSIG  
/MISSING=PAIRWISE.

#### Corrélations

		التربوي الارشاد :1 البعد	المدرسية البيئة مع التوافق
التربوي الارشاد :1 البعد	Corrélation de Pearson	1	,160**
	Sig. (bilatérale)		,005
	N	303	303
المدرسية البيئة مع التوافق	Corrélation de Pearson	,160**	1
	Sig. (bilatérale)	,005	
	N	303	303

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=البعء 1 البعد 04  
/PRINT=TWOTAIL NOSIG  
/MISSING=PAIRWISE.

### Corrélations

		التربوي الارشاد: 1 البعد	النفسي التوافق
التربوي الارشاد: 1 البعد	Corrélacion de Pearson	1	,053
	Sig. (bilatérale)		,358
	N	303	303
النفسي التوافق	Corrélacion de Pearson	,053	1
	Sig. (bilatérale)	,358	
	N	303	303

\*\* . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

### CORRELATIONS

/VARIABLES= البعد 2 البعد 01

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE .

### Corrélations

		النفسي الارشاد: 2 البعد	الاخرين مع التفاعل
النفسي الارشاد: 2 البعد	Corrélacion de Pearson	1	,170**
	Sig. (bilatérale)		,003
	N	302	302
الاخرين مع التفاعل	Corrélacion de Pearson	,170**	1
	Sig. (bilatérale)	,003	
	N	302	303

\*\* . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

### CORRELATIONS

/VARIABLES= البعد 2 البعد 02

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE .

### Corrélations

		النفسي الارشاد: 2 البعد	الدراسة نحو الاتجاه
النفسي الارشاد: 2 البعد	Corrélacion de Pearson	1	-,008
	Sig. (bilatérale)		,887
	N	302	302
الدراسة نحو الاتجاه	Corrélacion de Pearson	-,008	1
	Sig. (bilatérale)	,887	
	N	302	303

\*\* . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

### CORRELATIONS

/VARIABLES= البعد 2 البعد 03

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE .

### Corrélations

		النفسي الارشاد: 2 البعد	المدرسية البيئة مع التوافق
النفسي الارشاد: 2 البعد	Corrélacion de Pearson	1	,179**
	Sig. (bilatérale)		,002
	N	302	302
المدرسية البيئة مع التوافق	Corrélacion de Pearson	,179**	1

Sig. (bilatérale)	,002	
N	302	303

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=البعد 2 البعد 04  
/PRINT=TWOTAIL NOSIG  
/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

		النفسي الارشاد:2البعد	النفسي التوافق
النفسي الارشاد:2البعد	Corrélation de Pearson	1	,018
	Sig. (bilatérale)		,753
	N	302	302
النفسي التوافق	Corrélation de Pearson	,018	1
	Sig. (bilatérale)	,753	
	N	302	303

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=البعد 3 البعد 01  
/PRINT=TWOTAIL NOSIG  
/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

		الاجتماعي الارشاد:3البعد	الاخرين مع التفاعل
الاجتماعي الارشاد:3البعد	Corrélation de Pearson	1	,227**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	303	303
الاخرين مع التفاعل	Corrélation de Pearson	,227**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	303	303

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=البعد 3 البعد 02  
/PRINT=TWOTAIL NOSIG  
/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

		الاجتماعي الارشاد:3البعد	الدراسة نحو الاتجاه
الاجتماعي الارشاد:3البعد	Corrélation de Pearson	1	,080
	Sig. (bilatérale)		,163
	N	303	303
الدراسة نحو الاتجاه	Corrélation de Pearson	,080	1
	Sig. (bilatérale)	,163	
	N	303	303

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=البعد 3 البعد 03  
/PRINT=TWOTAIL NOSIG  
/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

		الاجتماعي الارشاد:3البعد	المدرسية البيئة مع التوافق
الاجتماعي الارشاد:3البعد	Corrélacion de Pearson	1	,170**
	Sig. (bilatérale)		,003
	N	303	303
المدرسية البيئة مع التوافق	Corrélacion de Pearson	,170**	1
	Sig. (bilatérale)	,003	
	N	303	303

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

#### CORRELATIONS

/VARIABLES=البعد 3 البعد 04

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE .

#### Corrélations

		الاجتماعي الارشاد:3البعد	النفسي التوافق
الاجتماعي الارشاد:3البعد	Corrélacion de Pearson	1	,029
	Sig. (bilatérale)		,611
	N	303	303
النفسي التوافق	Corrélacion de Pearson	,029	1
	Sig. (bilatérale)	,611	
	N	303	303

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

#### CORRELATIONS

/VARIABLES=البعد 4 البعد 01

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE .

#### Corrélations

		السلوكي الاخلاقي الارشاد:4البعد	الاخرين مع التفاعل
السلوكي الاخلاقي الارشاد:4البعد	Corrélacion de Pearson	1	,221**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	303	303
الاخرين مع التفاعل	Corrélacion de Pearson	,221**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	303	303

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

#### CORRELATIONS

/VARIABLES=البعد 4 البعد 02

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE .

#### Corrélations

		السلوكي الاخلاقي الارشاد:4البعد	الدراسة نحو الاتجاه
السلوكي الاخلاقي الارشاد:4البعد	Corrélacion de Pearson	1	,094
	Sig. (bilatérale)		,104
	N	303	303
الدراسة نحو الاتجاه	Corrélacion de Pearson	,094	1
	Sig. (bilatérale)	,104	
	N	303	303

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

## CORRELATIONS

/VARIABLES=البعء 4البعء 03  
/PRINT=TWOTAIL NOSIG  
/MISSING=PAIRWISE.

## Corrélations

		السلوكي الاخلاقي الارشاد:4البعء	البيئة مع التوافق المدرسية
السلوكي الاخلاقي الارشاد:4البعء	Corrélation de Pearson	1	,200**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	303	303
المدرسية البيئة مع التوافق	Corrélation de Pearson	,200**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	303	303

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

## CORRELATIONS

/VARIABLES=البعء 4البعء 04  
/PRINT=TWOTAIL NOSIG  
/MISSING=PAIRWISE.

## Corrélations

		الاخلاقي الارشاد:4البعء السلوكي	النفسي التوافق
السلوكي الاخلاقي الارشاد:4البعء	Corrélation de Pearson	1	,136*
	Sig. (bilatérale)		,018
	N	303	303
النفسي التوافق	Corrélation de Pearson	,136*	1
	Sig. (bilatérale)	,018	
	N	303	303

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## CORRELATIONS

/VARIABLES=استبيان 1استبيان 2  
/PRINT=TWOTAIL NOSIG  
/MISSING=PAIRWISE.

## Corrélations

		الارشاد لاستبيان الكلية الدرجة	لاستبيان الكلية الدرجة المعنوية الروح
الارشاد لاستبيان الكلية الدرجة	Corrélation de Pearson	1	,196**
	Sig. (bilatérale)		,001
	N	302	302
المعنوية الروح لاستبيان الكلية الدرجة	Corrélation de Pearson	,196**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	
	N	302	303

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

## Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
المعنوية الروح لاستبيان الكلية الدرجة	102,30	17,941	302
الارشاد لاستبيان الكلية الدرجة	80,71	30,774	302

## Corrélations

		الروح لاستبيان الكلية الدرجة المعنوية	لاستبيان الكلية الدرجة الارشاد
Corrélacion de Pearson	المعنوية الروح لاستبيان الكلية الدرجة	1,000	,196
	الارشاد لاستبيان الكلية الدرجة	,196	1,000
Sig. (unilatéral)	المعنوية الروح لاستبيان الكلية الدرجة	.	,000
	الارشاد لاستبيان الكلية الدرجة	,000	.
N	المعنوية الروح لاستبيان الكلية الدرجة	302	302
	الارشاد لاستبيان الكلية الدرجة	302	302

### Variables introduites/éliminées<sup>a</sup>

Modèle	Variabes introduites	Variabes éliminées	Méthode
1	لاستبيان الكلية الدرجة الارشاد <sup>b</sup>	.	Introduire

- a. Variable dépendante : المعنوية الروح لاستبيان الكلية الدرجة  
b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

### Récapitulatif des modèles<sup>b</sup>

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,196 <sup>a</sup>	,039	,035	17,621

- a. Prédicteurs : (Constante), الارشاد لاستبيان الكلية الدرجة  
b. Variable dépendante : المعنوية الروح لاستبيان الكلية الدرجة

### ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3732,366	1	3732,366	12,020	,001 <sup>b</sup>
	Résidus	93151,214	300	310,504		
	Total	96883,579	301			

- a. Variable dépendante : المعنوية الروح لاستبيان الكلية الدرجة  
b. Prédicteurs : (Constante), الارشاد لاستبيان الكلية الدرجة

### Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	93,066	2,850		32,652	,000
الارشاد لاستبيان الكلية الدرجة	,114	,033	,196	3,467	,001

- a. Variable dépendante : المعنوية الروح لاستبيان الكلية الدرجة

### Statistiques des résidus<sup>a</sup>

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeur prédite	97,99	113,43	102,30	3,521	302
Résidu	-49,598	44,153	,000	17,592	302
Valeur prédite standardisée	-1,225	3,161	,000	1,000	302
Prévision standardisé	-2,815	2,506	,000	,998	302

- a. Variable dépendante : المعنوية الروح لاستبيان الكلية الدرجة

## Table de fréquences

يعمل على متابعة المتأخرين دراسيًا

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	120	39,6	39,6	39,6
	نادرًا	69	22,8	22,8	62,4
	أحيانًا	66	21,8	21,8	84,2
	غالبًا	37	12,2	12,2	96,4
	دائمًا	11	3,6	3,6	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يرشدي للنشاط الذي يناسب قدراتي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	118	38,9	38,9	38,9
	نادرًا	60	19,8	19,8	58,7
	أحيانًا	58	19,1	19,1	77,9
	غالبًا	50	16,5	16,5	94,4
	دائمًا	17	5,6	5,6	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يساعدني على معرفة طرق الاستذكار الجيد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	131	43,2	43,2	43,2
	نادرًا	52	17,2	17,2	60,4
	أحيانًا	65	21,5	21,5	81,8
	غالبًا	33	10,9	10,9	92,7
	دائمًا	22	7,3	7,3	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يساعدني في مواجهة الصعوبات التعليمية التي تواجهني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	146	48,2	48,2	48,2
	نادرًا	66	21,8	21,8	70,0
	أحيانًا	48	15,8	15,8	85,8
	غالبًا	26	8,6	8,6	94,4
	دائمًا	17	5,6	5,6	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يساعد في إيجاد حلول لظاهرة التأخر الصباحي للتلاميذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	164	54,1	54,1	54,1
	نادرًا	57	18,8	18,8	72,9
	أحيانًا	46	15,2	15,2	88,1
	غالبًا	17	5,6	5,6	93,7
	دائمًا	19	6,3	6,3	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يساعد التلاميذ على اكتساب طريقة التحضير الجيد للامتحانات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	126	41,6	41,6	41,6
	نادرا	72	23,8	23,8	65,3
	أحيانا	56	18,5	18,5	83,8
	غالبا	34	11,2	11,2	95,0
	دائما	15	5,0	5,0	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يقوم بمتابعة نتائج التلاميذ طوال مسارهم الدراسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	135	44,6	44,6	44,6
	نادرا	57	18,8	18,8	63,4
	أحيانا	53	17,5	17,5	80,9
	غالبا	24	7,9	7,9	88,8
	دائما	34	11,2	11,2	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يساعدني في معرفة آفاق التعليم العالي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	162	53,5	53,5	53,5
	نادرا	56	18,5	18,5	71,9
	أحيانا	43	14,2	14,2	86,1
	غالبا	26	8,6	8,6	94,7
	دائما	16	5,3	5,3	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يساعد على رعاية التلاميذ الموهوبين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	178	58,7	58,7	58,7
	نادرا	43	14,2	14,2	72,9
	أحيانا	43	14,2	14,2	87,1
	غالبا	31	10,2	10,2	97,4
	دائما	8	2,6	2,6	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يحث على الاستخدام الفعّال والإيجابي لوسائل الاتصال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	189	62,4	62,4	62,4
	نادرا	52	17,2	17,2	79,5
	أحيانا	32	10,6	10,6	90,1
	غالبا	14	4,6	4,6	94,7
	دائما	16	5,3	5,3	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يعزز الجوانب الايجابية في شخصيتي من خلال الحصص الاعلامية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	195	64,4	64,4	64,4
	نادرا	55	18,2	18,2	82,5
	أحيانا	29	9,6	9,6	92,1
	غالبا	11	3,6	3,6	95,7
	دائما	13	4,3	4,3	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يساعدني على تحديد ميولي الدراسية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	136	44,9	45,0	45,0
	نادرا	49	16,2	16,2	61,3
	أحيانا	60	19,8	19,9	81,1
	غالبا	35	11,6	11,6	92,7
	دائما	22	7,3	7,3	100,0
	Total	302	99,7	100,0	
Manquant	Syst ème	1	,3		
Total		303	100,0		

يعمل على تقديم حلول للمشكلات النفسية للتلاميذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	153	50,5	50,5	50,5
	نادرا	52	17,2	17,2	67,7
	أحيانا	56	18,5	18,5	86,1
	غالبا	29	9,6	9,6	95,7
	دائما	12	4,0	4,0	99,7
	47	1	,3	,3	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يساعدني على كيفية التخلص من قلق الامتحان

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	141	46,5	46,5	46,5
	نادرا	67	22,1	22,1	68,6
	أحيانا	49	16,2	16,2	84,8
	غالبا	30	9,9	9,9	94,7
	دائما	16	5,3	5,3	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يساعدني على التخلص من الشعور بالإحباط

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	168	55,4	55,4	55,4
	نادرا	50	16,5	16,5	71,9
	أحيانا	49	16,2	16,2	88,1
	غالبا	23	7,6	7,6	95,7
	دائما	13	4,3	4,3	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يساعدني على التحكم أكثر في انفعالاتي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	192	63,4	63,4	63,4
	نادرا	53	17,5	17,5	80,9
	أحيانا	35	11,6	11,6	92,4
	غالبا	12	4,0	4,0	96,4
	دائما	11	3,6	3,6	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يساعدني على مواجهة الضغوط النفسية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	189	62,4	62,4	62,4
	نادرا	53	17,5	17,5	79,9
	أحيانا	38	12,5	12,5	92,4
	غالبا	16	5,3	5,3	97,7
	دائما	7	2,3	2,3	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يساعدني على التعبير بشكل أفضل عن مشاعري

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	209	69,0	69,0	69,0
	نادرا	41	13,5	13,5	82,5
	أحيانا	31	10,2	10,2	92,7
	غالبا	14	4,6	4,6	97,4
	دائما	8	2,6	2,6	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يعزز تقني بنفسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	166	54,8	54,8	54,8
	نادرا	51	16,8	16,8	71,6
	أحيانا	43	14,2	14,2	85,8
	غالبا	22	7,3	7,3	93,1
	دائما	21	6,9	6,9	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يعقد جلسات إرشادية للتلاميذ الذين يتعرضون لمشاكل داخل الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	164	54,1	54,1	54,1
	نادرا	49	16,2	16,2	70,3
	أحيانا	41	13,5	13,5	83,8
	غالبا	25	8,3	8,3	92,1
	دائما	24	7,9	7,9	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يحتثي على المشاركة في الأنشطة الجماعية داخل الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	184	60,7	60,7	60,7
	نادرا	56	18,5	18,5	79,2
	أحيانا	31	10,2	10,2	89,4
	غالبا	21	6,9	6,9	96,4
	دائما	11	3,6	3,6	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يتجاوب معي لحل مشكلاتي الاجتماعية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	215	71,0	71,0	71,0
	نادرا	39	12,9	12,9	83,8
	أحيانا	25	8,3	8,3	92,1
	غالبا	14	4,6	4,6	96,7
	دائما	10	3,3	3,3	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يقدم الخدمات المناسبة لحالات عدم التوافق الاجتماعي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	206	68,0	68,0	68,0
	نادرا	57	18,8	18,8	86,8
	أحيانا	25	8,3	8,3	95,0
	غالبا	6	2,0	2,0	97,0
	دائما	9	3,0	3,0	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يساعدني في حل المشكلات التي تواجهني في حياتي الشخصية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	225	74,3	74,3	74,3
	نادرا	33	10,9	10,9	85,1
	أحيانا	23	7,6	7,6	92,7
	غالبا	15	5,0	5,0	97,7
	دائما	7	2,3	2,3	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يساعدني في كيفية مشاركة الآخرين هواياتي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	217	71,6	71,6	71,6
	نادرا	47	15,5	15,5	87,1
	أحيانا	21	6,9	6,9	94,1
	غالبا	14	4,6	4,6	98,7
	دائما	4	1,3	1,3	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يساعدني في اكتساب محبة زملائي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	201	66,3	66,3	66,3

نادرا	46	15,2	15,2	81,5
أحيانا	33	10,9	10,9	92,4
غالبا	8	2,6	2,6	95,0
دائما	15	5,0	5,0	100,0
Total	303	100,0	100,0	

يساعدني في اكتساب احترام الآخرين

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	165	54,5	54,5
	نادرا	53	17,5	71,9
	أحيانا	43	14,2	86,1
	غالبا	21	6,9	93,1
	دائما	21	6,9	100,0
Total	303	100,0	100,0	

يساعدني في حل مشكلاتي الأسرية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	242	79,9	79,9
	نادرا	29	9,6	89,4
	أحيانا	18	5,9	95,4
	غالبا	4	1,3	96,7
	دائما	10	3,3	100,0
Total	303	100,0	100,0	

يعمل على تنبيه ولي أمرى بميولي المهنية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	223	73,6	73,6
	نادرا	41	13,5	87,1
	أحيانا	19	6,3	93,4
	غالبا	12	4,0	97,4
	دائما	7	2,3	99,7
	31	1	,3	100,0
Total	303	100,0	100,0	

يوضح للتلاميذ أهمية اختيار الرفقة الصالحة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	179	59,1	59,1
	نادرا	46	15,2	74,3
	أحيانا	41	13,5	87,8
	غالبا	18	5,9	93,7
	دائما	19	6,3	100,0
Total	303	100,0	100,0	

يساهم في برمجة حصص الاعلامية لرفع مستوى الوعي الصحي للتلاميذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	211	69,6	69,6
	نادرا	46	15,2	84,8
	أحيانا	24	7,9	92,7

غالبا	14	4,6	4,6	97,4
دائما	8	2,6	2,6	100,0
Total	303	100,0	100,0	

يقوم ببلاغ أولياء الأمور عن أبنائهم الذين يحتاجون لرعاية صحية خاصة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
أبدا	193	63,7	63,7	63,7
نادرا	64	21,1	21,1	84,8
أحيانا	16	5,3	5,3	90,1
غالبا	20	6,6	6,6	96,7
دائما	10	3,3	3,3	100,0
Total	303	100,0	100,0	

يقدم خدمات إرشادية لتعديل السلوكيات الخاطئة للتلاميذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
أبدا	118	38,9	38,9	38,9
نادرا	76	25,1	25,1	64,0
أحيانا	50	16,5	16,5	80,5
غالبا	28	9,2	9,2	89,8
دائما	31	10,2	10,2	100,0
Total	303	100,0	100,0	

يقوم بوضع مطويات إرشادية للتلاميذ داخل الثانوية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
أبدا	149	49,2	49,2	49,2
نادرا	55	18,2	18,2	67,3
أحيانا	53	17,5	17,5	84,8
غالبا	18	5,9	5,9	90,8
دائما	28	9,2	9,2	100,0
Total	303	100,0	100,0	

يعقد دورات إرشادية من شأنها تعزيز السلوك القويم للتلاميذ بشكل دوري

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
أبدا	170	56,1	56,1	56,1
نادرا	59	19,5	19,5	75,6
أحيانا	43	14,2	14,2	89,8
غالبا	19	6,3	6,3	96,0
دائما	12	4,0	4,0	100,0
Total	303	100,0	100,0	

يتعاون مع أولياء التلاميذ لتعديل سلوك أبنائهم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
أبدا	163	53,8	53,8	53,8
نادرا	65	21,5	21,5	75,2
أحيانا	47	15,5	15,5	90,8
غالبا	18	5,9	5,9	96,7
دائما	10	3,3	3,3	100,0
Total	303	100,0	100,0	

يعمل على تفعيل لغة الحوار في التعامل مع التلاميذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	156	51,5	51,5	51,5
	نادرا	68	22,4	22,4	73,9
	أحيانا	44	14,5	14,5	88,4
	غالبا	22	7,3	7,3	95,7
	دائما	13	4,3	4,3	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يساعد على تقوية الوازع الديني والأخلاقي لدى التلاميذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	149	49,2	49,2	49,2
	نادرا	65	21,5	21,5	70,6
	أحيانا	55	18,2	18,2	88,8
	غالبا	19	6,3	6,3	95,0
	دائما	15	5,0	5,0	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يقوم بالتوعية للوقاية من الانحرافات الأخلاقية السلوكية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	133	43,9	43,9	43,9
	نادرا	78	25,7	25,7	69,6
	أحيانا	52	17,2	17,2	86,8
	غالبا	16	5,3	5,3	92,1
	دائما	24	7,9	7,9	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يساعد على وضع حلول لظاهرة الكتابة على الجدران والمرافق العامة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	170	56,1	56,1	56,1
	نادرا	64	21,1	21,1	77,2
	أحيانا	41	13,5	13,5	90,8
	غالبا	18	5,9	5,9	96,7
	دائما	10	3,3	3,3	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يعمل على توعية التلاميذ باستغلال أوقات الفراغ فيما هو مفيد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	131	43,2	43,2	43,2
	نادرا	67	22,1	22,1	65,3
	أحيانا	46	15,2	15,2	80,5
	غالبا	26	8,6	8,6	89,1
	دائما	33	10,9	10,9	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يعمل على توعية التلاميذ بأضرار التدخين والمخدرات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	أبدا	141	46,5	46,5	46,5
	نادرا	59	19,5	19,5	66,0
	أحيانا	46	15,2	15,2	81,2
	غالبا	32	10,6	10,6	91,7
	دائما	25	8,3	8,3	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

يقوم بالتوعية للوقاية من الأفات الاجتماعية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	138	45,5	45,5	45,5
	نادرا	70	23,1	23,1	68,6
	أحيانا	38	12,5	12,5	81,2
	غالبا	41	13,5	13,5	94,7
	دائما	16	5,3	5,3	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

الدرجة الكلية لاستبيان الارشاد المدرسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	43	21	6,9	7,0	7,0
	44	6	2,0	2,0	8,9
	45	5	1,7	1,7	10,6
	46	4	1,3	1,3	11,9
	47	10	3,3	3,3	15,2
	48	6	2,0	2,0	17,2
	49	2	,7	,7	17,9
	50	2	,7	,7	18,5
	51	4	1,3	1,3	19,9
	52	5	1,7	1,7	21,5
	54	5	1,7	1,7	23,2
	55	6	2,0	2,0	25,2
	56	6	2,0	2,0	27,2
	57	5	1,7	1,7	28,8
	58	6	2,0	2,0	30,8
	59	2	,7	,7	31,5
	60	3	1,0	1,0	32,5
	61	7	2,3	2,3	34,8
	62	2	,7	,7	35,4
	63	3	1,0	1,0	36,4
	64	3	1,0	1,0	37,4
	66	1	,3	,3	37,7
	67	5	1,7	1,7	39,4
	68	6	2,0	2,0	41,4
	69	3	1,0	1,0	42,4
	70	6	2,0	2,0	44,4
	71	3	1,0	1,0	45,4
	72	3	1,0	1,0	46,4
	73	5	1,7	1,7	48,0
	74	2	,7	,7	48,7
75	3	1,0	1,0	49,7	
76	4	1,3	1,3	51,0	
77	3	1,0	1,0	52,0	

78	4	1,3	1,3	53,3
79	3	1,0	1,0	54,3
80	4	1,3	1,3	55,6
81	3	1,0	1,0	56,6
82	3	1,0	1,0	57,6
83	3	1,0	1,0	58,6
84	3	1,0	1,0	59,6
85	6	2,0	2,0	61,6
86	4	1,3	1,3	62,9
87	4	1,3	1,3	64,2
88	2	,7	,7	64,9
89	5	1,7	1,7	66,6
90	3	1,0	1,0	67,5
91	3	1,0	1,0	68,5
92	1	,3	,3	68,9
93	2	,7	,7	69,5
94	4	1,3	1,3	70,9
95	4	1,3	1,3	72,2
96	6	2,0	2,0	74,2
97	1	,3	,3	74,5
98	4	1,3	1,3	75,8
99	3	1,0	1,0	76,8
100	2	,7	,7	77,5
101	2	,7	,7	78,1
102	1	,3	,3	78,5
103	3	1,0	1,0	79,5
104	1	,3	,3	79,8
105	2	,7	,7	80,5
106	3	1,0	1,0	81,5
108	3	1,0	1,0	82,5
110	2	,7	,7	83,1
111	2	,7	,7	83,8
112	3	1,0	1,0	84,8
114	2	,7	,7	85,4
115	4	1,3	1,3	86,8
118	1	,3	,3	87,1
119	1	,3	,3	87,4
120	1	,3	,3	87,7
122	2	,7	,7	88,4
123	1	,3	,3	88,7
127	1	,3	,3	89,1
128	2	,7	,7	89,7
129	1	,3	,3	90,1
131	1	,3	,3	90,4
132	1	,3	,3	90,7
133	3	1,0	1,0	91,7
134	3	1,0	1,0	92,7
135	1	,3	,3	93,0
136	3	1,0	1,0	94,0
138	1	,3	,3	94,4
139	1	,3	,3	94,7
140	1	,3	,3	95,0

141	1	,3	,3	95,4
143	1	,3	,3	95,7
144	1	,3	,3	96,0
146	2	,7	,7	96,7
147	1	,3	,3	97,0
148	1	,3	,3	97,4
149	1	,3	,3	97,7
156	1	,3	,3	98,0
162	1	,3	,3	98,3
164	2	,7	,7	99,0
167	1	,3	,3	99,3
171	1	,3	,3	99,7
178	1	,3	,3	100,0
Total	302	99,7	100,0	
Manquant	Syst ème	1	,3	
Total		303	100,0	

البعد 1: الإرشاد التربوي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 10	43	14,2	14,2	14,2
11	15	5,0	5,0	19,1
12	11	3,6	3,6	22,8
13	18	5,9	5,9	28,7
14	15	5,0	5,0	33,7
15	12	4,0	4,0	37,6
16	10	3,3	3,3	40,9
17	6	2,0	2,0	42,9
18	10	3,3	3,3	46,2
19	9	3,0	3,0	49,2
20	13	4,3	4,3	53,5
21	9	3,0	3,0	56,4
22	11	3,6	3,6	60,1
23	10	3,3	3,3	63,4
24	15	5,0	5,0	68,3
25	9	3,0	3,0	71,3
26	7	2,3	2,3	73,6
27	12	4,0	4,0	77,6
28	9	3,0	3,0	80,5
29	5	1,7	1,7	82,2
30	13	4,3	4,3	86,5
31	8	2,6	2,6	89,1
32	4	1,3	1,3	90,4
33	4	1,3	1,3	91,7
34	4	1,3	1,3	93,1
35	5	1,7	1,7	94,7
36	4	1,3	1,3	96,0
37	1	,3	,3	96,4
38	1	,3	,3	96,7
39	4	1,3	1,3	98,0
40	1	,3	,3	98,3

41	3	1,0	1,0	99,3
42	1	,3	,3	99,7
48	1	,3	,3	100,0
Total	303	100,0	100,0	

البعد 2: الارشاد النفسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé	
Valide	9	65	21,5	21,5	21,5	
	10	28	9,2	9,3	30,8	
	11	27	8,9	8,9	39,7	
	12	20	6,6	6,6	46,4	
	13	13	4,3	4,3	50,7	
	14	9	3,0	3,0	53,6	
	15	10	3,3	3,3	57,0	
	16	16	5,3	5,3	62,3	
	17	6	2,0	2,0	64,2	
	18	8	2,6	2,6	66,9	
	19	6	2,0	2,0	68,9	
	20	7	2,3	2,3	71,2	
	21	3	1,0	1,0	72,2	
	22	7	2,3	2,3	74,5	
	23	10	3,3	3,3	77,8	
	24	6	2,0	2,0	79,8	
	25	5	1,7	1,7	81,5	
	26	7	2,3	2,3	83,8	
	27	11	3,6	3,6	87,4	
	28	3	1,0	1,0	88,4	
	29	6	2,0	2,0	90,4	
	30	6	2,0	2,0	92,4	
	31	2	,7	,7	93,0	
	32	4	1,3	1,3	94,4	
	33	4	1,3	1,3	95,7	
	34	1	,3	,3	96,0	
	35	3	1,0	1,0	97,0	
	36	1	,3	,3	97,4	
	37	1	,3	,3	97,7	
	38	2	,7	,7	98,3	
	39	2	,7	,7	99,0	
	40	1	,3	,3	99,3	
	42	1	,3	,3	99,7	
	67	1	,3	,3	100,0	
	Total		302	99,7	100,0	
	Manquant	Syst ème	1	,3		
	Total		303	100,0		

البعد 3: الارشاد الاجتماعي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	13	66	21,8	21,8	21,8
	14	23	7,6	7,6	29,4

15	16	5,3	5,3	34,7
16	16	5,3	5,3	39,9
17	18	5,9	5,9	45,9
18	19	6,3	6,3	52,1
19	9	3,0	3,0	55,1
20	12	4,0	4,0	59,1
21	15	5,0	5,0	64,0
22	8	2,6	2,6	66,7
23	8	2,6	2,6	69,3
24	9	3,0	3,0	72,3
25	7	2,3	2,3	74,6
26	5	1,7	1,7	76,2
27	7	2,3	2,3	78,5
28	8	2,6	2,6	81,2
29	4	1,3	1,3	82,5
30	6	2,0	2,0	84,5
31	5	1,7	1,7	86,1
32	3	1,0	1,0	87,1
33	4	1,3	1,3	88,4
34	1	,3	,3	88,8
35	6	2,0	2,0	90,8
36	1	,3	,3	91,1
37	2	,7	,7	91,7
38	2	,7	,7	92,4
39	3	1,0	1,0	93,4
40	4	1,3	1,3	94,7
41	1	,3	,3	95,0
42	2	,7	,7	95,7
44	2	,7	,7	96,4
45	1	,3	,3	96,7
46	3	1,0	1,0	97,7
47	1	,3	,3	98,0
48	1	,3	,3	98,3
49	1	,3	,3	98,7
51	1	,3	,3	99,0
53	1	,3	,3	99,3
54	1	,3	,3	99,7
63	1	,3	,3	100,0
Total	303	100,0	100,0	

البعد4: الارشاد الاخلاقي السلوكي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	11	52	17,2	17,2
	12	11	3,6	20,8
	13	10	3,3	24,1
	14	9	3,0	27,1
	15	14	4,6	31,7
	16	11	3,6	35,3
	17	8	2,6	38,0
	18	17	5,6	43,6
	19	14	4,6	48,2

20	14	4,6	4,6	52,8
21	13	4,3	4,3	57,1
22	7	2,3	2,3	59,4
23	8	2,6	2,6	62,0
24	8	2,6	2,6	64,7
25	7	2,3	2,3	67,0
26	7	2,3	2,3	69,3
27	6	2,0	2,0	71,3
28	7	2,3	2,3	73,6
29	3	1,0	1,0	74,6
30	3	1,0	1,0	75,6
31	8	2,6	2,6	78,2
32	10	3,3	3,3	81,5
33	10	3,3	3,3	84,8
34	4	1,3	1,3	86,1
35	4	1,3	1,3	87,5
36	9	3,0	3,0	90,4
37	4	1,3	1,3	91,7
38	5	1,7	1,7	93,4
39	4	1,3	1,3	94,7
40	5	1,7	1,7	96,4
41	1	,3	,3	96,7
43	1	,3	,3	97,0
44	2	,7	,7	97,7
45	1	,3	,3	98,0
46	1	,3	,3	98,3
47	2	,7	,7	99,0
49	2	,7	,7	99,7
52	1	,3	,3	100,0
Total	303	100,0	100,0	

FREQUENCIES VARIABLES=ع1 ع2 ع3 ع4 ع5 ع6 ع7 ع8 ع9 ع10 ع11 ع12 ع13 ع14 ع15  
ع16 ع17 ع18 ع19 ع20 ع21 ع22 ع23 ع24 ع25 ع26 ع27 ع28 ع29 ع30 ع31 ع32  
04 البعد 03 البعد 02 البعد 01 البعد 2 استبيان  
/STATISTICS=STDDEV MEAN  
/ORDER=ANALYSIS.

## Table de fréquences

أشعر أن زملائي يحترمونني

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide جدا قليلة	9	3,0	3,0	3,0
قليلة	12	4,0	4,0	6,9
متوسطة	69	22,8	22,8	29,7
كبيرة	110	36,3	36,3	66,0
جدا كبيرة	103	34,0	34,0	100,0
Total	303	100,0	100,0	

أحس بأن علاقتي مع زملائي في الدراسة جيدة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا قليلة	13	4,3	4,3	4,3
	قليلة	13	4,3	4,3	8,6
	متوسطة	61	20,1	20,1	28,7
	كبيرة	112	37,0	37,0	65,7
	جدا كبيرة	104	34,3	34,3	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

أشعر بأهمية توجيهات مستشار التوجيه والارشاد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا قليلة	111	36,6	36,6	36,6
	قليلة	53	17,5	17,5	54,1
	متوسطة	76	25,1	25,1	79,2
	كبيرة	38	12,5	12,5	91,7
	جدا كبيرة	25	8,3	8,3	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

أحظى باحترام من طرف أساتذتي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا قليلة	17	5,6	5,6	5,6
	قليلة	11	3,6	3,6	9,2
	متوسطة	63	20,8	20,8	30,0
	كبيرة	92	30,4	30,4	60,4
	جدا كبيرة	120	39,6	39,6	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

تعامل الأساتذة جيد مع التلاميذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا قليلة	19	6,3	6,3	6,3
	قليلة	32	10,6	10,6	16,8
	متوسطة	107	35,3	35,3	52,1
	كبيرة	61	20,1	20,1	72,3
	جدا كبيرة	84	27,7	27,7	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

أشعر بتعاون زملائي معي عند اللزوم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا قليلة	36	11,9	11,9	11,9
	قليلة	38	12,5	12,5	24,4
	متوسطة	77	25,4	25,4	49,8
	كبيرة	71	23,4	23,4	73,3
	جدا كبيرة	81	26,7	26,7	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

أحس بأن المكافآت التي أحصل عليها بالمقارنة مع زملائي في الثانوية عادلة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا قليلة	71	23,4	23,4	23,4
	قليلة	47	15,5	15,5	38,9

متوسطة	84	27,7	27,7	66,7
كبيرة	59	19,5	19,5	86,1
جدا كبيرة	42	13,9	13,9	100,0
Total	303	100,0	100,0	

أشعر بأن الدراسة هي مستقبلي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide جدا قليلة	10	3,3	3,3	3,3
قليلة	15	5,0	5,0	8,3
متوسطة	39	12,9	12,9	21,1
كبيرة	48	15,8	15,8	37,0
جدا كبيرة	191	63,0	63,0	100,0
Total	303	100,0	100,0	

أحب أن أتحدث عن دراستي لغيري

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide جدا قليلة	42	13,9	13,9	13,9
قليلة	46	15,2	15,2	29,0
متوسطة	78	25,7	25,7	54,8
كبيرة	58	19,1	19,1	73,9
جدا كبيرة	79	26,1	26,1	100,0
Total	303	100,0	100,0	

أوظب على دراستي دون تغيب

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide جدا قليلة	14	4,6	4,6	4,6
قليلة	40	13,2	13,2	17,8
متوسطة	84	27,7	27,7	45,5
كبيرة	78	25,7	25,7	71,3
جدا كبيرة	87	28,7	28,7	100,0
Total	303	100,0	100,0	

لي استعداد لأداء ما تتطلبه الدراسة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide جدا قليلة	8	2,6	2,6	2,6
قليلة	15	5,0	5,0	7,6
متوسطة	74	24,4	24,4	32,0
كبيرة	94	31,0	31,0	63,0
جدا كبيرة	112	37,0	37,0	100,0
Total	303	100,0	100,0	

أعتقد أنني أحقق ذاتي في دراستي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide جدا قليلة	11	3,6	3,6	3,6
قليلة	24	7,9	7,9	11,6
متوسطة	70	23,1	23,1	34,7
كبيرة	87	28,7	28,7	63,4
جدا كبيرة	111	36,6	36,6	100,0

Total	303	100,0	100,0
-------	-----	-------	-------

أشعر بأن عدد ساعات الدراسة مناسب

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا قليلة	54	17,8	17,8
	قليلة	56	18,5	36,3
	متوسطة	91	30,0	66,3
	كبيرة	50	16,5	82,8
	جدا كبيرة	52	17,2	100,0
Total	303	100,0	100,0	

أشعر بأن نتائج الدراسة مساوية للجهد الذي أبذله

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا قليلة	44	14,5	14,5
	قليلة	39	12,9	27,4
	متوسطة	102	33,7	61,1
	كبيرة	55	18,2	79,2
	جدا كبيرة	63	20,8	100,0
Total	303	100,0	100,0	

هناك عدالة في معاملة التلاميذ داخل الثانوية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا قليلة	90	29,7	29,7
	قليلة	69	22,8	52,5
	متوسطة	88	29,0	81,5
	كبيرة	33	10,9	92,4
	جدا كبيرة	23	7,6	100,0
Total	303	100,0	100,0	

هناك اهتمام من طرف الإدارة بتحسين ظروف الدراسة للتلميذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا قليلة	94	31,0	31,0
	قليلة	75	24,8	55,8
	متوسطة	70	23,1	78,9
	كبيرة	37	12,2	91,1
	جدا كبيرة	27	8,9	100,0
Total	303	100,0	100,0	

يستفيد التلاميذ من خدمات ترفيهية مثل الرحلات

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا قليلة	199	65,7	65,7
	قليلة	51	16,8	82,5
	متوسطة	31	10,2	92,7
	كبيرة	16	5,3	98,0
	جدا كبيرة	6	2,0	100,0
Total	303	100,0	100,0	

قنوات الاتصال بالمسؤولين داخل الثانوية ميسرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا قليلة	132	43,6	43,6	43,6
	قليلة	81	26,7	26,7	70,3
	متوسطة	62	20,5	20,5	90,8
	كبيرة	17	5,6	5,6	96,4
	جدا كبيرة	11	3,6	3,6	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

أشعر بحرية في التعبير عن رأيي بصراحة داخل الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا قليلة	114	37,6	37,6	37,6
	قليلة	70	23,1	23,1	60,7
	متوسطة	67	22,1	22,1	82,8
	كبيرة	29	9,6	9,6	92,4
	جدا كبيرة	23	7,6	7,6	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

أشعر أن الثانوية تمنحني فرصا للإبداع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا قليلة	146	48,2	48,2	48,2
	قليلة	66	21,8	21,8	70,0
	متوسطة	64	21,1	21,1	91,1
	كبيرة	15	5,0	5,0	96,0
	جدا كبيرة	12	4,0	4,0	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

أشعر بأنني عنصر مهم في هذه الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا قليلة	80	26,4	26,4	26,4
	قليلة	63	20,8	20,8	47,2
	متوسطة	92	30,4	30,4	77,6
	كبيرة	34	11,2	11,2	88,8
	جدا كبيرة	34	11,2	11,2	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

أحافظ على ممتلكات الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا قليلة	16	5,3	5,3	5,3
	قليلة	22	7,3	7,3	12,5
	متوسطة	41	13,5	13,5	26,1
	كبيرة	88	29,0	29,0	55,1
	جدا كبيرة	136	44,9	44,9	100,0
	Total	303	100,0	100,0	

أجد الجو المناسب للدراسة داخل الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جدا قليلة	70	23,1	23,1	23,1

قليلة	62	20,5	20,5	43,6
متوسطة	102	33,7	33,7	77,2
كبيرة	38	12,5	12,5	89,8
جدا كبيرة	31	10,2	10,2	100,0
Total	303	100,0	100,0	

هناك اهتمام بالجانب الصحي للتلميذ من جانب ادارة الثانوية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide جدا قليلة	84	27,7	27,7	27,7
قليلة	62	20,5	20,5	48,2
متوسطة	91	30,0	30,0	78,2
كبيرة	32	10,6	10,6	88,8
جدا كبيرة	34	11,2	11,2	100,0
Total	303	100,0	100,0	

أشعر بالرضا عن التخصص الذي أدرس فيه

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide جدا قليلة	16	5,3	5,3	5,3
قليلة	9	3,0	3,0	8,3
متوسطة	39	12,9	12,9	21,1
كبيرة	69	22,8	22,8	43,9
جدا كبيرة	170	56,1	56,1	100,0
Total	303	100,0	100,0	

أحس بالاستقرار النفسي عندما أقوم بمهامي الدراسية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide جدا قليلة	15	5,0	5,0	5,0
قليلة	15	5,0	5,0	9,9
متوسطة	68	22,4	22,4	32,3
كبيرة	82	27,1	27,1	59,4
جدا كبيرة	123	40,6	40,6	100,0
Total	303	100,0	100,0	

أجد متعة أثناء الدراسة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide جدا قليلة	30	9,9	9,9	9,9
قليلة	31	10,2	10,2	20,1
متوسطة	101	33,3	33,3	53,5
كبيرة	81	26,7	26,7	80,2
جدا كبيرة	60	19,8	19,8	100,0
Total	303	100,0	100,0	

أشعر أن الدراسة تحقق لي الثقة بالنفس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide جدا قليلة	19	6,3	6,3	6,3
قليلة	25	8,3	8,3	14,5
متوسطة	63	20,8	20,8	35,3
كبيرة	79	26,1	26,1	61,4

جدا كبيرة	117	38,6	38,6	100,0
Total	303	100,0	100,0	

أشعر بالتفاوت عندما أقم بواجباتي الدراسية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide جدا قليلة	19	6,3	6,3	6,3
قليلة	24	7,9	7,9	14,2
متوسطة	49	16,2	16,2	30,4
كبيرة	78	25,7	25,7	56,1
جدا كبيرة	133	43,9	43,9	100,0
Total	303	100,0	100,0	

أشعر بالأمان والاطمئنان داخل الثانوية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide جدا قليلة	50	16,5	16,5	16,5
قليلة	35	11,6	11,6	28,1
متوسطة	106	35,0	35,0	63,0
كبيرة	72	23,8	23,8	86,8
جدا كبيرة	40	13,2	13,2	100,0
Total	303	100,0	100,0	

يسعدني الانتماء الى الثانوية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide جدا قليلة	35	11,6	11,6	11,6
قليلة	30	9,9	9,9	21,5
متوسطة	79	26,1	26,1	47,5
كبيرة	81	26,7	26,7	74,3
جدا كبيرة	78	25,7	25,7	100,0
Total	303	100,0	100,0	

أشتاق للثانوية عندما أكون في عطلة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide جدا قليلة	86	28,4	28,4	28,4
قليلة	49	16,2	16,2	44,6
متوسطة	60	19,8	19,8	64,4
كبيرة	42	13,9	13,9	78,2
جدا كبيرة	66	21,8	21,8	100,0
Total	303	100,0	100,0	

الدرجة الكلية لاستبيان الروح المعنوية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 57	1	,3	,3	,3
58	1	,3	,3	,7
60	1	,3	,3	1,0
61	1	,3	,3	1,3
62	1	,3	,3	1,7
68	2	,7	,7	2,3
69	5	1,7	1,7	4,0

71	1	,3	,3	4,3
72	2	,7	,7	5,0
73	2	,7	,7	5,6
74	1	,3	,3	5,9
75	2	,7	,7	6,6
76	2	,7	,7	7,3
77	6	2,0	2,0	9,2
78	2	,7	,7	9,9
79	1	,3	,3	10,2
80	5	1,7	1,7	11,9
81	2	,7	,7	12,5
82	2	,7	,7	13,2
83	3	1,0	1,0	14,2
84	6	2,0	2,0	16,2
85	6	2,0	2,0	18,2
86	7	2,3	2,3	20,5
87	6	2,0	2,0	22,4
88	8	2,6	2,6	25,1
89	5	1,7	1,7	26,7
90	5	1,7	1,7	28,4
91	1	,3	,3	28,7
92	4	1,3	1,3	30,0
93	8	2,6	2,6	32,7
94	5	1,7	1,7	34,3
95	5	1,7	1,7	36,0
96	4	1,3	1,3	37,3
97	9	3,0	3,0	40,3
98	7	2,3	2,3	42,6
99	6	2,0	2,0	44,6
100	3	1,0	1,0	45,5
101	7	2,3	2,3	47,9
102	7	2,3	2,3	50,2
103	8	2,6	2,6	52,8
104	6	2,0	2,0	54,8
105	5	1,7	1,7	56,4
106	6	2,0	2,0	58,4
107	6	2,0	2,0	60,4
108	7	2,3	2,3	62,7
109	6	2,0	2,0	64,7
110	5	1,7	1,7	66,3
111	4	1,3	1,3	67,7
112	6	2,0	2,0	69,6
113	7	2,3	2,3	71,9
114	5	1,7	1,7	73,6
115	5	1,7	1,7	75,2
116	3	1,0	1,0	76,2
117	6	2,0	2,0	78,2
118	2	,7	,7	78,9
119	6	2,0	2,0	80,9
120	6	2,0	2,0	82,8
121	3	1,0	1,0	83,8
122	9	3,0	3,0	86,8

123	6	2,0	2,0	88,8
124	2	,7	,7	89,4
125	5	1,7	1,7	91,1
126	2	,7	,7	91,7
127	1	,3	,3	92,1
128	2	,7	,7	92,7
129	3	1,0	1,0	93,7
130	2	,7	,7	94,4
131	1	,3	,3	94,7
132	4	1,3	1,3	96,0
134	1	,3	,3	96,4
135	1	,3	,3	96,7
136	2	,7	,7	97,4
138	4	1,3	1,3	98,7
140	1	,3	,3	99,0
141	1	,3	,3	99,3
145	1	,3	,3	99,7
146	1	,3	,3	100,0
Total	303	100,0	100,0	

البعد:1التفاعل مع الاخرين

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 10	1	,3	,3	,3
12	1	,3	,3	,7
13	2	,7	,7	1,3
14	4	1,3	1,3	2,6
15	9	3,0	3,0	5,6
16	4	1,3	1,3	6,9
17	12	4,0	4,0	10,9
18	12	4,0	4,0	14,9
19	20	6,6	6,6	21,5
20	13	4,3	4,3	25,7
21	18	5,9	5,9	31,7
22	16	5,3	5,3	37,0
23	20	6,6	6,6	43,6
24	29	9,6	9,6	53,1
25	22	7,3	7,3	60,4
26	25	8,3	8,3	68,6
27	15	5,0	5,0	73,6
28	18	5,9	5,9	79,5
29	23	7,6	7,6	87,1
30	8	2,6	2,6	89,8
31	13	4,3	4,3	94,1
32	7	2,3	2,3	96,4
33	4	1,3	1,3	97,7
34	3	1,0	1,0	98,7
35	4	1,3	1,3	100,0
Total	303	100,0	100,0	

البعد:2الاتجاه نحو الدراسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé	
Valide	7	1	,3	,3	,3	
	8	2	,7	,7	1,0	
	9	1	,3	,3	1,3	
	11	1	,3	,3	1,7	
	12	2	,7	,7	2,3	
	13	2	,7	,7	3,0	
	14	2	,7	,7	3,6	
	15	1	,3	,3	4,0	
	16	3	1,0	1,0	5,0	
	17	12	4,0	4,0	8,9	
	18	5	1,7	1,7	10,6	
	19	9	3,0	3,0	13,5	
	20	13	4,3	4,3	17,8	
	21	15	5,0	5,0	22,8	
	22	21	6,9	6,9	29,7	
	23	19	6,3	6,3	36,0	
	24	26	8,6	8,6	44,6	
	25	17	5,6	5,6	50,2	
	26	20	6,6	6,6	56,8	
	27	17	5,6	5,6	62,4	
	28	14	4,6	4,6	67,0	
	29	25	8,3	8,3	75,2	
	30	23	7,6	7,6	82,8	
	31	22	7,3	7,3	90,1	
	32	16	5,3	5,3	95,4	
	33	8	2,6	2,6	98,0	
	34	4	1,3	1,3	99,3	
	35	2	,7	,7	100,0	
	Total		303	100,0	100,0	

البعد:3التوافق مع البيئة المدرسية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	12	6	2,0	2,0	2,0
	13	1	,3	,3	2,3
	14	8	2,6	2,6	5,0
	15	11	3,6	3,6	8,6
	16	9	3,0	3,0	11,6
	17	13	4,3	4,3	15,8
	18	17	5,6	5,6	21,5
	19	12	4,0	4,0	25,4
	20	16	5,3	5,3	30,7
	21	14	4,6	4,6	35,3
	22	23	7,6	7,6	42,9
	23	21	6,9	6,9	49,8
	24	23	7,6	7,6	57,4
	25	15	5,0	5,0	62,4
	26	9	3,0	3,0	65,3
	27	9	3,0	3,0	68,3
	28	14	4,6	4,6	72,9
29	11	3,6	3,6	76,6	

30	10	3,3	3,3	79,9
31	10	3,3	3,3	83,2
32	8	2,6	2,6	85,8
33	6	2,0	2,0	87,8
34	11	3,6	3,6	91,4
35	2	,7	,7	92,1
36	7	2,3	2,3	94,4
37	1	,3	,3	94,7
38	1	,3	,3	95,0
39	4	1,3	1,3	96,4
40	2	,7	,7	97,0
41	2	,7	,7	97,7
42	3	1,0	1,0	98,7
43	2	,7	,7	99,3
44	2	,7	,7	100,0
Total	303	100,0	100,0	

البعد:4التوافق النفسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	9	1	,3	,3	,3
	10	1	,3	,3	,7
	11	1	,3	,3	1,0
	13	3	1,0	1,0	2,0
	15	3	1,0	1,0	3,0
	16	4	1,3	1,3	4,3
	17	5	1,7	1,7	5,9
	18	5	1,7	1,7	7,6
	19	3	1,0	1,0	8,6
	20	7	2,3	2,3	10,9
	21	7	2,3	2,3	13,2
	22	9	3,0	3,0	16,2
	23	17	5,6	5,6	21,8
	24	12	4,0	4,0	25,7
	25	19	6,3	6,3	32,0
	26	10	3,3	3,3	35,3
	27	14	4,6	4,6	39,9
	28	20	6,6	6,6	46,5
	29	18	5,9	5,9	52,5
	30	20	6,6	6,6	59,1
	31	17	5,6	5,6	64,7
	32	14	4,6	4,6	69,3
	33	16	5,3	5,3	74,6
	34	18	5,9	5,9	80,5
	35	11	3,6	3,6	84,2
	36	15	5,0	5,0	89,1
	37	9	3,0	3,0	92,1
	38	11	3,6	3,6	95,7
	39	8	2,6	2,6	98,3
	40	5	1,7	1,7	100,0
Total		303	100,0	100,0	

T-TEST GROUPS=الجنس (1 2)  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=استبيان 2  
 /CRITERIA=CI (.95) .

#### Statistiques de groupe

	جنس المفحوص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المعنوية الروح لاستبيان الكلية الدرجة	ذكر	112	97,70	18,080	1,708
	أنثى	191	104,97	17,303	1,252

#### Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes							
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %		
								Inférieur	Supérieur	
الدرجة الكلية لاستبيان الروح المعنوية	Hypothèse de variances égales	,298	,585	-3,476	301	,001	-7,277	2,094	-11,398	-3,157
	Hypothèse de variances inégales			-3,436	224,428	,001	-7,277	2,118	-11,451	-3,104

ONEWAY الاستبيان 2 BY التخصص  
 /MISSING ANALYSIS .

#### ANOVA

المعنوية الروح لاستبيان الكلية الدرجة

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	828,836	2	414,418	1,294	,276
Intragroupes	96082,755	300	320,276		
Total	96911,591	302			

GROUPS=الوضعية (1 2)  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=استبيان 2  
 /CRITERIA=CI (.95) .

#### Statistiques de groupe

	الدراسية الوضعية	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المعنوية الروح لاستبيان الكلية الدرجة	معيد غير	212	103,00	17,730	1,218
	معيد	91	100,60	18,324	1,921

### Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الدرجة الكلية لاستبيان الروح المعنوية	Hypothèse de variances égales	,120	,729	1,069	301	,286	2,400	2,244	-2,017	6,817
	Hypothèse de variances inégales			1,055	165,467	,293	2,400	2,274	-2,090	6,891